مُسْنَدُ الشَّامِيِّين

تأليف

الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني
(٢٦٠ - ٣٦٠هـ)

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الرابع

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ

٤

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م



مؤسسة الرسالة - بيروت - وطى المصيطبة - مبنى عبدالله شليت
تلفاكس: ٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ - ٦٠٣٢٤٣ - ص.ب: ٧٤٦٠ - برقياً: بيوشران

٨١ ـ ما انتهى إلينا من مسند سعيد بن بشير
وأصله بصري نزل الشام ومات بها
من فضائل سعيد بن بشير

٢٥٦٤ ـ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، حدثنا حيوة بن شريح، ثنا بقية بن الوليد، قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير؟ فقال: ذاك صدوق اللسان، قال بقية: فحدثت بذلك سعيد بن عبد العزيز، فقال: بُثَّ هذا رحمك الله في جندنا.

٢٥٦٥ ـ قال أبو زرعة: سألت أحمد بن حنبل عن سعيد بن بشير الدمشقي؟ قال: أنتم أعلم به، قد روى عنه أصحابنا وكيع والأشيب.

٢٥٦٦ ـ قال أبو زرعة: ورأيته عند أبي مسهر موضعاً للحديث.

٢٥٦٧ ـ حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت أبا مسهر يقول: أتينا سعيد بن بشير أنا ومحمد بن شعيب، فقال: والله لا أقول إن الله يقدر الشر ويعذب عليه، قال: استغفر الله أردت الخير فوقعت في الشر، أنبأنا قتادة

٢٥٦٤ تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٣٩٩).
٢٥٦٥ تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٥٤٠).
٢٥٦٦ الجرح والتعديل (٤/ ٧) لابن أبي حاتم.
٢٥٦٧ تاريخ أبي زرعة (١/ ٤٠٠).

عن قول الله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ قال: تزعجهم إلى المعاصي إزعاجاً.

وأخبرنا أبو مسهر أنه اعتذر عن كلمته واستغفر وحمل عنه.

٢٥٦٨ ــ حدثنا أبو زرعة، قال: قلت لأبي الجماهر محمد بن عثمان: كان سعيد بن بشير قدرياً؟ فقال: معاذ الله.

٢٥٦٩ ــ حدثنا أبو زرعة قال: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم: ما تقول في محمد بن راشد؟ فقال: ثقة، وقد كان يميل إلى هوى، قلت: فأين هو من سعيد بن بشير؟ فقدم سعيداً عليه.

وقد طعن عليه جماعة من أهل العراق، والقول عندي ما قال أحمد بن حنبل رحمه الله، أرد أمره إلى أهل بلده، وقد وثقوه، وهو ثقة.

فأما من طعن عليه:

٢٥٧٠ ــ فحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سألت علي بن المديني عن سعيد بن بشير؟ فقال: كان ضعيفاً.

٢٥٧١ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سئل يحيى بن معين عن عثمان بن عطاء ومعان بن رفاعة وسعيد بن بشير؟ فقال: كل هؤلاء ضعفاء.

٢٥٦٨ تاريخ أبي زرعة (١/ ٤٠٠ ـ ٤٠١).

٢٥٦٩ هكذا هو في تهذيب الكمال (١٠/ ٣٥٢) والجرح والتعديل (٤/ ٧) والذي في تاريخ أبي زرعة (١/ ٤٠١) أنه سأل عبد الرحمن بن صالح عنهما، وهو خطأ حتماً.

٢٥٧٠ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص ١٥٧).

٢٥٧١ تهذيب الكمال (١٠/ ٣٥٤) للحافظ المزي.

سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس

٢٥٧٢ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا محمد بن بكار بن بلال. ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ٱلمُلْكُ في قُرَيْشٍ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ عَلَيهِمْ مِثْلُهُ مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وَعَاهَدُوا فَوَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَٱلمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٢٥٧٣ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ نظر إلى امرأة فأعجبته، فأتى زوجته زينب بنت جحش، فقضى حاجته، ثم خرج فقال:

٢٥٧٢ ورواه البزار في مسنده (٢/١٠١) من نسخة الأزهر عن إبراهيم بن هانىء عن محمد بن بكار بن بلال به.
وللحديث طرق أخرى:
منها رواية أبي داود الطيالسي في مسنده (٢٥٩٦) عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس، ومن طريقه البزار (٣٩/١) ورواه أبو يعلى (٣٦٤٤) وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧١) والبيهقي (٨/ ١٤٤).
قال شيخنا في إرواء الغليل (٢/ ٢٩٨) وإسناده صحيح على شرط الستة، فإن إبراهيم بن سعد وأباه ثقتان من رجالهم.
ورواه أحمد (٣/ ١٢٩ و ١٨٣) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٢٠) وأبو نعيم (٨/ ١٢٢ ـ ١٢٣) وأبو عمرو الداني في الفتن (٣/ ٢) والنسائي في القضاء من الكبرى (٥٩٤٢) والبيهقي (٣/ ١٢١) والدولابي في الكنى (١/ ١٠٦) من طريق بكير عن أنس، وكذلك رواه أبو يعلى (٤٠٣٢ و ٤٠٣٣).
وله طرق أخرى راجع الإرواء (٢/ ٢٩٩).

٢٥٧٣ ورواه ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٤١٣) فقال: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن بكار. . . فذكر هذا الحديث، قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد.

«إِذَا نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَةٍ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَلْيَقْضِ حَاجَتَهُ» فقال رجل: فإن لم تكن له امرأة؟ قال: «فَلْيَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ».

٢٥٧٤ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن أوس بن الصامت تظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة، فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقالت: ظاهر مني حين كبرت سني، ودق عظمي، فأنزل الله عز وجل آية الظهار، فقال رسول الله ﷺ:

«أَعْتِقْ رَقَبَةً» فقال: ما لي بذاك، قال: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» قال: إني إذا أخطأني أن آكل في اليوم ثلاث مرات يكلُّ بصري، قال: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً» فقال: ما أجد إلا أن تعينني بعون منك وصلة، قال: فدعا رسول الله ﷺ خمسة عشر صاعاً، حتى جمع الله له أهله.

٢٥٧٥ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن نبي الله ﷺ قال:

«فِي الْجَنَّةِ كَثِيبٌ مِنْ مِسْكٍ يُقَالُ لَهُ السُّوقُ يَتَحَدَّثُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ».

٢٥٧٦ ــ حدثنا أحمد بن مسعود الدمشقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان خاتم النبي ﷺ في خنصره اليسرى، قال: وأشار إلى خنصره اليسرى.

٢٥٧٤ ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٨٠) إلى ابن مردويه، وإسناده ضعيف.

٢٥٧٥ إسناده ضعيف بسبب ضعف سعيد بن بشير، وسيأتي (٢٦٠١).

٢٥٧٦ إسناده ضعيف، ولكن رواه مسلم (٦٤٠) والنسائي (٨/ ١٩٤) وعبد بن حميد (١٢٩٢) وأحمد (٣/ ٢٦٧) وأبو عوانة (١/ ٣٦٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٥٧) وأبو يعلى (٣٣١٣) وابن حبان (١٥٢٨) من طريق ثابت عن أنس، وله طريق أخرى عند النسائي.

٢٥٧٧ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: لما أراد نبي الله ﷺ السيرورة إلى مشركي قريش زمن الحديبية، كتب إليهم حاطب بن أبي بلتعة يحذرهم سيرورة نبي الله ﷺ إليهم، فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك، فوجد الكتاب مع امرأة في قرن رأسها، فقال له النبي ﷺ:

«مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟» فقال: أما والله ما ارتبت ولا شككت في ديني، ولكن كان لي بها أهل ومال، فأردت مصانعة قريش، وكان حليفاً لهم، ـ ولم يكن منهم ـ فأنزل الله عز وجل فيه القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾.

٢٥٧٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك في قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ الآية أن الناس سألوا نبي الله ﷺ حتى أحفوه بالمسألة، فخرج ذات يوم حتى صعد المنبر، فقال:

«لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ، إِلَّا نَبَّأْتُكُمْ» فلما سمع ذلك القوم أَرَمُّوا، وظن أن ذلك بين يدي أمر قد حضر، فجعلت ألتفت عن يميني وعن شمالي، فإذا كل رجل لافٍ ثوبه برأسه يبكي، فأتاه رجل فقال: يا نبي الله من أبي؟ قال: «أَبُوكَ حُذَافَةُ» وكان إذا لاحى يدعى إلى غير

٢٥٧٧ إسناده ضعيف لضعف شيخ الطبراني وسعيد بن بشير.

٢٥٧٨ إسناده ضعيف مثل الحديث قبله، ولكنه رواه البخاري (٦٣٦٢ و ٧٠٨٩) وأبو يعلى (٣١٣٤ و ٣١٣٥) من طرق عن هشام عن قتادة به.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٧٩٦) وأحمد (٣/ ١٦٢) والبخاري (٩٣ و ٥٤٠ و ٧٢٩٤) ومسلم (٢٣٥٩) وابن حبان (١٠٦) من طرق عن الزهري عن أنس به.

أبيه، فقال عمر: رضينا بالله ربّاً وبالإسلام ديناً، ونعوذ بالله من سوء الفتن، قال نبي الله ﷺ: «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ والشَّرِّ كَالْيَوْمِ، إنَّ الجَنَّةَ والنَّارَ مُثِّلَتَا لي حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ».

٢٥٧٩ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: [قال رسول الله ﷺ]:

«عُرِضَ لِي نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ خِيَامُ الدُّرِّ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هُوَ الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ رَبُّكَ، فَضَرَبَ يَدَهُ إِلَى أَسْفَلِهِ، فَإِذَا الْمِسْكُ ـ قال: ـ ثُمَّ رُفِعَ إِلَيَّ سِدْرَةُ المُنْتَهَى، فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُوراً عَظِيماً».

٢٥٨٠ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً أَكُنْتَ مُفْتَدِياً بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ: قَدْ كَلَّفْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْمِهَادُ».

٢٥٨١ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو

٢٥٧٩ إسناده ضعيف انظر الحديث قبله.

٢٥٨٠ إسناده ضعيف، لكنه رواه أحمد (٣/٣١٨) والبخاري (٦٥٣٨) ومسلم (٣٨٠٥) من طرق أخرى عن قتادة به.

٢٥٨١ ورواه أبو يعلى (٣١١٣) من طريق أخرى عن قتادة بهذا اللفظ ما عدا قوله وهي في قراءة حذيفة قد انشق القمر.
والحديث أصله عند أحمد (٣/ ١٦٥ و ٢٠٧ و ٢٢٠ و ٢٧٥ و ٢٧٨) والبخاري (٣٦٣٧ و ٤٨٦٧ و ٤٨٦٨) ومسلم (٣٨٠٢) وغيرهم.

الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا النبي ﷺ أن يريهم آية، فأراهم انشقاق القمر مرتين، وهي في قراءة حذيفة قد انشق القمر.

٢٥٨٢ ــ حدثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رجلاً كان شديد الصوت على رسول الله ﷺ يقال له: ثابت بن قيس بن شماس، فلما نزلت: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ**﴾ الآية جلس في بيته، وقال: أنا من أهل النار، فسأل عنه النبي ﷺ، فأخبر بخبره، فدعاه فقال:

«أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً وتُقْتَلَ شَهِيداً؟» فقتل يوم اليمامة.

٢٥٨٣ ــ حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا حَضَرَت الصَّلَاةُ وَقُرِّبَ الْعَشَاءُ فَلْيُبْدَأْ بِالْعَشَاءِ».

٢٥٨٤ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: ما رأى رسول الله ﷺ رغيفاً مُحَوَّراً بعينه حتى لحق بالله عز وجل.

٢٥٨٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

٢٥٨٢ إسناده ضعيف، ولكن الحديث عند أحمد (٣/ ١٣٧) والبخاري (٣٦١٣ و ٤٨٤٦) ومسلم (١١٩) من غير هذه الطريق عن أنس.

٢٥٨٣ إسناده ضعيف، ولكن رواه (٣/ ١١٠ و ١٦١ و ٢٣٨ و ٢٤٩) والبخاري (٥٤٦٣) ومسلم (٥٥٧) وغيرهم من طرق عن أنس.

٢٥٨٤ ورواه ابن ماجه (٣٣٣٧) من طريق أبي الجماهر به، وإسناده ضعيف.

٢٥٨٥ إسناده ضعيف، ولكن رواه أحمد (٣/ ١٤٠) والبخاري (٤٠٨٣) ومسلم (١٣٩٣) من غير هذه الطريق عن قتادة به، وله طرق أخرى.

«أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

٢٥٨٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، والحسن بن جرير الصوري، قالا: ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يأمر بالهدية صلة بين الناس، ويقول:

«لَوْ قَدْ أَسْلَمَ النَّاسُ تَهَادَوْا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ».

٢٥٨٧ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن نبي الله ﷺ قال لأُبَيٍّ بن كعب:

«إنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ» قال: وذكرت هناك؟ قال: «نَعَمْ» قال: فجعل يبكي، قال: فزعموا أنه قرأ عليه ﴿لَمْ يَكُن﴾.

٢٥٨٨ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ولاَ صَاعَاً مِنْ بُرٍّ» وَلَقَدْ أُوتِيَ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ.

٢٥٨٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٥٧) وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

٢٥٨٧ إسناده ضعيف، ولكن رواه أحمد (٣/ ١٣٠ و ١٣٧ و ١٨٥ و ٢١٨ و ٢٣٣ و ٢٣٧ و ٢٨٤) والبخاري (٤٨٠٩ و ٤٩٥٩ و ٤٩٦٠ و ٤٩٦١) ومسلم (٧٩٩) وغيرهم من هذه الطريق عن قتادة به.

٢٥٨٨ ورواه أحمد (٣/ ١٣٣ و ٢٠٨ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢٣٢ و ٢٣٨) والبخاري (٢٠٦٩ و ٢٥٠٨) والترمذي (١٢١٥) والنسائي (٧/ ٢٨٨) وابن ماجه (٢٤٣٧ و ٤١٤٧) وأبو يعلى (٣٠٥٩ و ٣٠٦٠ و ٣٠٦١) وابن حبان (٢٥٣٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٦٢ و ٢٧٨) والبيهقي (٦/ ٣٦ و ٣٧) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

٢٥٨٩ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ إذا نامَ تَوَسَّدَ يمينه ثم قال:

«رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

٢٥٩٠ ــ حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تُغَيِّرُوا هَذِهِ الشَّعْرَةَ، فَمَنْ كَانَ مُغَيِّرَهَا لَا مَحَالَةَ فَبِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ».

٢٥٩١ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا يعقوب بن أبي عباد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال، قالوا: إنك تواصل؟ قال:

«فَإِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي، وَتَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي».

٢٥٩٢ ــ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

٢٥٨٩ ورواه تمام في الفوائد (١٣٨٨) وإسناده ضعيف، ولكنه ورد من حديث غير أنس من الصحابة.

٢٥٩٠ إسناده ضعيف.

٢٥٩١ ورواه أحمد (٣/ ١٧٠ و ١٧٣ و ٢٠٢ و ٢١٨ و ٢٣٥ و ٢٧٦) والبخاري (١٩٦١) والترمذي (٧٧٨) وابن خزيمة (٢٠٦٩) وأبو يعلى (٢٨٧٤) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

٢٥٩٢ ورواه أحمد (٣/ ١٧٦ و ٢٠٦ و ٢٧٢) والبخاري (١٣) ومسلم (٤٥) والترمذي (٢٥١٧) والنسائي (٨/ ١٢٥) وابن ماجه (٦٦) وابن حبان (٢٣٤) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

«لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِه».

٢٥٩٣ ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٢٥٩٤ ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«اعْتَدِلُوا في السُّجُودِ، ولا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ».

٢٥٩٥ ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ إِذَا رَكَعْتُمْ وسَجَدْتُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي».

٢٥٩٦ ـ حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إسحاق بن سعيد الدمشقي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن أعرابياً قال: يا نبي الله متى الساعة؟ قال:

٢٥٩٣ ورواه أحمد (٣/ ١٧٧ و ٢٠٧ و ٢٧٥ و ٢٧٨) والبخاري (١٥) ومسلم (٤٤) والنسائي (٨/ ١١٤ ـ ١١٥) وابن ماجه (٦٧) وابن حبان (١٧٩) وغيرهم من غير هذه الطريق عن قتادة به.

٢٥٩٤ ورواه أحمد (٣/ ٢٧٩) والبخاري (٨٢٢) ومسلم (٤٩٣) وأبو داود (٨٩٧) والترمذي (٢٧٦) وابن حبان (١٩١٧) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

٢٥٩٥ هو في صحيح البخاري (٧١٩ و ٧٢٥) وعند غيره من غير هذه الطريق عن أنس.

٢٥٩٦ ورواه أحمد (٣/ ١٧٣ و ١٧٨) والبخاري (٦١٦٧) ومسلم (٢٦٣٩) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

«مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: ما أعددت لها [كثير] شيء إلا أني أحب الله ورسوله، قال: «فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

٢٥٩٧ ــ حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إسحاق بن سعيد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«يَكُونُ في أُمَّتي اخْتِلَافٌ وفِرْقَةٌ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ عِبَادَةً يَحْتَقِرُ الْمُسْلِمُ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمُروقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَعُودَ عَلَى فُوقِهِ».

٢٥٩٨ ــ حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا معن بن عيسى القزاز، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس أن رجلاً لعن برغوثاً، فقال النبي ﷺ: «لَا تَلْعَنْهُ، فَإِنَّهُ أَيْقَظَ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ».

٢٥٩٩ ــ وبه قال: كان أحَب الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة.

٢٥٩٧ ورواه أبو داود (٤٧٦٥) وأبو يعلى (٢٩٦٣ و ٣١١٧) والإسناد الأخير صحيح.

٢٥٩٨ ورواه المصنف في الأوسط (ص مجمع البحرين) ورواه أبو يعلى (٢٩٥٩) والبزار (٢٠٤٢ كشف الأستار) وفي إسناده سويد بن إبراهيم الجحدري وهو ضعيف، وإسناد المصنف ضعيف.

٢٥٩٩ ورواه المصنف في الأوسط (٥٨٦١ و ٨١٩٤) عن شيخين آخرين عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به، وقال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن بشير، ولا عن سعيد إلا معن، تفرد به إبراهيم بن المنذر، ورواه ابن عدي (٣/ ٣٧٥) من طريق إبراهيم به أيضاً.

وقد تابع سعيداً سويد أبو حاتم فقد رواه البزار (٢٩٤٣ كشف الأستار) من طريقه عن قتادة به، وقال: لا نعلم أحداً رواه عن قتادة عن أنس إلا سويد أبو حاتم.

قلت: ورواية كل واحد من الطبراني والبزار رد على الآخر. والحديث وإن كان =

٢٦٠٠ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، ثنا يعقوب بن كعب الحلبي، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ».

٢٦٠١ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، ثنا أبي، عن جدي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ فِي الْجَنَّةِ كَثِيباً مِنْ مِسْكٍ يُقَالُ لَهُ: السُّوقُ، يَتَحَدَّثُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ».

٢٦٠٢ ــ وعن أنس أن النبي ﷺ كان إذا انصرف من الصلاة قال:

«﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِـزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».

= في إسناديه سويد وهو صدوق سيء الحفظ وله أغلاط، وسعيد بن بشير وإن كان ضعيفاً، حسن لتأييد أحد الإسنادين الآخر كما قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٥/ ٨٦ ـ ٨٧).

٢٦٠٠ ورواه المصنف في المعجم الصغير (٧١٦) وابن عدي في الكامل (٣/ ٣٧٤) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٦٥٨) ورواه ابن عساكر (٢/ ١١١/ ١) كلهم من طريق الوليد به.

والوليد مدلس وقد عنعنه، وله شاهد من حديث ابن مسعود بسند ضعيف، ولذا حسنه شيخنا في سلسلة الصحيحة (٤/ ٥٥٤ ـ ٥٥٦).

٢٦٠١ تقدم (٢٥٧٥) ومحمد بن هارون لم أر من ترجمه.

٢٦٠٢ محمد بن هارون لم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع وسعيد ضعيف، وجاء الحديث من حديث أبي سعيد وفي إسناده أبو هارون عمارة بن جوني كذبه بعضهم، ومن حديث ابن عباس وفي سنده محمد بن عبيد الله بن عبيد المكي وهو أشد ضعفاً من أبي هارون، ومن حديث معاذ بن جبل، وفي سنده الخصيب بن جحور وهو كذاب، ومن حديث الأرقم وسنده ضعيف جداً. وانظر نتائج الأفكار (٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩١ بتحقيقنا.

٢٦٠٣ ــ وعن أنس أن النبي ﷺ قال:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ عَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ».

٢٦٠٤ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، حدثني أبي، عن جدي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كان يقول:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ والْعَجْزِ وَالْكَسَلِ».

٢٦٠٥ ــ وعن أنس، عن النبي ﷺ قال:
«مَثَلُ الإِنْسَانِ وَالأَمَلِ وَالأَجَلِ، فَمَثَلُ الأَجَلِ إِلَى جَانِبِهِ وَالأَمَلِ أَمَامَهُ، فَبَيْنَا هُوَ يَطْلُبُ الأَمَلَ أَمَامَهُ إِذْ أَتَاهُ الأَجَلُ فَأَخْلَجَهُ».

٢٦٠٦ ــ وعن أنس عن النبي ﷺ قال: **«إن لكل إنسان ثلاثة أخلاء...»** فذكر الحديث.

٢٦٠٣ إسناده ضعيف، لكن رواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٧ ـ ١٨٨) وأحمد (٣/ ١٩٢ و ٢٥٥) والطيالسي (١٢٨٢) بإسناد صحيح، وعندهم من دعاء لا يسمع بدل من قول لا يسمع، وللحديث طرق وشواهد.

٢٦٠٤ إسناده ضعيف، ولكنه رواه البخاري (٢٨٢٣ و ٦٣٦٧ و ٦٣٦٩) ومسلم (٢٧٠٦) وغيرهما من حديث أنس.

٢٦٠٥ ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق ابن أبي الدنيا عن محمد بن أبي عتاب عن محمد بن بكار به، وهو في فردوس الأخبار (٦٤٤٤) وإسناده ضعيف.

٢٦٠٦ ورواه أبو داود الطيالسي (٧٨٩) عن عمران القطان عن قتادة به، ومن طريق أبي داود رواه البزار (٣٢٢٩ كشف الأستار) والحاكم (١/ ٣٧١) وقال البزار: لا نعلم رواه عن قتادة إلا عمران. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، ورواه المصنف في الأوسط (٢٥٣٩) من طريق أخرى عن عمران القطان به.

٢٦٠٧ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«فُضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ: بِالسَّمَاحَةِ والشَّجَاعَةِ وَكَثْرَةِ الجِمَاعِ، وَشِدَّةِ الْبَطْشِ».

٢٦٠٨ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يطيف [يطوفُ] على إحدى عشر [ة] امرأة في الساعة الواحدة، وأعطي قوة ثلاثين.

٢٦٠٩ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يطوف على جميع نسائه بغسل واحد.

٢٦١٠ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا داود بن الجراح، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٦٠٧ ورواه المصنف في الأوسط (٦٩٥٩) بهذا الإسناد، والإسماعيلي في معجمه (٢٥١) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٧٠٠٦٩) عن الحسين بن علي بن محمد بن مصعب النخعي عن العباس به.
وإسناده ضعيف بسبب سعيد بن بشير.

٢٦٠٨ هو في صحيح البخاري (٢٦٨) من طريق أخرى عن قتادة به، وهو عند ابن خزيمة (٢٣١) وابن حبان (١٢٠٨).

٢٦٠٩ ورواه عبد الرزاق (١٠٦١) وابن خزيمة (٢٣٠)وأحمد (٣/ ١٨٥)والترمذي (١٤٠) والنسائي (١/ ١٤٣ ـ ١٤٤) وابن ماجه (٥٨٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٢٩) من طريق معمر عن قتادة به.

٢٦١٠ أورده ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٠٥) من طريق سعيد به وقال: قال أبي هذا حديث منكر بهذا الإسناد.

«أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ».

٢٦١١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري، ثنا علي بن سهل المدائني، ثنا إسحاق بن الربيع القاضي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: كان لرسول الله ﷺ لواء أسود.

٢٦١٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي، ثنا محمد بن أيوب الوزان، ثنا الوليد بن الوليد القلانسي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَثَلُ الْمَرْأَةِ مَثَلُ الضِّلَعِ، مَتَى تُرِيدُ إِقَامَتَهَا تُكْسِرُهَا، وَلَكِنْ دَعْهَا تَسْتَمْتِعْ بِهَا».

٢٦١٣ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا الوليد بن العباس الخلال، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«آدَمُ في السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَعِيسَى وَيَحْيَى فِي الثَّانِيَةِ، وَيُوسُفُ فِي الثَّالِثَةِ، وَإِدْرِيسُ فِي الرَّابِعَةِ، وَهَارُونُ فِي الخَامِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّادِسَةِ، وَإِبْرَاهِيمُ فِي السَّابِعَةِ».

٢٦١٤ ــ حدثنا محمد بن هامان الجنديسابوري، ثنا زنيج أبو غسان

٢٦١١ إسناده ضعيف، وهو مخالف للحديث الحسن، كان لواء رسول الله أبيض.

٢٦١٢ إسناده ضعيف ورواه البخاري (٥١٨٤) من حديث أبي هريرة بلفظ «المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج».

٢٦١٣ إسناده ضعيف.

٢٦١٤ إسناده ضعيف، لكنه ورد من حديث عبد الله بن عمر عند أحمد (٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣ و ١٩٩) والحاكم (٤/ ٥١٣)، وحديثنا عبد البزار (٣٤١٣ كشف الأستار) والمصنف في الأوسط (١٣٧٨) بإسناد آخر عن أنس فيه ضعف.

الرازي، ثنا الحكم بن بشير بن سلمان، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْفُحْشُ والتَّفَحُشُّ وَسُوءُ الجِوَارِ وَقَطْعُ الأَرْحَامِ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ».

٢٦١٥ ــ وعن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ المُقْسِطُونَ».

٢٦١٦ ــ وعن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ».

٢٦١٧ ــ وعن النبي ﷺ قال:

«[إِنَّ] لِي حَوْضاً عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَنْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدَاً».

٢٦١٨ ــ حدثنا موسى بن جمهور التنيسي، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: كان من دعاء النبي ﷺ لأمته:

«اللَّهُمَّ اعْطِفْ بِقُلُوبِهِمْ إِلَى دِينِكَ وَأَحِطْ مِنْ وَرَائِهِمْ بِرَحْمَتِكَ».

٢٦١٥ ورواه أبو نعيم في أحاديث العادلين، قال السخاوي في تخريجه (ص ٦٤) رجاله ثقات إلا سعيد بن بشير - بوزن كبير - فهو وإن كان صدوقاً في نفسه فقد ضعفه جماعة من قبل حفظه، بل قال ابن نمير: إنه يروي عن قتادة المنكرات، وكذا قال الساجي، وقال ابن حبان: يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه.

٢٦١٦ إسناده ضعيف، لكنه صح من حديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (١٠) وغيره.

٢٦١٧ إسناده ضعيف.

٢٦١٨ إسناده ضعيف.

٢٦١٩ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير (ح). وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن أربعة من عرينة وثلاثة من عكل استاقوا إبل النبي ﷺ، فلما أتي بهم قطع أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم، ولم يحسمهم، وتركهم يلتقمون الحجارة بالحرة، حتى ماتوا، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّما جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية.

٢٦٢٠ ـ حدثنا عبدان بن محمد، ثنا محمد بن عرق الحمصي، ثنا عبد المؤمن، ثنا بكر بن مضر، عن سعيد ـ يعني ابن بشير ـ عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا اسْتُحِيضَتْ اسْتُطْهِرَتْ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَوْقَ أَقْرَائِهَا».

٢٦٢١ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال:

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ،

٢٦١٩ إسناده ضعيف، وأصل الحديث عند البخاري (٢٣٣ و ١٥٠١ و ٣٠١٨ و ٤١٩٢ و ٤١٩٣ و ٤٦١٠ و ٥٦٨٥ و ٥٦٨٦ و ٥٧٢٧ و ٦٨٠٢ و ٦٨٠٣ و ٦٨٠٤ و ٦٨٠٥ و ٦٨٩٩) من حديث أنس.

٢٦٢٠ لم أر ترجمة لمحمد بن عرق الحمصي فيما لدي من المراجع، وإسناد الحديث ضعيف.

٢٦٢١ ورواه البخاري (٥٠٢٠ و ٥٠٥٩ و ٥٤٢٧ و ٧٥٦٠) ومسلم (٧٩٧) وغيرهما من غير هذه الطريق عن قتادة به.

رِيحُهَا طَيِّبٌ وَلاَ طَعْمَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَرِيحُهَا مُرٌّ».

٢٦٢٢ ــ وعن أبي موسى، قال: كنا نتحدث أن مثلَ الجليس الصالح كمثل حامل المسك إن لم يصبك به أصابك من عرفه، ومثلَ الجليس السوء مثل الكير إن لم يصبك شراره أصابك دخانه.

٢٦٢٣ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة، أن نبي الله ﷺ لما فتح خيبر قال: «إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ».

٢٦٢٤ ــ حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، والحسين بن عبد الله الخرقي، قالا: ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول في تلبيته:

«لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ».

٢٦٢٥ ــ حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، أن

٢٦٢٢ ورواه أبو داود الطيالس (٢١٠٨) عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي موسى موقوفاً عليه. ورواه البخاري (٢١٠١ و ٥٥٣٤) من حديث أبي موسى مرفوعاً من غير هذه الطريق عنه.

٢٦٢٣ هو عند البخاري (٣٧١) وغيره من غير هذه الطريق عن أنس ليس فيه ذكر أبي طلحة.

٢٦٢٤ إسناده ضعيف.

٢٦٢٥ ورواه البخاري (٣٠٦٥ و ٣٩٧٦) ومسلم (٢٨٧٥) من غير هذه الطريق عن قتادة به.

رسول الله ﷺ كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاثاً، فلما كان يوم بدر أقام ثلاثاً، وألقى بضعة وعشرين من صناديد قريش في طوى من أطواء بدر، ثم أمر براحلته فشد عليها رحلها، فقلنا: إنه لمنطلق لحاجة، فانطلق حتى وقف على شفير الركي فقال:

«يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ، ويَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ ورَسُولَهُ؟ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا» قال عمر: يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها؟ قال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ».

سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد بن المسيب

٢٦٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، وأبي العالية، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها.

٢٦٢٧ ــ حدثنا سعيد بن أوس الخفاف الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

٢٦٢٦ ورواه البخاري (٥١٠٩ و ٥١١٠) وغيره من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.

٢٦٢٧ ورواه المصنف في المعجم الصغير (٤٧٠) بهذا الإسناد واللفظ ثم قال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد، ولا عنه إلا الوليد، تفرد به هشام بن خالد.
كذا وقع في النسخة المحققة من المعجم الصغير هشام بن خالد، وهو خطأ.
وللحديث طريق أخرى يراجع إرواء الغليل (٥/ ٣٤٠ ـ ٣٤٢).
ورواه أبو داود (٢٥٧٩)، وابن ماجه (٢٨٧٦).

«مَنْ أَدْخَلَ فَرَسَاً بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ».

٢٦٢٨ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن معاوية، أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرَاً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

٢٦٢٩ ـ حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا عثمان بن إسماعيل، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فِي الحلِّ وَالْحَرَمِ الْحِدْأَةُ وَالْحَيَّةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ الأَبْقَعُ».

قتادة عن عروة بن الزبير

٢٦٣٠ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خالد بن دعلج، وسعيد بن بشير، عن قتادة، عن عروة بن الزبير، عن محمد بن علي بن أبي طالب، قال: قلت لعلي: إن

٢٦٢٨ رواه أحمد (٦/ ٩٧ و ٢٠٣) ومسلم (١١٩٨) وابن ماجه (٣٠٨٧) من غير هذه الطريق عن سعيد به.

٢٦٢٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٧٢٩) وسنده ضعيف، لكن رواه البخاري (٧١) ومسلم (١٠٣٧) من غير هذه الطريق.

٢٦٣٠ ورواه ابن جرير في تفسيره (١٨٠٣٠) من طريق أخرى عن قتادة به.

الناس يزعمون في قول الله عز وجل: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ أنك أنت التالي، قال: وددت أني أنا هو، ولكنه لِسَانُ محمد ﷺ.

قتادة عن عكرمة مولى ابن عباس

٢٦٣١ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبو المغيرة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ سعى عاماً ومشى عاماً.

٢٦٣٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ قال: هوازن وثقيف.

٢٦٣٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إن الله عز وجل افترض غسلتين ومسحتين [الغسلتان] للوجه واليدين، والمسحتان للرأس والرجلين.

٢٦٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

٢٦٣١ إسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

٢٦٣٢ إسناده ضعيف جداً.

٢٦٣٣ إسناده ضعيف كالحديث قبله.

٢٦٣٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (١١٨٢٢) والبزار (١٨٨٠ كشف الأستار) والحاكم (٤/ ١٦٠) وصححه ووافقه الذهبي ، وإسناده ضعيف.

«مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ أَيَّامُ حَيَاتِهِ، وَيُزْدَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين

٢٦٣٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن نبي الله ﷺ قال:

«أَرَأَيْتُمُ الزَّانِي وَالسَّارِقَ وَشَارِبَ الْخَمْرِ مَا تَقُولُونَ فِيهِمْ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هن فواحش وفيهن عقوبة، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ الإشراك بالله» ثم قال: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ باللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً﴾ «وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ» ثم قال: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ المَصِيرُ﴾ قال: وكان رسول الله ﷺ متكئاً فاحتفز فقال: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ».

٢٦٣٦ ـ حدثنا أحمد بن مسعود الدمشقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: لما نزلت هاتان الآيتان: **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾** على نبي الله ﷺ وهو في مسير له، وقد تقارب المسير بين أصحابه، قال: فحبسنا المطي، وعرفنا أن ذلك عند قول يقوله، فلما تماشينا حوله قال:

٢٦٣٥ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٢٩٣) وإسناده ضعيف.

٢٦٣٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٨ رقم ٣٠٨) وإسناده ضعيف أيضاً.

«هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «هَذَا يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ لآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ» قال: يَقُولُ: يَا رَبِّ مِنْ كَمْ؟ قال: مِنْ أَلْفٍ تِسْعُ مِئَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ» فلما سمع ذلك أصحابه أبلسوا فما يفتر رجل منهم عن واضحه، فلما رأى ما بأصحابه قال: «اعْلَمُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَعَكُم لخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتا مَعَ خَلْقٍ إلاَّ أَكْثَرَتَاهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ - أحسبه قال - مَعَ مَا هَلَكَ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ، وَمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إلاَّ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَكَالرَّقْمَةِ في ذِرَاعِ الدَّابَّةِ».

قتادة عن الحسن عن شداد بن أوس

٢٦٣٧ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة،عن الحسن، عن شداد بن أوس، أن نبي الله ﷺ قال:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْخُشُوعُ».

قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري

٢٦٣٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى [بن حمزة] ثنا أبو

٢٦٣٧ ورواه أحمد ٦/٢٦ ـ ٢٧) والمصنف في الكبير (٧١٨٣) وصححه شيخنا لشاهده.

٢٦٣٨ ورواه أحمد (٤/ ٣٩١) عن عبد الصمد عن همام عن قتادة به، والبزار (٣٢٩٦ كشف الأستار) عن عمرو بن علي عن محمد بن أبي عدي عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة به. قال في مجمع الزوائد (٧/ ٢٦٢) ورجالهما رجال الصحيح. ورواه المصنف في الأوسط (ص ٤١٦ مجمع البحرين) والبيهقي في شعب الإيمان.

الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ المَعْرُوفَ وَالْمُنْكَرَ لَخَلِيقَتَانِ يَنْتَصِبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فَيَعِدُ أَصْحَابَهُ وَيُبَشِّرُهُمْ، وَأَمَّا الْمُنْكَرُ فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلاَّ لُزُوماً».

قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب

٢٦٣٩ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، وعبد الله بن الحسين المصيصي، قالا: ثنا محمد بن بكار [قالا]: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال النبي ﷺ:

«أَشَدُّ حَسَرَاتِ بَنِي آدَمَ عَلَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ امرأَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيْلَةٌ تُعْجِبُهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلاَماً فَمَاتَتْ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يَسْتَرْضِعُ لِابْنِه. وَرَجُلٌ كَانَ عَلَى فَرَسٍ فِي غَزْوَةٍ، فرَأَى الغَنِيمَةَ فَسَابَقَ أَصْحَابَهُ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا قَرُبَ مِنْهَا وَقَعَ الْفَرَسُ فَمَاتَ، وَوَاقَعَ أَصْحَابُهُ الْغَنِيمَةَ فَاقْتَسَمُوها، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ زَرْعٌ وناضح، فَلَمَّا اسْتَوَى زَرْعُهُ وَاسْتَحْصَدَ مَاتَ نَاضِحُهُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يَشْتَرِي بَعِيراً».

٢٦٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا

٢٦٣٩ ورواه المصنف في الكبير (٦٨٧٩) والأوسط (ص ١٠٨ مجمع البحرين) والبزار (١٤١٥ كشف الأستار) وسعيد بن بشير ضعيف.

٢٦٤٠ ورواه المصنف في الكبير (٦٨٦٣ و ٦٨٦٤ و ٦٨٦٥ و ٦٨٦٦ و ٦٨٦٧) من عدة طرق عن قتادة به ورواه الطيالسي (٣٠٦١) وأحمد (٥/ ١٢ و ٢١) وأبو داود(٣٠٧٧) وابن الجارود في المنتقى (١٠١٥) وليس فيه إلا عنعنة الحسن البصري.

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَحَاطَ حَائِطاً عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ».

٢٦٤١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ».

٢٦٤٢ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، أن نبي الله ﷺ أمرنا أن نحافظ على الصلوات والصلاة الوسطى، وأنبأنا أنها صلاة العصر.

٢٦٤٣ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نرد على الإمام، وأن يرد بعضنا على بعض.

٢٦٤٤ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن نبي الله ﷺ قال:

«وَلَدُ نُوح سَامٌ وَحَامٌ ويَافِثٌ».

٢٦٤١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٩٠٠ و ٦٩٠١ و ٦٩٠٢) من طريق قتادة به، ورواه أحمد (٥/ ١٢ ـ ١٣ و ٢٠) وأبو داود (٢٦٧٠) والترمذي (١٥٨٣) وسنده ضعيف.

٢٦٤٢ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٢٣) بهذا الإسناد واللفظ وإسناده ضعيف.

٢٦٤٣ سنده ضعيف.

٢٦٤٤ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٧١ و ٦٨٧٢ و ٦٨٧٣) ورواه أحمد (٥/ ٩ و ٩ ـ ١٠ و ١٠ ـ ١١) والترمذي (٣٢٣٠) وحسنه والحاكم (٢/ ٥٤٦) وصححه ووافقه الذهبي، وضعفه شيخنا.

٢٦٤٥ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال:

«سَامٌ أَبُو العَرَبِ، وَحَامٌ أَبُو الحَبَشِ، ويَافِثُ أَبُو التُّرْكِ».

٢٦٤٦ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْمُهَجِّرُ لِلْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً».

٢٦٤٧ ــ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضاً يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً».

٢٦٤٨ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: كان

٢٦٤٥ ورواه الترمذي (٣٢٣١) وسنده ضعيف.

٢٦٤٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٠) ورواه (٦٩٦٨) فزاد في الإسناد بعد قتادة أبا أيوب، ورواه ابن ماجه (١٠٩٣) وله شواهد فهو بها صحيح.

٢٦٤٧ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨١) والترمذي (٢٤٤٣) وقال: هذا حديث غريب، وقد روى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يذكر فيه عن سمرة، وهو أصح.

٢٦٤٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٨٨٢) بهذا الإسناد واللفظ، ورواه البزار (٥٠٦ كشف الأستار) وإسناده ضعيف كما في المجمع (٢/ ٩٤).

رسول الله ﷺ يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة، ليأخذوا عنه.

٢٦٤٩ ــ وعن سمرة، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعتدل في الصلاة ولا نستوفز.

٢٦٥٠ ــ وعن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
«الْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وأَعْلَاهَا وَأَوْسَطُهَا، وَمِنْهَا تَفْجُرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ».

٢٦٥١ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال:
«أَيُّمَا رَجُلَيْنِ [تَزَ] وَّجَا امْرَأَةً فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُلَيْنِ اشْتَرَيَا شَيْئاً فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا».

٢٦٥٢ ــ حدثنا موسى بن عيسى، ثنا يحيى بن صالح، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: كانت للنبي ﷺ سكتتان،

٢٦٤٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٣ و ٦٨٨٤) ورواه أحمد (٥/ ١٠) وسعيد بن بشير ضعيف ورواه الحاكم (١/ ٢٧١) وصححه على شرط البخاري، وعنده سعيد بن أبي عروبة بدل سعيد بن بشير.

٢٦٥٠ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٦ و ٦٨٨٥) ورواه أيضاً (٧٠٨٨) والبزار (٣٥١٣ كشف الأستار) وله شواهد.

٢٦٥١ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٣٩ و ٦٨٤٠ و ٦٨٤١ و ٦٨٤٢ و ٦٨٤٣ و ٦٨٤٤ و ٧٠٦٨) وأبو داود (٢٠٨٨) والنسائي (٢/ ٢٣٣) والترمذي (١١١٠) وغيرهم وهو حديث ضعيف.

٢٦٥٢ سنده ضعيف ومخالف لما صح.

فقال عمران بن حصين: ما حفظتهما عن رسول الله ﷺ، فكتبوا في ذلك إلى أُبَيِّ بن كعب، فقال: حفظ سمرة.

قال سعيد: سكتة حين يكبر، وأخرى إذا قال: ولا الضالين.

٢٦٥٣ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي: ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال:

«الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ وَيَتْبَعُ الْبَيِّعُ بَيْعَهُ».

٢٦٥٤ ـ وأن النبي ﷺ قال:

«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارَ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا».

٢٦٥٥ ـ وأن النبي ﷺ قال:

«لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ على خِطْبَةِ أخِيهِ، وَلَا يَبْتَاعُ عَلَى بَيْعِ أَخيهِ».

٢٦٥٦ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال:

٢٦٥٣ ورواه أحمد (٥/ ١٣) وأبو داود (٣٥٣١) والنسائي (٧/ ٣١٣ ـ ٣١٤) وإسناده ضعيف.

٢٦٥٤ ورواه أحمد (٥/ ١٢ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣) والنسائي (٧/ ٢١٥) وابن ماجه (٢١٨٣) والحاكم (٢/ ١٦) والمصنف في المعجم الكبير (٦٨٣٣ ـ ٦٨٣٨) وفيه عنعنة الحسن عن سمرة، فهو منقطع، لكنه صح من حديث عبد الله بن عمر.

٢٦٥٥ ورواه أبو داود الطيالسي (١٥٥٢) مقتصراً على الفقرة الأولى، ومن طريقه رواه البزار (١٤٢٠ كشف الأستار) والمصنف في المعجم الكبير (٦٨٩٨) وعنده عن عمران القطان عن قتادة، وفيه عنعنة الحسن البصري، لكنه صح من حديث أبي هريرة.

٢٦٥٦ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٩)، لكن رواه أحمد (٥/ ١٠ و ١٨) ومسلم (٢٨٤٥) من طرق أخرى عن قتادة عن أبي نضرة عن سمرة.

«إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إلى كَعْبَيْهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ وَإلى حِقْوَيْهِ وَإِلَى تَرْقُوَتِهِ».

٢٦٥٧ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.

٢٦٥٨ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال:

«لِيَقُمْ الأَعْرَابُ خَلْفَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ لِيَقْتَدُوا بِهِمْ في الصَّلاَةِ».

٢٦٥٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشُبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ عَلَى المَالِ وَطُولُ الْعُمْرِ».

٢٦٥٧ ورواه أحمد (٥/١٢ و ٢١ و ٢٢) وأبو داود (٣٣٥٦) والنسائي (٧/٢٩٢) والترمذي (١٢٣٧) والمصنف في المعجم الكبير (٦٨٤٧ ـ ٦٨٥١) والإسناد وإن كان ضعيفاً إلا أن له شواهد فهو بها صحيح.

٢٦٥٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٧) وإسناده ضعيف.

٢٦٥٩ ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٨٨٨) وله شاهد من حديث أنس عند مسلم وغيره.

قتادة عن الحسن عن أبي بكرة

٢٦٦٠ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لِيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي حَتَّى إذَا رُفِعُوا إلَيَّ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ أَصْحَابِي، فيُقَالُ: إنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

٢٦٦١ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذَا وَجَّهَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ إلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لِيَقْتُلَهُ لَعَنَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يَشِيمَهُ عَنْهُ».

قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه

٢٦٦٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن نبي الله ﷺ قال:

٢٦٦٠ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٧٦٦) من طريق سعيد به، وإسناده ضعيف، ورواه أحمد (٥/٤٨) وابن أبي عاصم (٧٦٥) من طريق علي بن زيد عن الحسن به، وهو أيضاً ضعيف ورواه أحمد (٥/٥٠) من طريق علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه، فالحديث حسن بالمتابعة.

٢٦٦١ إسناده ضعيف.

٢٦٦٢ ورواه ابن عدي (٣/٣٧٣ ـ ٣٧٤) والبغوي في تفسيره (٣/٥٠٨) وأبو نعيم في الدلائل (ص ٥ ـ ٦) وتمام في الفوائد (١٠٠٣) والثعلبي في تفسيره (٣/٩٣/١) وهو حديث ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وعنعنة الحسن البصري، وقيل: إنه لم يسمع من أبي هريرة، وهو في الفردوس (٤٨٥٠) وانظر سلسلة الضعيفة (٦٦١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

«كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ».

٢٦٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، قال: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى أن تصوم المرأة إلا بإذن زوجها.

٢٦٦٤ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«الشَّاهِدُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ».

٢٦٦٥ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ السَّمَاءُ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هِيَ الرَّقِيعُ كَأَنَّهَا رَقْعَةٌ كَثِيفَةٌ، أَتَدْرُونَ مَا فَوْقَهَا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «سَقْفٌ مَحْفُوظٌ وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ، أَتَدْرُونَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ، أَتَدْرُونَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «خَمْسُ مِئَةِ

٢٦٦٣ هو في الصحيحين من غير هذه الطريق.

٢٦٦٤ ورواه الحاكم (٢/٥١٩) مرفوعاً وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، ورواه موقوفاً على أبي هريرة وصححه على شرط الشيخين ولفظه «الشاهد يوم عرفة ويوم عرفة والمشهود هو الموعود يوم القيامة» وإسناد المصنف ضعيف.

٢٦٦٥ ورواه أحمد (٢/٣٧٠) عن سريج عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة به، والحكم بن عبد الملك ضعيف.

عَامٍ ثم عد السماوات سبع سماوات ما بين سماء إلى سماء خمس مئة سنةٍ، وغلظ كل سماء خمس مئة سنة، ثم قال: «أتَدْرُونَ ما فوق ذلك؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الْعَرْشُ» ثم ذكر الأرضين، فقال: «سَبْعُ أَرضِيْنَ غِلَظُ كُلِّ أَرْضٍ خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ خَمْسُ مِئَةُ سَنَةٍ» ثم قال: «لَوْ أنَّ أَحَدَكُمْ تَدَلَّى بِحَبْلٍ تَحْتَ ذَلِكَ لَتَدَلَّى إلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ثم قرأ: ﴿هُوَ الأوَّلُ والآخِرُ وَالظَّاهِرُ والْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

٢٦٦٦ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«لاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ مَا في صَحْفَتِهَا، فَإِنَّ لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا».

٢٦٦٧ ـ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ[قال]:

«إنَّ نَبِيّاً مِنْ الأَنْبِيَاءِ قَالَ تَحْتَ شَجَرةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَنَحَّى جِهَازَهُ وَمَتَاعَهُ ثُمَّ حَرَّقَ ذَلِكَ النَّمْلَ، فَأَوْحى اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى إلَيْهِ: لَوْلاَ نَمْلَةً واحِدَةً؟ حَرَّقْتَ نَمْلاً كَثِيراً، وَكُنَّ يُسَبِّحْنَ».

٢٦٦٦ هو في صحيح البخاري (٥١٥٢) من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.
٢٦٦٧ هو عند البخاري (٣٠١٩ و ٣٣١٩) ومسلم (٢٢٤١) وأبو داود (٥٢٦٥) والنسائي (٧/ ٢١٠ ـ ٢١١) من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.

قتادة عن الحسن عن أُبَيٍّ بن كعب

٢٦٦٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بن كعب، أن نبي الله ﷺ قال:

«إِنَّ آدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَجُلاً طَوِيلاً، كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ، فَلَمَّا وَقَعَ فِيمَا وَقَعَ بِهِ بَدَتْ لَهُ عَوْرَتُهُ، وَكَانَ لَا يَرَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ هَارِباً، فَأَخَذَتْ بِرَأْسِهِ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ لَهَا: أَرْسِلِينِي، فَقَالَتْ: لَسْتُ مُرْسِلَتُكَ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: آدَمُ تَفِرُّ مِنِّي؟ قَالَ: رَبِّ إِنِّي اسْتَحْيَيْتُكَ».

سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن مغفل

٢٦٦٩ ـ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبول الرجل في مغتسله، وقال:

«إِنَّهُ يُورِثُ الْوَسْوَاسَ».

٢٦٦٨ ورواه الحاكم (٢/ ٢٦٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن يحيى بن ضمرة عن أبي بن كعب وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٢٦٦٩ ورواه أبو داود (٢٧)، والترمذي (٢١)، والنسائي (١/ ٣٤) وهو حديث حسن وله شاهد من حديث أبي هريرة إلا قوله «إنه يورث الوسواس».

سعيد عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك

٢٦٧٠ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية بن الوليد، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

٢٦٧١ ـ حدثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش، [حدثني الوليد بن مسلم]، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس، عن عمر بن الخطاب، أن النبي ﷺ نهى عن حلق القفى إلا للحجامة.

سعيد عن قتادة عن الحسن عن عاصم بن حدرة

٢٦٧٢ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حدرة، فقال: ما أكل النبي ﷺ على خوان قط، ولا مشي معه بوسادة قط، وما كان له بواب قط.

٢٦٧٠ هو في الصحيحين من غير هذه الطريق عن أنس.

٢٦٧١ ورواه المصنف في «الصغير» (٢٦١)، والأوسط (ص ٤٠٨ مجمع البحرين) بهذا الإسناد واللفظ وسقط من المخطوطة حدثنا الوليد بن مسلم قبل عن سعيد بن بشير فزدناه من الصغير والأوسط، وإسناده ضعيف.

٢٦٧٢ ورواه ابن منده، وإسناده ضعيف.

سعيد عن قتادة عن الحسن عن قبيصة

٢٦٧٣ ـ حدثنا أحمد بن بشير بن حبيب البيروتي، ثنا عبد الحميد بن بكار السلمي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاَتُهُ، فَإِنْ كَانَتْ كَامِلَةً وَإِلاَّ زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ سَائِرُ الْعَمَلِ مِثْلُ ذَلِكَ».

سعيد عن قتادة عن الحسن عن عجرد بن مدراع

٢٦٧٤ ـ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عجرد بن مدراع التميمي، أنه نازع رجلاً عند أُبيِّ بن كعب، فقال: يا آل تميم، فقال أُبيٌّ: أعضك الله بأير أبيك، فقالوا: يا أبا المنذر ما عهدناك فحاشا، فقال: إن نبي الله ﷺ أمرنا من اعتزى بعزاء الجاهلية أن نعضه ولا نكني.

٢٦٧٣ ورواه الطحاوي في المشكل (٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨)، والترمذي (٤١٣)، والنسائي (١/ ٢٣٢)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٨٥)، ومنهم من قال: قبيصة بن حريث، وهو حسن بكثرة طرقه وشواهده.

٢٦٧٤ ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣)، وعنده زيادة مكحول بين عجرد والحسن كما أنه عنده عجر بدل عجرد. ولم أر فيما لدي من المراجع ترجمة لعجرد أو عجر هذا وإسناده ضعيف، إلا أن الحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٣ و ٩٦٤)، وأحمد وابنه (٥/ ١٣٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٦)، وابن حبان (٣١٥٣)، من طرق عن الحسن عن عتي بن ضمرة عن أُبي، ورواه أحمد (٥/ ١٣٣) بإسناد آخر عن أبي ورجاله ثقات، فالحديث صحيح.

سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطّان بن عبد الله الرقاشي

٢٦٧٥ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت، أن نبي الله ﷺ أنزل عليه ذات يوم، فتربد وجهه، فما سري عنه، قال:

«خُذُوا عَنِّي، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، الثَّيِّبُ يُجلَدُ ثُمَّ يُرْجَمُ، وَالْبِكْرُ يُجَلَدُ ثُمَّ يُنْفَى سَنَةً».

سعيد عن قتادة عن الحسن عن أمه

٢٦٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، وعبد الله بن الحسين المصيصي، قالا: ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول:

«يَكُونُ سَرْدُهُ ثَلَاثاً ثُمَّ يُبَاشِرُ بَعْدَ الثَّلَاثِ بِغَيْرِ إِزَارٍ».

قال سعيد: يعني في الحائض.

٢٦٧٥ ورواه أحمد (٥/٣١٣ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٧)، ومسلم (١٦٩٠)، وابن ماجه (٢٥٥٠) من طرق أخرى عن قتادة به، ورواه أحمد من طريق أخرى عن أبي.

٢٦٧٦ إسناده ضعيف، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ رقم ٨٦٤)، والأوسط (ص ٣٧ مجمع البحرين) من فعل النبي ﷺ وإسناده أيضاً ضعيف.

سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين

٢٦٧٧ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ شَرِبَ نَاسِياً وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَهُ وسَقَاهُ».

٢٦٧٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ صَالِحَةٌ والتَّحْذِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ مِنَ الرُّؤْيَا مَا يُحَدِّثُ بِهِ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَأَكْرَهُ الْغِلَّ، وَيُعْجِبُنِي الْقَيْدُ والْقَيْدُ ثَباتٌ في الدِّينِ».

٢٦٧٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ احْتَجَّا، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَدْخُلُنِي سَقَطُهُمْ وَضُعَفَاؤُهُمْ، وَقَالَتْ النَّارُ: إِنِّي أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الجَنَّةِ: إِنَّكِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وأَوْحَى اللَّهُ

٢٦٧٧ هو في الصحيحين من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.

٢٦٧٨ إسناده ضعيف.

٢٦٧٩ هو في صحيح مسلم من غير هذه الطريق من حديث أبي هريرة.

إِلَى النَّارِ، إِنَّكِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ لِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَتَمْتَلِىءُ، وَأَمَّا الجَنَّةُ فَيُنْشِىءُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقاً مِنْها».

٢٦٨٠ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، حدثنا أبي، عن جدي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَلا أَمَتِي وَلاَ رَبِّي وَلاَ رَبَّتِي، ولْيقُلْ فَتَايَ وفَتَاتِي وسَيِّدِي وَسَيِّدَتِي».

٢٦٨١ ــ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي أنه قال في قتال الخوارج: ائتهم إن فيهم مخدج اليد، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله لمن قاتلهم على لسان نبيه ﷺ.

٢٦٨٢ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى عن بيعتين، وإحدى البيعتين النجش.

٢٦٨٣ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن خرباق السلمي،

٢٦٨٠ هو في الصحيحين من غير هذه الطريق من حديث أبي هريرة.

٢٦٨١ ورواه أحمد (١/٨٣ و ٩٥ و ١٤٤ و ١٥٥)، وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (١/١١٣ و ١٢١ و ١٢٢)، ومسلم (١٠٦٦)، وأبو داود (٤٧٦٣)، وأبو يعلى (٣٣٧)، من طرق أخرى عن محمد بن سيرين به.

٢٦٨٢ هو عند الترمذي (١٢٣١)، والنسائي (٧/٣٩٥ ـ ٣٩٦)، بلفظ نهى عن بيعتين في بيعة، وهو حديث صحيح.

٢٦٨٣ إسناده ضعيف.

أن رسول الله ﷺ صلى بهم الظهر أو العصر وسلم في ركعتين، فقال له خرباق: أشككت يا نبي الله أم قصرت الصلاة؟ فقال:

«مَا شَكَكْتُ وَلاَ قَصُرَتِ الصَّلاَةُ» ثم قال رسول الله ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قالوا: نعم، فصلى النبي ﷺ الركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس.

٢٦٨٤ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن عمرو بن وهب، عن المغيرة بن شعبة، قال: توضأ رسول الله ﷺ فمسح على ناصيته وعمامته، ومسح على خفيه وأنا شاهد ذلك، ثم انطلق إلى الناس وقد أبطأ عليهم رسول الله ﷺ فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الغداة، فأردت أن أوذنه لرسول الله ﷺ فنهاني، فصلينا مع عبد الرحمن بن عوف ركعة، وقضينا ما سبقنا.

سعيد عن قتادة عن أنس بن سيرين

٢٦٨٥ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن سيرين، عن عمرو بن وهب، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على ناصيته وعمامته وخفيه.

٢٦٨٤ هو عند أحمد (٤/٢٤٤ و ٢٤٧ ـ ٢٤٨ و ٢٤٩ ـ ٢٥٠)، والنسائي (١/٧٧)، وفي الكبرى (٢٠٧)، وهو عند المصنف في «المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٠٣١ ـ ١٠٣٤ و ١٠٣٧ و ١٠٣٨ و ١٠٣٩ و ١٠٤٠)، بأطول من هذا ومن طرق أخرى عن محمد بن سيرين به.

٢٦٨٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٠٣٠)، من طريق محمد بن بكار به، وهو في الحديث قبله عند من رواه.

سعيد عن قتادة عن أبي قلابة عبد الله بن يزيد الجرمي

٢٦٨٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (ح).

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة الخشني، أن نبي الله ﷺ سئل: في الحمر زكاة؟ فقال:

«فِيْهَا الآيَةُ الْجَامِعَةُ الفَذَّةُ» أي: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ﴾.

٢٦٨٧ ـ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا عثمان بن سعيد الدمشقي (ح).

وحدثنا أحمد بن المعلى، ثنا صفوان بن صالح، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان قال لأصحابه:

«إنَّ هَذَا شَهْرٌ مُبَارَكٌ، تُغَلُّ فيهِ الشَّيَاطِينُ، وَتُغْلَقُ فيهِ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَتُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَيُسْتَجَابُ فِيهِ الدُّعَاءُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مِنْ ثَلاثٍ وثَمَانِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ».

٢٦٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير،

٢٦٨٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٦٠٢) وإسناده ضعيف.

٢٦٨٧ ورواه النسائي (٤/ ١٢٩)، من طريق أخرى عن أبي قلابة به، وله طرق أخرى عنده عن أبي هريرة، وهو حديث صحيح.

٢٦٨٨ ورواه مسلم (٢٥٦٨)، والترمذي (٩٦٧)، من غير هذه الطريق من حديث ثوبان.

عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن النبي ﷺ قال:

«عَائِدُ الْمَرِيضِ [يَمْشِي] فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

٢٦٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن [أبي] أسماء، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فوحوا، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ».

٢٦٩٠ ـ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن رسول الله ﷺ قال:

«زُوِيَتْ لِيْ الأَرْضُ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأُعْطِيْتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ - يعني الذهب والفضة - وَقِيلَ لِي: إِنَّ مُلْكَ أُمَّتِكَ [سَيَبْلُغُ] إِلَى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمُ عَدُواً فَيُهْلِكَهُمْ بِهِ عَامَّةً، وأَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، وَأَنَّهُ قِيلَ: إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً، فَلَا مَرَدَّ، وَإِنِّي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى أُمَّتِكَ عَدُوّاً فَيُهْلِكَهُمْ عَامَّةً، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَقْطَارُهَا حَتَّى يَفْنِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، لَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ جوعاً فَأُهْلِكَهُمْ عَامَّةً، وَإِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ، وَإِذَا وُضِعَ فِيهِمُ السَّيْفُ

٢٦٨٩ إسناده ضعيف، وهو في الصحيح من حديث شداد بغير هذا اللفظ. قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٤٣): سألت أبي عن حديث رواه محمد بن بكار... فذكر الحديث قال: فقال أبي: هذا وهم، إنما يروونه عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد، عن النبي ﷺ.

٢٦٩٠ ورواه مسلم (٢٨٨٩)، والترمذي (٢١٧٧)، وأبو داود (٤٢٥٢)، وابن ماجه (٣٩٥٢)، وأحمد (٥/٢٧٨)، من غير هذه الطريق عن ثوبان.

فَلَنْ يُرْفَعَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَسَتَعْبُدُ قَبائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ، وسَتَلْحَقُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيباً مِنْ ثَلاَثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ».

٢٦٩١ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ:

«القَمْحُ بِالشَّعِيرِ اثْنَيْنِ بَوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ لاَ يَصْلُحُ نَسِيئَةً».

٢٦٩٢ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار، قالا: ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن مسلم بن يسار، عن حمران، عن عثمان، أنه توضأ فمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه وغسل رجليه، ثم تبسم فقال: ألا تسألوني لم تبسمت؟ قال: فسألناه لم تبسمت؟ فقال: إن العبد إذا توضأ فغسل وجهه حط الله عنه خطايا وجهه، فإذا غسل ذراعيه حط الله خطايا ذراعيه، فإذا مسح رأسه حط الله خطايا رأسه، فإذا غسل رجليه حط الله خطايا رجليه.

٢٦٩٣ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، [قتادة عن النضر بن أنس]، ثنا أبو الجماهر، [والوليد بن مسلم، قالا:] ثنا

٢٦٩١ هو عند مسلم (١٥٨٧)، من غير هذه الطريق عن أبي الأشعث به مطولاً.

٢٦٩٢ ورواه أحمد (١/٥٨)، والبزار (٢٧١ كشف الأستار)، من طريق قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران به، وهو في الصحيح مختصراً.

٢٦٩٣ إسناده ضعيف مع أنه مرسل.

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن النبي ﷺ قال:

«كَانَ أَحَدُ أَبوَيْهَا جِنِّيّاً» يعني أبوي سبأ.

لم يذكر أبو الجماهر النضر بن أنس، وذكره الوليد بن مسلم.

سعيد عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني

٢٦٩٤ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن القاسم بن عوف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ والْخَبَائِثِ».

سعيد عن قتادة عن أبي العالية

٢٦٩٥ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسَقْمُ السَّقِيمِ لأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ».

سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد أبي الشعثاء

٢٦٩٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا

٢٦٩٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٥١١٤)، بهذا الإسناد واللفظ: وهو في صحيح مسلم (٧٣٨)، وغيره من طريق آخر عن قتادة به.

٢٦٩٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٢١٦١)، من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس. وإسناده أيضاً ضعيف، ولكن له شاهد من حديث أبي سعيد، فهو به صحيح.

٢٦٩٦ هو في صحيح مسلم (٧٠٥)مطولاً وبإسناد آخر.

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الشعثاء جابر بن زيد، عن ابن عباس أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين في السفر.

٢٦٩٧ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال:

«الختان سنة للرجال مكرمة للنساء».

سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي

٢٦٩٨ ــ حدثنا أحمد بن بشير بن حبيب البيروتي، ثنا عبد الحميد بن بكار السلمي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبر في الصلاة حتى يحاذي بهما أذنيه، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.

٢٦٩٩ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا محمد بن بكار، ثنا

٢٦٩٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٢٨٢٨)، والبيهقي (٨/ ٣٢٥)، هكذا من طريق سعيد بن بشير موقوفاً، وهو ضعيف، وتقدم (١٤٦) مرفوعاً، ونقلنا كلام الحافظ ابن الملقن على طرقه في تعليقنا على الحديث (٧١١٢) من المعجم الكبير فراجعه.

٢٦٩٨ ورواه المصنف في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم (٦٢٨)) بهذا الإسناد واللفظ، وهو في صحيح مسلم (٣٩١)، من غير هذه الطريق عن قتادة به.

٢٦٩٩ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٩٣٦)، من طريق سعيد عن قتادة به، ولم ينسب سعيد هل هو ابن أبي عروبة أو سعيد بن بشير، وله طريقان آخران عند أحمد (٥/ ٤٢)، والبزار (١٨٥٩ كشف الأستار)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٢٧ و ٩٣٧) وهو حديث صحيح.

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن أبي بكرة الثقفي، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ فِي أُمَّتِي قَوْماً يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ».

سعيد عن قتادة عن مسلم أبي حسان الأعرج

٢٧٠٠ ــ حدثنا [أحمد] بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عبيدة السلماني، عن علي، قال: حبسنا المشركون يوم الأحزاب حتى غابت الشمس، فقال نبي الله ﷺ:

«شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ نَاراً». وهي صلاة العصر.

٢٧٠١ ــ حدثنا محمد بن هارون بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ كثيراً ما يدعو بهذا الدعاء:

[يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» فقلت: يا رسول الله بأبي وأمي أنت كثيراً ما أسمعك تدعو بهذا الدعاء؟] فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعَ

٢٧٠٠ ورواه البخاري (٢٩٣١ و ٤١١١ و ٤٥٣٣ و ٦٣٩٦)، ومسلم (٦٢٧)، وغيرهما من طرق عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة به.

٢٧٠١ إسناده ضعيف، إلا أن له متابعاً وشواهد فهو بها صحيح، وما بين المعكوفين من عندنا وفاقاً للروايات.

الرَّحْمَنِ، إنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ، أَمَا تَسْمَعِينَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ الآية.

٢٧٠٢ ـ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، أن رجلين دخلا على عائشة فقالا: إن أبا هريرة يحدث أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّمَا الطِّيَرَةُ في ثَلَاثٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّارِ والْفَرَسِ» فطارت شقة منها في السماء وشقة منها في الأرض، وقالت: والذي أنزل القرآن على قلب محمد ﷺ ما حدث بهذا، ولكن رسول الله ﷺ كان يقول: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: الطِّيرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَالْفَرَسِ» ثم قرأت عائشة ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾.

قتادة عن عياش بن عبد الله اليشكري

٢٧٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عياش بن عبد الله اليشكري، عن أبي قتادة الأنصاري، قال: ما من يوم أحب إلي أن أصومه من يوم الجمعة، قيل: كيف ذلك؟ قال: يعجبني أن أصوم الجمعة لما أعرف من فضله، وأكره أن أصومه، لأن النبي ﷺ نهى عنه.

٢٧٠٢ ورواه أحمد (٦/ ١٥٠ و ٢٤٠ و ٢٤٦)، والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٤١).
وهو حديث صحيح صححه الحاكم (٢/ ٤٧٩) ووافقه الذهبي.

٢٧٠٣ إسناده ضعيف.

قتادة عن القاسم بن ربيعة

٢٧٠٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن القاسم بن ربيعة، عن عبد الله بن مغفل، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ ساقه». فقال أصحابه: هلكنا يا رسول الله، قال: «إِلى الكَعْبَيْنِ» قالوا: وأسفل الكعبين؟ قال: «فِي النَّارِ».

قتادة عن أبي نضرة المنذر بن مالك العبدي

٢٧٠٥ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن نبي الله ﷺ قال:

«إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَارَبَتْ أَنْ تَكُونَ هِيَ» يعني الضب.

٢٧٠٦ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُم، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ».

٢٧٠٤ إسناده ضعيف، لكن له شاهدان من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.

٢٧٠٥ ورواه مسلم (١٩٥١) من طريقين أخريين عن أبي نضرة به.

٢٧٠٦ ورواه مسلم (٦٧٢)، والنسائي (٢/٧٧)، من عدة طرق عن قتادة به.

قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير

٢٧٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه قال: لم يكن رسول الله ﷺ يتطير من شيء، غير أنه كان إذا لقي الرجل سأله عن اسمه، فإن كان حسناً عرف السرور في وجهه، وإن كان سيئاً عرف الكراهة في وجهه، وكان إذا هبط قرية فإن كان اسمها حسناً عرفنا السرور في وجهه، وإن كان اسمها سيئاً عرفنا الكراهة في وجهه.

سعيد عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير

٢٧٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن الجارود، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الضالة أركبها؟ فقال:

«ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرْقُ النَّارِ».

٢٧٠٩ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقول:

«يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَمَالَكَ مِنْ مَالِكَ إلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ».

٢٧٠٧ إسناده ضعيف.

٢٧٠٨ ورواه أحمد (٥/ ٨٠)، والمصنف في الكبير (٢١٠٩ ـ ٢١٢٠)، والنسائي في الضوال من الكبرى والبيهقي (٦/ ١٩١) من طرق أخرى، وهو حديث صحيح.

٢٧٠٩ ورواه مسلم (٢٩٥٨)، والترمذي (٣٣٥١)، والنسائي (٦/ ٢٣٨) من طرق عن قتادة به.

سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل علي بن داود الناجي

٢٧١٠ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ دَعَا بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ وَلاَ مَأْثَمٍ للَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ يَغْفِرَ لَهُ بِهَا ذَنْباً، أَوْ يُعَجِّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ».

٢٧١١ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، يرفعه إلى النبي ﷺ في الخوارج، قال:

«مَثَلُهُمْ مَثَلُ رَجُلٍ رَمَى بِرِمْيَةٍ فَنَزَعَ السَّهْمُ حَيْثُ وَقَعَ فَأَخَذَهُ فَنَظَرَ إِلَى فُوقِهِ فَلَمْ يَرَ دَسَماً وَلاَ دَماً، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى رِيشِهِ فَلَمْ يَرَ دَسَماً وَلا دَماً، فَلَما لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ مِنَ الدَّمِ والرِّيشِ كَذَلِكَ لاَ يَتَعَلَّقُ هَؤُلاءِ مِنَ الإِسْلاَمِ بِشَيْءٍ».

٢٧١٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، يرفعه، قال:

٢٧١٠ له شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٦٠٢ و ٣٦٠٣) وأصله في الصحيحين.

٢٧١١ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٩٣٩)، إلا أنه عنده عن أبي الصديق الناجي بدل أبي المتوكل، وكذلك هو عند الحاكم (١٤٨/٢) وسعيد بن بشير ضعيف.

٢٧١٢ هو في صحيح مسلم (٣٠٨) من غير طريق سعيد بن بشير، وهو عند النسائي (١٤٢/١) أيضاً.

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

قتادة عن عمرو بن بجدان

٢٧١٣ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبي، ثنا بقية بن الوليد، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، عن رجل من بني عامر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ طَهُورٌ وَإِنْ مَكَثَ عَشْرَ سِنِينَ، فإذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ».

سعيد عن قتادة عن عبد الله بن الصامت

٢٧١٤ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير [عن قتادة] عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله الصلاة [في مسجدك هذا أفضل من صلاة في بيت المقدس؟ فقال:

«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فيهِ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّى هِيَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ والْمَنْشَرِ».

٢٧١٣ ورواه أحمد (٥/١٤٦ ـ ١٤٧ و ١٥٥ و ١٨٠)، والترمذي (١٢٤)، والنسائي (١/ ١٧١)، وابن حبان (١٣١١ و ١٣١٢ و ١٣١٣)، وهو حديث صحيح، كلهم أخرجوه من غير طريق قتادة، وسيأتي (٢٧٤٣).

٢٧١٤ إسناده ضعيف، ورواه ابن عساكر (١/ ١٦٣ و ١٦٣ ـ ١٦٤ و ١٦٤)، وسيأتي (٢٧٦٩).

سعيد عن قتادة عن حميد بن هلال

٢٧١٥ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله إني أحب قوماً لا أبلغ أعمالهم، فقال:

«أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

٢٧١٦ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حميد بن هلال، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير، أن رجلاً من الأنصار أعطى نبي الله ﷺ صرة من ذهب يملأ ما بين الأصابع، فقال: هذه في سبيل الله، ثم أعطى [أبو] بكر، ثم أعطى عمر بن الخطاب، ثم أعطى المهاجرون ثم الأنصار، حتى أشرق وجه نبي الله ﷺ، وعرفنا الفرح في وجهه، ثم قال:

«مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فِي الإِسْلَامِ فَعُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ فَلَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، وَلَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فِي الإِسْلَامِ فَعُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً».

٢٧١٥ ورواه أحمد (٥/١٥٦ و ١٦٦)، وأبو داود (٥١٢٦)، وابن حبان (٥٥٦)، من طريق ابن المغيرة عن حميد بن هلال به، وهو حديث صحيح.

٢٧١٦ ورواه عبد الرزاق (٢١٠٢٥)، ومسلم (١٠١٧)، والمصنف في «الكبير» (٢٤٣٩)، من غير طريق سعيد بن بشير.

قتادة عن أبي علقمة الشيباني

٢٧١٧ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي علقمة الشيباني، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ كان نائماً فاستيقظ فوضع له أبو ذر ماء، فأقبل النبي ﷺ وقد قضى حاجته وهو يحرك رأسه، فقال له أبو ذر: أمن شيء رأيت مني يا رسول الله؟ قال:

«لاَ، وَلَكِنْ اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ، فَإِذَا رَأَيْتَ الْبُنْيَانَ قَدْ بَلَغَ سَلْعاً فَالْحَقْ بِالشَّام»، قال: فلعلي لا أقدر على ذلك، قال: «فَاتَّسِقْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَانْقَدْ حَيْثُ قَادُوكَ».

سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى القشيري

٢٧١٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا إِلاَّ مَنْ عَمِلَ شَيْئاً أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ».

٢٧١٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد [بن بشير، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن سعيد] بن

٢٧١٧ إسناده ضعيف.

٢٧١٨ ورواه البخاري (٢٥٢٨ و ٥٢٦٩ و ٦٦٦٤)، ومسلم (١٢٧)، والترمذي (١١٨٣)، وأبو داود (٢٢٠٩)، والنسائي (٦/١٥٦ ـ ١٥٧)، وابن ماجه (٢٠٤٠) من طرق عن قتادة به.

٢٧١٩ إسناده ضعيف.

هشام، عن عائشة، أنهم قاموا بأول هذه السورة سنة حتى انتفخت أقدامهم، ثم نزلت الرخصة في آخر هذه السورة بعد اثني عشر شهراً ـ يعني المزمل ـ.

٢٧٢٠ ــ حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعيد بن هشام، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال:

«لَا تَصْحَب المَلَائِكَةُ عيْراً فيهَا جَرَسٌ».

٢٧٢١ ــ حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعيد بن هشام، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال:

«لَا تَصْحَبِ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ».

٢٧٢٢ ــ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعيد بن هشام، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يركع بعد الوتر ركعتين وهو جالس.

٢٧٢٠ إسناده ضعيف، ولكن له شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢١١٣) وغيره، ومن حديث أم حبيبة عند أبي داود (٢٥٥٤)، ومن حديث أم سلمة عند النسائي (٨/ ١٨٠).

٢٧٢١ إسناده ضعيف، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود (٢٥٥٦).

٢٧٢٢ إسناده ضعيف، لكن له شاهد من حديث أم سلمة عند أحمد (٦/ ٢٩٨ و ٢٩٩)، والترمذي (٤٧١)، وابن ماجه (١١٩٥)، ومن حديث أبي أمامة عند أحمد (٥/ ٢٦٠).

سعيد عن قتادة عن حسان بن بلال المزني

٢٧٢٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حسان بن بلال، أن عائشة سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾؟ فقال:

«لَقَدْ سَأَلْتِينِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، إِذِ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ».

٢٧٢٤ ـ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حسان بن بلال، عن عائشة، قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾ فأين الناس حينئذ؟ فقال: «لَقَدْ سَأَلْتِينِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، ذَاكَ إِذَ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ».

٢٧٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حسان بن بلال، عن عائشة، أنها قالت: يا نبي الله ما منا أحد إلا يكره الموت أفكراهة الموت؟ فقال:

«مَا هُوَ بِكَرَاهَةِ الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَّتِهِ، فَلَا شَيْءَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، وَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَإِنَّ الكَافِرَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخْطِهِ، فَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، وَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

٢٧٢٣ هو عند مسلم (١٧٩١)، والترمذي (٣١٢٢)، من غير هذه الطريق مختصراً.

٢٧٢٤ هو كالذي قبله.

٢٧٢٥ ورواه ابن أبي داود في البعث (٢)، ومن طريقه الحافظ في تغليق التعليق (٥/١٧٨ ـ ١٧٩)، ومسلم (٢٦٨٤)، والترمذي (١٠٦٧)، والنسائي (٤/ ١٠)، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، عن عائشة، وكذلك هو عند ابن ماجه (٤٢٦٤).

سعيد عن قتادة عن حميري بن بشير

٢٧٢٦ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي عبد الله حميري بن بشير، عن معقل بن يسار، أن نبي الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثاً: عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَمَنَعَ وَهَاتِ» يعني وأد البنات قتلهن في الجاهلية.

سعيد عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة

٢٧٢٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (ح).

وحدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي هريرة، أن نبي الله ﷺ كان ضخم الكفين، ضخم القدمين، حمش الوجه، لم أر بعده مثله، ما مشى مع أحد إلا طاله.

سعيد عن قتادة عن صالح أبي الخليل

٢٧٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار،

٢٧٢٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٥٢٢ و ٥٢٧)، والأوسط (ص ٢٥ مجمع البحرين) من طريقين أخريين عن قتادة به، وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة.

٢٧٢٧ ورواه البخاري (٥٩٠٧)، وأبو يعلى (٢٨٧٥)، من طريق همام عن قتادة، عن أنس، أو عن رجل عن أبي هريرة، وحديث أنس عند البخاري (٥٩٠٧).

٢٧٢٨ إسناده ضعيف، ولكن له شاهد من حديث أنس عند الحاكم (٢/ ١٤٧ ـ ١٤٨)، =

ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن أبي زيد، قال: قال رسول الله ﷺ في الخوارج:

«يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ».

سعيد عن قتادة عن عاصم الأحول

٢٧٢٩ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا العباس بن الوليد، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، قال: أتيت أصلي الفجر والنبي ﷺ في الصلاة، فصليت ركعتين، ثم دخلت في الصلاة، فلما انصرف قال النبي ﷺ:

«بِأَيِّهِمَا احْتَسَبْتَ بِالأَوْلَيَيْنِ أَمْ بِالأُخْرَيَيْنِ؟».

سعيد عن قتادة عن أبي ميمونة

٢٧٣٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، أنه قال: يا نبي الله إذا رأيتك قرت عيني وطابت نفسي، فأخبرنا عن كل شيء، قال:

= وقد روى المصنف هذا الحديث في «المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٤٩) بهذا الإسناد واللفظ.

٢٧٢٩ ورواه مسلم (٧١٢)، وأبو داود (١٢٦٥)، والنسائي (٢/ ١١٧)، من طرق عن عاصم الأحول به.

٢٧٣٠ ورواه أحمد (٢/ ٢٩٥ و ٣٢٣ ـ ٣٢٤ و ٤٩٣)، وابن حبان (٢٥٥٩)، والحاكم (٤/ ١٦٠)، وأبو ميمونة وإن وثقه بعضهم فهو مجهول قال الدارقطني: أبو ميمونة عن أبي هريرة وعنه قتادة مجهول يترك.

«كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ».

٢٧٣١ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي [قالا]: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي ميمونة، قال: قال معاوية بن أبي سفيان: إن أهل مكة أخرجوا رسول الله ﷺ، فلن تكون الخلافة فيهم أبداً، وإن أهل المدينة قتلوا عثمان فلا تعود الخلافة فيهم أبداً.

سعيد عن قتادة عن عبد الله بن معبد الزماني

٢٧٣٢ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، أن أعرابياً أتى النبي ﷺ قال: أرأيت من صام يوم عاشوراء؟ قال:
«يُكَفِّرُ السَّنَةَ وَالَّتِي قَبْلَهَا».

سعيد عن قتادة عن مجاهد

٢٧٣٣ ـ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا صفوان بن صالح (ح).

وحدثنا محمد بن أبي زرعة، ثنا هشام بن عمار [قالا:] ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت أُبَيَّ بن كعب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٢٧٣١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ٨٣٩)، وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير وجهالة أبي ميمونة كما تقدم.

٢٧٣٢ إسناده ضعيف.

٢٧٣٣ إسناده ضعيف أيضاً.

«شَمَمْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي رَائِحَةً طَيِّبَةً، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟ قَالَ: هَذَا رِيحُ قَبْرِ المَاشِطَةِ وَابْنَتِها وَزَوْجِهَا - قال - وَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ مِنْ أَشْرافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَةٍ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ، فَيُعَلِّمُهُ الإِسْلاَمَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ الإِسْلاَمَ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لاَ تُعَلِّمَهُ أَحداً، وَكَانَ لاَ يَقْرَبُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً أُخْرَى، فَعَلَّمَهَا الإِسْلاَمَ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لاَ تُعَلِّمَهُ أَحداً، فَكَتَمَتْ عَلَيْهِ إِحْدَاهُمَا، وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الأُخْرَى، فَأَقْبَلَ رَجُلاَنِ يَحْتَطِبَانِ فَرَأَيَاهُ فَسُئِلاَ، فَكَتَمَ [أَحَدُهُمَا] وَأَفْشَى الآخَرُ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الخَضِر فَقِيلَ: وَمَنْ رَآهُ مَعَكَ؟ قَال: فُلاَنْ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ، فَقُتِلَ، فَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ الكَاتِمُ الْمَرْأَةَ الكَاتِمَةَ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ بِنْتَ فِرْعَوْنَ إِذْ سَقَطَ الْمِشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ فِرْعَوْنُ، فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ والْمَرْأَةِ، فَرَاوَدَهُمَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا فَلَنْ [فَلَمْ] يَرْجِعَا، فَقَالَ: أَنَا قَاتِلُكُمَا، فَقَالاَ: إِحْسَاناً مِنْكَ إِلَيْنَا إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ سَأَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَأَخْبَرَهُ» قال رسول الله ﷺ: «مَا وَجَدْتُ رِيحاً أَطْيَبَ مِنْهَا وَقَدْ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ».

سعيد عن قتادة عن أبي المليح الهذلي

٢٧٣٤ ـ حدثنا ذاكر بن [موسى بن] شيبة، ثنا رواد بن الجراح (ح).

٢٧٣٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٨٦ و ١٨٧)، وأحمد (٤/ ١٠٧)، والطيالسي (١٩١٨)، وابن جرير في تفسيره (١٢٦)، وسند المصنف الأول مع إسنادي أحمد والطيالسي صحيح.

[و] حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، قالوا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ قال:

«لَقَدْ أُعْطِيتُ السَّبْعَ الطِّوَالَ مَكَانَ التَّوْراةِ، وَالْمَثَانِيَ مَكَانَ الإِنْجِيلِ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ».

٢٧٣٥ ــ حدثنا ذاكر بن شيبة، ثنا رواد بن الجراح، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة، عن النبي ﷺ قال:

«لَيَدْخُلَنَّ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ».

٢٧٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ [أنه] جعل الدية على أخيها ـ يعني العاقلة ـ.

سعيد عن قتادة عن أبي الحكم البجلي

٢٧٣٧ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الحكم البجلي، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ اتَّخَذَ كَلْباً لِغَيْرِ زَرْعٍ أَوْ ضَرْعٍ أَوْ حَائِطٍ يُحَطّ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ

٢٧٣٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٨٨)، وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي الجدعاء عند الترمذي (٢٨٧٣)، وابن ماجه (٤٣١٦)، وابن حبان (٧٣٣٢)، والدارمي (٢٨١١).

٢٧٣٦ إسناده ضعيف.

٢٧٣٧ ورواه مسلم (١٥٧٤) من طريق أخرى.

يَوْمٍ قِيرَاطٌ». قلت: فإن كان في دار أخرى والكلب لهم، فقال: «إِنَّمَا الإِثْمُ عَلَى مَنْ آوَى».

سعيد عن قتادة عن عمرو بن شعيب

٢٧٣٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال في الرجل يغشي المرأة في دبرها:

«هِيَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى».

قتادة عن خالد بن الدريك

٢٧٣٩ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد بن الدريك، عن عائشة، أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على النبي ﷺ وعليها ثياب شامية رقاق، فأعرض عنها رسول الله ﷺ وقال:

«يَا أَسْمَاءُ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا» وأشار إلى كفه ووجهه.

٢٧٣٨ ورواه أحمد (٢/ ١٨٢ و ٢١٠)، والبزار (١٤٥٥ كشف الأستار)، والنسائي في «عشرة النساء» (١١٠ و ١١١ و ١١٢)، والمصنف في «الأوسط» (ص ١٩٦ «مجمع البحرين») من طرق عن عمرو بن شعيب به، وكذلك رواه البيهقي (٧/ ١٩٨).
ورواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٩٥٦)، والنسائي في «عشرة النساء» (١١٣ و ١١٤) موقوفاً على عبد الله بن عمرو من قوله وهو الصواب.

٢٧٣٩ ورواه أبو داود (٤١٠٤)، والبيهقي (٢/ ٢٢٦ و ٧/ ٨٦)، وسنده ضعيف. ورواه أبو داود في المراسيل (٤٣٧)، عن قتادة مرسلاً، وله شاهد من حديث أسماء بنت عميس، فهو بها حسن.

سعيد عن قتادة عن حكيم بن معاوية بن حيدة

٢٧٤٠ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حكيم بن معاوية بن حيدة، عن أبيه، أنه أتى النبي ﷺ فقال:

إني أغيب عن الماء ومعي أهلي، فأصيب منهم، قال: «تَيَمَّمْ» قال: إني أغيب أشهراً؟ قال: «وَإِنْ مَضَتْ ثَلَاثُ سِنِينَ».

سعيد عن قتادة عن أبي بردة

٢٧٤١ ــ حدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن شعيب، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن رسول الله ﷺ، أنه اختصم إليه رجلان في بعير، ولم يكن لهما بينة، فقضى به بينهما.

٢٧٤٢ ــ حدثنا حاجب بن أركين الفرغاني، ثنا عبد الصمد بن عبد الواحد الحمصي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا إِلَّا مَنْ عَمِلَ شَيْئاً أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ».

٢٧٤٠ كذا في الأصل عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٧٩٧) من طريق أبي الجماهر به إلا أنه عنده عن حكيم بن معاوية عن عمه مخمر بن حيدة، وسنده ضعيف.

٢٧٤١ ورواه أبو داود (٣٦١٣ و ٣٦١٤ و ٣٦١٥)، والنسائي (٨/٢٤٨)، من طريقين أخريين عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى. وكذلك رواه ابن ماجه (٢٣٣٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/١٦٨)، وأبو يعلى (٧٢٨٠) وهو حديث صحيح.

٢٧٤٢ حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

قتادة عن جابر بن غانم

٢٧٤٣ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جابر بن غانم، أنه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ إِنْ مَكَثْتَ سِنِينَ يُجْزِئُكَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسِسْهُ بَشَرَتَكَ».

سعيد عن قتادة عن سليمان بن يسار

٢٧٤٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا مصعب بن المقدام، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ».

٢٧٤٥ ــ [و] بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«اتَّقُوا الشَّيْطَانَ فَوْرَةَ الْعِشَاءِ».

٢٧٤٦ ــ وبإسناده أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَيَغْشَوْنَ النَّاسَ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً».

٢٧٤٣ تقدم (٢٧١٣).

٢٧٤٤ حديث صحيح وهذا الإسناد ضعيف.

٢٧٤٥ ورواه أحمد (٣/ ٣٦٠) من غير هذه الطريق.

٢٧٤٦ ورواه مسلم (٢٨١٣)، وغيره من غير هذه الطريق.

سعيد عن قتادة عن مورق العجلي

٢٧٤٧ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مورق العجلي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ رِزْقَهُ فِي الدُّنْيَا، هُوَ آتِيهِ لاَ مَحَالَةَ مَنْ رَضِيَهُ بُورِكَ لَهُ فيهِ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فيهِ وَلَمْ يَسْعَهُ».

سعيد عن قتادة عن سعيد بن جبير

٢٧٤٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن إسرائيل أخذه عرق النِّسَا ذات ليلة فأسهره، فقال: إِنَّ الله إن شفاه لم يطعم عرقاً أبداً ـ قال ـ فتبع بنوه العروق بعد ذلك ينزعونها من اللحم في قوله: ﴿**كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَائيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائيلُ عَلَى نَفْسِهِ**﴾.

سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد العطاردي

٢٧٤٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الجماهر، ثنا

٢٧٤٧ إسناده ضعيف.

٢٧٤٨ ورواه ابن جرير في تفسيره (٧٤١١)، من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير به، ورواه (٧٤١٨)، من طريق الأعمش عن حبيب به، وفيه حرم العروق ولحوم الإبل، وصوبه.

٢٧٤٩ ورواه مسلم (٨١١)، وأحمد (٦/٤٤٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠١)، من غير هذه الطريق عن قتادة به. وكذلك رواه الدارمي (٣٤٣٤).

سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ جَزَّءَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

٢٧٥٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة الأنماري، أن رسول الله ﷺ قال:

«أُمَّتِي أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً فَأَنْفَقَهُ في طَاعَةِ اللَّهِ، فَرَآهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلَ فُلَانٍ صَنَعْتُ فيهِ مِثْلَ مَا صَنَعَ، فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً فَخَبَطَ فيهِ فَأَفْسَدَهُ، فَرَآهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ مَالهُ صَنَعْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا صَنَعَ، فَهُمَا فِي الإِثْمِ سَوَاءٌ».

٢٧٥١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي نجيح السلمي، أن رسول الله ﷺ قال وهو حاصر حصن الطائف:

«مَنْ بَلَّغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ» فبلغت ستة عشر سهماً، وقال: «مَنْ بَلَّغَ بِسَهْمٍ فَهُوَ عِدْلُ رَقَبَةٍ، ومَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فُدِيَ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهَا عَضْواً مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ».

قال سعيد: وحدثني عمران في هذا الحديث:

«وَأَيُّما رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَبِعُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهَا عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ».

٢٧٥٠ ورواه أحمد (٤/ ٢٣٠ و ٢٣٠ ـ ٢٣١ و ٢٣١)، والترمذي (٢٣٢٥)، وابن ماجه (٤٢٢٨)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٨٦٢ ـ ٨٧٠) من غير هذه الطريق.

٢٧٥١ ورواه الحاكم (٣/ ٥٠) من طريق أخرى عن قتادة به، وصححه ووافقه الذهبي.

قتادة عن أبي ريحانة

٢٧٥٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي ريحانة، قال: حدثني عقبة بن عامر، أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنه يعجبني الجمال حتى لوددت أن قبال نعلي وسوطي حسن، أفترهب علي الكبر؟ فقال:

«كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟» قال: أجده عارفاً للحق مطمئناً إليه، فقال: «لَيْسَ مِنَ الكِبْرِ، وَلِكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ تَبْطُرَ الْحَقَّ وَتَغْمُصَ النَّاسَ».

سعيد عن قتادة عن الرضراض بن أسعد

٢٧٥٣ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الرضراض بن أسعد، عن علي رضي الله عنه، أنه جلد شراحة ثم رجمها، وقال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

قتادة عن أم كلثوم بنت أبي بكر

٢٧٥٤ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أم كلثوم، عن عائشة، قالت: إذا التقى الختانان وجب الغسل، فعلته أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا.

٢٧٥٢ ورواه أحمد (١٥١/٤)، بإسناد آخر فيه مجهول، وشهر بن حوشب.

٢٧٥٣ إسناده ضعيف من أجل سعيد بن بشير، والرضراض هذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول. وانظر الحديث (٦٨١٢) وشرحه للحافظ.

٢٧٥٤ ورواه أحمد (٦٨/٦ و ١١٠)، ومسلم (٣٥٠)، وغيرهما من غير هذه الطريق عن أم كلثوم به.

سعيد عن قتادة عن عمير بن هانىء العبسي

٢٧٥٥ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عمير بن هانىء العبسي، فلقيت عمير بن هانىء فحدثني عن جنادة بن أبي أمية الأزدي، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَهَكَذَا إِلَى جُذَامَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى جُذَامَ، يُقَاتِلُونَ العَدُوَّ في آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى شَعَفِ الْجِبَالِ».

قتادة عن خلاس بن عمرو

٢٧٥٦ ــ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا اشْتَرَى إِحَدُكُمُ الشَّاةَ الْمُحَفَّلَةَ ـ والمحفلة المصراة ـ فَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وصَاعاً مِنْ تَمْرٍ».

سعيد عن قتادة عن ميمون بن مهران

٢٧٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن

٢٧٥٥ إسناده ضعيف.

٢٧٥٦ هو عند البخاري (٢١٥١)، ومسلم (١٥٢٤)، وغيرهما من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.

٢٧٥٧ ورواه أحمد (٢١٩٢ و ٢٦١٩ و ٢٧٤٧ و ٣٠٢٤ و ٣١٤١ و ٤٥٤٤)، ومسلم (١٩٣٤) وغيرهما من غير هذه الطريق عن ميمون بن مهران به.

قتادة، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السبع ومخلب من الطير.

قتادة عن رجال لم يسمهم

٢٧٥٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن رجلين، عن أبي بكرة الثقفي، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال:

إني قد رأيته ـ يعني السد ـ فقال: «كَيْفَ هُوَ؟» فَقَال: هو كالبرد المحبر، قال: «قَدْ رَأَيْتَهُ».

قال: وحدثناه عن قتادة أنه قال: طريقة حمراء من نحاس وطريقة حمراء من حديد.

سعيد عن قتادة عن أبي سلمة الأسلمي

٢٧٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي سلمة الأسلمي، عن عمه، أنه أتى النبي ﷺ يوم عاشوراء وقد طعم، فأمره أن يصوم بقية يومه.

قتادة عن شهر بن حوشب

٢٧٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار،

٢٧٥٨ إسناده ضعيف جداً، فيه علل ثلاث.

٢٧٥٩ ورواه البخاري (١٩٢٤ و ٢٠٠٧ و ٧٢٦٥)، ومسلم (١١٣٥)، والنسائي (٤/ ١٩٢)، من حديث يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع.

٢٧٦٠ ورواه أحمد (٣/ ٨٣ ـ ٨٤)، وابن حبان (٦٤٩٤)، من حديث أبي سعيد مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن ذئباً ذهب بشاة، فأتى صاحبها ينتزعها منه، فقال الذئب: ألا تتقي الله، تنزع مني رزقاً رزقنيه الله عز وجل، فقام ينظر إليه عجباً، فقال: أتعجب من قولي وعندكم رسول الله ﷺ تقاتلونه وتكذبونه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال:

«صَدَقَ، يُوشِكُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْ أَهْلِهِ أَنْ يُحَدِّثَهُ مِثْلُ عَذْبَةِ سَوْطِهِ بِمَا صَنَعوا بَعْدَهُ».

٢٧٦١ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا الوليد بن الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن نوف البكالي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال:

«سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الأَرْضِ إِلَى مَهَاجِرِ أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ويَبْقَى فيها شِرَارُها، تَلْفُظُهُمْ الأَرْضُ وتَقْذِرُهُمْ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَاراً يَحْشُرُهُمْ مَعَ القِرَدَةِ والْخَنَازِيرِ، تَقِيلَ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَرُوحُ إِذَا رَاحُوا، وَتَأْكُلُ مِنْ خَلْفِهَا، وَشَرّ أَقْوَامٍ بِالْمَشْرِقِ، كُلَّمَا نَشَأَ قَرْنٌ قَطَعَ قَرْنٌ، يَخْرُجُ فِي أَعْرَاضِهِمْ الدَّجَّالُ».

٢٧٦٢ ــ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن صدي بن عجلان أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٧٦١ ورواه أحمد (٢/١٩٨ ـ ١٩٩ و ٢٠٩)، وأبو داود (٢٤٨٢)، وأبو داود الطيالسي (٢٧٧١)، وعبد الرزاق (٢٠٧٩٠)، والحاكم (٤/٤٨٦ ـ ٤٨٧)، وابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (١/١٤٩ ـ ١٥٠) وسنده ضعيف من أجل شهر بن حوشب.

٢٧٦٢ ورواه أحمد (٥/٢٥٥ و ٢٥٦)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٦٠ ـ ٧٥٦٦)، وله شاهد من حديث عثمان عند مسلم.

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ غُفِرَ لَهُ، ثُمَّ صَارَتْ صَلاَتُهُ لَهُ نَافِلَةً».
قيل له: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: مرة أو اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً.

سعيد عن قتادة عن زرعة بن عبد الرحمن

٢٧٦٣ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن راشد بن حبيش، عن عبادة بن الصامت، أنه مرض مرضاً، فجاء نبي الله ﷺ يعوده، فقال:

«هَلْ تَدْرُونَ مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي؟ [فأرم القوم، فقال عبادة: ساندوني، فأسندوه، فقال: يا رسول الله الصابر المحتسب، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي] إِذاً لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ لِلْمُؤْمِنِ شَهَادَةٌ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، والْمَبْطُونُ شَهَادَةٌ، والْغَرِيقُ شَهَادَةٌ، والنُّفَسَاءُ يَقُودُها ابْنُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الجَنَّةِ شَهَادَةٌ».

قتادة عن جبير بن نفير

٢٧٦٤ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جبير بن نفير، عن أبي هريرة، أن

٢٧٦٣ ورواه أحمد (٤/ ٢٠١ و ٥/ ٣١٥ و ٣١٧ و ٣٢٣ و ٣٢٨)، من طرق، ورواه غيره وهو حديث صحيح. وما بين المعكوفين من المسند، وفي الأصل رشيد بن حبيش.
٢٧٦٤ إسناده ضعيف.

رسول الله ﷺ قام بأهله ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان إلى نصف الليل، ثم قام التي تليها إلى ثلث الليل.

سعيد عن قتادة عن عقبة بن وساج

٢٧٦٥ ـ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة (ح).

وحدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عقبة بن وساج، عن عبد الله بن عمرو، أن نبي الله ﷺ أتي بسقاية من ذهب وفضة، [فجعل] يقسمها بين أصحابه، وفيهم رجل من أهل البادية حديث عهد بأعرابية لا يعطيه منها شيئاً، فقال: يا محمد والله لئن كان الله أمرك أن تعدل، ما أراك تعدل، فقال:

«وَيْحَكَ فَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ بَعْدِي؟» فلما قام قال نبي الله ﷺ: «سَيَكُونُ هَذَا وَأَشْبَاهُهُ فِي أُمَّتِي يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، [قال ذلك ثلاثاً].

سعيد عن قتادة عن هلال بن حصن

٢٧٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن هلال بن حصن، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ مشى إلى شجرة، فأخذ منها غصناً فجعل ينفضه، وجعل الورق يتحات منه، فقال النبي ﷺ:

٢٧٦٥ ورواه البزار (١٨٥٠ كشف الأستار) قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٢٢٨/٦)، ورجاله رجال الصحيح. وما بين المعكوفين من البزار، ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٩٣٤)، قال شيخنا وإسناده صحيح على شرط البخاري.

٢٧٦٦ إسناده ضعيف.

«قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَحْتَطِطْنَ الْخَطَايَا كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

قتادة عن أبي أيوب العتكي

٢٧٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ ضرب مثل المهجر إلى الجمعة كالنَّاحِرِ بدنةً وكالذابح بقرة وكذابح الشاة وكذابح الطير حتى انتهى إلى العصفور.

٢٧٦٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن وقت صلاة الغداة؟ فسكت عنه، ثم أمر بلالاً فأقام بغلس، فصلى، فلما كان من الغداة فأخر الصلاة حتى أسفر، ثم أقام فصلى، ثم قال:

«أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ».

قتادة عن عبد الله بن الصامت

٢٧٦٩ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي

٢٧٦٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦٩٦٨)، بهذا الإسناد واللفظ، وله لفظ آخر عند ابن ماجه (١٠٩٣)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٦٨٨٠) من طريق سعيد بن بشير به وله شواهد.

٢٧٦٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ص ١٨ من قطعة بخط يدي) بإسناد آخر عن عبدالله بن عمرو فيه عبدالله بن لهيعة والراوي عنه ليس من العبادلة.

٢٧٦٩ تقدم (٢٧١٤).

ذر، أنه قال: يا رسول الله، أصلاة في مسجد رسول الله [ﷺ] أفضل من صلاة في مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّى، هِيَ أَرْضُ الْمَنْشَرِ والمَحْشَرِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ وبَسْطَةُ فُرُشٍ مِنْ حَيْثُ يُرَى بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعِهَا».

سعيد بن بشير عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية واسم أبي وحشية إياس

٢٧٧٠ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي بشر، عن طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله، أن نبي الله ﷺ قال لبعض نسائه:

«هَلْ عِنْدَكِ إِدَامٌ؟» قالت: ما عندي إلا خل، قال: فقال: «نَعْمَ الإِدَامُ خَلٌّ يُصْطَبَحُ بِهِ».

٢٧٧١ ــ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن أم حفيد بنت الحارث أهدت للنبي ﷺ سمناً وأقطاً وأضباً، فدعا به، فأكل على مائدته.

قال ابن عباس: لو كان حراماً ما دعا به نبي الله ﷺ ولا أكل على مائدته.

٢٧٧٢ ــ حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا

٢٧٧٠ إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح بلفظ نعم الإدام الخل.

٢٧٧١ هو في صحيح مسلم (١٩٤٧) وفي غيره من طرق أخرى عن أبي بشر به.

٢٧٧٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٠٦٥٦) من طريق أخرى عن ابن عباس وبلفظ آخر وانظر تعليقنا عليه.

سعيد بن بشير، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة، كان أول شيء صنعه أتى البيت وحوله أصنام، لكل بطن من قريش صنم، فكان إساف ونائلة لخزاعة، وكانا بين الركن الأسود واليماني، فقرعهما وهو يقول:

«﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾» ثم طاف بالبيت.

٢٧٧٣ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي بشر جعفر، عن سعيد بن جبير، أن عبد الله بن الزبير قال لمعاوية في الكلام الذي جرى بينهما في بيعة يزيد: وأنت يا معاوية أخبرتني أن النبي ﷺ قال:

«إِذَا كَانَ فِي الأَرْضِ خَلِيفَتَانِ فَاقْتُلُوا آخِرَهُمَا».

سعيد عن مطر بن طهمان الوراق

٢٧٧٤ ــ حدثنا أبو زرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قالا: ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ ضَعْ فِي أَرْضِنَا [بَرَكَتَهَا وَ] زِينَتَهَا».

٢٧٧٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ٧١٠)، والأوسط (ص ٢١٦ «مجمع البحرين») وسنده ضعيف، وهو في صحيح مسلم (١٨٥٣) بلفظ: «إذا بويع خليفتان فاقتلوا الآخر منهما» من حديث أبي سعيد الخدري.

٢٧٧٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦٩٢٨)، بهذا الإسناد واللفظ وما بين المعكوفين ساقط من الأصل زدناه من «المعجم الكبير»، وله طرق أخرى عند المصنف في «المعجم الكبير» (٦٩٠٤ و ٦٩٥٢ و ٧٠٩٥)، والبزار (٦٦١ و ٦٦٢ كشف الأستار)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٧٧) وسنده ضعيف.

٢٧٧٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي [ثنا زيد بن يحيى بن عبيد]، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ كان إذا خطب يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه.

٢٧٧٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان إذا قرأ وهو جالس، فبقيت آية قام فقرأ ثم ركع.

٢٧٧٧ ـ حدثنا أحمد بن مسعود الدمشقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يَضْمَنْ».

٢٧٧٨ ـ حدثنا محد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا رواد بن الجريح، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال:

٢٧٧٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦٩٣٣)، وسنده ضعيف.

٢٧٧٦ إسناده ضعيف.

٢٧٧٧ إسناده ضعيف، ولكنه صح من حديث عبد الله بن عمرو في السنن الأربعة وغيرها.

٢٧٧٨ ورواه الدارقطني والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، ولكن له شواهد من حديث أبي هريرة وابن عمر ومن مرسل سعيد بن المسيب.

«لاَ صَلاَةَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ إِلاَّ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ».

٢٧٧٩ ـ حدثنا محمد بن هارون بن بكار، ثنا أبي، عن جدي (ح).

وحدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا الهيثم بن مروان، ثنا مروان بن محمد، قالا: ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن أبي يريد أن يأكل مالي، فقال:

«أَنْتَ ومَالُكَ لأَبِيكَ».

٢٧٨٠ ـ حدثنا محمد بن هارون بن بكار، حدثني أبي، عن جدي، عن سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أم كرز الخزاعية، أن النبي ﷺ قال:

«يُعَقُّ عَنِ الْغُلاَمِ كَبْشَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ كَبْشٌ».

٢٧٨١ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ بَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّراً أَوْ عَبْداً لَهُ مَالُهُ فَلَمْ يَشْتَرِطِ الثَّمَرَةَ مَعَ النَّخْلِ والْمَالَ مَعَ الْعَبْدِ، فَلاَ شَيْءَ لَهُ فِي النَّخْلِ، وَلاَ شَيْءَ لَهُ فِي مَالِ العَبْدِ».

٢٧٧٩ إسناده ضعيف، ولكن له شواهد من حديث جابر وسمرة وابن مسعود.

٢٧٨٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٥ رقم ٤٠٤) من طريق أخرى عن مطر الوراق به، وللحديث طرق أخرى، انظر تعليقاتنا على الأحاديث (٣٩٨ ـ ٤٠٦)، من الجزء ٢٥ من المعجم.

٢٧٨١ ورواه عبد الرزاق (١٤٦٢١)، عن معمر عن مطر الوراق به، ولكن الحديث عند البخاري (٢٢٠٦ و ٢٣٧٩ و ٢٧١٦)، ومسلم (١٥٤٣)، وغيرهما من غير هذه الطريق.

٢٧٨٢ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا اشترينا الطعام أن لا نبيعه حتى نقبضه.

٢٧٨٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشار، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم بن شريح، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ».

٢٧٨٤ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي جندل بن سهل بن عمرو، أنه سأل بلالاً عن المسح على الخفين، فقال: كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمير [الخمار].

سعيد عن منصور بن زاذان

٢٧٨٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير،

٢٧٨٢ ورواه البخاري (٢١٣٦)، ومسلم (١٥٢٦ و ١٥٢٧)، من غير هذه الطريق عن نافع به.

٢٧٨٣ ورواه أحمد(٦/ ٣١و ٤١و ١٢٧و ١٦٢و ١٧٣و ١٩٣و ٢٠١و ٢٠٢و ٢٠٣)، وأبو داود (٣٥٢٨ و ٣٥٢٩)، وغيرهما من غير هذه الطريق عن عائشة، وهو حديث صحيح.

٢٧٨٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١١١٨)، من طريق أخرى عن سعيد بن بشير به إلا أنه أسقط من الإسناد أبا جندل، والحديث عند مسلم (٢٧٥)، وغيره من غير هذه الطريق.

٢٧٨٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٢٦٩٧)، وهو منقطع لأن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس.

عن منصور بن زاذان، عن الحكم، عن الحسن العرني، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ صلى الظهر فسهى، فسجد سجدتي الوهم وهو جالس.

٢٧٨٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني سعيد بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه منكم.

٢٧٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير (ح).

وحدثنا عبد الله بن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، حدثني أبي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا سعيد بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يغتسل ثم يخرج إلى الصلاة فيصلي ولا يتوضأ.

سعيد عن موسى بن السائب

٢٧٨٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني موسى، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«هِيَ فَاتِحَةُ الكِتَابِ» في قوله: [﴿سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي﴾].

٢٧٨٦ هو عند البخاري (١٩٢٧)، ومسلم (١١٠٦)، وغيرهما من غير هذه الطريق عن عائشة.

٢٧٨٧ ورواه الترمذي (١٠٧)، وأبو داود (٢٥٠)، والنسائي (١/١٣٧) من غير هذه الطريق عنها.

٢٧٨٨ ورواه أبو داود (١٤٥٧)، والترمذي (٣١٢٣) من غير هذه الطريق.

سعيد بن بشير عن يعلى بن حكيم

٢٧٨٩ ــ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج، قال: كنا نحاقل على عهد رسول الله ﷺ والمحاقلة أن يعطي الأرض بالثلث أو بالربع أو بالطعام المسمى ـ قال: فأتى بعض إخواننا، فقال: نهى نبي الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعاً، فطواعية الله ورسوله أنفع لنا وأنفع، قلنا: وما نهى عنه؟ قال نبي الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ يكْرِيهَا بِثُلُثٍ وَلاَ رُبُعٍ وَلاَ بِطَعَامٍ مُسمًّى».

سعيد عن عمران بن داود القطان

٢٧٩٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن عمران القطان، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ، ثِنْتَانِ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَوْلُهُ: ﴿فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ وَ ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً إِلَى النُّجُوم فَقَالَ: إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَمَرَّ بِجَبَّارٍ، وَكَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: قُولِي: إِنَّهُ أَخِي، فَإِنِّي أَنَا أَخُوكِ وَأَنْتِ أُخْتِي، لَيْسَ فِي الأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرُنَا، خَشِيَ أَنْ يَقْتُلَهُ وَيَغْلِبَهُ عَلَيْهَا إِنْ قَالَ: إِنَّهَا امْرَأَتِي».

٢٧٨٩ هو في الصحيح من غير هذه الطريق عن يعلى بن حكيم به.

٢٧٩٠ ورواه البخاري (٢٢١٧ و ٢٦٣٥ و ٣٣٥٧ و ٣٣٥٨ و ٥٠٨٤ و ٦٩٥٠)، ومسلم (٢٣٧١)، وأبو داود (٢٢١٢)، والترمذي (٣١٦٥).

٢٧٩١ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني عمران، عن عقبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ قال:

«مِنْ أَهْلِ النَّارِ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَتِه، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى تَرَاقِيهِ».

٢٧٩٢ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني عمران، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ قال: جبريل عليه السلام.

٢٧٩٣ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني عمران، عن عقبة، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن سمرة بن جندب، قال: سمياه عبد الحارث في قوله: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحاً جَعَلاَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

٢٧٩٤ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن عمران، عن سيف بن كريب، عن أبي هريرة، أن

٢٧٩١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦٩٦٩)، بهذا الإسناد واللفظ، ورواه أيضاً(٦٨٨٩ و ٦٩٧٠)، والحديث عند أحمد (٥/ ١٠ و ١٨)، ومسلم (٢٨٤٥)، من غير الطريق.

٢٧٩٢ ورواه ابن جرير في تفسيره (١٨٠٤٩) من طريق أخرى عن قتادة به.

٢٧٩٣ إسناده ضعيف جداً، وقد رواه أحمد (٥/ ١١)، والترمذي (٣٠٧٩) والحاكم (٢/ ٥٤٥)، والطبري في تفسيره (١٥٥١٣)، وابن بشران في الأمالي (٢/١٥٨)، من طريق أخرى عن عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً، وسنده ضعيف، ورواه الطبري (١٥٥١٥) بإسناد آخر عن يزيد به موقوفاً.

٢٧٩٤ إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

نبي الله ﷺ نهى أن يمسح الرجل جبهته قبل أن تنقضي صلاته، وأن النبي ﷺ نهى أن يستنجي الرجل بعظم أو رجيع دابة.

سعيد بن بشير عن عمرو بن دينار

٢٧٩٥ ـ حدثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً يُحْرِمُ فِيهِ فَلْيَلْبِسْ سَرَاوِيلَ».

سعيد بن بشير عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي

٢٧٩٦ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال:

«لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ وَلاَ بَيْتٌ [بَيْتاً] فِيهَا جَرَسٌ».

٢٧٩٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَلاَ تَسُبُّوا الشَّمْسَ والْقَمَرَ، وَلاَ الرِّيحَ، فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ وَعَذَابٌ لآخَرِينَ».

٢٧٩٥ ورواه البخاري (١٧٤٠ و ١٨١٢ و ٥٨٠٤ و ٥٨٥٣)، ومسلم (١١٧٨)، وغيرهما من غير طريق سعيد بن بشير.

٢٧٩٦ إسناده ضعيف، وانظر (٢٧٢٠).

٢٧٩٧ ورواه تمام في «الفوائد» (١٢٨٤)، وانظر تعليقنا عليه، وإسناده ضعيف.

٢٧٩٨ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ نهى أن يمشي الرجل في نعل واحد.

٢٧٩٩ ـ حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير [عن جابر بن عبد الله] أن سراقة أتى النبي ﷺ فقال: أخبرنا عن شأننا كأنا خلقنا الآن، فيم العمل فيما جرت به المقادير وجفت به الأقلام أو فيما نستأنف؟ قال:

«بَلْ فيما جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَفَّتْ بِهِ الأَقْلَامُ» قال: ففيم العمل إذاً؟ قال: «كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» فقال: الآن حين جد العمل.

٢٨٠٠ ـ حدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فيهِ جِلْدُ نَمِرٍ».

٢٨٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٧٩٨ ورواه أحمد (٣/ ٤٢)، ومسلم (٢٠٩٩) وغيرهما من غير هذه الطريق.

٢٧٩٩ ورواه تمام في «الفوائد» (١٢٨٦)، من طريق أبي الجماهر به، وسعيد ضعيف. لكن الحديث رواه مسلم (٢٦٤٨) من طريق أخرى عن أبي الزبير به، وما بين المعكوفين ساقط من الأصل زدناه من الفوائد.

٢٨٠٠ إسناده ضعيف، وروى أبو داود (٤١٣٠) من حديث أبي هريرة، الحديث بلفظ لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر.

٢٨٠١ ورواه الترمذي (١٢٣٨)، وابن ماجه (٢٢٧١)، وأحمد (٣/ ٣١٠ و ٣٨٠ و ٣٨٢)، من طريق الحجاج بن أرطأة عن أبي الزبير به، وهو حديث حسن لشواهده.

«لَا بَأْسَ بِالْحَيَوانِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ، وَلَا ضَيْرَ فِيهِ نَسِيئَةً».

٢٨٠٢ ــ وعن جابر قال: مر رسول الله ﷺ بزرع، فقال:

«لِمَنْ هَذَا الزَّرْعُ؟ لِمُسْلِمٍ أَوْ لِكَافِرٍ؟» فقلت: لمسلم، فقال: «مَنْ غَرَسَ غَرْساً أَوْ زَرَعَ زَرْعاً لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ، وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

٢٨٠٣ ــ حدثنا إبراهيم بن دحيم، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: بينا رسول الله ﷺ مَرَّ بنخلة على طريق المدينة صلوا صلاة الظهر والعدو قبالة القبلة، فقال العدو: لو كنا وقعنا بهم وهم في صلاتهم، فقال قائلهم: إن لهم صلاةً يصلونها هي أحب إليهم من أبنائهم، فلما حضرت العصر نزل القرآن، وحضره جبريل، فقام رسول الله ﷺ وصلوا خلفه جميعاً صفين، فكبر وكبروا جميعاً، ثم ركع رسول الله ﷺ وركعوا جميعاً، فلما سجد النبي ﷺ سجد الصف المقدم، وقام الصف المؤخر، فلما رفع النبي ﷺ رأسه والصف المقدم، سجد الصف المؤخر، فلما ركع الركعة الثانية ركعوا جميعاً، ثم تأخر الصف المقدم، وتقدم الصف المؤخر، ثم سجد وقام الآخرون، فلما رفعوا رؤوسهم سجد هؤلاء.

٢٨٠٤ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْ أَخَاهُ».

٢٨٠٢ ورواه مسلم (١٥٥٢) من غير هذه الطريق.

٢٨٠٣ ورواه مسلم (٨٤٣) من غير هذه الطريق.

٢٨٠٤ ورواه أحمد (٣/ ٣١٢)، ومسلم (٢/ ١١٧٦ ـ ١١٧٨).

٢٨٠٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن لهيعة، وسعيد بن بشير، عن أبي الزبير، قال: سألت جابر بن عبد الله عن الورود؟ فأخبرني أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْعَى بِالأُمَمِ الأَوَّلِ، [فَأَوَّل] زُمْرَةٍ تَنْجُو مِنْ أُمَّتِي وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، سَبْعُونَ أَلْفاً لاَ يُحَاسَبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نُجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذَلِكَ».

٢٨٠٦ ـ حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح).

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا صفوان بن صالح (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن إسماعيل، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أهدي له بكراع الغميم رِجل حمار، فرده على صاحبه، واعتذر إليه، وقال:

«إِنَّا مُحْرِمُونَ».

سعيد عن شعيب بن شعيب أخي عمرو بن شعيب

٢٨٠٧ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، أخبرني شعيب بن شعيب أخو عمرو بن شعيب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أمر النبي ﷺ بضعفة أهله، فَرُحِّلُوا من

٢٨٠٥ ورواه أحمد (٣/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ و ٣٨٣ ـ ٣٨٤)، ومسلم (١٩١).

٢٨٠٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (١٠٩٩٤)، والحديث صحيح وإن كان هذا الإسناد ضعيفاً.

٢٨٠٧ ورواه الترمذي (٨٩٣) من طريق أخرى، وهو عند المصنف في «المعجم الكبير» (١٢٠٧٣ و ١٢٠٧٨ و ١٢١٢٠ و ١٢١٢١) من طريق أخرى.

جَمْعٍ بِلَيْل، فمر عليه عبد الله وعبيد الله وقثم، فقال عبد الله: يا نبي الله أنرمي قبل طلوع الشمس؟ يعني الجمرة، فقال:

«لَا تَرْمُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

روايته عن المدنيين
سعيد عن الزهري

٢٨٠٨ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن الزهري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب نذر أن يعتكف في الشرك ويصوم، فسأل النبي ﷺ بعد إسلامه، فأمره أن يفي بنذره.

رواية سعيد عن الكوفيين
سعيد عن الأعمش

٢٨٠٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله دخل علي رجل وأنا أصلي فأعجبني، فقال رسول الله ﷺ:

«لَكَ أَجْرَانِ أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ».

٢٨١٠ ــ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار،

٢٨٠٨ ورواه البخاري (٢٠٣٢ و ٢٠٤٣ و ٣١٤٤ و ٤٣٢٠ و ٦٦٩٧) وغيره هذا الحديث من غير هذه الطريق، عن نافع به وفيه الاعتكاف دون الصوم.

٢٨٠٩ ورواه المصنف في «الأوسط» (ص ٤٨٨ «مجمع البحرين») بهذا الإسناد، وإسناده ضعيف.

٢٨١٠ إسناده ضعيف.

ثنا سعيد بن بشير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لِكُلِّ عَبْدٍ صيتٌ في السَّماءِ، فَإِنْ كانَ صَالِحاً وُضِعَ فِي الأَرْضِ، وَإِنْ كَانَ سَيِّئاً وُضِعَ فِي الأَرْضِ».

سعيد عن إدريس الأودي

٢٨١١ ـ حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري، ثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار، ثنا جدي، ثنا سعيد بن بشير، عن إدريس الأودي، عن سليمان الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلاَّ مَنْ عَافَيْتُ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ».

روايته عن الشاميين

[سعيد عن يزيد بن أبي مالك]

٢٨١٢ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ قال: رآها ليلة أسري به يلوذ بها جراد من ذهب.

٢٨١١ إسناده ضعيف، وهو عند أحمد (٥/ ١٥٤ و ١٧٧) مطولاً من طريقين عن شهر بن حوشب به، ورواه أحمد (٥/ ١٦٠)، ومسلم (٢٥٧٧) باختلاف في اللفظ بإسناد آخر.

٢٨١٢ تقدم (٦/١٦١٤) وإسناده ضعيف.

٨٢ ـ ما انتهى إلينا من مسند معاوية بن سلام معاوية عن يحيى بن أبي كثير

٢٨١٣ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن أبي إسحاق، أن عبد الرحمن بن أبي بكرة أخبره أن أبا بكرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الفضة بالفضة إلا عيناً بعين سواء بسواء، وعن بيع الذهب بالذهب إلا عين بعين سواء بسواء، ثم قال رسول الله ﷺ:

«بِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ».

٢٨١٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، حدثني معاوية بن سلام، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنِ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْماً» يعني من اليمين.

٢٨١٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، ثنا يحيى بن أبي كثير، [عن عكرمة] عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قضى في المكاتب إنْ وُدِيَ بقدر ما عتق منه دية الحر.

٢٨١٣ ورواه البخاري (٢١٧٥ و ٢١٨٢)، ومسلم (١٥٩٠)، والنسائي (٧/ ٢٨٠ ـ ٢٨١).

٢٨١٤ ورواه الحاكم (٤/ ٣٠١)، وصححه على شرط البخاري وأقره الذهبي. وله طريقان أخريان في سلسلة الصحيحة (٣/ ٢٣٠ ـ ٢٣١).

٢٨١٥ ورواه عبد الرزاق (١٥٧٣١)، وأحمد (١٩٤٤ و ١٩٨٤ و ٢٦٦٠ و ٣٤٢٣ و ٣٤٨٩)، وأبو داود (٤٥٨١)، والنسائي (٨/ ٤٥ و ٤٥ ـ ٤٦ و ٤٦)، والترمذي (١٢٥٩)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١١٩٩١ ـ ١١٩٩٤).

٢٨١٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، أن أباه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لهم يوماً:

«هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ» فقام رجل من بني عمرو بن عوف، فقال: يا نبي الله إني تركت قومي منهم صائم ومنهم مفطر، فقال: «اذْهَبْ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ».

٢٨١٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن بعجة بن عبد الله، أن عقبة بن عامر أخبره أن رسول الله ﷺ قسم ضحايا بين أصحابه، فصار لي منها جذعة، وقلت: يا رسول الله إنه صارت لي جذعة، فقال رسول الله ﷺ:

«ضَحِّ بِهَا».

٢٨١٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، أن أبا أمية أخبره عن ثوبان أو [أبي] أسماء، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

٢٨١٦ ورواه أحمد (٦/ ٤٦٦) قال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٢٠) إسناده صحيح.

٢٨١٧ ورواه أحمد (٤/ ١٤٤ ـ ١٤٥ و ١٤٩ و ١٥٢ و ١٥٦)، والبخاري (٢٣٠٠ و ٢٥٠٠ و ٥٥٤٧ و ٥٥٥٥) ومسلم (١٥٦٥) وغيرهم.

٢٨١٨ ورواه أحمد (٥/ ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣)، وأبو داود (٢٣٦٧ و ٢٣٧٠ و ٢٣٧١)، وابن ماجه (١٦٨٠) وغيرهم وهو منسوخ.

٢٨١٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، أن أبا أمية أخبره، أنه أتى رسول الله ﷺ وهو في سفر، وهو صائم، فقال رسول الله ﷺ:

«تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الصَّائِمِ، إِنَّ اللَّه عَزَّ وجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

٢٨٢٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو قلابة، أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ طرقه وجع، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو صنع هذا بعضنا وجدت عليه، فقال النبي ﷺ:

«إِنَّ الصَّالِحِينَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ مُؤْمِناً نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، ورَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

٢٨٢١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا قلابة أخبره، أن ثابت بن الضحاك أخبره، أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وأن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

٢٨١٩ ورواه النسائي (٤/١٧٨) وهو حديث صحيح.

٢٨٢٠ ورواه أحمد (٦/٢١٥ و ١٥٩ ـ ١٦٠)، وابن حبان (٢٩١٩)، والحاكم (١/٣٤٥ ـ ٣٤٦ و ٤/٣١٩)، وهو حديث صحيح.

٢٨٢١ ورواه أحمد (٤/٣٣)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٣٣٣) وهو في الصحيحين.

بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُهُ».

٢٨٢٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة حدثه، أن رسول الله ﷺ قال:

«لاَ تَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلاً كَانَ يَصُومُ صَوْماً فَلْيَصُمْهُ».

٢٨٢٣ ــ وعن أبي سلمة، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٢٨٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة، صالح بن يحيى الوحاظي (ح).

وحدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، [قالا:] ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة أخبره، أن عمر بن الخطاب قال: ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول:

«إِذَا أَتَى أَحَدَكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

٢٨٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح (ح).

٢٨٢٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٣٤ و ٢٨١)، والبخاري (١٩١٤)، ومسلم (١٠٨٢)، وأبو داود (٢٣٣٥)، والترمذي (٦٨٤)، والنسائي (٤/ ١٤٩).

٢٨٢٣ ورواه أحمد (١/ ١٥ و ٤٦)، والبخاري (٨٨٢)، ومسلم (٨٤٥)، وأبو داود (٣٤٠).

٢٨٢٤ ورواه أحمد (٦/ ٢٩١ و ٣٠٠ و ٣١٠)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ رقم ٨٠٦ و ٨٠٨)، وهو عند مسلم (١١٠٨)، من طريق أخرى عن أم سلمة.

٢٨٢٥ ورواه مسلم (١١٠٨) من غير هذه الطريق وبغير هذا اللفظ.

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أخبرتني زينب بنت أم سلمة أنها سمعت أم سلمة تقول: كان رسول الله ﷺ يقبلها وهو صائم.

٢٨٢٦ ــ وعن أم سلمة، قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة جميعاً.

٢٨٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن جابر بن عبد الله أخبره، أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فصلى بإحدى الطائفتين ركعتين، ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين، فصلى رسول الله ﷺ أربع ركعات، وصلت كل طائفة ركعتين.

٢٨٢٨ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، [قالا:] ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن عمر بن عبد العزيز أخبره، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم.

٢٨٢٩ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح (ح).

٢٨٢٦ ورواه أحمد (٦/ ٣١٩) وغيره.

٢٨٢٧ وهو عند مسلم فانظر الحديثين (٨٤٠ و ٨٤٣).

٢٨٢٨ هو في صحيح البخاري ومسلم (١١٠٦) وغيرهما.

٢٨٢٩ ورواه البخاري (٢٨٦ و ٢٨٨) ومسلم (٣٠٥ و ٣٠٧) وغيرهما.

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يرقد وهو جنب؟ فقالت: نعم، ويتوضأ وضوءه للصلاة.

٢٨٣٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح(ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ من الليل؟ فقالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة، يصلي سبع ركعات فإنما يوتر فيهن، ويصلي فيهن سجدتين جالساً، فإذا أراد أن يسجد قام فركع، يصنع ذلك بعد الوتر، يصلي ركعتين إذا سمع النداء [نداء] الصبح بين الأذان والإقامة.

٢٨٣١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن أم أبي بكر أخبرته، أن عائشة أخبرتها، أن رسول الله ﷺ قال في المرأة التي ترى ما يريبها بعد الطهر، فقال:

«إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ أَوْ عُرُوقٌ».

قال أبو القاسم: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

٢٨٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح(ح).

٢٨٣٠ ورواه مسلم (٧٣٦ و ٧٣٧)، وهو عند البخاري (١١٤٧و ٢٠١٣ و ٣٥٦٩) بغير هذا اللفظ.

٢٨٣١ ورواه البخاري (٢٢٨ و ٣٠٦ و ٣٢٠ و ٣٢٥ و ٣٣١)، ومسلم (٣٣٣ و ٣٣٤) وغيرهما من حديث عائشة.

٢٨٣٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٤٥٧٣)، عن محمد بن عبد الله بن الحضرمي به، وله طرق أخرى عنده، ورواه مسلم (٤٨٩) وغيره.

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، أن ربيعة بن كعب أخبره، أنه كان يبيت عند باب رسول الله ﷺ، فكان يسمع رسول الله ﷺ يقول من الليل:

«سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» والهوي ثم يقول: «سُبْحِانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ» نحو ذلك.

٢٨٣٣ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأواخر . . . فذكر الحديث.

٢٨٣٤ ــ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي(ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالوا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أبو سلمة: أن أبا سعيد أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُد حَتَّى تُوضَعَ».

٢٨٣٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري،

٢٨٣٣ ورواه أحمد (٣/٧ و ١٠ و ٢٤ و ٦٠ و ٧٤ و ٩٤)، والبخاري (٦٦٩ و ٢٠٣٦ و ٢٠٤٠) ومسلم (١١٦٧) وغيرهم من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، وعند الأكثرين العشر الأوسط.

٢٨٣٤ ورواه البخاري (١٣١٠)، ومسلم (٩٥٩) وغيرهما.

٢٨٣٥ ورواه مسلم (١١٥٩) وابن خزيمة (٢١٠٩).

قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، أن عبد الله بن عمرو أخبره، أن رسول الله ﷺ دخل عليه فقال:

«أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتصُومُ النَّهَارَ؟» قلت: بلى، قال رسول الله ﷺ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ وَارْقُدْ، فَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ عَلَيْكَ حَقّاً».

٢٨٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

٢٨٣٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو، قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فنودي بالصلاة جامعة، فركع رسول الله ﷺ ركعتين في سجدة، ثم قام فركع ركعتين في سجدة، ثم جلي عن الشمس.

٢٨٣٨ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أبو سلمة أن معقل بن أم معقل الأسدية أخبره، أن أمه قالت لرسول الله ﷺ: إني نذرت أن أحج، وإن جملي أعجف، فقال لها:

٢٨٣٦ إسناده صحيح وله شواهد.

٢٨٣٧ ورواه البخاري (١٠٥١)، ومسلم (٩١٠).

٢٨٣٨ ورواه أحمد (٦/ ٣٧٥ و ٤٠٥ و ٤٠٦)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٥ رقم ٤٧٢ و ٤٧٣)، والبيهقي (٤/ ٣٤٦) وللحديث طرق أخرى.

«اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ».

٢٨٣٩ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عطاء بن يسار أخبره، أن زيد بن خالد أخبره، أنه سأل عثمان بن عفان فقال: أرأيت إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن؟ فقال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره.

وقال عثمان: سمعت من رسول الله ﷺ، فسألت علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأُبَيَّ بن كعب فأمروني بذلك.

٢٨٤٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أن علي بن سلمة أخبره، أنه سمع أبا هريرة يقول: إن أبا ذر دخل ورسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة، وقعد إلى أُبَيِّ بن كعب، فقال: ما سبقني من خطبة النبي ﷺ فلم يجد أني سألته شيئاً، فلما صلى النبي ﷺ قال أُبَيٌّ لأبي ذر: إنها لم تكن لك جمعة، لأنك لم تنصت.

٢٨٤١ ــ حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: ثنا محمد بن شعيب، حدثني معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أخبره، أن عباد بن أوس أخبره، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ فقال:

«كُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ

٢٨٣٩ شيخ المصنف ضعيف أو مجهول.

٢٨٤٠ ورواه البزار (٦٤٣ كشف الأستار) من طريق أخرى عن أبي سلمة به.

٢٨٤١ هو في الصحيح من غير هذه الطريق.

حَسَنَةٌ، وَمُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ، وَتَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ عَلى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

٢٨٤٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو مزاحم، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَ حَتَّى تُقْضَى قَضَاهَا فَلَهُ قِيراطَانِ» قلت: وما القيراط يا نبي الله؟ قال: «مِثْلُ أُحُدٍ».

٢٨٤٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، [قالا:] ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أن جابر بن عبد الله أخبره، أن رسول الله ﷺ كان يصلي تطوعاً وهو راكب إلى غير القبلة، وكان إذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فصلى نحو القبلة.

٢٨٤٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إذا حرم عليه امرأته فهو يمين يكفرها، لقد كان لكم في رسول الله ﷺ أسوة حسنة.

٢٨٤٢ ورواه أحمد (٢/ ٥٢١) من طريق أبي مزاحم به، ورواه البخاري (٤٧ و ١٣٢٣ و ١٣٢٤ و ١٣٢٥)، ومسلم (٩٤٥) وغيرهما من طرق أخرى عن أبي هريرة.

٢٨٤٣ ورواه البخاري (٤٠٠ و ١٠٩٤ و ١٠٩٩ و ٤١٤٠) وغيره.

٢٨٤٤ ورواه البخاري (٤٩١١ و ٥٢٦٦)، ومسلم (١٤٧٣)، والنسائي (٦/ ١٥١).

٢٨٤٥ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن شداد، أن أبا أسماء حدثه، أن ثوبان أخبره، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ».

٢٨٤٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، أن زيداً أبا عياش أخبره، أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب بالتمر نسيئة.

٢٨٤٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح (ح).

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو نضرة، أن أبا سعيد الخدري أخبره، أنهم سألوا رسول الله ﷺ عن الوتر؟ فقال:

«أَوْتِرْ قَبْلَ الصُّبْحِ».

٢٨٤٨ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي، ثنا مروان بن محمد، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً، وَهِيَ الْوِتْرُ».

٢٨٤٥ حديث صحيح له طرق أخرى إلا أنه منسوخ.

٢٨٤٦ إسناده صحيح.

٢٨٤٧ ورواه مسلم (٧٥٤)، والترمذي (٤٦٨)، والنسائي (٣/ ٢٣١)، وابن ماجه (١١٨٩)، وأبو عوانة (٢/ ٣٠٩) وغيرهم.

٢٨٤٨ حسن الحافظ إسناده في الدراية (١/ ١٨٩).

٢٨٤٩ ـ حدثنا أبو زرعـة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، قالا: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن نافعاً أخبره، أن عبد الله بن عمر أخبره، أن حفصة أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة.

٢٨٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

٢٨٥١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن يزيد بن نعيم أخبره، أن جابر بن عبد الله أخبره، أنه سمع النبي ﷺ ينهى عن المزابنة والحقول.

٢٨٥٢ ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سعيد مولى المهري، عن

٢٨٤٩ ورواه البخاري (٦١٩ و ١١٥٩)، ومسلم (٧٢٤)، وأبو داود (١٢٥٥) والنسائي (٣/٢٥٦).

٢٨٥٠ ورواه البخاري (٨٧٧ و ٨٩٤ و ٩١٩)، ومسلم (٨٤٤ و ٨٤٥)، والترمذي (٤٩٢)، والنسائي (٣/٩٣ و ١٠٥ ـ ١٠٦).

٢٨٥١ ورواه مسلم (١٥٣٦).

٢٨٥٢ هذا الحديث كان في إسناده راويان ممن قال فيهم الحافظ مقبول فله شاهدان في الصحيح من حديث ثوبان وأبي هريرة، وروى مسلم (٩٤٥)، والبخاري (١٣٢٣ و ١٣٢٤)، وأبو داود (٣١٦٩)، وابن حبان (٣٠٧٩)، وغيرهم من غير هذه الطريق عن عائشة.

حمزة بن سفينة، عن السائب بن يزيد، أنه سمع عائشة تحدث عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيراطَانِ».

٢٨٥٣ ـ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أن أبا مطيع بن رفاعة حدثه، أن أبا سعيد الخدري حدثه، أن رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن لي جارية وأنا أريد أن أعزل عنها، وإن اليهود يزعمون أنها الموؤودة الصغرى، فقال رسول الله ﷺ:

«كَذَبَتْ يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَهُ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَصْرِفَهُ».

٢٨٥٤ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء بلال إلى رسول الله ﷺ بتمر برني، فقال له النبي ﷺ:

«مِنْ أَيْنَ؟» فقال: كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ عند ذلك: «عَيْنُ الرِّبَا، لاَ تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ».

٢٨٥٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي

٢٨٥٣ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٥٩ و ٣٦١ و ٣٦٨) وهو صحيح بهذه الطرق.
٢٨٥٤ ورواه مسلم (١٥٩٤).
٢٨٥٥ هذا مخالف لما في الصحيح من أن النبي ﷺ أكل منه، ولم يصطده له.

قتادة، عن أبيه، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية، فأحرم أصحابي ولم أحرم، فرأيت حمار وحش، فحملت عليه فاصطدته، فذكرت شأنه لرسول الله ﷺ وذكرت أني لم أكن أحرمت، وإني إنما اصطدته له، فأمر أصحابه بأكله، ولم يأكله حين أخبرته أني اصطدته له.

٢٨٥٦ ــ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن عبد الله بن أبي قتادة أخبره، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَغْسِلْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتَنْقِ بِيَمِينِهِ» يعني الاستنجاء.

٢٨٥٧ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا محمود بن خالد، ثنا مروان بن محمد، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر سراً، وكان يطيل في الركعة الأولى من الظهر والعصر، ويقصر في الثانية، وسمعنا الآية أحياناً.

٢٨٥٨ ــ وبإسناده قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ».

٢٨٥٦ ورواه البخاري (١٥٣ و ١٥٤)، ومسلم (٢٦٧)، وأبو داود (٣١)، والترمذي (١٥)، والنسائي (١/ ٢٥).

٢٨٥٧ ورواه البخاري (٧٥٩ و ٧٦٢ و ٧٧٦ و ٧٧٨ و ٧٧٩)، ومسلم (٤٥١)، وأبو داود (٧٩٨ و ٧٩٩ و ٧٨٠)، والنسائي (٢/ ١٦٤ ـ ١٦٥).

٢٧٥٨ ورواه مسلم (٦٠٤)، وأحمد (٥/ ٣٠٤)، وابن خزيمة (١٥٢٦)، وابن حبان (١٧٥٥ و ٢٢٢٢ و ٢٢٢٣)، وأبو داود (٥٤٠)، والترمذي (٥٩٢)، والنسائي (٢/ ٣١).

٢٨٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس، أنه جمع بين صلاة المغرب والعشاء الآخرة مسى بهما في السفر، وقال أنس: كان رسول الله ﷺ يجمع بينهما في السفر.

معاوية عن زيد بن سلام

٢٨٦٠ ـ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني عامر بن زيد البكالي، أنه سمع عتبة بن عبد السلمي، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: ما حوضك هذا الذي تحدث عنه؟ قال:

«كَمَا بَيْنَ الْبَيْضَاءِ إِلَى بُصْرَى يَهْدِي اللَّهُ فِيهِ بِكُرَاعٍ، لَا يَدْرِي إِنْسَانٌ مِمَّنْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْنَ طَرَفَيْهِ [طَرَفَاهُ]» فكبر عمر بن الخطاب، فقال: «أَمَّا الْحَوْضُ فَيَرِدُ عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَرْجُو أَنْ يُورِدَنِي اللَّهُ الْكُرَاعَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ».

وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَشْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً، ثُمَّ يَحْثُو رَبِّي بِكَفَّيْهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ» فكبر عمر، وقال: إِنَّ السَّبْعِينَ الأول يُشَفِّعُهُمْ رَبُّهُمْ فِي آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، وَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَنِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ في آخر الحثيات، فقال الأعرابي: فيها فاكهة؟ قال: «نَعَمْ،

٢٨٥٩ ورواه البخاري (١١١٠)، وعلقه (١١٠٨)، وأحمد (٣/١٣٨ و ١٥١).

٢٨٦٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٧ رقم ٣١٢ و ٣١٣)، والأوسط (٤٠٤)، وأحمد (٤/١٨٣ ـ ١٨٤)، والفسوي في المعرفة(٢/٣٤١ ـ ٣٤٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٧١٦)، وابن حبان (٦٤١٦ و ٦٤٧١ و ٦٤٧٣) وعند بعضهم مختصر.

شَجَرَةٌ تُطَابِقُ الْفِرْدَوْسَ» فقال: أي شجرة أرضنا تشبه؟ قال: «لَيْسَ مِنْ شَجَرَةِ أَرْضِكَ شَيْءٌ، وَلَكِنْ هَلْ أَتَيْتَ الشَّامَ؟» قال: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا تُشْبِهُ شَجَرَةً بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا الْجَوْزَةُ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَنْشُرُ أَعْلاَهَا» قال: فما عظم أصلها؟ قال: «لَوْ رَكِبْتَ نَاقَتَكَ لَمْ تَقْطَعْ أَصْلَهَا حَتَّى تَكْسِرَ تَرْقُوَتَهَا هَرَماً» قال: أفيها عنب؟ قال: «نَعَمْ»، قال: فما عظم العنقود فيها؟ قال: «مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الأَبْقَعِ لاَ يَنْثَنِي وَلاَ يَفْتُرُ» قال: فما عظم الحبة منها؟ قال: «هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ شَيْئاً مِنْ غَنَمِهِ عَظِيماً؟» قال: نعم، قال: «فَسَلَخَ إِهَابَهَا فَأَعْطَاهُ أُمَّكَ، فَقَالَ: ادْبِغِي هَذَا ثُمَّ أَفْرِي لَنَا مِنْهُ دَلْواً يَرْوِي مَاشِيَتَنَا؟» قال: نعم، قال: «فَإِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ» قال: فإن ذلك يشبعني وأهل بيتي، فقال النبي ﷺ: «وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ».

٢٨٦١ ـ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، يقول: سمعت أبا أمامة يحدث أن رجلاً قال: يا رسول الله أَنَبِيّاً كان آدم؟ قال:

««نَعَمْ» قال: كم بينه وبين نوح؟ قال: «عَشَرَةُ قُرُونٍ» قال: كم كان بين نوح وإبراهيم؟ قال: «عَشَرَةُ قُرُونٍ» قال: يا رسول الله كم كانت الرسل؟ قال: «ثَلاَثُ مِئَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ».

٢٨٦٢ ـ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، يقول: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ:

٢٨٦١ ورواه المصنف في «الأوسط» (٤٠٥)، والكبير (٧٥٤٥)، وابن حبان (٦١٥٧).
٢٨٦٢ ورواه أحمد (٢٤٩/٥ و ٢٥١ و ٢٥٤ ـ ٢٥٥ و ٢٥٧)، ومسلم (٨٠٤)، والمصنف في «الكبير» (٧٥٤٢ و ٧٥٤٣و ٧٥٤٤)، والأوسط (٤٧١).

«اقْرَؤوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِإِصْحَابِهِ، اقْرَأُوْا الزَّهْرَاوَيْنِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَان أَوْ كَأَنَّهُما قَرْنَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يَحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِما، اقْرَؤوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ».

٢٨٦٣ ــ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، يقول: حدثني عبد الله بن عامر، أن قيس [قيساً] الكندي حدث أبا سعيد الأنصاري [الأنماري] حدثه أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ رَبِّي وعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَشْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ لِسَبْعِينَ أَلْفاً، ثُمَّ يَحْثِي رَبِّي ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ بِكَفَّيْهِ» قال قيس: فقلت لأبي سعيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم بأذناي [بأذنَيَّ] ووعاه قلبي.

قال أبو سعيد: وقال رسول الله ﷺ:

«ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْتَوْعِبَ مُهَاجِرِي أُمَّتِي وَيُوفِي اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ مِنْ أَعْرَابِنَا».

٢٨٦٤ ــ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثنا عبد الله بن فروخ، أنه سمع عائشة، تحدث أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّهُ خلَقَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِفْصَلاً،

٢٨٦٣ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٢ رقم ٧٧١) والأوسط (٤٠٦)، وفي إسناده اختلاف يراجع الإصابة ترجمة أبي سعيد الأنماري.

٢٨٦٤ ورواه مسلم (١٠٠٧)، ورواه المصنف في «الأوسط» (٤٠٧) مختصراً.

فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِدَ اللَّهَ وَهَلَّلَ اللَّهَ وَسبَّحَ اللَّهَ واسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ عَزَلَ شَوْكَةً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ عَزَلَ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهى عَنْ مُنْكَرٍ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ والثَّلاثِ مِئةٍ، فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ مِنَ النَّارِ».

۲۸٦٥ ــ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني الحكم بن ميناء، أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه، أنهما سمعا رسول الله ﷺ على المنبر يقول:

«لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الغَافِلِينَ».

۲۸٦٦ ــ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني السُّلولي، عن سهل ابن الحنظلية، أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فأطنبوا السير حتى كانت عشية، فحضرت الصلاة عند رسول الله ﷺ، فجاء فارس فقال: يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى خلفت [طلعت] جبل كذا وكذا، فإذ أنا بهوازن على بكرة أبيهم [آبائهم] بِظُعْنهم ونَعَمِهم، فتبسم رسول الله ﷺ فقال:

«تِلْكَ غَنِيمَةُ [غَنائِمُ] الْمُسْلِمينَ غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ - ثم قال - مَنْ يَحْرُسُنَا [فارسنا الليلة؟] فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا

۲۸٦٥ ورواه مسلم (۸٦٥)، والدارمي (١٥٧٨)، والنسائي (۳/ ۸۸ ـ ۸۹).
۲۸٦٦ ورواه أبو داود (۲٥۰۱)، والمصنف في «الأوسط» (٤۰۹) والكبير (٥٦١٩)، وحسن الحافظ إسناده في الفتح (۷/ ٦۲۲).

رسول الله قال: «ارْكَبْ» فركِبَ فرساً فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّى تكُونَ فِي أَعْلاَهُ، وَلاَ نُغرَّنَّ مِن قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ» فلما أصبحـ[نا] خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فصلى ركعتين، ثم قال: «هَلْ [أَ] حْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟» فقال رجل: يا رسول الله ما أحسسناه، فَثُوِّب بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ وهو في الصلاة يلتفت في [إلى] الشعب حتى إذا قضى صلاته وسلم قال: «أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ» فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو [قد] جاء، قد [حتى] وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني [قد] انطلقت حتى كنت في أعلى [هذا] الشعب حيث أمرني رسول الله ﷺ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما، فنظرت فلم أر أحداً، فقال له رسول الله ﷺ: «نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟» فقال: لا إِلاَّ مصلياً أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله ﷺ: «قَـدْ أَوْجَبْتَ فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ غيْرَهَا».

٢٨٦٧ ــ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، يقول: حدثني النعمان بن بشير، قال: كنت عند [منبر] رسول الله ﷺ فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام، إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام، إلاَّ أن أعْمُرَ المسجد الحرام، وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ، وهو يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة [دخلت] فاستفتيته فيما اختلفتم فيه، فأنزل الله عز وجل: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بَاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ﴾ الآية.

٢٨٦٧ ورواه أحمد (٤/٢٦٩)، ومسلم (١٨٧٩)، والمصنف في «الأوسط» (٤٢٣).

٢٨٦٨ ـ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام [يقول:] حدثني أبو أسماء الرحبي، أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كنت قاعداً [قائماً] عند رسول الله ﷺ، فجاء حبر من أحبار اليهود، فقال: السلام عليك يا محمد، فدفعته دفعة كاد أن يصرع [يسقط] منها، فقلت [له أولا] أفلا تقول: يا رسول الله؟ فقال اليهودي، إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله، فقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي» فقال اليهودي: جئت أسألك، فقال له رسول الله ﷺ: «يَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟» فقال: أسمع بأذنيَّ، فنكت بعود كان معه، فقال: «سَلْ» فقال اليهودي: أين الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات؟ فقال رسول الله ﷺ: «هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الجِسْرِ» قال: فمن أول الناس إجازة؟ فقال: «فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ» فقال اليهودي: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال: «زِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ» قال: فما غداؤكم على أثرها؟ قال: يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا» قال: فما شرابهم عليه؟ قال: «مِنْ عَيْنٍ تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً» قال: صدقت، قال: وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبيٌّ أو رجل أو رجلان، قال: يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟» قال: أسمع بأذنيَّ، قال: جئت أسألك عن الولد، فقال: «مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلاَ مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ ذَكَراً بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وإِذَا عَلاَ مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ أُنْثَى بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» فقال اليهودي: لقد صدقت، وإنك نَبِيٌّ

٢٨٦٨ ورواه مسلم (٣١٥)، والنسائي في «عشرة النساء» (١٨٨)، وابن منده في «التوحيد» (١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨)، والمصنف في «الأوسط» (٤٧٠)، وفي الكبير (١٤١٤)، وأخطأ الحاكم فاستدركه على الشيخين (٣/ ٤٨١ ـ ٤٨٢).

[ثم] فانصرف فذهب، فقال رسول الله ﷺ: «**لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنْ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ وَمَالِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَنْبَأَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**».

٢٨٦٩ ــ حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، حدثني زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني عبد الله الْهَوْزَنِي قال: لقيت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ [يتسوك بحلب] فقلت: يا بلال تُحدثني كيف كان نفقة رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان له شيء كنت أنا الذي أَلِي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل حتى توفي، وكان إذا أتاه الإنسان المسلم فرآه عارياً، يأمرني [به] فأنطلق فأستقرض وأشتري البردة، فأكسوه وأطعمه، حتى اعترضني رجل من المشركين، فقال لي: يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مِنِّي، ففعلت، فلما كان ذات يوم تَوَضَّأْتُ، ثم قمت أؤذن بالصلاة، فإذا المشرك قد أقبل في عصابة من التجار، فلما رآني قال: يا حبشي، قلت: يا لبيك ـ قال ـ فتجهمني وقال لي قولاً عظيماً [غليظاً]، فقال: أتدري كم بينك وبين الشهر؟ قلت: قريب، قال: وإنما بينك وبينه أربع، فآخذك بالذي لي عليك، فإني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك ولا من كرامة صاحبك عَلَيَّ، وإنما أعطيتك لأتخذك عبداً فأردك ترعى الغنم كما كنت ترعى قبل ذلك، فأخذ في نفسي ما يأخذ في أنفس الناس، فانطلقت فأذنت بالصلاة، حتى إذا صليت العتمة رجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فاستأذنت عليه، فأذن لي، فقلت: يا رسول الله إن المشرك الذي كنت ادَّنْتُ منه قال لي كذا وكذا، وليس عندك ما تقضي، وليس عندي، وهو فاضحي فائذن [لي أن آتي] بعض هؤلاء الأحياء الذين قد أسلموا، حتى يرزق الله رسوله ﷺ ما يقضي عني، فخرجت حتى أتيت منزلي فجعلت سيفي ورمحي ومجنتي ونعلي عند رأسي، واستقبلت بوجهي

٢٨٦٩ ورواه المصنف في «الأوسط» (٤٦٩)، وفي الكبير (١١١٩) وفي الأحاديث الطوال (٤٩)، وأبو داود (٣٠٥٥ و ٣٠٥٦)، وغيرهم.

[الأفق] فكلما نمت ساعة انتبهت، فإذا رأيت عليَّ ليلاً نمت، ثم [حتى] انشق عمود الصبح الأول، فأردت أن أنطلق، فإذا إنسان يسعى يدعو: يا بلال أجب رسول الله ﷺ، فانطلقت حتى أتيته وإذا أربع ركائب مُنَاخات، عليهن أحمالهن، فأتيت رسول الله ﷺ فاستأذنت، فقال لي رسول الله ﷺ:

«أَبْشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقَضَائِكَ» فحمدت الله، وقال: «أَلَمْ تَمُرَّ على الرَّكَائِبِ المُنَاخَاتِ الأربعِ؟» قلت: بلى، قال: «فَإِنَّ لَكَ رِقَابَهنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كُسْوَةً وَطَعَامٌ [طَعَامَاً] أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ، ثُمَّ اقْضِي دَيْنَكَ»، ففعلت فحططت عنهن أحمالهن، ثم عقلتهن [ثم علفتهن] ثم قمت إلى تأذيني لصلاة الصبح، حتى إذا صلى رسول الله ﷺ خرجت إلى البقيع، فجعلت إِصْبَعِي في أذني فأذنت [فناديت] فقلت: من كان يطلب رسول الله ﷺ بدين فليحضر، فما زلت أبيع وأقضي حتى لم يبق على رسول الله ﷺ دين في الأرض، حتى فضل في يَدَيَّ أَوْقِيَّتَانِ أو أَوْقِيَّة ونصف، ثم انطلقت إلى المسجد وقد ذهب عامَّة النهار، وإذا رسول الله ﷺ قاعد في المسجد وحده، فسلمت عليه، فقال: «مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟» فقلت: قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله ﷺ، فلم يبق شيء، فقال: «أَفَضُلَ شَيْءٌ؟» قلت: نعم، فقال: «انْظُرْ أَنْ تَرِيحَني مِنْهَا، فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ» فلم يأتنا أحد حتى أمسينا، فلما صلى رسول الله ﷺ العتمة [دعاني] فقال: «مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟» قلت: [هو] معي، لم يأتنا أحد، فبات رسول الله ﷺ في المسجد حتى أصبح، وظل فيه اليوم الثاني حتى إذا كان آخر النهار جاء راكبان فانطلقت بهما، فأطعمتهما وكسوتهما، حتى إذا صلى العتمة دعاني، فقال: «مَا فَعَلَ الَّذِي قبلَكَ؟» قلت: قد أراحك الله منه يا رسول الله، فكبر وحمد الله شفقاً من أن يدركه الموت وعنده ذلك، ثم اتبعته حتى جاء

أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته فهو [فهذا] الذي سألتني عنه.

٢٨٧٠ ـ حدثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني الحارث الأشعري أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى أَمَرَ لِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا في خَمْس كَلِمَاتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ، ويَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَكَانَ يُبْطِىءُ بِهِنَّ، فَقَالَ عِيْسى ابْنُ مَرْيَمَ: إِنَّكَ أُمِرْتَ بِخَمْس كَلِمَاتٍ تَعْمَلُ بِهِنَّ وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ بِهِنَّ وَإِمَّا أَنْ أَقُومَ [أَنَا فـ] آمُرُهُمْ بِهِنَّ، قَالَ يَحْيَى: إِنَّكَ إِنْ تَسْبِقْنِي بِهِنَّ أَخَافُ أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخْسَفَ بِي، فجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِس حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ، حَتَّى جَلَسَ النَّاسُ عَلَى الشُّرُفاتِ، فَوَعَظَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْس كَلِمَاتٍ أَعْمَلُ بِهِنَّ وَآمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ».

«أَوَّلُهُنَّ أَنْ لاَ تُشْرِكُوْا بِاللَّهِ شَيْئاً، فَإِنَّ مَثَلَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا دَارِي وعَمَلِي فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ عَمَلَكَ، فَجَعلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِه، فَأَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَبْدٌ كَذَلِكَ؟ يُؤَدِّي عَمَلَهُ لِغَيْرِ سَيِّدِهِ، وَاللَّهُ هُوَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً».

«وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاَةِ فَإِذَا نَصَبْتُمْ وُجُوهَكُمْ فَلاَ تَلْتَفِتُوا،

٢٨٧٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٤٢٧ و ٣٤٢٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠)، والنسائي في «التفسير» (٣٦٩)، وأحمد (٤/ ١٣٠ و ٢٠٢ و ٣٤٤)، والترمذي (٢٨٦٣ و ٢٨٦٤)، وابن خزيمة (٤٨٣ و ٩٣٠ و ١٨٩٥)، وابن حبان (٦٢٠٠)، والآجري في الشريعة (ص ٨)، وابن منده في الإيمان (٢١٢)، وأبو يعلى (١٥٧١)، والحاكم (١/ ١١٨).

فَإِنَّ اللَّهَ تبَارَكَ وتعَالَى يَنْصُبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ حِينَ يُصَلِّي، فَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ».

«وَأَمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ الصَّائِمِ مَثَلُ رَجُلٍ مَعَهُ صَرَّةُ مِسْكٍ، فَهُوَ فِي عِصَابَةٍ لَيْسَ مَعَ [أَحَدٍ] مِنْهُمْ مِسْكٌ غَيْرُهُ، كُلُّهُمْ يَشْتَهِي أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا، وَإِنَّ [رِيحَ] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

وَأَمُرُكُمْ بالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَها كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ، فَشَدُّوا يَدَهُ إلى عُنُقِهِ، فَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: لَا تَقْتُلُونِي، فَإِنِّي أُفْدِي نَفْسِي مِنْكُم بِكَذَا وَكَذَا مِنَ المَالِ، فَأَرْسَلُوهُ فَجَعَلَ يَجْمَعُ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ مِنْهُ [فَـ] كَذَلِكَ الصَّدَقَةُ [يَفْتَدِي بِهَا الْعَبْدُ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ].

«وَأَمُرُكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذِكْرِ اللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَلَبَهُ الْعَدُوُّ فَانْطَلَقُوا فِي طَلَبِهِ سِرَاعاً [وَانْطَلَقَ] حَتَّى أَتَى حِصْناً حَصِيناً، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ، فَكَذَلِكَ مَثَلُ الشَّيْطَانِ لَا يَحْرُزُ الْعِبَادُ مِنْهُ أَنْفُسَهُمْ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وقال رسول الله ﷺ: «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ [كَلِمَاتٍ] أَمَرَنِي [اللَّهُ] بِهِنَّ: الْجَمَاعَةَ والسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَالْهِجْرَةَ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ رَأْسِهِ [عُنُقِهِ].

وقال رجل: يا رسول الله وإن صام وصلى؟ قال: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، فَادْعُوا بِدَعْوَةِ اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ جَمِيعاً».

٢٨٧١ ــ حدثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، يقول: حدثني من حدثه عمرو بن غيلان الثقفي، قال: أتيت عبد الله بن مسعود، فقلت له:

٢٨٧١ إسناده ضعيف، وهو مخالف لما ورد في صحيح مسلم (٤٥٠) عنه أنه لم يكن مع النبي ﷺ ليلة الجن.

حدثت أنك كنت مع رسول الله ﷺ ليلة وفد الجن؟ فقال: أجل، فقلت: حدثني كيف كان شأنه؟ قال: إن أهل الصفة أخذ كل رجل منهم رجلين يعيشهما، وتركت فلم يأخذني منهم أحد، فمر بي رسول الله ﷺ فقال:

«مَنْ هَـذَا؟» فقلت: أنا ابن مسعود، فقال: «مَا أَجِدُكَ أَحَدٌ يُعَشِّيكَ؟» قلت: لا، قال: «فَانْطِلِقْ لَعَلِّي أَجِدُ لَكَ شَيْئاً» فانطلقنا حتى أتى حجرة أم سلمة، فتركني رسول الله ﷺ قائماً ودخل إلى أهله، ثم خرجت الجارية فقالت: يا ابن مسعود إن رسول الله ﷺ لم يجد لك عيشاً، فارجع إلى مضجعك، فرجعت إلى المسجد، فجمعت حصى المسجد فتوسدته، والتففت بثوبي، فلم ألبث إلا قليلاً حتى جاءت الجارية، فقالت: عبد الله بن مسعود أجب رسول الله ﷺ فاتبَعتها وأنا أرجو العشاء، حتى إذا بلغت مقامي خرج رسول الله ﷺ وفي يده عسيب من نخل، فعرض به على صدري، فقال: «انْطَلِقْ أَنْتَ مَعِي حَيْثُ أَنْطَلِقُ» قلت: ما شاء الله، فأعادها علي ثلاث مرات، كل ذلك أقول: ما شاء الله، فانطلق وانطلقت معه حتى أتينا بقيع الغرقد، فخط بعصاه خطاً، ثم قال: «اجْلِسَ فيهَا وَلاَ تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ» ثم انطلق يمشي وأنا أنظر إليه خلال النخل، حتى إذا كان من حيث أراه ثارت مثل العجاجة السوداء، ففرقت فقلت ألحق برسول الله ﷺ، فإني أظن هذه هوازن مكروا برسول الله ﷺ ليقتلوه، فأسعى إلى البيوت فأستغيث الناس، فذكرت أن رسول الله ﷺ أوصاني أن لا أبرح مكاني الذي أنا فيه، فسمعت رسول الله ﷺ يقرعهم بعصاه، ويقول: «اجْلِسُوا» فجلسوا حتى كاد ينشق عمود الصبح، ثم ثاروا وذهبوا، فأتاني رسول الله ﷺ فقال: «أَنِمْتَ بَعْدِي؟» قلت: لا والله، لقد فزعت الفزعة الأولى حتى أردت أن آتي البيوت فأستغيث، حتى سمعتك تقرعهم بعصاك، وكنت أظنها هوازن مكروا برسول الله ﷺ ليقتلوه، قال: «لَوْ

أَنَّكَ خَرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الْحَلَقَةِ مَا أَمِنْتُ عَلَيْكَ أَنْ يَخْطفكَ بَعْضُهُم، فَهَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ؟» قلت: رأيت رجالاً سوداً مستدبرين بثياب بيض، فقال رسول الله ﷺ: «أُولَئِكَ وَفْدُ جِنِّ نَصِيبِينَ، فَسَأَلُونِي المَتَاعَ [وَ] الزَّادَ، فَمَتَّعْتُهُمْ بِكُلِّ عَظْمٍ حَامِلٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ بَعْرَةٍ» قلت: وما يغني عنهم ذلك؟ قال: «إِنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ عَظْماً، إِلَّا وَجَدُوا لَحْمَهُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُكِلَ، وَلَا رَوْثَةٍ إِلَّا وَجَدُوا فِيهَا حَبَّهَا الَّذِي كَانَ فِيهَا يَوْمَ أُكِلَتْ، فَلَا يَسْتَنْقِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَظْمٍ وَرَوْثَةٍ».

٢٨٧٢ ــ حدثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، حدثني عدي بن أرطاة، أن عوف بن مالك خرج من دمشق إلى بعض قريات بني فزارة إلى صديق كان له فيها، فاجتمع إليه نفر، فجعلوا يتحدثون، فقال رجل: من يذكرون من أصحاب الدجال من هذه الأمة؟ فقال عوف بن مالك: قوم يستحلون الخمر والحرير والمعازف حتى يقاتلون معكم، فينصرون كما تنصرون، ويرزقون، حتى يوشك قاتلهم أن تقول: فعل الله بأولنا كذا وكذا، لو كان حراماً ما نصرنا ولا رزقنا، حتى إذا خرج الدجال لحقوا به، لا يتمالكون عنه، يخرجهم إليه أعمالهم.

٢٨٧٣ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، حدثني أبو معانق الأشعري، حدثني أبو مالك الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال:

«[إِنَّ] فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

٢٨٧٢ في إسناده عدي بن أرطأة قال الحافظ: مقبول.

٢٨٧٣ ورواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٨٨٣)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٤٣)، وابن حبان (٥٠٩)، والمصنف في «الكبير» (٣٤٦٦)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣٠٠ ـ ٣٠١)، والبغوي في شرح السنة (٩٢٧) وهو حديث حسن.

٢٨٧٤ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، أنه أخبره عن جده أبي سلام، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، أن أبا مالك الأشعري حدثه، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإِيْمَانِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ يَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ، والزَّكَاةُ بُرْهَانٌ، والصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ بَائِعُهَا فَمُوبِقُهَا».

٨٣ ـ ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن نمر اليحصبي الدمشقي

٢٨٧٥ ـ حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، قال: سألت محمد بن مسلم الزهري عن قدر الغسل من الجنابة؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يغتسل من الجنابة في قدح هو الفرْق.

٢٨٧٦ ـ قال: وسألت الزهري عن اغتسال الرجال والنساء من الجنابة من إناء واحد؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، أنها كانت تغتسل مع رسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة.

٢٨٧٤ ورواه أحمد (٥/ ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤)، ومسلم (٢٢٣)، والترمذي (٣٥١٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٨ و ١٦٩)، وابن ماجه (٢٨٠)، وابن حبان (٨٤٤)، والمصنف (٣٤٢٣ و ٣٤٢٤).

٢٨٧٥ ورواه مسلم (٣١٩)، وأبو داود (٢٣٨)، وابن حبان (١٢٠١)، من طريق مالك عن ابن شهاب به.

٢٨٧٦ ورواه مسلم (٣١٩)، والبخاري (٢٦٣)، وأحمد (٦/ ٢٣٠)، دون ذكر السؤال.

٢٨٧٧ ـ قال: وسألت الزهري عن الرجل يمس ذكره والمرأة تمس فرجها؟ فقال: حدثني عروة بن الزبير، أنه سمع مروان بن الحكم يقول: أخبرتني بسرة بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالوضوء من مس الذكر، والمرأة مثل ذلك.

٢٨٧٨ ـ قال: وسألت الزهري عن وقت الظهر في الصيف؟ فقال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

٢٨٧٩ ـ قال: وسألت الزهري عن وقت العصر؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير أنه قال لعمر بن عبد العزيز في إمرته على المدينة ومسى بصلاة العصر، فقال عروة: مسى المغيرة بن شعبة يوماً بصلاة العصر وهو أمير على الكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري، فقال: يا مغيرة أما والله لقد علمت أن جبريل عليه السلام صلى فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى جبريل فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى جبريل فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى جبريل فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى جبريل فصلى رسول الله ﷺ، ثم قال جبريل: هكذا أمرت، فقال عمر: يا عروة انظر ما تقول، أو أن جبريل هو أقام وقت العصر؟ قال عروة: كذلك كان يشير ابن أبي مسعود يحدث عن أبيه.

٢٨٧٧ ورواه البيهقي (١/ ١٣٢).

٢٨٧٨ ورواه مسلم (٦١٥)، وأبو داود (٤٠٢)، والترمذي (١٥٧)، والنسائي (١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩)، وابن ماجه (٦٧٨)، وغيرهم من طريق الليث بن سعد عن ابن شهاب به.

٢٨٧٩ انظر الأحاديث (٧١١ ـ ٧١٨) من الجزء (١٧) من المعجم الكبير مع تعليقنا عليها، وليس عنده بهذا الإسناد والسؤال.

٢٨٨٠ ـ قال الزهري: وأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس في حجرتي قبل أن تظهر.

٢٨٨١ ـ قال: وسألت الزهري عن أول وقت الصبح ومتى آخره؟ فقال: أخبرني عروة، عن عائشة، قالت: لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ متلفعات بمروطهن ويرجعن إلى بيوتهن ما يعرفن من الغلس.

٢٨٨٢ ـ قال: وسألت الزهري عن المصلي يؤمر للحاجة؟ فقال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».

٢٨٨٣ ـ قال: وسألت الزهري عن فضيلة مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة على المساجد؟ فقال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو عبد الله الأغر مولى جهينة أنهما سمعا أبا هريرة يقول: صلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألف صلاة في غيره من المساجد إلا المسجد الحرام، لأني آخر الأنبياء، وأنه آخر المساجد.

٢٨٨٠ ورواه البخاري (٥٤٦)، ومسلم (٦١١)، وأبو داود (٤٠٧)، وابن ماجه (٦٨٣)، والترمذي (١٥٩)، والنسائي (١/ ٢٥٢)، وأحمد (٦/ ٣٧ و ٨٥)، وابن حبان (١٥٢١)، من طرق عن الزهري به.

٢٨٨١ ورواه البخاري (٣٧٢ و ٥٧٨)، ومسلم (٦٤٥)، والنسائي (١/ ٢٧١ و ٣/ ٨٢)، وابن ماجه (٦٦٩)، وابن حبان (١٤٩٩ و ١٥٠٠) من طرق عن الزهري به.

٢٨٨٢ ورواه البخاري (١٢٠٣)، ومسلم (٤٢٢)، وأبو داود (٩٣٩)، والترمذي (٣٦٩)، والنسائي (٣/ ١١)، وابن ماجه (٢١٠) وغيرهم من طرق عن الزهري به.

٢٨٨٣ ورواه مسلم (١٣٩٤)، والنسائي (٢/ ٣٥)، وابن حبان (١٦٢١).

قال أبو سلمة وأبو عبد الله الأغر: لم نشك أنه كان يقوله عن حديث رسول الله ﷺ.

قال الزهري: ثم جالسنا عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، فقال: أشهد أني سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ فِي الْمَسْجِدِ الحَرَامِ، لأَنِّي آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وَأَنَّهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ».

٢٨٨٤ ـ قال: وسألت الزهري عن التكبير في الصلاة كلما خفض ورفع؟ فقال: أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة كان يفعل ذلك حين يصلي بهم، ثم يقول إذا سلم وهو مقبل على الناس، والذي نفس أبي هريرة بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ.

٢٨٨٥ ـ قال: وسألت الزهري عن الرجل يجيء وقد فرغ من إحدى الخطبتين يوم الجمعة أو قد ركع ركعة، فقال: أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

قال الزهري: وإنما الجمعة من الصلاة، فمن أدرك ركعة من الجمعة فإنا نرى أن يبني عليها بأخرى وقد أدرك الجمعة.

٢٨٨٦ ـ قال: وسألت الزهري عن رجل سهى في صلاته؟ فقال:

٢٨٨٤ ورواه البخاري (٧٨٥)، ومسلم (٣٩٢)، وأبو داود (٧٤٦ و ٧٥٣)، والترمذي (٢٣٩ و ٢٥٤)، والنسائي (٢/ ١٢٤) من غير هذه الطريق عن ابن شهاب به.

٢٨٨٥ ورواه النسائي (٣/ ١١٢ ـ ١١٣)، وابن ماجه (١١٢٢)، والحاكم (١/ ٢٩١)، والبيهقي (٣/ ٢٠٣)، من طريق عن ابن شهاب به دون قول الزهري والسؤال.

٢٨٨٦ ورواه أبو داود (١٠١٢) والنسائي في الكبرى.

أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا هريرة قال: سلم رسول الله ﷺ من ثنتين، فقال ذو الشمالين بن عبد بن عمرو بن نضلة: قصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال رسول الله ﷺ:

«لَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنْسَ» فقال ذو الشمالين: قد كان بعض ذلك يا رسول الله، فأقبل رسول الله ﷺ على القوم، فقال: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قالوا: نعم، فقام رسول الله ﷺ فأتم ما بقي من صلاته.

٢٨٨٧ ــ قال: وسألت الزهري عن شد الرحال إلى المساجد؟ فقال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة كان يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا الرِّحْلَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِكُمْ هَذَا ـ يعني مسجد المدينة ـ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

٢٨٨٨ ــ قال: وسألت الزهري عن فضل صلاة الرجل في الجمع على صلاته وحده؟ فقال: أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي الْجَمْعِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً».

٢٨٨٧ ورواه أحمد (٢/ ٢٣٤ و ٢٣٨)، والبخاري (١١٨٩)، ومسلم (١٣٩٧)، وأبو داود (٢٠٣٣)، والنسائي (٢/ ٣٧)، وابن ماجه (١٤٠٩)، وعبد الرزاق في المصنف (٩١٥٨)، وابن حبان (١٦١٩) من طريقين أخريين عن الزهري به.

٢٨٨٨ ورواه أحمد (٢/ ٤٨٦)، ومسلم (٦٤٩)، والترمذي (٢١٦)، والنسائي (٢/ ١٠٣)، وابن حبان (٢٠٥٣)، وأبو عوانة (٢/ ٢)، وغيرهم من طريق مالك عن الزهري به.

٢٨٨٩ ـ قال: وسألت الزهري: أيبزق المصلي أمامه؟ فقال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يحدثان أن رسول الله ﷺ رأى نخامة يابسة في قبلة المسجد، فحكها بحصاة، ثم قال:

«لَا يَبْزُقْ أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلِيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

٢٨٩٠ ـ قال: وسألت الزهري عن إمام يصلي بلا سترة؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: لقد كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله.

٢٨٩١ ـ قال: وسألت الزهري: أيصلي الرجل أربع ركعات تطوعاً لا يفصل بينهن بتسليم؟ فقال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ قام رجل، فقال: يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال:

«مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

٢٨٩٢ ـ قال: وسألت الزهري عن صلاة المسافر غير المكتوبة

٢٨٨٩ ورواه أحمد (٣/٥٨ و ٨٨ و ٩٣)، والبخاري (٤٠٨ و ٤١٠)، ومسلم (٥٤٨)، وابن ماجه (٧٦١) من طرق عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وأبي سعيد.

٢٨٩٠ ورواه أحمد (٦/ ٢٣١)، والبخاري (٥١٢ و ٩٩٧) ومسلم (٥١٢)، وأبو داود (٧١١)، وابن حبان (٢٣٤١ و ٢٣٤٤ و ٢٣٤٥) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به.

٢٨٩١ ورواه أحمد (٢/ ٩)، ومسلم (٧٤٩)، والنسائي (٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨)، وابن ماجه (١٣٢٠)، من طرق عن الزهري به.

٢٨٩٢ ورواه ابن حبان (٢٥٢٢) من طريق عبد الرحمن بن غربة، ورواه البخاري (١١٠٥) من طريق شعيب عن الزهري به.

على دابته يومىء إيماء؟ فقال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك في السفر في السبحة يومىء برأسه إيماءً.

٢٨٩٣ ــ قال الزهري: وأخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، أنه سمع أباه عامر بن ربيعة ـ وكان شهد بدراً ـ يخبر مثل ذلك عن رسول الله ﷺ، ولم يكن يفعل ذلك في صلاة المكتوبة، حتى ينزلوا إلى الأرض، ويتوجهوا قبل القبلة.

٢٨٩٤ ــ وسألت الزهري عن الجمع بين المغرب والعشاء في السفر؟ فقال: أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر جمع بين الظهر والعصر في السفر، وأذن في كل واحدة وأقام، ولم يسبح بينهما، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير يؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين صلاة العشاء.

٢٨٩٥ ــ قال: وسألت الزهري عن صلاة الوسطى؟ فقال: أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» وكان عبد الله يرى صلاة العصر صلاة الوسطى.

٢٨٩٦ ــ حدثنا أبو عامر النحوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، حدثني حرملة

٢٨٩٣ ورواه البخاري (١٠٩٧)، ومسلم (٧٠١) من طريق الزهري به.

٢٨٩٤ الذي في صحيح البخاري (١١٠٩)، يقيم المغرب فيصليها ثلاثاً ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء الحديث، وليس فيه الأذان، والحديث من طريق شعيب عن الزهري به.

٢٨٩٥ تقدم (١٧٧٢).

٢٨٩٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٥ رقم ٢٣١) وراجع تعليقنا عليه.

مولى أسامة بن زيد، أنه كان جالساً مع عبد الله بن عمر فمر الحجاج بن أيمن بن أم أيمن، فقال ابن عمر: لو رأى هذا رسول الله ﷺ لأحبه، ثم ذكر حب رسول الله ﷺ ما ولدت أم أيمن، وكانت حاضنة رسول الله ﷺ.

٢٨٩٧ ــ وعن الزهري، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن أباه كعب بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع ركعتين، وجلس للناس في فتياهم ومسائلهم ما قدر أن يجلس.

٢٨٩٨ ــ وبإسناده عن الزهري، أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري، وزعم أنه قد عقل رسول الله ﷺ، وزعم أنه عقل مجة مجها رسول الله ﷺ في وجهه من دلو معلق في دارهم، قال: وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس سنين.

قال محمود بن الربيع: سمعت عتبان بن مالك ـ وكان رجلاً من قبيلة قد شهد بدراً ـ قال: سمعته يحدث أنه أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني قد جعل بصري يثقل، وإن الأمطار حين تكون يمنعها منها سيل الوادي الذي يكون بين مسكني ومسجد قومي، فتحول بيني وبين الصلاة معهم، فوددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي مصلى أتخذه مصلى، فقال رسول الله ﷺ:

«نَعَمْ» قال: فغدا عليَّ الغد وأبو بكر الصديق، فاستأذن

٢٨٩٧ ورواه عبد الرزاق (٩٢٥٨)، والبخاري (٣٠٩٨)، ومسلم (٧١٦) وغيرهم من طرق أخرى عن ابن شهاب، وانظر تعليقنا على «المعجم الكبير» (١٩/٥٨).

٢٨٩٨ ورواه البخاري (٧٧ و ١٨٩ و ٨٣٩ و ١١٨٥ و ٦٣٥٤ و ٦٤٢٢) ومسلم (٣٣) وغيرهما من غير هذه الطريق عن الزهري، ورواه الخطيب في الكفاية (ص ٥٩) من طريق سليمان بن عبد الرحمن به، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ٥٤) من طريق أخرى عن سليمان به.

رسول الله ﷺ فأذن له، فلم يجلس حتى قال: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فأشرت له إلى ناحية من بيتي، فقام فكبر، فصففنا وراءه، فصلى ركعتين ثم سلم.

٢٨٩٩ ــ وعن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، أن أباه عبد الله بن الحارث كان يسبح سبحة الضحى لا يدعها، فقال عبد الله: فقال لي: أي بني أما والله لقد سألت رسول الله ﷺ عنها، فأكثرت المسألة أَصْحَابَ رسول الله ﷺ وأزواجه هل رأوا رسول الله ﷺ يسبحها قط؟ فما أخبرني أنه رآه يسبحها غير أم هانىء بنت أبي طالب، أخبرتني أن رسول الله ﷺ نزل عليها، فأتى بعدما ارتفع النهار، فأمر بغسل فسكب له، ثم ستر عليه، فاغتسل فكبر فركع ثمان ركعات، قالت أم هانىء بنت أبي ظالب: لا أدري أقيامه فيهن أطول أم ركوعه أو سجوده؟ فكل ذلك متقارب، ولم أره صلى قبل ذلك ولا بعد.

٢٩٠٠ ــ وعن الزهري [عن عروة]، عن عائشة: ما سبح رسول الله ﷺ الضحى قط، وإني لأسبحها.

٢٩٠١ ــ وعن الزهري، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم، أن أباه جبير بن مطعم أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بـ ﴿الطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾.

٢٨٩٩ ورواه مسلم (٣٣٦) من غير هذه الطريق عن ابن شهاب به.

٢٩٠٠ ورواه البخاري (١١٢٨ و ١١٧٧)، ومسلم وغيرهما من طرق عن الزهري عن عروة عن عائشة، وسقط من الأصل عن عروة فزدناه بين معكوفين.

٢٩٠١ ورواه مالك (١/ ٧٥ ـ ٧٦)، وأحمد (٤/ ٨٠ و ٨٣ و ٨٥)، والبخاري (٧٦٥ و ٣٠٥٠ و ٤٠٢٣ و ٤٨٥٤)، ومسلم (٤٦٣)، والنسائي (٢/ ١٦٩)، وأبو داود (٨١١)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٤٩١ ـ ١٥٠٣) من طرق عن الزهري به.

٢٩٠٢ ــ وعن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: سمعتني أم الفضل يوماً أقرأ ﴿والْمُرْسَلَاتِ عُرْفاً﴾ فقالت لي: أي بني إن هذه آخر سورة سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها في صلاة المغرب.

٢٩٠٣ ــ وعن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ صلى بمنى ركعتين، وأبو بكر وعمر، وصلى عثمان صدراً من خلافته، ثم إنه حين اتخذ الأموال بالطائف وأجمع الإقامة بعد الحج أتمها أربعاً، ثم أئمة المسلمين.

٢٩٠٤ ــ حدثنا موسى بن هارون بن بكار الدمشقي، ثنا العباس بن عثمان المعلم، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن نمر، حدثني الزهري أن عروة بن الزهري أخبره، عن عائشة، في ترك رسول الله ﷺ أن سبح سبحة الضحى، قال: كان رسول الله ﷺ يترك العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يستن به الناس فيفرض عليهم.

قالت: وكان رسول الله ﷺ يحب ما خف على الناس من الفرائض.

٢٩٠٥ ــ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح).

٢٩٠٢ ورواه البخاري (٧٦٣ و ٤٤٢٩)، ومسلم (٤٦٢)، وأبو داود (٨١٠)، والنسائي (١٦٨/٢) من طريق الزهري به.

٢٩٠٣ ورواه أبو داود (١٩٦٣)، عن محمد بن العلاء عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال: لما اتخذ عثمان الأموال بالطائف وأراد أن يقيم بها صلى أربعاً، قال: ثم أخذ به الأئمة بعده، وهذا منقطع، والمصنف أوصله هنا.

٢٩٠٤ ورواه البخاري (١١٢٨) وغيره من حديث عروة عن عائشة.

٢٩٠٥ ورواه أحمد (٢٢٩/٢ و ٢٣٩ و ٢٨٣ و ٤١٠ و ٤٨٩)، والبخاري في صحيحه (٥٨٨٩ و ٥٨٩١ و ٦٢٩٧) وفي الأدب المفرد (١٢٥٧) ومسلم (٢٥٧) وغيرهم من طرق عن الزهري به.

وحدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، ثنا صفوان بن صالح(ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا الوليد بن عتبة، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ والاسْتِحْدَادُ ـ وهو حلق العانة ـ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ».

٢٩٠٦ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كسفتِ الشمس في عهد رسول الله ﷺ، فبعث رسول الله ﷺ منادياً:

بـ «الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ» فاجتمع الناس، وتقدم رسول الله ﷺ فكبر وافتتح القرآن، فقرأ قراءة طويلة جهر بها، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ثم افتتح القرآن وهو قائم، فقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً، وهو أدنى من الركوع الأول، ثم قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ» ثم كبر فسجد، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك، واستكمل أربع ركعات وأربع سجدات، وانجلت الشمس، ثم قام رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ».

٢٩٠٦ ورواه البخاري (١٠٤٦ و ١٠٤٧) ومسلم (٩٠١) وغيرهما من طرق عن ابن شهاب به، ورواه البخاري (١٠٦٥ و ١٠٦٦)، والنسائي (٣/١٢٧)، وأبو داود (١١٩٠)، وابن حبان (٢٨٤٢)، من طريق الوليد بن مسلم به.

٢٩٠٧ ــ حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن كثير بن العباس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ صلى في الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات.

٢٩٠٨ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ والْمَغْرَمِ» فقال قائل: ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المأثم والمغرم؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

٢٩٠٩ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا عثمان بن إسماعيل، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، قال: سألت الزهري عن العزل عن المرأة والأمة؟ فقال: أخبرني عبد الله بن محيريز، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، قام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، إنا نصيب سبابا، ونحن نحب الأثمان، فكيف ترى في العزل؟ فقال رسول الله ﷺ:

٢٩٠٧ ورواه البخاري (١٠٤٦)، ومسلم (٩٠٢)، وأبو داود (١١٨١)، والنسائي ٣/ ١٢٩)، وابن حبان (٢٨٣١و ٢٨٣٩).

٢٩٠٨ ورواه أحمد (٦/ ٨٩ و ٢٤٤)، والبخاري(٨٣٢ و ٢٣٩٧ و ٧١٢٩)، ومسلم (٥٨٧و ٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠)، والنسائي (٣/ ٥٦)، وابن حبان (١٩٦٨) من طرق عن الزهري به.

٢٩٠٩ ورواه البخاري (٢٢٢٩ و ٢٥٤٢ و ٤١٣٨ و ٥٢١٠ و ٦٦٠٣ و ٧٤٠٩)، ومسلم (١٤٣٨)، وأبو داود (٢١٧١)، والترمذي (١١٣٨)، والنسائي (٦/ ١٠٧).

«لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَفعَلُوْا، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ تَخْرُجُ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ».

٢٩١٠ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر، قال: سألت الزهري: هل يدخل المعتكف بيتا؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: ليس للمعتكف أن يعود مريضاً، ولا يشهد جنازة، ولا يدخل بيتاً إلا لحاجة الإنسان التي لا بد منه [منها]، قالت عائشة: ولقد كان رسول الله ﷺ يدنو من باب حجرتي، فأغسل رأسه، وأنا جالسة على أسكفة باب حجرتي وهو معتكف.

٢٩١١ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا عثمان بن إسماعيل، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ بَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَالثَّمَرَةُ لِلَّذِي باعَ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

٢٩١٢ ــ حدثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا سُبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

٢٩١٠ ورواه أبو داود (٢٤٦٩)، وقرر الدارقطني (٢/٢٠١) أن قول عائشة: وأن السنة للمعتكف أن لا يخرج إلا لحاجة الإنسان إلخ ليس من كلام النبي ﷺ بل من كلام الزهري.

٢٩١١ ورواه البخاري (٢٢٠٣ و ٢٢٠٤ و ٢٢٠٦ و ٢٣٧٩ و ٢٧١٦) ومسلم (١٥٤٣) وغيرهما.

٢٩١٢ هو وارد ضمن حديث أبي هريرة الطويل في الصحيحين.

٢٩١٣ ـ حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام، فقال ناس: إنك تواصل، فقال رسول الله ﷺ:

«وَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

٨٤ ـ ما انتهى إلينا من مسند مرزوق بن أبي الهذيل

٢٩١٤ ـ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا العباس بن عثمان المعلم، ثنا الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن ابن شهاب، أن سعيد بن المسيب أخبرني، عن أبي هريرة، قال: أُتِيَ النبي ﷺ ليلة أسري به بقدحين من خمر ولبن، فنظر إليهما فأخذ اللبن، فقال جبريل ﷺ: الحمد للَّهِ الذي هداك للفطرة، لو أخذت الخمر لَغَوَتْ أمتك.

٢٩١٥ ـ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي قبض فيه:

«صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قُـرَبٍ لَـمْ تُحَلَّلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إلى النَّاسِ» قالت عائشة: فأجلسناه في مخضب لحفصة، وسكبنا عليه من الماءَ من تلك القرب.

٢٩١٣ ورواه البخاري (١٩٦٥) من طريق الزهري عن أبي سلمة فقط به ومسلم (١١٠٣).

٢٩١٤ ورواه عبد الرزاق (٩٧١٩)، وأحمد (٢/ ٢٨٢)، والبخاري (٣٣٩٤ و ٣٤٣٧ و ٤٧٠٩ و ٥٦٠٣)، ومسلم (١٦٨)، والترمذي (٣١٣٠)، والنسائي (٨/ ٣١٢) مرفوعاً.

٢٩١٥ ورواه أحمد (٦/ ١٥١ و ٢٢٨).

٢٩١٦ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: لما استخلف أبو بكر ارتد من ارتد من العرب، فقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ونصلي ولا نغصب أموالنا، فقالَ عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ ونَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهَا»؟ قال أبو بكر: لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها، قال: فما هو إلا أن شرح الله صدر أبي بكر للقتال عرفت أنه الحق.

٢٩١٧ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا العباس بن عثمان المعلم، ثنا الوليد بن مسلم، ابنا مرزوق بن أبي الهذيل، عن ابن شهاب الزهري، أنه أخبره، عن أبي إدريس الخولاني، أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: إني لأعلم الناس [بكل] فتنة [هي] كائنة فيما بيني وبين الساعة، وما بي [إلا] أن يكون رسول الله ﷺ أسر إلي شيئاً في هذا لم يحدث غيري، ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث قوماً أنا فيهم عن الفتن، فقال رسول الله ﷺ وهو يَعُدُّ الفتن:

«مِنْهَا ثَلَاثٌ لَا تَذَرْنَ شَيْئاً، وَمِنْهُنَّ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ، مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ» قال حذيفة: فذهب أولئك الرهط كلهم وبقيت من بعدهم.

٢٩١٦ مرزوق بن أبي الهذيل لين الحديث كما قال الحافظ، ولكن ورد الحديث عن جمع من الصحابة في الصحيحين وغيرهما، وورد من غير هذه الطريق عن أبي بكر.

٢٩١٧ ورواه مسلم (٢٨٩١).

٢٩١٨ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا علي بن بحر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك، أن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نزع لأْمَتَهُ واغتسل واستجمر.

٢٩١٩ ــ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل، أنه سمع ابن شهاب، يقول: ثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً، وسَلَكَ الأنصار وَادِياً لَسَلَكْتُ وَادِيهِمْ».

٢٩٢٠ ــ حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مرزوق بن أبي الهذيل، أنه سمع ابن شهاب يقول: ثنا أنس بن مالك، أن ناساً من الأنصار، قالوا: يوم حنين: أفاء الله على رسوله ﷺ أموال هوازن، فطفق رسول الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش المئة من الإبل، فقالوا: يغفر الله لرسوله يعطي قريشاً وسيوفنا تقطر من دمائهم، فَحُدِّثَ رسول الله ﷺ، فأرسل إلى الأنصار، فجمعهم في قبة من أدم، ولم يدع منهم [أحداً]، فلما اجتمعوا إليه، جاءهم رسول الله ﷺ، فقال:

«مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي مِنْكُمْ؟» فقال فقهاء الأمصار: أما ذووا رأينا فلم يقولوا شيئاً، وأما أناس حديثة أسنانهم، فقالوا: يغفر الله لرسوله يعطي قريشاً وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي

٢٩١٨ ورواه في الأوسط (٢٤٠ مجمع البحرين)، ورواه في «الكبير» (ج ١٩ رقم ١٦٠) مطولاً، ومرزوق لين الحديث.

٢٩١٩ ورواه البخاري (٣١٤٧ و ٤٣٣١ و ٧٤٤١)، ومسلم (١٠٥٩)، وغيرهما من غير هذه الطريق عن الزهري به مطولاً، وهو الحديث بعده.

٢٩٢٠ انظر ما قبله. ورواه أيضاً أبو يعلى (٣٥٩٤)، وسيأتي (٢٩٨١).

لَأُعْطِي رِجَالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ وتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ؟ واللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يِنْقَلِبُونَ بِهِ» قالوا: بلى يا رسول الله قد رضينا، فقال رسول الله ﷺ: «فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَلى الحَوْضِ» قال أنس: فلم يصبروا.

٢٩٢١ ــ حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا مهدي بن جعفر الرملي، ثنا الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، أنه دخل على رسول الله ﷺ حين جحد نساءه، فإذا هو على سرير رمال ـ يعني مرمول ـ فنظرت فلم أر في البيت شيئاً يرد البصر إلا أهب قد يقطع ريحها قلت: أنت رسول الله وخيرته، وهذا كسرى وقيصر في الديباج والحرير؟ قال: «أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ حَسَنَاتُهُمْ».

٨٥ ــ الوليد بن كامل

٢٩٢٢ ــ أخبرنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا علي بن عياش (ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، قالا: ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، [قالا:] ثنا الوليد بن كامل، عن المهلب بن حجر الهمداني، عن بضاعة بنت المقداد بن الأسود، عن

٢٩٢١ هو في حديث عويل عند البخاري (٢٤٦٨) وغيره.

٢٩٢٢ ورواه أبو داود (٦٩٣)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٦١٠)، وسنده ضعيف لأجل المهلب بن حجر وضباعة فإنهما لا يعرفان وكامل لين الحديث، ثم هو مضطرب إسناداً ومتناً.

أبيها، قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا صلى إلى سترة جعلها على حاجبه الأيمن أو حاجبه الأيسر، ولا يصمد إليها.

٨٦ ـ أمية بن يزيد القرشي

٢٩٢٣ ـ حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا أيوب بن سويد، عن أمية بن يزيد، عن أبي المصبح، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ:

«رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «للَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمينَ وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً».

لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به أمية بن يزيد القرشي.

٨٧ ـ نمير بن يزيد القيني

٢٩٢٤ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبي، ثنا بقية، حدثني نمير بن يزيد القيني، عن أبيه، عن قحافة بن ربيعة، ثنا الزبير بن العوام، قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح في المسجد بالمدينة... الحديث.

٢٩٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا

٢٩٢٣ ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠) وقال: أيوب يتكلمون فيه. قلت: ورد الحديث عن جمع من الصحابة.

٢٩٢٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٢٥١)، وضعف الحافظ إسناده في التلخيص (١/ ١٠٩)، لأن قحافة لا يعرف، تفرد عنه نمير بن يزيد القيني، ونمير ليس بشيء قاله الأزدي وتفرد عنه بقية. وتقدم (١٢٤١)، ورواه الهيثم بن كليب في مسنده (٥٣).

٢٩٢٥ انظر ما قبله، ثم إبراهيم شيخ المؤلف غير معتمد، وتقدم (١٢٤٤).

بقية، أخبرني نمير بن يزيد، عن قحافة بن ربيعة، أنه سمع أبا هريرة يقول: نهي عن الكشوف من الإبل أن يتصدق بولدها، فسألت نميراً عنها؟ فقال: الكشوف أن تحمل الفحل على لقحة وابنها طفل.

٨٨ ــ ومن فضائل شعيب بن أبي حمزة واسم أبي حمزة دينار

٢٩٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن دينار أبي حمزة.

٢٩٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: سمعت علي بن عياش، يقول: كان شعيب بن أبي حمزة عندنا من كبار [خيار] الناس، وكنت أنا وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار من ألزم الناس له، وكان ضنيناً بالحديث، كان يعدنا المجلس فنقيم نقتضيه إياه، فإذا فعل فإنما كتابه بيده ما يأخذه أحد، وكان من صنف آخر في العبادة، [واعتزال الناس، إنما كان يصلي ثم يخرج] وكان من كتاب هشام بن عبد الملك على نفقاته، وكان الزهري معهم بالرصافة.

٢٩٢٨ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن حنبل، قال: رأيت شعيب بن أبي حمزة، فرأيت كتباً مضبوطة مقيدة، ورفع من ذكره، قلت: فأين هو من يونس بن يزيد؟ قال: فوقه، قلت: فأين هو من عقيل بن خالد؟ قال: فوقه، قلت: فأين هو من محمد بن الوليد الزبيدي؟ قال: مثله.

٢٩٢٧ تاريخ أبي زرعة (١٠٥١ و ٢٢٧٥ و ٢٢٧٦).
٢٩٢٨ تاريخ أبي زرعة (١٠٥٢ و ٢٢٧٧).

٢٩٢٩ ـ حدثنا أبو زرعة، قال: قال لي عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم: شعيب بن أبي حمزة ثقة [ثبت] يشبه حديثه حديث عقيل، والزبيدي فوقه.

٢٩٣٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، قال: سمعت شعيب بن أبي حمزة يقول لبقية: يا أبا يحمد قد مَجَلَتْ يدي من العمل، قلت لعلي بن عياش: وما كان يعمل؟ قال: كانت له أرض يعالجها بيده، فلما حضرته الوفاة قال: اعرضوا علي كتبي، فعرض عليه كتاب نافع وأبي الزناد.

٢٩٣١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، قال: كان شعيب بن أبي حمزة عسراً في الحديث، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة، فقال: هذه كتبي قد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فإنه قد سمعها مني.

٢٩٣٢ ـ حدثنا أبو زرعة، قال: قال لنا علي بن عياش: قلت لشعيب بن أبي حمزة: ما لِبِشرٍ لا يحضر معنا؟ قال: شغله الطب.

٢٩٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، قال: سألت بشر بن شعيب عن شيء من حديث أبيه؟ فقال: أنتم أعلم بحديث أبي مني.

٢٩٣٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، قال: كان شعيب

٢٩٢٩ انظر ما قبله.
٢٩٣٠ تاريخ أبي زرعة (١٠٥٣ و ١٠٥٤).
٢٩٣١ المصدر السابق (١٠٥٥ و ٢٢٨١).
٢٩٣٢ المصدر السابق (١٠٥٦ و ٢٢٨٤).
٢٩٣٣ المصدر السابق (١٠٥٧ و ٢٢٨٣).
٢٩٣٤ المصدر السابق (١٠٥٧).

مولى لآل زياد، وكان في منزلهم، قال أبو زرعة: وهو فيما حُدِّثْتُ شعيب بن دينار.

٢٩٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن شعيب بن أبي حمزة كيف سماعه من الزهري؟ قلت: أليس عرض؟ قال: لا، حديثه يشبه حديث الإملاء، قلت: كيف هو؟ قال: صالح، ثم قال: الشأن فيمن سمع [من] شعيب، كان شعيب رجلاً ضيقاً في الحديث، قال: قلت: كيف سماع أبي اليمان منه؟ قال: كان يقول: أخبرنا شعيب، قلت: سماع ابنه بشر؟ قال: كان يقول: حدثني أبي، قلت: سماع بقية؟ قال: شيء يسير [وقد حدث عنه أبو قتادة] والوليد بن مسلم شيء يسير [شيئاً] ثم سمعته يقول: لما حضرت شعيباً الوفاة جمع جماعة فيهم بقية وبشر ابنه، فقال: هذه كتبي فارووها عني.

روايته عن المكيين
شعيب بن أبي حمزة عن عكرمة بن خالد المخزومي

٢٩٣٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن عكرمة قال: قال عبد الله بن عمر: اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج.

شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي حسين المكي

٢٩٣٧ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وأبو

٢٩٣٥ الجامع في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٣).

٢٩٣٦ ورواه أبو داود (١٩٨٦).

٢٩٣٧ ورواه أحمد (١/ ١٩٠)، وأبو داود (٤٨٧٨)، وهو حديث صحيح والحاكم (٤/ ١٥٧) عند كل واحد منهما قطعة.

زرعة الدمشقي، قالا: ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، أخبرنا نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد، عن نبي الله ﷺ، قال:

«مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاستِطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شِجنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

٢٩٣٨ ــ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، حدثني شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن معاذ بن جبل، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ غزا تبوكاً، فأدلج ليلة وأدلجنا معه، ثم صلى الصبح وصلينا معه، ثم اغتدى وغدونا معه، [فسار رسول الله ﷺ]، وتفرقت الركاب، والإبل تأكل [على أفواهها]، وعلى النبي ﷺ رداء نجراني قد أخذ طرفيه فألبسه بوجهه ؛وملكت [فلمحت] عيني حلقة ناقة رسول الله ﷺ وهو نائم، وأنا أحسب أنه ينزل عليه، فبينا أنا كذلك تنادلت ناقتي رمثة [رنة]، فاجتذبها [فأسدتها] فالتوى فرسنها، ففزعت ناقة رسول الله ﷺ لقرعها، فاستيقظ فقال:

«مُعَاذُ» قلت: نعم [يا رسول الله] قال: «ادْنُ» فدنوت، قال لي ذلك ثلاثاً، [فدنوت] حتى تحاكت الراحلتان، قال معاذ: وفي نفسي كلمة قد أحزنتني وأمرضتني، ولم أسمع أحداً يسأل عنها النبي ﷺ ولم أسأل عنها، قلت: يا رسول الله أتأذن لي أن أسألك عن كلمة أحزنتني وأمرضتني لم أسألك عنها قط، ولم أسمع أحداً يسألك عنها؟ قال:

٢٩٣٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١٤١)، والبزار (١٦٥٣ و ١٦٥٤ كشف الأستار)، وأحمد (٥/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦)، وهو عند المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ١١٥) مختصراً.

«سَلْ يَا مُعَاذُ» قلت: حدثني عن عمل يدخلني الجنة لا أسألك عن غيره، فقال: «بَخ بَخ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ، عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ، تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِله إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاة، وَتَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَه» ثم أقبلت عليه أسأله، فقلت: أي الأعمال أفضل، الصلاة بعد الصلاة المفروضة؟ قال: «لاَ، وَنِعْمَ مَا هِيَ» قلت: الزكاة بعد الزكاة [المفروضة]؟ قال: «لاَ، وَنِعْمَ مَا هِيَ» قلت: فالصيام بعد الصيام [المفروض]؟ قال: «لاَ، وَنِعْمَ مَا هِيَ» ثم قال: «يَا مُعَاذُ أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْس هَذَا الأَمْرِ وَقِوَامِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟» فقلت: بلى، قال: «رَأْسُ هَذَا الأَمْرِ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، وَقِوَامُهُ إِقَامَةُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا تَغَبَّرَتْ قَدَمَا عَبْدٍ وَلاَ وَجْهُهُ فِي عَمَلٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ بَعْدَ الصَّلاَةِ الْمَفْرُوضَةِ مِنْ جِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ، أَلاَ أُخْبِرُكَ يَا مُعَاذُ بِأَمْلَكَ بِالنَّاسِ مِنْ ذَلِكَ؟» قلت: نعم، فوضع إصبعه على لسانه. فقلت: يا رسول الله أو كلما نقول بألسنتنا يكتب علينا؟ فضرب منكبي الأيسر بيده اليمنى حتى أوجعني ثم قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟ أَوْ مَا تَقُولُ لِي الأَلْسِنَةُ».

٢٩٣٩ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمرو بن مرة الجهني، أنه أتى النبي ﷺ، فقال:

٢٩٣٩ قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٧/٨)، رواه أحمد والطبراني بإسنادين ورجال أحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح.
قلت: هذا من الأحاديث التي سقطت من النسخة المطبوعة من المسند.

«مَنْ أَنْتَ؟» قال: رجل من قضاعة، فقال له: شهدتُ أن لا إلَهَ إلا الله، وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وصمت رمضان وآتيت الزكاة، فقال له النبي ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

٢٩٤٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، وأبو زرعة الدمشقي، قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، ثنا نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«أَبْغَضُ النَّاس إِلَى اللَّهِ مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطْلِبٌ دَماً بِغَيْرِ حَقٍّ فَيُهْرِيقُ دَمَهُ».

٢٩٤١ ـ حدثنا أحمد وأبو زرعة، قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، ثنا نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا شَتْمُهُ أَيَّايَ فَيَقُولُ لِي وَلَدٌ، وَسُبْحَانِي مِنْ أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَداً».

٢٩٤٢ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو اليمان، أخبرنا

٢٩٤٠ ورواه البخاري (٦٨٨٢)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٠٧٤٩).

٢٩٤١ ورواه البخاري (٤٤٨٢)، والمصنف في «المعجم الكبير» (١٠٧٥١).

٢٩٤٢ ورواه البخاري (٣٦٢٠ و ٣٦٢١ و ٤٣٧٣ و ٤٣٧٤ و ٤٣٧٥ و ٤٣٧٨ و ٤٣٧٩ و ٧٠٣٣ و ٧٠٣٤ و ٧٠٣٧ و ٧٤٦١)، ومسلم (٢٢٧٣).

شعيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، أخبرني نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ [رَأَيْتُ] فِي يَدِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَانِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِي، والآخَرُ مُسَيْلَمَةُ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ».

٢٩٤٣ ـ حدثنا أحمد، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن، حدثني شهر بن حوشب حدثني أبو أمامة الباهلي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ أَذْهَبَ اللَّهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأَهَا [بِيَدَيْهِ]، فَإِنْ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ أَذْهَبَ اللَّهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأَهَا بِلِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ، وَمَنْ غَسَّلَ وَجْهَهُ وَبَلَّغَ الْوُضُوءَ أَمَاكِنَهُ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنْ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رفعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً».

٢٩٤٤ ـ حدثنا أحمد، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شهر بن حوشب، أنا أبا سعيد الخدري حدثه عن النبي ﷺ قال:

«بَيْنَا أَعْرَابِيٌّ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي غَنَمٍ لَهُ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنَمِه، فَأَدْرَكَهُ الأَعْرَابِيُّ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ وَهَجْهَجَهُ، فَعَاوَدَهُ [فَعانَدَهُ] الذِّئْبُ يَمْشِي، ثُمَّ أَقْعَى مُسْتَنْفِراً [مُسْتَذْفِراً]

٢٩٤٣ ورواه أحمد (٥/ ٢٥٢ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٦٣ و ٢٦٤) والمصنف في المعجم الكبير (٨/ ٧٥٦٠ ـ ٧٥٦٧) والأوسط (ص ٣٦ مجمع البحرين) وهو حديث صحيح لكثرة طرقه وشواهده.

٢٩٤٤ ورواه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤١ ـ ٤٤) من طرق، وصحح أحد أسانيده، ورواه أحمد (٣/ ٨٨ ـ ٨٩) بهذا الإسناد.

بِذَنَبِهِ مُقْعِياً يُخَاطِبُهُ[فَقَالَ: أَخَذْتَ رِزْقاً رزقنيه اللَّهُ»] فقال: ذئباً مقعياً [واعجباً من ذئبٍ مُقْعٍ مُسْتَذْفِرٍ] بِذَنَبِهِ يُخَاطِبُنِي! فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَتْرُكُ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَمَا أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّخَلاَتِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، وَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ» فنعق الأعرابي بغنمه حتى ألجأها إلى بعض نواحي المدينة، ثم مشى إلى النبي ﷺ حتى ضرب عليه بابه، فلما صلى النبي ﷺ قال: «أَيْنَ صَاحِبُ الْغَنَمِ؟» فقام الأعرابي، فقال [له] النبي ﷺ: «حَدِّثِ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتَ وَمَا رَأَيْتَ» فحدث الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وسمع منه، فقال النبي ﷺ عند ذلك: «صَدَقَ هَذَا في آيَاتٍ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُ نَعْلُهُ أَوْ سَوْطُهُ أَوْ عَصَاهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

٢٩٤٥ ــ وعن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ أنه ركب حماراً له يقال له: يعفور، رسنه من ليف، ثم قال:

«ارْكَبْ يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ» قلت: سر يا رسول الله، قال: «ارْكَبْ» فركبت وسار بنا الحمار، فأخلف بيده فضرب ظهري بسوط معه أو عصا ثم قال: «يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى العِبَادِ؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً» ثم سار ما شاء الله، ثم أخلف بيده فضرب ظهري، ثم قال: «يَا مُعَاذَ بْنَ أُمِّ مُعَاذٍ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قلت: الله

٢٩٤٥ هو في الصحيح من غير هذه الطريق، وانظر (٢٩٣٨) الماضي.

ورسوله أعلم. قال: «فَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ يُدْخِلَهُمْ الْجَنَّةَ».

روايته عن المدنيين
شعيب عن نافع مولى ابن عمر

٢٩٤٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش الحمصي، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

٢٩٤٧ ــ وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَحْلِبُ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ فَيُكْسَر بَابُ خِزَانَتِها فَيُنْتَشَلُ طَعَامُهُ؟ إِنَّمَا يَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوع مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ، فَلَا يَحْلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِىءٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

٢٩٤٨ ــ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً قبل نجد، ثم بعث سرية فيهم عبد الله بن عمر، فبلغت سهام البعث اثني عشر بعيراً اثنى عشر بعيراً، ونفل أصحاب السرية التي فيها عبد الله بن عمر سوى ذلك بعيراً بعيراً، وكان لأصحاب السرية ثلاثة عشر بعيراً، ولأصحاب البعث اثنا عشر اثنا عشر.

٢٩٤٦ ورواه أحمد (٢/٣ و ٤١ و ٤٢ و ٥٥ و ٦٤ و ٧٥ و ٧٧ و ٧٨ و ١٠١ و ١٠٥ و ١٤١ و ٢٤٥)، والبخاري (٨٧٧)، ومسلم (٨٤٤)، وغيرهم من طرق عن نافع به، وتقدم (٣٥٦).

٢٩٤٧ تقدم (٧١٨).

٢٩٤٨ ورواه أحمد (٢/ ٤٥٧٩ و ٥١٨٠ و ٥٢٨٨ و ٥٥١٩ و ٥٩١٩ و ٦٣٨٦ و ٦٤٥٤)، والبخاري (٣١٣٤ و ٤٣٣٨)، ومسلم (٧٤٩)، ومالك (١/ ٢٩٩) وغيرهم.

٢٩٤٩ ــ وبإسناده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لاَ يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ».

٢٩٥٠ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ العَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ».

٢٩٥١ ــ وبإسناده قال رسول الله ﷺ:

«أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهَا، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلاَ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

٢٩٥٢ ــ وبإسناده، قال: أدرك رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في ركب وعمر يحلف بأبيه، فناداهم رسول الله ﷺ:

«أَلاَ إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ».

٢٩٤٩ ورواه البخاري (٢١٣٩ و ٢١٦٥ و ٥١٤٢)، ومسلم (١٤١٢)، والترمذي (١٢٩٢)، وأبو داود (٢٠٨٠)، والنسائي (٦/ ٧٢ ـ ٧٣ و ٧٤ و ٧/ ٢٥٨)، وابن ماجه (٢١٧١).

٢٩٥٠ انظر (٧١٧).

٢٩٥١ ورواه البخاري (٨٩٣ و ٢٤٠٩ و ٢٥٥٤ و ٢٥٥٨ و ٢٧٥١ و ٥١٨٨ و ٥٢٠٠ و ٧١٣٨)، ومسلم (١٨٢٩)، والترمذي (١٧٠٥)، وأبو داود (٢٩٢٨).

٢٩٥٢ ورواه البخاري (٢٦٧٩ و ٣٨٣٦ و ٦١٠٨ و ٦٤٤٦ و ٦٦٤٨)، ومسلم (١٦٤٦) وغيرهما.

٢٩٥٣ ــ وبإسناده، أن رجلاً نادى رسول الله ﷺ في المسجد، فقال: يا رسول الله ما ترى في صلاة الليل؟ فقال رسول الله ﷺ:

«يُصَلِّي أَحَدُكُمْ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصْبِحَ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى».

٢٩٥٤ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فيهِ».

٢٩٥٥ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ فِيمَا خَلَا مِنَ الأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ والنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلْ إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ ففَعَلَتِ الْيَهُودَ والنَّصَارَى إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلى قِيراطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلْ مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَكَانَ لَكُمُ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً وَأَقَلُّ عَطَاءً، قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكم مِنْ حَقٍّ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ».

٢٩٥٦ ــ وبإسناده، قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل إنسان صغير أو كبير حرٍّ أو عبد.

٢٩٥٣ تقدم (٦٤٢ و ٧٧٠) فراجعهما.

٢٩٥٤ ورواه أحمد (٤٦٥٩ و ٤٧٣٥ و ٤٨٧٤ و ٥٠٤٦ و ٥٦٢٥ و ٥٧٨٥ و ٦٠٢٤ و ٦٠٦٢ و ٦٠٨٥ و ٦٣٧١)، والبخاري (٩١١ و ٦٢٦٩ و ٦٢٧٠)، ومسلم (٢١٧٧) وغيرهم.

٢٩٥٥ ورواه البخاري (٥٥٧ و ٢٢٦٨ و ٢٢٦٩ و ٣٤٥٩ و ٥٠٢١ و ٧٤٦٧ و ٧٥٣٣)، والترمذي (٢٨٧٥).

٢٩٥٦ تقدم (١٢٩٦).

قال عبد الله بن عمر: فجعل الناس بمثل ذلك مدين من حنطة.

٢٩٥٧ ــ وبإسناده، قال: ذكر يوم عاشوراء عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:

«كَانَ يَوْماً يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ».

٢٩٥٨ ــ وبإسناده، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع جبل الحبلة التي تكون في بطن الأنعام.

٢٩٥٩ ــ وبإسناده، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق [يقول:]

«أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».

٢٩٦٠ ــ وبإسناده، قال: كان رسول الله ﷺ يسابق بين الخيل، فيدفع ما ضمر منها من الحفياء إلى ثنية الوداع، ويدفع ما لم يضمر منها من الثنية إلى مسجد بني زريق.

٢٩٦١ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

٢٩٥٧ تقدم (٢٦٤).

٢٩٥٨ ورواه البخاري (٢١٤٣ و ٢٢٥٦ و ٣٨٤٣)، ومسلم (١٥١٣)، وأبو داود (٣٣٨٠ و ٣٣٨١)، والنسائي (٧/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤)، والترمذي (١٢٢٩) وغيرهم.

٢٩٥٩ ورواه أحمد (٢/ ١٢١)، والبخاري (٣٥١١) من هذه الطريق وله طرق أخرى عندهما وعند مسلم (٢٩٠٥) وغيرهم.

٢٩٦٠ ورواه البخاري (٤٢٠ و ٢٨٦٨ و ٢٨٦٩ و ٢٨٧٠ و ٧٣٣٦)، ومسلم (١٨٧٠)، والنسائي (٦/ ٢٥ ـ ٢٢٦).

٢٩٦١ ورواه أحمد (٤٦١٦ و ٤٨١٦ و ٥١٠٢ و ٥٢٠٠ و ٥٧٦٧ و ٥٧٨٣ و ٥٩١٨)، والبخاري (٢٨٤٩ و ٣٦٤٤)، ومالك (١/ ٣١٠)، ومسلم (١٨٧١)، والنسائي (٦/ ٢٢١ ـ ٢٢٢)، وابن ماجه (٢٧٨٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢١).

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٩٦٢ ــ وبإسناده، قال: استفتى عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ فقال: أينام أحدنا وهو جنب؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ لِيَنَمْ».

٢٩٦٣ ــ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قدم مكة، فدخل المسجد ومعه أسامة بن زيد، وقد أردفه رسول الله ﷺ وراءه، وبلال ورجل من الحجبة عثمان بن طلحة، فجاء بمفتاح الكعبة، فدخل رسول الله ﷺ ودخل معه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة، فأغلقوا عليهم باب الكعبة، ثم لبثوا فيها نهاراً، فلما فتح الباب وخرجوا، استبق الناس إليهم، فسبقهم عبد الله بن عمر، فسأل بلالاً، فقال: أصلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ فقال بلال: نعم بين العمودين، ونسيت أن أسأله كم صلى من سجدة.

٢٩٦٤ ــ وبإسناده، قال: نهى رسول الله ﷺ عن المزانبة، والمزابنة أن يبيع الرجل ثمر حائطه إن كان نخلاً بتمر كيلاً، وإن كان كرماً أن يبيعه بزبيب كيلاً، أو زرعاً أن يبيعه بكيل طعام، ونهى عن ذلك كله.

٢٩٦٥ ــ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ بَيْعاً فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

٢٩٦٢ ورواه البخاري (٢٨٧ و ٢٨٩)، ومسلم (٣٠٦)، والترمذي (١٢٠)، والنسائي (١/ ١٣٩)، وابن ماجه (٥٨٥)، وأبو عوانة (١/ ٢٧٧)، من طرق عن نافع به.

٢٩٦٣ ورواه البخاري (٥٠٤ و ٥٠٥)، ومسلم (١٣٢٩) وغيرهما.

٢٩٦٤ ورواه البخاري (٢١٧١ و ٢١٧٢ و ٢١٨٥ و ٢٢٠٥)، ومسلم (١٥٤٢)، وأبو داود (٣٣٦١)، والنسائي (٧/ ٢٦٦)، والترمذي (١٣٠٠).

٢٩٦٥ ورواه البخاري (٢١٠٧ و ٢١٠٩ و ٢١١١ و ٢١١٢ و ٢١١٣ و ٢١١٦)، ومسلم (١٥٣١)، وأبو داود (٣٤٥٤)، والنسائي (٧/ ٢٤٨)، والترمذي (١٢٤٥).

وَكَانَا جَمِيعاً أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَمَضَى وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ خَيَّرَهُ».

٢٩٦٦ ـ وبإسناده، قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ النبيذ في شيء مقير أو في القرع، وهو الدباء.

٢٩٦٧ ـ وبإسناده، أن عمر تصدق بفرس في سبيل الله، فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فحمل عليه رجلاً، فوجد عمر الرجل الذي حمله رسول الله ﷺ على ذلك الفرس يبيعه، فأتى عمر رسول الله ﷺ فقال: إن الرجل الذي حملته على الفرس يبيعه، فأردت أن أشتريه منه، فقال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَشْتَرِهِ وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ».

٢٩٦٨ ـ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَبَّرَ نَخْلاً ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَبَّرَ تَمْرُ النَّخْلِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

٢٩٦٩ ـ وبإسناده، أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض،

٢٩٦٦ ورواه مسلم (١٩٩٧)، وأبو داود (٣٦٩٠ و ٣٦٩١)، والترمذي (١٨٦٨ و ١٨٦٩)، والنسائي (٨/ ٣٠٣ و ٣٠٦ و ٣٠٨).

٢٩٦٧ ورواه البخاري (١٤٨٩ و ٢٧٧٥ و ٢٩٧١ و ٣٠٠٢) ومسلم (١٦٢١) وغيرهما.

٢٩٦٨ ورواه البخاري (٢٢٠٣ و ٢٢٠٤ و ٢٢٠٦ و ٢٣٧٩ و ٢٧١٦)، ومسلم (١٥٤٣)، والترمذي (١٢٤٤)، وأبو داود (٣٤٣٣ و ٣٤٣٤)، والنسائي (٧/ ٢٩٦).

٢٩٦٩ ورواه البخاري (٤٩٠٨ و ٥٢٥١ و ٥٢٥٢ و ٥٢٥٣ و ٥٢٥٨ و ٥٢٦٤ و ٥٣٣٢ و ٥٣٣٣ و ٧١٦٠)، ومسلم (١٤٧١)، وأبو داود (٢١٧٩ ـ ٢١٨٥)، والترمذي (١١٧٥)، والنسائي (٦/ ١٣٧ ـ ١٤١).

فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن عبد الله طلق امرأته وهي حائض، فقال رسول الله ﷺ:

«لِيَدَعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا إِنْ أَرَادَ فِي طُهْرِهَا أَوْ يُمْسِك، فَهَذِهِ الْعِدَّةُ الَّتي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». وإنما كان طلقها واحدة.

٢٩٧٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن نافع، عن ابن عمر، حدثني عامر بن ربيعة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخْلِفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلِفَهُ».

٢٩٧١ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش، أخبرنا شعيب، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها اشترت نمرقة فيها صور، فجاء رسول الله ﷺ، فلما رآه وقف بالباب ولم يدخل، فقالت: ما ذنبي يا رسول الله؟ تبت إلى الله عز وجل وإلى رسوله، فقال:

«مَا هَذِهِ النُّمْرُقَةُ؟» فقالت: نمرقة يا رسول الله نجلس عليها ونتوسدها، فقال: «إِنَّ أَصْحَابَ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: احْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فيهِ الصُّورَةُ لاَ تَدْخُلُهُ الْمَلاَئِكَةُ».

٢٩٧٠ ورواه عبد الرزاق (٦٣٠٦ و ٦٣٠٧ و ٦٣٠٨)، وأحمد (٣/ ٤٤٥)، والبخاري (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨)، والنسائي (٤/ ٤٤)، والترمذي (١٠٤٢)، وابن ماجه (١٥٤٢)، والطحاوي (١/ ٤٨٦)، من طرق عن نافع به، وله طرق أخرى.

٢٩٧١ ورواه البخاري (٥٩٥٧)، ومسلم (٢١٠٥)، والنسائي (٨/ ٢١٣).

شعيب عن محمد بن المنكدر

٢٩٧٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، عن شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الأَذَانَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ والصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ والْفَضِيلَةَ وابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٩٧٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مَسَّتِ النَّارُ.

٢٩٧٤ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان (ح).

وحدثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبو حيوة

٢٩٧٢ ورواه أحمد (٣/ ٣٥٤)، والبخاري (٦١٤ و ٤٧١٩)، وأبو داود (٥٢٩)، والترمذي (٢١١)، والنسائي (٢/ ٢٦ ـ ٢٨)، وابن ماجه (٧٢٢)، وابن خزيمة (٤٢٠)، وابن حبان (١٦٨٩) وغيرهم.

٢٩٧٣ ورواه أبو داود (١٩٢)، والنسائي (١/ ١٠٨)، وابن خزيمة (٤٣)، وابن حبان (١١٣٤)، وابن الجارود (٢٤).

٢٩٧٤ ورواه المصنف في الدعاء (٤٩٩)، والنسائي (٢/ ١٢٩)، قال الحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٤٢٠ ـ ٤٢١)، ورجاله ثقات كالذي قبله، وكأن الحديث كان عند شعيب مطولاً فحدث عبد السلام عنه ببعضه، وحدث أبو حيوة عنه ببعضه، وقد روى محمد بن حمير عن شعيب شيئاً منه، لكن خالف في شيخ ابن المنكدر، فقال عن الأعرج عن محمد بن مسلمة، أخرجه النسائي (١/ ١٣١) أيضاً، والمحفوظ عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما أخرجه مسلم، وتقدم من طرق.

شريح بن يزيد، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال:

«إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَعْمَالِ وَلِأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ، وَلَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّءَ الأَعْمَالِ وَسَيِّءَ الأَخْلَاقِ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ».

شعيب عن الزهري

الزهري عن أنس بن مالك

٢٩٧٥ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمن الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: حلبت لرسول الله ﷺ شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك، ثم شيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس، وأعطي النبي ﷺ القدح فشرب منه حتى إذا فرغ نزح القدح، وعن يساره أبو بكر، وعن يمينه أعرابي، فقال عمر ـ وخاف أن يعطي النبي ﷺ الأعرابي ـ: أعط أبا بكر يا رسول الله، فأعطى النبي ﷺ الأعرابي الذي عن يمينه، وقال:

«الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ».

٢٩٧٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، وعلي بن

٢٩٧٥ ورواه أحمد (٣/ ١١٠ و ١١٣ و ١٩٧ و ٢٣١)، ومسلم (٢٠٢٩)، والبخاري (٢٥٧١ و ٥٦١٢ و ٥٦٦٩)، وأبو داود (٣٧٢٦)، والترمذي (١٨٩٤)، وابن ماجه (٣٤٢٥)، وغيرهم من طرق عن الزهري به.

٢٩٧٦ ورواه البخاري (٥٥٠)، والبيهقي (١/ ٤٤٠)، من طريق شعيب به، ورواه أحمد (٣/ ١٦١ و ٢٢٣)، ومسلم (٦٢١)، وأبو داود (٤٠٤)، والنسائي (١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣)، وابن ماجه (٦٨٢)، وغيرهم من غير طريق شعيب عن الزهري به، وتقدم (٦٧).

عياش: قالا: ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية، فيذهب الذاهب إلى العوالي، فيأتيها والشمس مرتفعة، وبعض العوالي من المدينة على أربع أميال أو ثلاثة.

٢٩٧٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر البختري الطائفي الحمصي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه(ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ [أَخَاهُ] فَوْقَ ثَلَاثٍ، يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

٢٩٧٨ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، أن النبي ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى لهم صلاة الظهر، فلما سلم قام على المنبر، فذكر الساعة وذكر أن فيها أموراً عظاماً، ثم قال:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا». فأكثر الناس البكاء حين

٢٩٧٧ ورواه أحمد (٣/ ١١٠ و ٢٢٥)، والبخاري (٦٠٦٥)، ومسلم (٢٥٥٩)، والترمذي (١٩٣٦)، وغيرهم من طريق شعيب به وله طرق أخرى عن الزهري به، وتقدم (١٦٩٤).

٢٩٧٨ ورواه البخاري (٩٣ و ٥٤٠)، ومسلم (٢٣٥٩) من طريق شعيب به وله طرق أخرى عن الزهري وأنس، وتقدم (١٦٩٨).

سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول: «سَلُونِي» فقام عبد الله بن حذافة السهمي، فقال: من أبي يا رسول الله؟ فقال: «حُذَافَةُ أَبُوكَ» ثم أكثر النبي ﷺ أن يقول: «سَلُوني» فبرك عمر على ركبتيه، فقال: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً، فسكت النبي ﷺ حين قال عمر ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».

٢٩٧٩ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، وعلي بن عياش، قالا: ثنا شعيب(ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: ركب رسول الله ﷺ فرساً، فصرع عنه، فجحش شقه الأيمن، فقال أنس، فصلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة من الصلوات وهو قاعد، فصلينا وراءه قعوداً، ثم قال حين سلم:

«إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى الإِمَامُ قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلكَ الحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ».

٢٩٨٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، أن أبا بكر الصديق كان يصلي بهم في وجع رسول الله ﷺ الذي توفي فيه، حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف

٢٩٧٩ ورواه البخاري (٧٣٢)، وأبو عوانة (٢/ ١٠٧)من طريق أبي اليمان به، وله طرق أخرى عن الزهري به، وورد من طريق حميد الطويل عن أنس.

٢٩٨٠ ورواه أحمد (٣/ ١٩٦)، والبخاري (٦٨٠)، وأبو زرعة في تاريخه (١/ ١٥٢)، وأبو عوانة (٢/ ١١٩)، والبيهقي (٣/ ٧٥) من طريق شعيب به، وله طرق أخرى.

في الصلاة، كشف النبي ﷺ ستر الحجرة، فنظر إلينا وهو قائم، كأن وجهه ورقة مصحف، ثم تبسم فضحك، فهممنا أن نفتن ونحن في الصلاة من فرحنا برؤية رسول الله، ونكص أبو بكر على عقبه ليصل الصف، فظن أن النبي ﷺ خارج إلى الصلاة، فأشار النبي ﷺ بيده إلينا أن أتموا صلاتكم، ثم دخل النبي ﷺ وأرخى الستر، وتوفي في يومه ذلك.

٢٩٨١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه (ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك أن ناساً من الأنصار قالوا لرسول الله ﷺ حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء، فطفق رسول الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش المئة من الإبل، فقالوا: يغفر الله لرسوله ﷺ يعطي قريشاً وسيوفنا تقطر من دمائهم، قال أنس: فحدث رسول الله ﷺ بمقالتهم، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم، ولم يدع معهم غيرهم، فلما جاءهم رسول الله ﷺ قال:

«مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» فقال له بعضهم: أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً، وأما أناس منا حديثة أسنانهم، فقالوا: يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال رسول الله ﷺ: «فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالاً حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ، أَفَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ» فقالوا: يا رسول الله قد رضينا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي [إِنَّكُم] سَتَجِدُونَ بَعْدِي

٢٩٨١ تقدم (٢٩٢٠)، ورواه البخاري (٣١٤٧ و ٥٨٦٠ تعليقاً و ٧٤٤١) ومسلم (١٠٥٩)، والبيهقي (٦/ ٣٣٧) من طرق عن الزهري به.

أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تُلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَلَى الْحَوْضِ» قال أنس: فلم نصبر.

٢٩٨٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيراء.

٢٩٨٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب (ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«لَا تَنْبُذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ».

٢٩٨٤ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«لَا تَنْبُذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ».

٢٩٨٥ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن رجلاً من بعض الأعراب أتى رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ فقال:

«وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» فقال: ما أعددت لها من كبير أمرٍ آخذ نفسي

٢٩٨٢ ورواه البخاري (٥٨٤٢)، والطحاوي (٤/ ٢٥٤) من طريق أبي اليمان به، وله طرق أخرى عن الزهري به، وتقدم (١٦٩٥).

٢٩٨٣ ورواه البخاري (٥٥٨٧)، وغيره من طريق شعيب به، وله طرق أخرى عن الزهري به.

٢٩٨٤ ورواه البخاري (٥٥٨٧)، وغيره من طريق شعيب به، وله طرق أخرى عن الزهري به.

٢٩٨٥ ورواه عبد الرزاق (٢٠٣١٧)، وأحمد (٣/ ١١٠ و ١٦٥)، ومسلم (٢٦٣٩)، من طريقين عن الزهري به.

عليه إلا أني أحب الله ورسوله، فقال له رسول الله ﷺ: «فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

٢٩٨٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك، أنه رأى في إصبع رسول الله ﷺ خاتماً يوماً واحداً، وإن الناس اصطنعوا خواتيم من ورق فلبسوها، فطرح رسول الله ﷺ خاتمه.

٢٩٨٧ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، قال: تتابع الوحي على رسول الله ﷺ عند موته فقبض وهو أكثر ما كان.

٢٩٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب(ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك، أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين جلس أبو بكر على منبر رسول الله ﷺ، وذلك الغد منذ توفي رسول الله ﷺ فتشهد عمر، وأبو بكر صامت، ثم قال: أما بعد فإني قد قلت لكم أمس مقالة، وإنها لم تكن كما قلت، وإني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب الله، ولا في عهد عهده إلى رسول الله ﷺ، ولكن قد كنت رجوت أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا، يريد بذلك أن يكون آخرهم، فإن يكن محمد قد مات، فإن الله قد جعل بين أظهركم نوراً تهتدون به كما هدى الله به محمداً ﷺ، فاعتصموا به تهتدوا كما هدى الله

٢٩٨٦ تقدم (١٦٩٢).

٢٩٨٧ عبد الرحمن بن جابر شيخ المؤلف لم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع وبقية رجال الإسناد ثقات.

٢٩٨٨ ورواه البخاري (٧٢١٩).

به محمداً ﷺ، ثم ذكر أبا بكر، فقال: إن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين، وهو أحق المسلمين بأمرهم، فقوموا فبايعوه.

٢٩٨٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك، قال: قرأ عمر بن الخطاب: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً وَعِنباً وَقَضْباً وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً وَحدَائِقَ غُلْباً وَفَاكِهَةً وَأَبّاً﴾ فقال: كل هذا قد علمنا به فما الأبّ؟ ثم قال: هذا لعمر الله التكلف، اتبعوا ما بين لكم من هذا الكتاب، وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه.

٢٩٩٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال:

«أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ، وَكَانَ ذَلِكَ سَابِقاً مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِينِي شَفَاعَةً فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَفَعَلَ».

٢٩٩١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك، أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان، وكان يغزو مع أهل العراق قبل أرمينية في غزوهم ذلك فيمن اجتمع من أهل العراق، وأهل الشام، فتنازعوا في القرآن حتى سمع حذيفة

٢٩٨٩ انظر فتح الباري (١٣/ ٢٨٥) دار الريان.

٢٩٩٠ ورواه أحمد (٦/٤٢٧ ـ ٤٢٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٠٠)، والمصنف في الكبير (ج ٢٣ رقم ٤٠٩ و ٤١٠)، والأوسط (ص ١٤٠ ـ ١٤١ «مجمع البحرين»)، والحاكم (١/٦٨)، وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي، ورواه ابن بشران في الأمالي (٢٦/٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١٦/١٥/٢)، وانظر الحديث (١٤٤٠)، من سلسلة الصحيحة لشيخنا الألباني.

٢٩٩١ ورواه البخاري (٣٥٠٦ و ٤٩٨٤ و ٤٩٨٧).

اختلافهم فيه ما زعره، فركب حذيفة حتى قدم على عثمان، فقال: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب، ففزع لذلك عثمان بن عفان، فأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلي إلَيَّ بالمصحف التي جمع فيها القرآن، فأرسلت إليه بها حفصة، فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف، وقال لهم: إذا اختلفتم أنت وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن إنما نزل بلسانهم، ففعلوا حتى كتبت المصاحف، ثم رد عثمان المصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين بمصحف وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به، فذلك زمان حرقت المصاحف بالنار.

شعيب عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي

٢٩٩٢ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه(ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: قال سهل بن سعد ـ وكان قد رأى النبي ﷺ وسمع منه، وذكر أنه ابن خمس عشرة سنة يوم توفي النبي ﷺ ـ: حدثني أُبَيُّ بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون بها أن الماء من الماء رخصة كان النبي ﷺ رخص فيها في أول الإسلام، ثم أمرنا بالاغتسال بعد.

٢٩٩٢ ورواه أبو داود (٢١٤ و ٢١٥)، والترمذي (١١٠ و ١١١)، وهو حديث صحيح.

شعيب عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير الكندي

٢٩٩٣ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثنا عبد الله بن ثعلبة بن صعير ـ وكان النبي ﷺ مسح وجهه ـ أنه قال: رأيت سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة واحدة بعد صلاة العشاء، لا يزيد عليها حتى يقوم من جوف الليل.

شعيب عن الزهري عن السائب بن يزيد

٢٩٩٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَّةَ».

٢٩٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب بن أبي حمزة (ح).

وحدثنا عبد الرحمٰن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن حفصة زوج النبي ﷺ قالت: لم يكن رسول الله ﷺ يصلي قاعداً في سبحته حتى كان قبل أن يتوفى بعام أو باثنين، فرأيته يصلي قاعداً في سبحته، ويرتل السورة حتى تكون قراءته أطول من أطول منها.

٢٩٩٦ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب،

٢٩٩٣ تقدم (١٧٠٢).

٢٩٩٤ ورواه أحمد (٣/٤٤٩ ـ ٤٥٠)، ومسلم (٢٢٢٠)، والطحاوي (٢/٣٧٨)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٦٦٥٧ و ٦٦٥٨ و ٦٦٥٩).

٢٩٩٥ تقدم (٦٨).

٢٩٩٦ تقدم (١١٥ و ١٧٠١).

عن الزهري، حدثني السائب بن يزيد، أن حويطب بن عبد العزى أخبره، أن عبد الله بن السعدي أخبره، أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر: ألم أخبر أنك تلي من أعمال المسلمين عملاً، فإذا أعطيت العمالة كرهتها؟ قلت: بلى، فقال عمر: ما تريد إلى ذلك؟ قلت: إلى أفراس وأعبد وأنا بخير، وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين، فقال عمر: لا تفعل، فإني قد كنت أردت الذي أردت، فكان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر إليه مني، حتى قال النبي ﷺ:

«خُذْهُ فتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ به، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَالاَ يَجِئْكَ فَلاَ تَتْبَعْهُ نَفْسَكَ».

٢٩٩٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، أن عبد الله بن عمرو بن الحضرمي أقبل بغلام له حتى أتى به عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين اقطع يد هذا الغلام، فإنه قد سرق، فقال عمر: ما سرق؟ فقال: سرق مرآة لامرأتي ثمنها ستون درهماً، فقال عمر: أرسله، فليس لك عليه قطع، خادمكم أخذ من متاعكم.

٢٩٩٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، أن عمر خرج وصلى على جنازة، ثم أقبل على القوم فقال لهم: إني قد وجدت آنفاً من عبيد الله بن عمر ريح شراب، فسأله عمر عنه؟ فزعم أنه طلاء، وإني سائل عنه، فإن كان يسكر جلدته، ثم شهدت عثمان بعد ذلك جلد عبيد الله ثمانين لريح الشراب الذي وجد منه.

٢٩٩٧ ورواه مالك (٢/ ١٧٧)، عن ابن شهاب به.

٢٩٩٨ ورواه مالك (٢/ ١٧٨)، والنسائي (٨/ ٣٢٦) دون تسمية ابن عمر.

شعيب عن الزهري عن أبي الطفيل عامر بن واثلة

٢٩٩٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عامر بن واثلة الليثي، أن نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعسفان، وكان عامله على أهل مكة، فسلم على عمر، فقال عمر: من استخلفت على أهل الوادي؟ فقال: استخلفت عليهم ابن أبزى، فقال عمر: ومن أبزى؟ فقال: نافع مولى من موالينا، فقال: استخلفت عليهم مولى؟ فقال: يا أمير المؤمنين إنه قارىء لكتاب الله عز وجل عالم بالفرائض، فقال عمر: أما إن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الكِتَابِ أَقْوَاماً وَيَضَعُ آخَرِينَ».

شعيب عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري

٣٠٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ـ وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم، ومن أبناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ ـ أن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام، ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبيرة الأولى سرّاً في نفسه، ويصلي على النبي ﷺ في الثانية، ويخلص الدعاء للميت في التكبيرات الثلاث، لا يقرأ فيهن بعد التكبيرة الأولى، ويسلم سراً تسليماً خفيفاً حتى ينصرف، ويفعل الناس مثل ما يفعل إمامهم.

قال الزهري: فذكرت لمحمد بن [سويد الفهري] الذي أخبرني أبو

٢٩٩٩ ورواه مسلم (٨١٧)، وابن ماجه (٢١٨).

٣٠٠٠ انظر النكت الظراف (١/ ٦٧) للحافظ ابن حجر حيث أشار إلى هذه الرواية، وأول الحديث عن أبي زرعة في تاريخه (١/ ٥٦٧).

أمامة عن ذلك، فقال لي: أنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في الصلاة على الميت مثل حديث أبي أمامة.

٣٠٠١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أن رهطاً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ أخبروه، أنه قام رجل منهم من جوف الليل يريد أن يفتتح بسورة قد كان دعاها، فلم يقدر على شيء منها إلا بسم الله الرحمن الرحيم، فأتى باب رسول الله ﷺ حين أصبح رسول الله ﷺ عن ذلك؟ ثم جاء آخر وآخر حتى اجتمعوا، فسأل بعضهم بعضاً: ما جمعهم؟ فأخبر بعضهم بعضاً بشأن تلك السورة، ثم أذن لهم رسول الله ﷺ، فأخبروه خبرهم، وسألوه عن السورة؟ فسكت ساعة لا يرجع إليهم شيئاً، ثم قال: «نُسِخَتِ الْبَارِحَةُ فَنُسِخَتْ مِنْ صُدُورِكُمْ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ فِيهِ».

٣٠٠٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أن عامر بن ربيعة أخا بني عدي بن كعب رأى سهل بن حنيف وهو مع رسول الله ﷺ وهو بالخرار يغتسل، فقال: والله ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة، فلبط سهل، فأتي رسول الله ﷺ فقيل له: هل لك في سهل بن حنيف لا يرفع رأسه؟ فقال رسول الله ﷺ:

٣٠٠١ نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٠٥)، إلى أبي داود في ناسخه والبيهقي في «الدلائل»، لكني لم أره في الدلائل، صححه شيخ الإسلام في جواب أهل العلم والإيمان (ص ١٨٥).

٣٠٠٢ ورواه مالك (٢/ ٢٢٧ـ ٢٢٨)، وعبدالرزاق (١٩٧٦٦)، وابن ماجه (٣٥٠٩)، وابن حبان (٦٠٧٣ و ٦٠٧٤)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٥٥٧٢ ـ ٥٥٨٢).

«هَلْ تَتَّهِمُونَ بِهِ أَحَداً؟» فقالوا: نعم، قال له عامر بن ربيعة وهو يغتسل: ما رأيت كاليوم قط ولا جِلْدَ مخبأة، فدعا رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة، فتغيظ عليه، وقال له: «عَـلامَ يَقْتُـلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ اغْسِلْ لَهُ» فغسل له عامر فراح سهل مع الركب ليس به بأس.

قال الزهري: والغسل أن يؤتى بقدح فيدخل الغاسل كفيه جميعاً فيهريق على وجهه في القدح، فيدخل يده اليمنى فيغسل مرفقه في القدح، ثم يدخل يده فيغسل ظهر يده، ثم يأخذ بيده اليسرى، ويفعل مثل ذلك، ثم يغسل صدره في القدح، ثم يغسل ركبته اليمنى وأطراف أصابعه من ظهر القدم، ويفعل مثل ذلك بالرجل اليسرى، ويدخل داخلة إزاره، ثم يعطي ذلك القدح قبل أن يضعه بالأرض الذي أصابته العين، فيحسو منه ويتمضمض ويهريق على وجهه، ويصب على رأسه، ثم يكفأ القدح من وراء ظهره.

٣٠٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أن زيد بن ثابت كان إذا دخل المسجد والناس ركوع استقبل القبلة فكبر ثم ركع، ثم دب وهو راكع حتى يصل إلى الصف.

الزهري عن علي بن الحسين

٣٠٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي

٣٠٠٣ إسناده صحيح.

٣٠٠٤ ورواه عبد الرزاق (٨٠٦٥)، وأحمد (٦/ ٣٣٧)، والبخاري (٢٠٣٥ و ٢٠٣٨ و ٢٠٣٩ و ٣١٠١ و ٣٢١٨ و ٣٢١٩ و ٦٢١٩ و ٧١٧١)، ومسلم (٢١٧٥)، وأبو داود (٢٤٧٠ و ٢٤٧١)، وابن ماجه (١٧٧٩)، وابن خزيمة (٢٢٣٣ و ٢٢٣٤)، وأبو يعلى (٧١٢١)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٤ رقم ١٨٩ ـ ١٩٣)، والبيهقي (٤/ ٣٢١ و ٣٢٤)، من طرق عن الزهري به.

حمزة، عن الزهري، أخبرني علي بن الحسين، أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته أنها جاءت إلى النبي ﷺ تزوره في اعتكافه في المسجد في شهر رمضان في العشر الأواخر، فتحدثت عنده ساعة، ثم قامت تنقلب، وقام النبي ﷺ معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند باب أم سلمة مر بهما رجلان من الأنصار، فسلما على النبي ﷺ ثم بعدا، فقال لهما النبي ﷺ:

«عَلَىٰ رِسْلِكُمَا، إِنَّما هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ» فقالا: سبحان الله يا رسول الله وكَبُرَ ذَلِكَ عليهما، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئاً».

٣٠٠٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين، أن الحسين بن علي أخبره، أن علي بن أبي طالب أخبره، أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة بنت النبي ﷺ ليلة، فقال:

«أَلَا تُصَلِّيَانَ؟» فقالت: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا، فانصرف حتى صليت ذلك ولم يرجع إلي شيئاً، ثم سمعته وهو مولٍ يضرب فخذيه وهو يقول: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾.

هكذا يروي شعيب هذا القول عن فاطمة «إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّه» والصحيح كما رواه الناس من قول علي رضي الله عنه.

٣٠٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣٠٠٥ ورواه أحمد (١/ ٩١ و ١١٢) وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ٧٧)، والبخاري (١١٢٧ و ٤٧٢٤ و ٧٣٤٧ و ٧٤٦٥)، ومسلم (٧٧٥)، والنسائي (٣/ ٢٠٥)، وأبو يعلى (٣٦٦).

٣٠٠٦ تقدم (١٧٠٧).

الزهري، قال: أخبرت عن علي بن حسين، أن المسور بن مخرمة أخبره، أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت النبي ﷺ، فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي ﷺ، فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح بنت أبي جهل.

قال المسور: فقام النبي ﷺ، فسمعته تشهد ثم قال:

«أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِّي، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا وَإِنَّهَا واللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ نَبِيِّ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ».

قال: فترك علي الخطبة.

شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب

٣٠٠٧ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: لقد رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أجاز له التبتل لاختصينا.

٣٠٠٨ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

٣٠٠٧ ورواه أحمد (١/ ١٧٣ و ١٧٥ و ١٧٦)، والبخاري (٥٠٧٣ و ٥٠٧٤)، ومسلم (١٤٠٢)، والترمذي (١٨٠٣)، وابن ماجه (١٨٤٨)، والنسائي (٦/ ٥٨)، وأبو يعلى (٧٨٨)، والبيهقي (٧/ ٧٩).

٣٠٠٨ ورواه الحميدي (١١٠٠)، وعبد الرزاق (٢٠٧٨١ و ٢٠٧٨٢)، وأحمد (٢/ ٣٠٠ و ٣١٩ و ٤٧٥ و ٥٣٠)، والبخاري (٢٩٢٨ و ٢٩٢٩ و ٣٥٧٨ و ٣٥٩٠ و ٣٥٩١)، ومسلم (٢٩١٢)، وأبو داود (٤٣٠٣ و ٤٣٠٤)، والترمذي (٢٢١٦)، والنسائي (٦/ ٤٥)، وابن ماجه (٤٠٩٧)، وأبو يعلى (٥٨٧٨).

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا أُمَّةً يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِ الْمُطْرَقَةِ».

٣٠٠٩ ـ حدثنا موسى بن عيسى، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَيَكُونُ قَيْصَرُ فَلَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفِقَنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٠١٠ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«تَدْخُلُ الْجَنَّةَ زُمْرَةٌ مِنْ أُمَّتِي وَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» فقال عكاشة بن محصن الأسدي، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» فقام رجل آخر من الأنصار، فقال: يا رسول الله [ادع الله] أن يجعلني منهم، فقال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

٣٠١١ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٣٠٠٩ ورواه الحميدي (١٠٩٤)، وعبد الرزاق (٢٠٨١٤)، وأحمد (٢/٢٣٣ و ٢٤٠)، والبخاري (٣٦١٨ و ٦٦٣٠)، ومسلم (٢٩١٨)والترمذي (٢٢١٧) وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٠١٠ ورواه البخاري (٦٥٤٢)، ومسلم (٢١٦).

٣٠١١ ورواه البخاري (٦٠٠٠)، ومسلم (٢٧٥٢) من طريق الزهري به، وله طرق أخرى.

«جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِئَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءً، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزءً وَاحِداً، فَبِذَلِكَ ٱلْجُزءِ يَتَرَاحَمُ النَّاسُ، حَتَّى تَرْفَعُ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تَطَأَهُ».

٣٠١٢ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإبلَ نِساءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فَي صِغْرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي [ذَاتِ] يَدِهِ».

٣٠١٣ ــ وبإسناده، سمعت النبي ﷺ يقول:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخُلَّصَةِ» طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية.

٣٠١٤ ــ [و] بإسناده سمعت النبي ﷺ يقول:

«يَتْرُكُ النَّاسُ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، فَواللَّهِ لَا يَغْشَاهَا إِلاَّ الْعَوَافِي [يريد عوافي] (السِّبَاعُ وَالطَّيْرُ) وَآخِرُ مَنْ يَغْشَى رَاعِيانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يَرِدَانِ الْمَدِينَةَ [يَنْعَقَانِ بِغَنَمِهِمَا] فَيَجِدَانِهَا وُحُوشاً، فَإِذَا بَلَغَا ثنية الوَدَاعِ خَرَّا [عَلَى] وُجُوهِهما».

٣٠١٥ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ

٣٠١٢ ورواه البخاري (٥٠٨٢)، ومسلم (٢٥٢٧)، وتقدم (١٧٢٨).

٣٠١٣ ورواه البخاري (٧١١٦)، ومسلم (٢٩٠٦).

٣٠١٤ تقدم (١٧٢٧).

٣٠١٥ ورواه أحمد (٢/ ٤٢٤)، والبخاري (٢٧٨٧)، ومسلم (١٨٧٨)، والترمذي (١٦١٩)، والنسائي (٦/ ١٧ و ١٨)، وأبو يعلى (٥٨٤٥).

لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبيلِهِ إِنْ تَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعهُ سَالِماً بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».

٣٠١٦ ــ [و] بإسناده، سمعت النبي ﷺ يقول:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلاَ أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُؤْمِنينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبيلِ اللَّهِ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ».

٣٠١٧ ــ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهَ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ ومَالَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٠١٨ ــ [و] بإسناده، سمعت النبي ﷺ يقول:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخاً مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا» ثم يقول أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

٣٠١٩ ــ [و] بإسناده، قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ خيبر، فقال رسول الله ﷺ:

٣٠١٦ ورواه البخاري (٣٦ و ٢٧٩٧ و ٢٩٧٢ و ٣١٢٣ و ٧٢٢٦ و ٧٢٢٧ و ٧٤٥٧ و ٧٤٦٣).

٣٠١٧ ورواه أحمد (١/ ١١ و ١٩ و ٣٥ و ٤٧ وسقط أبو هريرة من إسناد ٣٥ و ٢/ ٤٢٣)، والبخاري (١٣٩٩ و ١٤٠٠ و ١٤٥٦ و ٦٩٢٤ و ٦٩٢٥ و ٧٢٨٤)، ومسلم (٢٠)، وأبو داود (١٥٥٦)، والترمذي (٢٦١٠)، والنسائي (٥/ ١٤ و ٦/ ٥ و ٧/ ٧٧)، وتقدم (١٢٩).

٣٠١٨ ورواه أحمد (٢/ ٢٧٤ و ٢٣٣)، والحميدي (١٠٤٢)، والبخاري (٣٢٨٦ و ٣٤٣١ و ٤٥٤٨)، ومسلم (٢٣٦٦)، وتقدم (١٧٤٢).

٢٠١٩ ورواه البخاري في أماكن منها (٣٦٩).

«يَا بِلَالُ قُمْ فَأَذِّنْ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

٣٠٢٠ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟».

٣٠٢١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب، ثنا أبي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: أُتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به إلى إيليا بإناءين خمر ولبن، فنظر إليهما ثم أخذ اللبن، فقال له جبريل: الحمد لله الذي هداك للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمتك.

٣٠٢٢ ــ [و] بإسناده، عن أبي هريرة، لما توفي رسول الله ﷺ دخل أبو بكر المسجد وعمر يكلم الناس، فمضى حتى دخل بيت رسول الله ﷺ الذي توفي فيه، فكشف عن وجه رسول الله ﷺ رداء كان مسجى عليه، فنظر إلى وجهه، ثم أكب عليه فقبله، فقال: بأبي وأمي، لا يجمع الله عليك موتتين أبداً، لقد مت الموتة التي لا تموت بعدها، ثم خرج إلى المسجد، فقال: من كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، ومن كان يعبد محمداً، فإن محمداً قد مات، ثم تلا هذه الآية ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ الآية.

٣٠٢٠ ورواه أحمد (٢/ ٣٧٤)، والبخاري (٤٨١٢ و ٦٥١٩ و ٧٣٨٢ وعلقه ٧٤١٣)، وابن ماجه (١٩٢).

٣٠٢١ تقدم (١٧٢٤).

٣٠٢٢ عبد الرحمن بن جابر الطائي لم أر له ترجمة فيما لدي من لمراجع، والحديث ورد في صحيح البخاري (١٢٤٢ و ٣٦٦٨ و ٣٦٧٠ و ٤٤٥٤ و ٤٤٥٧ و ٥٧١١) من حديث ابن عباس.

٣٠٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، وعلي بن عياش، قالا: ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة كان يحدث، أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة حين يقول:

«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حِمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ثم يقوم وهو قائم قبل أن يسجد: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، واجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كِسِنيِّ يُوسُفَ» ثم يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ» وصاحب مضر يومئذ مخالفون لرسول الله ﷺ.

٣٠٢٤ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قام النبي ﷺ حين أنزل الله عز وجل: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ فقال:

«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اشْتَرُوْا أَنْفُسَكُمْ مِن اللَّهِ، لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ مُحَمَّدٍ لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِينِي [مِنْ مَالِي] مَا شِئْتِ لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً».

٣٠٢٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣٠٢٣ ورواه أحمد (٢/٢٣٩ و ٢٥٥ و ٢٧١)، والبخاري (٤٥٦٠ و ٦٢٠٠)ومسلم (٦٧٥)، وابن ماجه (١٢٤٤)، وغيرهم من طرق عن الزهري به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٠٢٤ ورواه البخاري (٢٧٥٣ و ٤٧٧١)، ومسلم (٢٠٦).

٣٠٢٥ ورواه البخاري (٥٢٧١ و ٦٨١٥ و ٦٨٢٥ و ٧١٦٧)، ومسلم (١٦٩١)، والترمذي (١٤٢٨)، وأبو داود (٤٤٢٨).

الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: أتى رجل من المسلمين النبي ﷺ وهو في المسجد، فناداه يا رسول الله إن الآخر زنا ـ يعني نفسه ـ فأعرض عنه النبي ﷺ، فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله، فقال: يا رسول الله إن الآخر زنا، فأعرض عنه النبي ﷺ، فتنحى له الرابعة، فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه رسول الله ﷺ قال:

«هَلْ بِكَ جُنُونٌ؟» قال: لا، فقال النبي ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ» وكان قد أحصن.

٣٠٢٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه(ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي ﷺ، وتقولون: ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثو[ن] عن النبي ﷺ مثل حديث أبي هريرة؟ وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق، وكان يشغل إخواني من الأنصار عمل أموالهم، وكنت امرءاً مسكيناً من مساكين الصفة، ألزم النبي ﷺ على ملء بطني، فأحضر حين يغيبون، وأعي حين ينسون، وقد قال النبي ﷺ في حديث حدثه يوماً:

«لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِي جَمِيعَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلاَّ وَعَى مَا أَقُولُ» فبسطت نمرقاً علي حتى إذا قضى النبي ﷺ مقالته جمعتها إلى صدري، فما نسيت من مقالة رسول الله ﷺ تلك من شيء.

٣٠٢٦ ورواه البخاري (١١٨ و ١١٩ و ٢٠٤٧ و ٢٣٥٠ و ٣٦٤٨ و ٧٣٥٤)، ومسلم (٢٠٩٨ و ٢٤٩٢)، والترمذي (٣٨٣٣ و ٣٨٣٤).

٣٠٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمداً على العالمين في قسم يقسمونه، وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، فرفع المسلم عند ذلك يده، فلطم اليهودي، فذهب اليهودي إلى النبي ﷺ، وأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم، فقال النبي ﷺ:

«لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صعق فَأَفَاقَ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٠٢٨ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَا يَبِعْ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَخْطُبِ الْمَرْءُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الأُخْرَى لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنَائِهَا».

٣٠٢٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

٣٠٢٧ ورواه البخاري (٢٤١١ و٣٤٠٨ و٣٤١٤ و٣٤٧٦ و٤٨١٣ و٥٠٦٢ و٦٥١٧ و٦٥١٨ و٧٤٢٨ و٧٤٧٢)، ومسلم (٢٣٧٣)، وأبو داود (٤٦٧١)، والترمذي (٣٢٤٠).

٣٠٢٨ ورواه البخاري (٢١٤٠ و٢١٤٨ و٢١٥٠ و٢١٥١ و٢١٦٠ و٢١٦٢ و٢٧٢٣ و٢٧٢٧ و٥١٤٤ و٥١٥٢ و٦٦٠١)، ومسلم (١٥١٥) وغيرهما.

٣٠٢٩ تقدم (١٧١٢).

«بُعِثْتُ بِجَوامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي».

٣٠٣٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش (ح).
وحدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، قالا: ثنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، سمعت النبي ﷺ [يقول:]
«تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمْعِ عَلَى صَلاَةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً، وَتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ» ثم يقول أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾.

٣٠٣١ ــ حدثنا موسى بن عيسى، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
«جَاءَ أَهْلُ اليَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَضْعَفُ قُلُوباً، الإِيْمَانُ يَمانٍ، والْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الغنَمِ، وَالْفَخْرُ والخُيَلاَءُ فِي الْفَدَادِينِ أَهْلِ الْوَبَرِ قِبَلَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ».

٣٠٣٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عبد الله بن عمرو بن العاص أُخبر رسول الله ﷺ أني أقول: لأصومنَّ النهار ولأقومنَّ الليل ما عشت، فقلت له: قد قلته بأبي أنت وأمي، قال:

٣٠٣٠ تقدم (١١٧)، مختصراً، وانظر التعليق عليه. وتقدم (١٧٢٥)، مطولاً.
٣٠٣١ ورواه البخاري (٣٤٩٩)، ومسلم (٥٢)، والترمذي (٣٩٣٥).
٣٠٣٢ ورواه البخاري (١٩٧٦)، ومسلم (١١٥٩)، وأبو داود (١٣٨٩ و ٢٤٢٥)، والترمذي (٧٧٠)، والنسائي (٤/ ٢٠٩ و ٢١٥).

«فَإِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ» قلت: إني أطيقُ أفضل من ذلك، قال: «فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ» قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: «فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً، وهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ» فقلت: أنِّي أطيق أفضل من ذلك، فقال النبي ﷺ: «لاَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

٣٠٣٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو سليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ، فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، فقال رسول الله ﷺ:

«أَيْ عَمْ، قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ» فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: أترغب في ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويعاند بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم به: [هو] على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إِلَهَ إلا اللَّه، فقال رسول الله ﷺ: «لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْ ذَلِكَ». فأنزل الله: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ والَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولي قُرْبَى مِنْ بَعْدِمَا تبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ في أبي طالب، فقال له: ﴿إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.

٣٠٣٣ ورواه البخاري (١٣٦٠ و ٣٨٨٤ و ٤٦٧٥ و ٤٧٧٢ و ٦٦٨١).

شعيب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

٣٠٣٤ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، ثنا أبي(ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري أخبر أنه سمع النبي ﷺ وهو واقف بالحزورة في شرقي مكة:

«واللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مَا خَرَجْتُ».

٣٠٣٥ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قام رسول الله ﷺ في الصلاة وقمنا معه، فقال أعرابي وهو في الصلاة: اللهم ارحمني ومحمداً، ولا ترحم معنا أحداً، فلما سلم رسول الله ﷺ قال للأعرابي:

«لَقَدْ حَجَرْتَ وَاسِعاً» يريد رحمة الله تعالى.

٣٠٣٦ ــ [و] بإسناده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَام وَمَسْجِدِكُمْ هَذَا وَإِيلِيَا».

٣٠٣٤ ورواه الترمذي (٣٩٢١)، وابن ماجه (٣١٠٨)، وأحمد(٤/ ٣٠٠٥)، وابن حبان (٣٧٠٠)، والحاكم (٣/ ٤٣١)، وهو حديث صحيح.

٣٠٣٥ ورواه أبو داود (٣٨٠)، والنسائي (٣/ ١٤)، وهو حديث صحيح.

٣٠٣٦ تقدم (١٧١٥).

٣٠٣٧ ــ وبإسناده، قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول]:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، الأَنْبِيَاءُ أَوْلاَدُ عَلاَّتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وبَيْنَهُ نَبِيٌّ، وَمَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ قَصْرٍ أُحْسِنَ بِنَاؤُهُ، وَتُرِكَ مَوْضِعُ لَبِنَةٍ، فَيَطُوفُ النَّاظِرُونَ، يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِ بُنْيَانِهِ إِلاَّ مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ، لاَ يَعِيبُونَ غَيْرَهَا، فَكُنْتُ أَنَا سَدَدْتُ مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ، فَتَمَّ الْبُنْيَانُ، وَخُتِمَ بِي الرُّسُلُ».

٣٠٣٨ ــ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَهُوَ [أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ] الزَّمْهَرِيرِ».

٣٠٣٩ ــ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِىءَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٠٤٠ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

٣٠٣٧ هذا الحديث مركب من حديثين: الحديث الأول رواه البخاري (٣٤٤٢ و ٣٤٤٣)، ومسلم (٢٣٦٥)، وأبو داود (٤٦٧٥)، والحديث الثاني رواه البخاري (٣٥٣٥)، ومسلم (٢٢٨٦).

٣٠٣٨ ورواه أحمد (٥/ ٢٣٨ و ٢٧٧ و ٤٦٢)، والبخاري (٣٢٦٠)، ومسلم (٦١٧)، والترمذي (٢٥٩٥)، وابن ماجه (٤٣١٩) وغيرهم.

٣٠٣٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٧٥ و ٣٨١ و ٣٩٦ و ٤٢٦ و ٤٣٠ و ٤٨٦)، والبخاري (٦٣٠٤ و ٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨)، والترمذي (٣٥٩٧)، وابن ماجه (٣٠٧).

٣٠٤٠ ورواه أحمد (٢/ ٢٨٢ و ٣٤١ و ٤٥٠)، والبخاري (٦٣٠٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧)، وابن ماجه (٣٨١٥).

٣٠٤١ ــ [و] بإسناده [سمعت رسول الله ﷺ يقول:]
«لَا يُورَدُ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ».

٣٠٤٢ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول في الشونيز:
«عَلَيْكُمْ بِهَـذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ» يعني الموت.

٣٠٤٣ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَومَ السَّبُعِ؟ يَومَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي.
وبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَتْ: لَمْ أُخْلَقْ لِهَـذَا، وَلَكِنْ خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ» فقال الناس: سبحان الله! فقال رسول الله ﷺ: «فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ، أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ».

٣٠٤٤ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ».

٣٠٤١ ورواه البخاري (٥٧٧١ و ٥٧٧٦٤)، ومسلم (٢٢٢١)، وأحمد (٢/ ٤٠٦ و ٤٣٤)، وابن ماجه (٣٥٤١).

٣٠٤٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٤١ و ٢٦١ و ٢٦٨ و ٣٤٣ و ٣٨٩ و ٤٢٣ و ٤٢٩ و ٤٦٨ و ٤٨٤ و ٥٠٤ و ٥١٠)، والبخاري (٥٦٨٨)، ومسلم (٢٢١٥)، والترمذي (٢٠٤٢)، وابن ماجه (٣٤٤٧).

٣٠٤٣ ورواه البخاري (٢٣٢٤ و ٣٤٧١ و ٣٦٦٣ و ٣٦٩٠)، ومسلم (٢٣٨٨)، والترمذي (٣٦٨١ و ٣٦٩٦).

٣٠٤٤ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٤ و ٢٥٢ ـ ٢٥٣ و ٢٧٠ و ٣١٣ و ٣٤٢ و ٤١٦ و ٤٦٧ و ٤٧١ و ٥١١)، والبخاري (٢٩٥٧ و ٧١٣٧)، ومسلم (١٨٣٥)، والنسائي (٧/ ١٥٥)، وابن ماجه (٣ و ٢٨٥٩).

٣٠٤٥ ـ [و] بإسناده، نهى رسول الله ﷺ عن الوِصال.

٣٠٤٦ ـ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فِي صَلاَتِه فَيَلْبِسُ عَلَيْهِ حَتَّى لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

٣٠٤٧ ـ [و] بإسناده، قال: قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي والأقرعُ بن حابس التميمي جالس عنده، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال:

«مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ».

٣٠٤٨ ـ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ حين أراد قدوم مكة:

«مَنْزِلُنَا غداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ».

٣٠٤٩ ـ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«سَتكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فيها خَيْرٌ مِنْ

٣٠٤٥ ورواه البخاري (١٩٦٥ و ١٩٦٦ و ٦٨٥١ و ٧٢٤٢ و ٧٢٩٩) ومسلم (١١٠٣).

٣٠٤٦ ورواه البخاري (١٢٣٢) ومسلم (٣٨٩)، وأبو داود (١٠٣٠)، والنسائي (٣/ ٣١)، وابن حبان (٢٦٨٣).

٣٠٤٧ ورواه البخاري (٥٩٩٧) وفي الأدب المفرد (٩١)، ومسلم (٢٣١٨)، وأبو داود (٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)، وابن حبان (٤٥٧ و ٥٥٧٨ و ٦٩٤٧).

٣٠٤٨ ورواه أحمد (٢/ ٢٣٧ و ٢٦٣ و ٣٢٢ و ٣٥٣ و ٥٤٠)، والبخاري (١٥٨٩ و ١٥٩٠ و ٤٢٨٤ و ٤٢٨٥)، ومسلم (١٣١٤)، وأبو داود (٢٠١١)، وابن خزيمة (٢٩٨١)، وأبو يعلى (٦٣٤٩).

٣٠٤٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٨٢)، والبخاري (٣٦٠١ و ٧٠٨١ و ٧٠٨٢)، ومسلم (٢٨٨٦).

الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجأً أَوْ مَعَاذاً فَلْيَعِذ بِهِ».

٣٠٥٠ ـ [و] بإسناده، أن رسول الله قال:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ وَائْتُوهَا تَمْشُونَ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا».

٣٠٥١ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ وهو في مجلس عظيم من المسلمين:

«أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَار [قالوا: نعم يا رسول الله، قال:] «بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ. . .» الحديث.

٣٠٥٢ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ».

٣٠٥٠ تقدم (٧٣)، ورواه أحمد (٢/ ٢٣٩)، ٤٥٢)، والبخاري (٩٠٨)، ومسلم (٦٠٢)، والترمذي (٣٢٧) من طريق الزهري عن أبي سلمة وحده به، وله طرق أخرى منها عن طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٥٣٢)، والبخاري (٦٣٦ و ٩٠٨)، ومسلم (٦٠٢)، وأبو داود (٥٧٢) وابن ماجه (٧٧٥)، وابن حبان (٢١٤٦).

٣٠٥١ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٧)، ومسلم (٢٥١٢).

٣٠٥٢ ورواه أحمد (٢/ ٣١٣ و ٥٣٠)، والبخاري (٣٦٠٨ و ٣٦٠٩ و ٦٩٣٥ و ٧١٢١)، ومسلم (١٥٧).

٣٠٥٣ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، قالا: ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني أبو سلمة، أنه سمع حسان بن ثابت ينشد أبا هريرة: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنْ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ»

فقال أبو هريرة: نعم.

٣٠٥٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش (ح).

وحدثنا أبو زرعة وموسى بن عيسى بن المنذر، قالا: ثنا أبو اليمان، [قالا] أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَثَلُ الْمُهَجِّرِ إِلَى الصَّلَاةِ كَمَثَلُ الَّذي يُهْدِي الْبَدَنَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كَالَّذِي يهْدِي الْبَقَرَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كالذي يهْدي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كالذي يهْدِي الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كالذي يهْدِي الْبَيْضَةَ».

٣٠٥٥ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش الحمصي، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

٣٠٥٣ ورواه البخاري (٤٥٣ و ٦١٢٥)، ومسلم (٢٤٨٥)، وأبو يعلى (٦٠١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٨) من طريق أبي اليمان به، وله طرق أخرى.

٣٠٥٤ وتقدم (٧٤)، ورواه البخاري (٨٨١)، ومسلم (٨٥٠)، وأحمد (٢/ ٤٦٠)، وأبو داود (٥٣١)، والترمذي (٤٩٩)، والنسائي (٣/ ٩٨ و ٩٩).

٣٠٥٥ تقدم (١٨٦) فراجعه.

٣٠٥٦ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

٣٠٥٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا مالك الليثي أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ».

شعيب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

٣٠٥٨ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

««أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا حَضَرَتْهُ الْوفَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُوني ثم اسْحقوني، ثُمَّ ازْدَرُوني في الْبَحْرِ، فَواللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذاباً لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ، فَفَعَلَ بِهِ ذَلِكَ

٣٠٥٦ تقدم (٧٥ و ٨٧٨) وراجع الأخير.

٣٠٥٧ ورواه عبد الرزاق (٢٠٢٣٤)، وأحمد (١/ ١٩٤)، وأبو داود (١٦٩٤ و ١٦٩٥)، والترمذي (١٩٠٧)، وابن حبان (٤٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٣)، والحاكم (٤/ ١٥٧ و ١٥٨).

٣٠٥٨ ورواه أحمد (٢/ ٢٢٢ و ٢٦٢)، والبخاري (٣٤٨١ و ٧٥٠٦)، ومسلم (٢٧٥٦)، والنسائي (٤/ ١١٣)، وابن ماجه (٤٢٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٨٣ و ٤١٨٤).

أَهْلُهُ، فَقَال اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً: أَدِّ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ، قَالَ: فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

٣٠٥٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر البختري الحمصي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد، فحتها بيده وقال:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَمَامَهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكاً، ولَكِنْ لِيَتَنَخَّمَنَّ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

٣٠٦٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ، أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وكَلَامِهِ، فَلِمَ تَلُمْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

٣٠٦١ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب،

٣٠٥٩ ورواه أحمد (٢/ ٥٨ و ٨٨ و ٩٣)، والبخاري (٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١)، ومسلم (٥٤٨).

٣٠٦٠ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٤)، والبخاري (٣٤٠٩ و ٧٥١٥)، ومسلم (٢٦٥٢) من طريق ابن شهاب به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٠٦١ ورواه البخاري (١٩٣٦ و ١٩٣٧ و ٢٦٠٠ و ٥٣٦٨ و ٦٠٨٧ و ٦١٦٤ و ٦٧٠٩ و ٦٧١٠ و ٦٧١١ و ٦٨٢١)، ومسلم (١١١١)، وأبو داود (٢٣٩٠ و ٢٣٩١ و ٢٣٩٢ و ٢٣٩٣)، والترمذي (٧٢٤).

عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله هلكت، فقال له رسول الله ﷺ:

«مَا لَكَ؟» قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال له رسول الله ﷺ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟» فقال: لا، قال: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قال: لا، قال: «فَهَلْ تَجِدُ طَعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً؟» قال: لا، فسكت رسول الله ﷺ ـ قال أبو هريرة: فبينا نحن عند رسول الله ﷺ أوتي بعرق فيها تمر ـ والعرق المكتل ـ فقال رسول الله ﷺ: «أَيْنَ السَّائِلُ آنِفاً؟ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». فقال الرجل: أعلى أفقر من أهلي يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها ـ يريد الحرتين ـ أهل بيت أفقر من أهلي، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه، ثم قال: «أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ».

٣٠٦٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ بَابِ الرَّيَّانِ». قال أبو بكر: ما على الذي يدعى

٣٠٦٢ ورواه البخاري (١٨٩٧ و ٢٨٤١ و ٣٢١٦ و ٣٦٦٦)، ومسلم (١٠٢٧)، والترمذي (٣٦٧٥)، والنسائي (٦/ ٢٢ ـ ٢٣).

من تلك الأبواب من ضرورة يا رسول الله، فهل يدعى منها كلها أحد؟ فقال: «نَعَمْ، أَرْجُو أَنْ تَكُونَ منهم يَا أَبَا بَكْرٍ».

٣٠٦٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان بالمدينة يقول في خطبته: سمعت رسول الله ﷺ [يقول] في هذا اليوم:

«هَذَا يَوْمُ عَاشُوراءَ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَيْكُمْ وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ».

٣٠٦٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير، أنهما سمعا النعمان بن بشير يقول: نحلني أبي بشيرٌ غلاماً له، ثم مشى بي حتى أدخلني على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني نحلت ابني غلاماً، فإن رأيت أن أجيزه أجزته، فقال رسول الله ﷺ:

«أَكُلَّ بَنِيكَ قَدْ نَحَلْتَ؟» فقال بشير: لا، فقال رسول الله ﷺ: «فَأَرْجِعْهَا».

٣٠٦٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣٠٦٣ ورواه عبد الرزاق (٧٨٣٤)، وأحمد (٤/ ٩٥ و ٩٥ ـ ٩٦ و ٩٧ ـ ٩٨)، والحميدي (٦٠١)، ومالك (١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠)، والبخاري (٢٠٠٣)، ومسلم (١١٢٩) وتقدم (٢٧٢).

٣٠٦٤ ورواه أحمد (٤/ ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٠ ـ ٢٧١ و ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٣٧٥)، والبخاري (٢٥٨٦ و ٢٥٨٧ و ٢٦٥٠)، ومسلم (١٦٢٣)، وأبو داود (٣٥٤٢ ـ ٣٥٤٥)، والترمذي (١٣٦٧)، والنسائي (٦/ ٢٥٨ ـ ٢٦١).

٣٠٦٥ ورواه البخاري (٨٥ و ١٠٣٦ و ١٤١٢ و ٣٦٠٨ و ٣٦٠٩ و ٤٦٣٥ و ٤٦٣٦ و ٦٠٣٧ و ٦٥٠٦ و ٦٩٣٥ و ٧٠٦١ و ٧١١٥ و ٧١٢١)، ومسلم (١٥٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٣ و ٣١٣ و ٥١٩ و ٥٢٥ و ٥٣٠ و ٥٣٧ ـ ٥٣٨).

الزهري، أخبرني حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ» قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ».

٣٠٦٦ ــ [و] بإسناده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ» قالوا: وما الشديد يا رسول الله؟ قال: «الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

٣٠٦٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، وإن يوم الحج الأكبر يوم النحر، والحج الأكبر الحج، والحج الأصغر العمرة، فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام، فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله ﷺ حجة الوداع مشرك، وأنزل الله عز وجل في العام الذي نبذ فيه أبو بكر إلى المشركين **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الحرامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾** فكان المشركون يوافون بالتجارة فيتفق بها المسلمون، فلما حرم الله على المشركين أن يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في أنفسهم مما قطع عنهم من

٣٠٦٦ ورواه عبد الرزاق (٢٠٢٨٧)، وأحمد (٢/ ٢٦٨)، ومسلم (٢٦٠٩)، من طرق عن الزهري عن حميد به. وله طرق أخرى عن أبي هريرة، وتقدم (١٧٣٠).

٣٠٦٧ ورواه البخاري (٣٦٩ و ١٦٢٢ و ٣١٧٧ و ٧٣٦٣ و ٤٦٥٥ و ٤٦٥٦ و ٤٦٥٧)، ومسلم (١٣٤٧)، وأبو داود (١٩٤٦)، والنسائي (٥/ ٢٣٤) مختصراً.
ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨) إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه.

التجارة التي كان المشركون يوافون بها، فأنزل الله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ فأحل في الآية الأخرى التي تتبعها الجزية ولم تكن تؤدى قبل ذلك، فجعلها عوضاً مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بَاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ فلما أحق الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاوضهم أفضل مما كانوا وجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة.

٣٠٦٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ـ وكانت من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله ﷺ ـ أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يَنْمِي خَيْراً يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ».

٣٠٦٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني حميد بن عبد الرحمن، أن عبد الرحمن بن عتبة بن مسعود، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: إن ناساً كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله ﷺ، وإن الوحي قد انقطع، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر من أعمالكم، فمن أظهر لنا خيراً أمناه وقربناه، وليس إلينا من سريرته شيء، الله يحاسبه بسريرته، ومن أظهر لنا سوءاً لم نؤمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرتي حسنة.

٣٠٦٨ ورواه أحمد(٦/ ٤٠٣ و ٤٠٤)، والبخاري (٢٦٩٢)، ومسلم (٢٦٠٥)، وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (٢/ ٢١٠).

٣٠٦٩ ورواه مالك في الموطأ (١/ ٢١٣) وهو منقطع لأن حميد لم يلحق عمر وعثمان.

٣٠٧٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود قبل أن يفطرا، ثم يفطران بعد الصلاة في رمضان.

شعيب عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي

٣٠٧١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب (ح).

[و] حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني عطاء بن يزيد الليثي، عن حمران مولى عثمان، أنه رأى عثمان دعا بِوَضُوءٍ، فأفرغ على يديه من إنائه فغسلها ثلاثاً، ثم أدخل يمينه في الوَضوء، ثم تمضمض واستنشق، وغسل وجهه ثلاث مرات، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات، ومسح على رأسه، وغسل رجليه إلى الكعبين، ثم قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ نَحو وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتِينْ لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشيءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِنْبِهِ».

٣٠٧٢ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر وأبو زرعة الدمشقي، قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي، أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ:

٣٠٧٠ ورواه البخاري (٢٦٤١).

٣٠٧١ ورواه البخاري (١٥٩ و ١٦٠ و ١٦٤ و ١٩٣٤ و ٦٤٣٣)، ومسلم (٢٢٦)، وأبو داود (١٠٦ ـ ١١٠)، والنسائي (١/ ٦٤ ـ ٦٥).

٣٠٧٢ ورواه البخاري (٨٠٦ و ٦٥٧٣)، ومسلم (١٨٢)، وأبو عوانة (١/ ١٦٢) من طريق أبي اليمان به، وله طرق أخرى عن الزهري به وفيها عن عطاء وحده، وتقدم (١٧٩٥).

«هَلْ تَمَارُونَ فِـي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَلَيْسَ دُوْنَهُ سَحَابٌ؟ قالوا: لا يا رسول الله قال: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَها سَحَابٌ؟» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتْبَعْهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيها مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا تَعَالَى عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِي، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ الرُّسُلُ، وَدَعْوَةُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمْ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ عِظَمَهَا إِلاَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَخْطُفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلاَئِكَةَ فَيُخْرِجُونَ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، وَكُـلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلاَّ أَثَرُ السُّجُودِ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرَغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً إِلَى الْجَنَّةِ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلُهُ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ

وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْ النَّارِ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ فَرَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمَوَاثِيقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا انْفَهَقَتْ لَهُ ورَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَسَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرْتُكَ أَوَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمَوَاثِيقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مِنْ كَذَا وَكَذَا، فَيَسْأَلُ، فَيُذَكِّرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قال: فقال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ [قال]: «لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِه» فقال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله ﷺ إلا قوله: «ذَلِكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ» فقال أبو سعيد: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ».

٣٠٧٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي

٣٠٧٣ ورواه أحمد (٢/٢٥٩ و ٢٦٨)، والبخاري (١٣٨٤ و ٦٦٠٠)، ومسلم (٢٦٥٩)، والنسائي (٤/٥٨)، وغيرهم من هذه الطريق، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

حمزة، عن الزهري، أخبرني عطاء بن يزيد، أنه سمع أبا هريرة يقول: سئل رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين؟ قال:

«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

٣٠٧٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عثمان بن يزيد، أن أبا سعيد الخدري أخبره، أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده، فقال لهم:

«مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَدَّخِرُهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَلَنْ تُعْطَوا عَطَاءً أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

٣٠٧٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عطاء بن يزيد، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره، عن المقداد بن عمرو فارس رسول الله ﷺ وهو رجل من كندة حليف لبني زهرة أخبره، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن لقيت مشركاً، فاختلفنا ضربتين، فأبان إحدى يدي بضربته، ثم قدرت على قتله، فقال حين أردت أن أهوي إليه سلاحي: لا إِلَهَ إلا الله أأقتله أم أتركه؟ فقال:

«بَلْ اتْرُكْهُ» فقلت: يا رسول الله وإن قطع إحدى يدي؟ فقال: «وَإِنْ فَعَلَ» ثم عاودته فقال ذلك، فراجعته فقال: «إِنْ قَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا، وَهُوَ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ».

٣٠٧٤ ورواه مالك (٢/٢٥٨ ـ ٢٥٩)، والبخاري (١٤٦٩)، ومسلم (١٠٥٣)، وأبو داود (١٦٤٤)، والترمذي (٢٠٢٥)، والنسائي (٥/٩٥ ـ ٩٦)، وأبو يعلى (١٣٥٢) من هذه الطريق، وله طرق أخرى.

٣٠٧٥ تقدم (٦٤٦) فراجعه.

شعيب عن الزهري عن عروة بن الزبير

٣٠٧٦ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقال: السام عليكم، قالت: ففهمتها، فقلت: عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله ﷺ:

«مَهْلاً يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ» فقلت: يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا؟ فقال رسول الله ﷺ: «فَقَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ».

٣٠٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ في صلاته من فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا وفتنة الممات:

٣٠٧٦ ورواه أحمد (٦/ ٣٧ و ٨٥ و ١٩٩)، والبخاري (٦٠٢٤ و ٦٣٥٦ و ٦٣٩٥ و ٦٩٢٧)، وفي الأدب المفرد (٤٦٢)، ومسلم (٢١٦٥)، والترمذي (٢٧٠٢)، وابن ماجه (٣٦٨٩)، والدارمي (٢٧٩٧)، والطبراني في مكارم الأخلاق (٢٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤)، وعبد الرزاق (٩٨٣٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٦٣ ـ ١٠٦٦)، وأبو يعلى (٤٤٢١).

٣٠٧٧ وتقدم (٨٠)، ورواه أحمد (٦/ ٨٨ ـ ٨٩)، والبخاري (٨٣٢ و ٨٣٣ و ٢٣٩٧)، ومسلم (٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠)، والنسائي (٣/ ٥٦ ـ ٥٧) من طريق شعيب به.

ورواه البخاري (٧١٢٩)، وابن خزيمة (٨٥٢)، وابن حبان (١٩٥٩) من طريق صالح عن الزهري به.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ» فقال قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله؟ فقال: «إِنَّ الرجل إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

٣٠٧٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: جاءت هند ابنة عقبة بن ربيعة، فقالت: يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إِليَّ أن [يذلوا من] أهل خبائك، ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إِلَيَّ أن [يعزوا] من أهل خبائك، ثم قالت: إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالَنَا؟ فقال لها:
«لاَ حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ بِالمَعْرُوفِ».

٣٠٧٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: أتت سهلة بنت سهيل، وكانت تحت أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله إن سالماً مولى أبي حذيفة يدخل علينا، وأنا فُضُلٌ، وإنما نراه ولداً، وكان أبو حذيفة تبنى سالماً كما تبنى رسول الله ﷺ زيداً، فأنزل الله عز وجل: **﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾**. فأمرها رسول الله ﷺ أن ترضع سالماً، فأرضعته خمس رضعات، فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة، فبذلك كانت عائشة تأمر بنات أخواتها وبنات أخويها أن ترضعن من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها

٣٠٧٨ ورواه البخاري (٢٢١١ و ٢٤٦٠ و ٣٨٢٥ و ٥٣٥٩ و ٥٣٦٤ و ٥٣٧٠ و ٦٦٤١ و ٧١٦١ و ٧١٨٠)، ومسلم (١٧١٤)، وأحمد (٦/ ٥٠ و ٢٠٦)، وأبو داود (٣٥٣٢)، والنسائي (٨/ ٢٤٦)، وابن ماجه (٢٢٩٣).

٣٠٧٩ ورواه البخاري (٤٠٠٠ و ٥٠٨٨)ومسلم (١٤٥٣)، وأبو داود (٢٠٦١)، والنسائي (٦/ ١٠٤ ـ ١٠٦).

وإن كان كبيراً خمس رضعات، ثم يدخل عليها، وأبت أم سلمة وسائر أزواج النبي ﷺ أن يدخلن عليهن بتلك الرضاعة أحداً من الناس حتى يَرْضَعَ في المهد، وقلن لعائشة: والله ما ندري لعلها رخصة لسالم من رسول الله ﷺ دون الناس.

٣٠٨٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة، وقال عتبة: إنه ابني، فلما قدم رسول الله ﷺ زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة، فأقبل به إلى رسول الله ﷺ، وأقبل معه ابن زمعة، فقال سعد: يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه، وقال ابن زمعة: يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة، ولد على فراشه، فنظر رسول الله ﷺ إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص، فقال رسول الله ﷺ:

«هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ» من أجل أنه ولد على فراش أبيه، وقال رسول الله ﷺ: «احْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ» بما رأى من شبهه بعتبة بن أبي وقاص، وسودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ.

٣٠٨١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان [أخبرنا شعيب]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«الْوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

٣٠٨٠ ورواه البخاري (٢٥٣٣)، من طريق شعيب به، وله طرق أخرى في الصحيحين غيرهما عن الزهري به.

٣٠٨١ هو جزء من الحديث قبله.

٣٠٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد، وإنه ليسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا الذي أَمُلُّ فأنصرف، فاقدروا حق الجارية الحديثة السن الحريصة على اللعب.

٣٠٨٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل: ﴿**فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ، مَثْنَى وثُلَاثَ وَرُبَاعَ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**﴾ فقالت عائشة: هي اليتيمة تكون في حجر وليها، فيرغب في جمالها ومالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها، فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق، وأمروا بنكاح من سواهن من النساء، قالت عائشة: ثم استفتى الناس رسول الله ﷺ في ذلك، وأنزل الله عز وجل: ﴿**يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتونَهُنَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ**﴾ قالت عائشة: فبين في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في النكاح ولم يلحقوها بسنة نسائها في إكمال الصداق، وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء، قالت: فكما يتركونها حين يرغبون عنها، فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا بها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق.

٣٠٨٢ ورواه عبد الرزاق (١٩٧٢١)، وأحمد (٦/ ١٦٦ و ٢٤٧)، والبخاري (٤٥٤ و ٤٥٥ و ٩٥٠ و ٩٨٨ و ٢٩٠٧ و ٣٥٣٠ و ٥١٩٠ و ٥٢٣٦)، ومسلم (٨٩٢)، والنسائي (٣/ ١٩٥)، وأبو يعلى (٤٨٢٩) من طرق عن الزهري به.

٣٠٨٣ ورواه البخاري (٢٧٦٣)، وفي أماكن أخرى، ورواه مسلم (٣٠١٨)، وأبو داود (٢٠٦٨)، والنسائي (٦/ ١١٥ ـ ١١٦).

٣٠٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعدما أنزل الحجاب، فقلت: لا آذن لك حتى استأذن فيه رسول الله ﷺ، فدخل علي النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي، فأبيت أن آذن له حتى استأذنك في ذلك، فقال لي رسول الله ﷺ:

«فَمَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَأْذَنِي لِعَمِّكِ؟» فقلت: يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني، ولكني أرضعتني امرأته، فقال عليه السلام: «ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ».

٣٠٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا».

٣٠٨٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ وأنا جالسة عنده وأبو بكر، فقالت: يا رسول الله إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير، وإن ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة، وأخذت هدبة من

٣٠٨٤ ورواه البخاري (٢٦٤٤ و ٤٧٩٦ و ٥١٠٣ و ٥١١١ و ٥٢٣٩ و ٦١٥٦)، ومسلم (١٤٤٤) ، والترمذي (١١٤٧)، وأبو داوود (٢٠٥٥)، والنسائي (٦/ ٩٩) وتقدم (٣٦٤).

٣٠٨٥ ورواه البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢)، والترمذي (٩٦٥).

٣٠٨٦ ورواه البخاري (٢٦٣٩ و ٥٢٦٠ و ٥٢٦١ و ٥٢٦٥ و ٥٣١٧ و ٥٧٩٢ و ٥٨٢٥ و ٦٠٨٤)، ومسلم (١٤٣٣)، وأبي داود (٢٣٠٩)، والترمذي (١١١٨)، والنسائي (٦/ ١٤٦)، وابن ماجه (١٩٣٢).

جلبابها، قالت: فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له، فقال خالد: يا أبا بكر ألا تَنْهَ هذه عما تجهر به عند رسول الله ﷺ؟ قالت: ما يزيد رسول الله ﷺ على التبسم، فقال رسول الله ﷺ:

«لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لَا، حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ وَتَذُوقِي مِنْ عُسَيْلَتِهِ» فكانت سنة بعد.

٣٠٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، قال: قال عروة بن الزبير: قالت عائشة: كان النبي ﷺ وهو صحيح يقول:

«إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثم [يحيا]» فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه، فلما أفاق شخص بصره سقف البيت، ثم قال: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ الأَعْلَى» قالت عائشة: فقلت: إذاً لا يجاورنا، وعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح.

٣٠٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعندي امرأة من اليهود، وهي تقول: أشعرت أنكم تفتنون في القبور؟ فارتاع لذلك وقال:

«إِنَّما تُفْتَنُ الْيَهُودُ» فلبثنا ليالي، ثم قال رسول الله ﷺ: «أَشَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟» قالت عائشة: فسمعت النبي ﷺ بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر.

٣٠٨٧ ورواه البخاري (٤٤٣٧ و ٤٤٦٣ و ٤٥٨٦ و ٦٣٤٨ و ٦٥٠٩)، ومسلم (٢٤٤٤)، والترمذي (٣٤٩٠)، وأحمد (٦/ ٨٩).

٣٠٨٨ ورواه البخاري (١٣٧٢)، ومسلم (٥٨٤)، والنسائي (٤/ ١٠٤ ـ ١٠٥).

٣٠٨٩ ـ [و] بإسناده، عن عائشة، أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ـ تبنى سالماً فأنكحه بنت أخيه الوليد بن عتبة بن ربيعة ـ وهو مولى امرأة من الأنصار ـ كما تبنى النبي ﷺ زيداً، وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل في ذلك: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ فردوا إلى آبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين.

٣٠٩٠ ـ وبإسناده أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ أم (كُذِبُوا)؟ فقالت: بل كُذِّبُوا، قلت: لقد استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن، فقالت: أجل، لعمري لقد استيقنوا بذلك، قلت: فلعلها وظنوا أنهم قد كُذِبُوا، فقالت: معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها، فقلت: ما هذه الآية؟ فقالت: هم أتباع الرسل الذين آمنوا بهم وصدقوهم طال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم أي أتباعهم الذين آمنوا بهم قد كذبوهم جاء نصر الله عند ذلك.

٣٠٩١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة، فكانت تلك صلاته، يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه.

٣٠٨٩ تقدم (٣٠٧٩).

٣٠٩٠ ورواه البخاري (٣٣٨٩ و ٤٥٢٥ و ٤٦٩٥ و ٤٦٩٦).

٣٠٩١ ورواه أحمد (٦/٢٤٨)، والبخاري (١١٢٣)، ومسلم (٧٣٦ و ٧٣٧).

٣٠٩٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، وعلي بن عياش، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سكت المؤذن من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن ينير الفجر، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن بالإقامة.

٣٠٩٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: والله ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط، وإني لأسبحها، وقالت: إن رسول الله ﷺ كان يترك العمل وهو يحب أن يعمله خشية أن يستن الناس فيفرض عليهم، وكان رسول الله ﷺ يحب ما خف على الناس من الفرائض.

٣٠٩٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر.

٣٠٩٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن

٣٠٩٢ انظر ما قبله، وتقدم (٧٨).

٣٠٩٣ ورواه البخاري (١١٢٨ و ١١٧٧)، ومسلم (٧١٧ و ٧١٨) وغيرهما، وتقدم (٧٩).

٣٠٩٤ ورواه البخاري (٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦)، ومسلم (٦١١)، وأبو داود (٤٠٧)، والترمذي (١٥٩)، والنسائي (١/ ٢٥٢).

٣٠٩٥ وتقدم (٧٦)، ورواه البخاري (٥٦٦ و ٥٦٩ و ٨٦٢ و ٨٦٤)، ومسلم (٦٣٨)، والنسائي (١/ ٢٦٧).

عائشة قالت: أعتم رسول الله ﷺ بالعتمة حتى ناداه عمر، فقال: نام الناس والصبيان، فخرج رسول الله ﷺ فقال:

«مَا يَنْتَظِرُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ» ولا تصلى يومئذ إلا بالمدينة، وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب غسق الليل إلى ثلث الليل الأول.

٣٠٩٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبر شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: لقد كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الفجر، فيشهدها معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن، ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يعرفهن أحد.

٣٠٩٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة أخبرته، أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله ﷺ مما أفاء الله على رسوله، وفاطمة حينئذ تطلب صدقة النبي ﷺ التي بالمدينة وما بقي من خمس خيبر، قالت عائشة: فقال أبو بكر: إن النبي ﷺ قال: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» إنما كان يأكل آل محمد من هذا المال ـ يعني مال الله ـ ليس لهم أن يزيدوا على المأكل، وإني والله لا أغير صدقات النبي ﷺ عن حالها التي كانت عليها في عهد النبي ﷺ، ولأعملن فيها بما عمل رسول الله ﷺ فيها، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك، فهجرته فلم تكلمه حتى ماتت، وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر، فلما توفيت دفنها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ليلاً، ولم يؤذن بها أبا بكر، وصلى عليها علي، وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة كلها، فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس

٣٠٩٦ تقدم (٢٧١).

٣٠٩٧ ورواه البخاري(٤٢٤٠ و ٤٢٤١)، ومسلم (١٧٥٩).

عن علي، ففزع علي عند ذلك إلى مصالحة أبي بكر ومبايعته، ولم يكن بايع تلك الأشهر، فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد، وكره علي أن يشهدهم عمر، لما يعلم من شدة عمر، فقال عمر لأبي بكر: لا تدخل عليهم وحدك، فقال أبو بكر: وما عسى أن يفعلوا بي، والله لآتينهم، فدخل عليهم أبو بكر، فتشهد علي ثم قال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما قد أعطاك الله عز وجل، وإنا لم ننفس عليك خيراً ساقه الله إليك، ولكنك قد استبددت علينا بأمر، وكنا نرى أن لنا نصيباً، وذكر علي قرابته من رسول الله ﷺ وحقه، فلم يزل علي يتكلم حتى فاضت عينا أبي بكر، فلما تكلم أبو بكر قال: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليَّ أن أصل من قرابتي، فأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الصدقات، فإني [لم] آل فيها عن الخير، وإني لم أكن لأترك فيها أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيها إلا صنعته، فقالَ علي: موعدك العشية للبيعة، فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر أربعاً [رقي] على المنبر، فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره ببعض الذي اعتذر إليه علي من الأمر، فتشهد علي فعظم حق أبي بكر، وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكار فضيلته التي فضله الله بها، قال: ولكنا كنا نرى لنا في الأمر نصيباً استبددتم علينا به، فوجدنا في أنفسنا، فسر بذلك المسلمون، وقالوا لعلي: أصبت، وكان المسلمون إلى علي قريباً حين راجع على الأمر المعروف.

٣٠٩٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة، قال: سمعت عائشة تقول: أرسل أزواج النبي ﷺ عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثُمُنَهُنَّ مما أفاء الله على رسوله، فكتب: أنا

٣٠٩٨ ورواه مسلم (١٧٥٨)، وأبو داود (٢٩٧٦ و ٢٩٧٧)، وهو عند البخاري (٦٧٣٠).

أردهن عن ذلك، فقلت لهن: ألا تتقين الله؟ ألم تعلمن أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«لَا نُورَثُ» يريد بذلك نفسه «مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ إِنَّا نَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ» فانتهى أزواج النبي ﷺ إلى ما أخبرتهن، وكان أبو هريرة يقول: كان النبي ﷺ يقول: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي شيئاً، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».

٣٠٩٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب (ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر [بن شعيب] بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يأمر بصيام يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان، فلما فرض كان من شاء صام ومن شاء أفطر.

٣١٠٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن الخولاء بنت تويت بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله ﷺ فقالت: هذه الخولاء بنت تويت، وقالوا: إنها لا تنام الليل، فقال النبي ﷺ:

«لَا تَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ؟ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَمُ اللَّهُ حَتَّى تَسْأَمُوا».

٣٠٩٩ ورواه أحمد (٦/ ٣٠ و ٥٠ و ١٦٢)، والبخاري (١٥٩٢ و ١٨٩٣ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٣٨٣١ و ٤٥٠٢ و ٤٥٠٤)، ومسلم (١١٢٥)، والترمذي (٧٥٣)، وأبو يعلى (٤٦٣٨)، وابن حبان (٣٦٢٧)، وأبو داود (٢٤٤٢ و ٢٤٤٣).

٣١٠٠ ورواه أحمد (٦/ ٢٤٧)، والبخاري (٤٣ و ١١٥١)، ومسلم (٧٨٥)، وابن حبان (٣٥٩).

٣١٠١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة وأبي سلمة، عن عائشة [أنها] أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت في حجة الوداع بعدما أفاضت وطافت بالبيت، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله إن صفية قد حاضت، فقال النبي ﷺ: «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» **قلت يا رسول الله إنها كانت قد طافت بالبيت، قال: «فَلْتَنْفِرْ»**.

٣١٠٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة كانت تقول: ليتني كنت نسياً منسياً قبل الذي كان من شأن عثمان، فوالله ما أحببت أن ينتهك من عثمان أمر قط إلا وقد انتهك مني مثله حتى لو أحببت ....
وتقول عائشة: يا عبيدالله بن عدي لا يغرنك أحد بعد الذي تعلم، فوالله ما احتقرت أعمال أصحاب رسول الله ﷺ حتى لحم الذين طعنوا على عثمان، فقالوا قولاً لا يحسن مثله، قرأوا قراءة لا يقرأ مثلها، وصلوا صلاة لا يصلى مثلها، فلما تدبرت الصنيع إذا والله ما تقاربوا أعمال أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا أعجبك قول امرىء فقل: اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، ولا يستخفنك أحد.

٣١٠٣ ـ [و] أخبرني عروة، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: صبغ أبو بكر بالحناء والكتم.

٣١٠٤ ـ وأخبرني عروة، عن عائشة، قالت: كان أبو بكر نحلني

٣١٠١ ورواه البخاري (٤٤٠١) وله طرق أخرى عن الزهري به.
٣١٠٢ إسناده صحيح، ولم أره في مكان آخر ووضعت أصفاراً مكان البياض بالأصل.
٣١٠٣ هو في صحيح مسلم (٢٣٤١) من حديث أنس.
٣١٠٤ ورواه مالك (٢/ ١٢٥ ـ ١٢٦).

جذاذ عشرين وسقاً من ماله، فلما حضرته الوفاة جلس ثم تشهد، ثم قال: أما بعد فإن أحب الناس إليّ غنىً بعدي لأنتِ، وإن أعز الناس علي بعدي فقراً لأنتِ، فإني كنت نحلتك جذاذ عشرين وسقاً فأجعلها للمساكين.

٣١٠٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد أخبره، أن رسول الله ﷺ ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية، وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج، وذلك قبل وقعة بدر، فسار حتى مر بمجلس فيهم عبدالله بن أبي ابن سلول، وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي، فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود، وفي المسلمين عبد الله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي وجهه بردائه، وقال: لا تغبروا علينا، فسلم رسول الله ﷺ، ثم وقف فنزل، فدعاهم إلى الله عز وجل، وقرأ عليهم القرآن، فقال عبد الله بن أبي ابن سلول: أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقاً فلا تؤذنا به في مجالسنا، وارجع إلى رحلك، فمن جاءك فاقصص عليه، فقال عبد الله بن رواحة: فاغشنا به في مجالسنا، فإنا نحب ذلك، فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون، فلم يزل رسول الله ﷺ يخففهم حتى سكتوا، ثم ركب رسول الله ﷺ دابته حتى دخل على سعد بن عبادة، فقال له رسول الله ﷺ:

«يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟ ـ يريد عبد الله بن أبي ـ قَالَ كَذَا وَكَذَا» فقال سعد بن عبادة: يا رسول الله اعف عنه واصفح، فوالذي نزل الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي أنزل عليك، ولقد اصطلح أهل هذه الحرة على أن يتوجوه، فعصبوه بالعصابة، فلما

٣١٠٥ تقدم (٢٦٨).

رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك، فذلك فعل به ما رأيت، فعفى عنه رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله عز وجل، ويصبرون على الأذى، قال الله عز وجل: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوْا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾ وقال الله عز وجل: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقَّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ وكان رسول الله ﷺ يتناول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم، فلما غزا رسول الله ﷺ بدراً وقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين من عبدة الأوثان: هذا أمر قد توجه، فبايعا رسول الله ﷺ على الإسلام فأسلموا.

٣١٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن أبي حميد الأنصاري، ثم الساعدي، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ استعمل عاملاً على الصدقة، فأتاه العامل حين فرغ من عمله، فقال: يا رسول الله هذا الذي لكم، وهذا الذي أهدي إلي، فقال رسول الله ﷺ:

«فَهَلاَ قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ فَنَظَرْتَ أَيُهْدَى لَكَ أَمْ لاَ؟» ثم قام النبي ﷺ عشية على المنبر فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله، وقال: «أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا، فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ

٣١٠٦ ورواه البخاري (٩٢٥ و ١٥٠٠ و ٢٥٩٧ و ٦٦٣٦ و ٦٩٧٩ و ٧١٧٤ و ٧١٩٧)، ومسلم (١٨٣٢).

عَمَلِكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ، فَهَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وأُمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يغلُّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئاً إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيراً جَاءَ بِهِ [لَهُ] رُغَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيعَرُ، فَقَدْ بَلَّغْتُ».

قال أبو حميد: ثم رفع النبي ﷺ يديه حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه.

قال أبو حميد: وسمع ذلك معي من رسول الله ﷺ زيد بن ثابت فاسألوه.

٣١٠٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن كرز بن علقمة، قال: بينما أنا جالس عند رسول الله جاءه رجل من الأعراب، فقال: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ:

«نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوِ الْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ» ثم قال الأعرابي: ثم ماذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ» فقال الأعرابي: كلا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «بَلَى [والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثُم] تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ[صباً] يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

٣١٠٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣١٠٧ ورواه أحمد (٣/ ٤٧٧)، والحاكم (١/ ٣٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات ص ١١٧)، ورواه عبد الرزاق (٢٠٧٤٧)، والبزار (٣٣٥٣ كشف الأستار)، والطبراني في الكبير (ج ١٩ رقم ٤٤٢ ـ ٤٤٦).

٣١٠٨ ورواه أحمد (٣/ ٣٤٣)، والبخاري (١٤٧٢ و ٢٧٥٠ و ٦٤٤١)، ومسلم (١٠٣٥)، والنسائي (٥/ ١٠١ ـ ١٠٢) وغيرهم.

الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن حكيم بن حزام سأل رسول الله ﷺ مئة من الإبل فأعطاه، ثم قال: «يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خضرةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فيهِ، ومَنْ أَخَذَهُ بإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

٣١٠٩ ــ [و] بإسناده، أن حكيم بن حزام أخبره، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة، هل لي فيها أجر؟ فقال لي رسول الله ﷺ:

«يَا حَكِيمُ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلفَ مِنْ خَيْرٍ».

٣١١٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن الزبير بن العوام كان يحدث أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدراً إلى رسول الله ﷺ في شراج من الحرة، كانا يسقيان به كلاهما، فقال رسول الله ﷺ للزبير:

«اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» فغضب الأنصاري، وقال: يا رسول الله إن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم قال للزبير: «اسْقِ ثُمَّ احْبِس الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلى الْجِدَارِ» فاستوعى رسول الله ﷺ حينئذ للزبير حقه، وكان رسول الله ﷺ قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سعة له وللأنصاري، فلما أحفظ الأنصاريُّ رسولَ الله ﷺ استوعى للزبير حقه في صريح الحكم، قال عروة: والله

٣١٠٩ ورواه أحمد (٤٠٢ و ٤٣٤)، والحميدي (٥٥٤)، والبخاري (١٤٣٦ و ٢٢٢٠ و ٢٥٣٨ و ٥٩٩٢)، ومسلم (١٢٣)، وأبو عوانة (١/ ٧٢ ـ ٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٠٨٤ ـ ٣٠٨٩)، والحاكم (٣/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤).

٣١١٠ ورواه أحمد (١/ ١٦٥)، والبخاري (٢٧٠٨).

ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك قول الله عز وجل: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مما قضيت وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾.

٣١١١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن هشام بن حكيم بن حزام وجد عياض بن غنم وهو على حمص شَمَّسَ أُنَاساً من النبط في أداء جزية، فقال له هشام: ما هذا يا عياض؟ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

٣١١٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن المسور بن مخرمة أخبره، أن عمرو بن عوف الأنصاري، وهو حليف بني عامر بن لؤي، وكان قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره، أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافت صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ الفجر انصرف، فتعرضوا له، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم، وقال:

«أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ؟» قالوا: أجل يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا

٣١١١ ورواه أحمد (٣/٤٠٣ و ٤٠٣ ـ ٤٠٤ و ٤٠٤ و ٤٦٨)، ومسلم (٢٦١٣) وغيرهما.

٣١١٢ ورواه أحمد (١٣٤)، والبخاري (٣١٥٨ و ٤٠١٥ و ٦٦٢٥)، ومسلم (٢٩٦١) وغيرهم.

بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلِكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ».

٣١١٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبدٍ القاري، أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ حروفاً كثيرة لم يقرأنيها رسول الله ﷺ، فكدت أساوره في الصلاة، فنظرت حتى سلم، فلما سلم لقيته، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها؟ فقال: أقرأنيها رسول الله ﷺ فقلت له: كذبت فوالله إن رسول الله ﷺ لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها، فانطلقت به إلى رسول الله ﷺ أقوده، فقلت: يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ الفرقان على حروف لم تقرأنيها، وإنك أقرأتني سورة الفرقان، فقال رسول الله ﷺ:

«يَا هِشَامُ اقْرَأْ» فقرأ القراءة التي سمعت يقرأ بها، فقال رسول الله ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَـ[تْ]» ثم قال رسول الله ﷺ: «اقْرَأْهَا يَا عُمَرُ» فقرأتها القراءة التي أقرأني رسول الله ﷺ، فقال: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ» ثم قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ».

٣١١٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن زينب بنت أم سلمة وأمها أم سلمة

٣١١٣ ورواه البخاري (٢٤١٩ و ٤٩٩٢ و ٥٠٤١ و ٤٩٣٦ و ٧٥٥٠)، ومسلم (٨١٨)، وأبو داود (١٤٧٥)، والترمذي (٢٩٤٤)، والنسائي (٢/ ١٥٠ ـ ١٥٢) وغيرهم.

٣١١٤ ورواه أحمد (٦/ ٢٩١ و ٤٢٨)، والبخاري (٥١٠١ و ٥١٠٦ و ٥١٠٧ و ٥١٢٣ و ٥٣٧٢)، ومسلم (١٤٤٩)، والنسائي (٦/ ٩٤ ـ ٩٥ و ٩٦) وغيرهم.

زوج النبي ﷺ أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها، قالت: قلت: يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان، فقال لي رسول الله ﷺ:

«أَوَ تَحِبِّينَ ذَلِكَ؟» قلت: نعم، لست بك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي» فقلت: والله يا رسول الله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة، فقال: «بنت أم سلمة؟» قلت: نعم، فقال: «وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَبِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَّ عَلَيَّ بناتكن وَأَخَوَاتِكُنَّ».

قال عروة: وثويبة مولاة أبي لهب، وكان أبو لهب أعتقها، فأرضعت النبي ﷺ.

٣١١٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، أن زينب بنت أم سلمة حدثته، أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش، أن رسول الله ﷺ دخل عليها فزعاً وهو يقول:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هذِهِ» وحلق بإِصْبعيهِ الإبهام والتي تليها، قالت زينب: فقلت: يا رسول الله نهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ».

٣١١٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن

٣١١٥ ورواه البخاري (٣٣٤٦ و ٣٥٩٨ و ٧٠٥٩ و ٧١٣٥)، ومسلم (٢٨٨٠)، والطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ١٣٦).

٣١١٦ ورواه البخاري (٧١٨٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٥٤)، والبيهقي (١٠/ ١٤٣)، من طريق أبي اليمان به، وله طرق أخرى يراجع تعليقنا على «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٨٠).

الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته، أن أمها أم سلمة، قالت: سمع رسول الله ﷺ جلبة خصام عند بابه، فخرج إليهم، فقال:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ، وَأَحْسبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدَعْهَا».

٣١١٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب، عن الزهري، قال: سمعت عروة بن الزبير وهو يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته، وكان عمر يؤخر الصلاة في ذلك الزمان، فقال له عروة: أخر المغيرة بن شعبة يوماً صلاة العصر وهو أمير على الكوفة، فدخل عليه أبو مسعود عقبة الأنصاري، فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أما والله لقد علمت لقد نزل جبريل فصلى، فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ خمس صلوات، ثم قال: هكذا أمرت، ففزع عمر حين حدثه عروة بذلك، وقال: أعلم ما ذكرت يا عروة، وأن جبريل هو أقام لهم وقت الصلاة. فقال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه.

٣١١٧ ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٤)، والحميدي (٦٥١)، ومالك (١/ ١١ ـ ١٦)، وأحمد (٤/ ١٢٠ ـ ١٢١ و ٥/ ٢٧٤)، والبخاري (٥٢١ و ٣٢٢١ و ٤٠٠٧)، ومسلم (٦١٠)، وأبو داود (٣٩٠)، والنسائي (١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦)، وابن ماجه (٦٦٨) وغيرهم.

شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود

٣١١٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب، قال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى»؟ فقال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها، قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيتُ أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال، فعرفته أنه الحق.

٣١١٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، قال: قام أعرابي فبال في المسجد، فتناوله الناس، فقال لهم رسول الله ﷺ:

«دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ أَوْ ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ».

٣١١٨ تقدم (٦٤٥)، ورواه أحمد (١/ ١٩ و ٣٥ و ٤٥ و ٤٨ و ٢/ ٤٢٣ و ٥٢٨)، والبخاري (١٣٩٩ و ١٤٥٧ و ٦٩٢٤ و ٧٢٨٤)، ومسلم (٢٠)، وأبو داود (١٥٠٤)، والنسائي (٥/ ١٤)، والترمذي (٢٧٣٤).

٣١١٩ تقدم (١٧٥٥).

٣١٢٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَا طِيَرَةَ وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ» قالوا: وما الفأل؟ قال: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ».

٣١٢١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قام رجل من الأعراب، فقال: يا رسول الله اقض لي بكتاب الله، فقال خصمه: صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي، فقال له رسول الله ﷺ:

«قُلْ» فقال: إن ابني كان عسيفاً على هذا ـ والعسيف الأجير ـ فزنى بامرأته، فأخبروني [أن] على ابني الرجم، فأفديته بمئة من الغنم ووليدة، ثم سألت أهل العلم فأمروني أن على امرأته الرجم، وإنما على ابني جلد مئة وتغريب عام، فقال رسول الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرُدُّوهَا، وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا» فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها.

٣١٢٢ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: قام عيينة بن

٣١٢٠ ورواه مسلم (٢٢٢٣)، وأحمد (٢/ ٢٦٦ و ٢٦٦ ـ ٢٦٧ و ٤٠٦).

٣١٢١ ورواه البخاري (٢٣١٤ و ٢٦٩٥ و ٢٧٢٤ و ٦٦٣٤ و ٦٨٢٧ و ٦٨٣٣ و ٦٨٣٥، ٦٨٤٢ و ٧١٩٣ و ٧٢٦٠ و ٧٢٧٨)، ومسلم (٦٩٧ و ١٦٩٨)، وأبو داود (٤٤٤٥)، والترمذي (١٤٣٣)، والنسائي (٨/ ٢٤٠ ـ ٢٤١)، ومالك (٢/ ١٦٧)، وعبد الرزاق (١٣٣١٠)، والحميدي (٨١١) وغيرهم.

٣١٢٢ ورواه البخاري (٤٦٤٢ و ٧٢٨٦).

حصن بن حذيفة، قال: فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن، وكان من النفر الذين يدينهم عمر بن الخطاب، وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشورته كهولاً كانوا أو شباناً، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه، فقال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحر لعيينة فأذن له، فلما دخل عليه قال: هي يا ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به، فقال له الحر: يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه عليه السلام ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُـرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله عز وجل.

٣١٢٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله ﷺ في نذر كان على أمه، توفيت قبل أن تقضيه، فأفتاه أن يقضيه عنها، فكانت سنة بعد.

٣١٢٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ يخبر أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ حمار وحش بالأبواء أو بودان ورسول الله ﷺ محرم، فرده رسول الله ﷺ، قال الصعب: فلما عرف رسول الله ﷺ كراهية رد هديته في وجهي، فقال:

٣١٢٣ ورواه البخاري (٢٧٦١ و ٦٦٩٨ و ٦٩٥٩)، ومسلم (١٦٣٨)، وأبو داود (٣٣٠٧)، والترمذي (١٥٤٦)، والنسائي (٧/ ٢١).

٣١٢٤ ورواه مالك (١/ ٢٥٧)، والحميدي (٧٨٣)، وعبد الرزاق (٨٣٢٢)، وأحمد (٤/ ٣٧ ـ ٣٨ و ٣٨ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣)، والبخاري (١٨٢٥ و ٢٥٧٣ و ٢٥٩٦)، ومسلم (١١٩٣)، والترمذي (٨٤٩)، والنسائي (٥/ ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥)، وابن ماجه (٣٠٩٠).

«مَا بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنِّي مُحْرِمٌ».

٣١٢٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن أبا سعيد الخدري، قال: حدثنا رسول الله ﷺ طويلاً عن الدجال، فكان فيما حدثنا أنه قال:

«يَأْتِي الدَّجَّالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ، [فَيَنْزِلُ] بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ رَجُلاً وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ مِنْكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الآنَ، فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلاَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ».

٣١٢٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق امرأته ـ وهو غلام شاب في إمارة مروان ـ بنت سعيد بن يزيد، وأمها حزمة بنت قيس البتة، فأرسلت إليها خالتها فاطمة بنت قيس، فأمرتها بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو، فسمع بذلك مروان، فأرسل إلى بنت سعيد يأمرها أن ترجع إلى مسكنها، ويسألها ما حملها على الانتقال قبل أن تعتد في مسكنها حتى تنقضي عدتها؟ فأرسلت إليه تخبره أن خالتها فاطمة بنت قيس أفتتها بذلك، وأخبرتها أن رسول الله ﷺ أفتاها بالانتقال حين طلقها أبو عمرو بن حفص المخزومي، فأرسل قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة تسألها

٣١٢٥ ورواه البخاري (٧١٣٢)، ومسلم (٢٩٣٨).

٣١٢٦ ورواه مسلم (١٤٨٠)، وعبد الرزاق (١٢٠٢٤ و ١٢٠٢٥)، وأبو داود (٢٢٨٤ ـ ٢٢٩١)، والنسائي (٦/ ٦٢ ـ ٦٣ و ٦٣ ـ ٦٤ و ٢١٠ ـ ٢١١)، والترمذي (١١٣٥ و ١١٨٠)، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٤ رقم ٩٢٤ و ٩٢٥).

عن ذلك؟ فذكرت فاطمة أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي، فلما أَمَّرَ رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب [على] اليمن خرج معه، فأرسل إليها بتطليقة، وهي بقية طلاقها، فأمر لها الحارث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقتها، فأرسلت إلى الحارث بن هشام وعياش بن ربيعة تسألهما النفقة التي أمر لها بها زوجها، [فقالا: والله] ما لها [نفقة ولا] أن تسكن في مسكننا إلا بإذننا، قالت فاطمة: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: أين انتقل يا رسول الله؟ قال:

«انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» وهو الأعمى الذي سماه الله في كتابه، قالت فاطمة: فانتقلت إلى عنده، وكان رجلاً قد ذهب بصره، فكنت أضع ثيابي عنده حتى أنكحني رسول الله ﷺ أسامة بن زيد، فأنكر ذلك عليها مروان، وقال: قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ فقالت فاطمة: بيني وبينهم القرآن، إنما أنزل الله هذا فيمن لم يبت طلاقه، وإنما مضت السنة في ترك النفقة فيمن بت طلاقه، وكنتم ترون أنه ليس للمبتوتة نفقة إلا أن تكون حاملاً، وينكر عليها أن تخرج من بيتها إذا بت طلاقها، ألستم تعلمون أن الله قال: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ واتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ ولا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحَدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً﴾ في مراجعة الرجل امرأته، وقال الله عز وجل: ﴿فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف﴾ وإنما هذا لمن لم يبت طلاقه، فأما من بت طلاقه فليس عليها رجعة لزوجها، فقال مروان: لم أسمع هذا الحديث من أحدٍ قبلكِ، و [ما] بنا أن نأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها.

٣١٢٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن عبد الله بن مسعود أخذ بالكوفة رجالاً يشيعون أحاديث مسيلمة الكذاب ويدعون إليه، فكتب إلى عثمان بذلك، فكتب إليه عثمان أن اعرض عليهم دين الإسلام وشهادة أن لا إلّه إلا الله وأن محمداً رسول الله، فمن قبلها وتبرأ من دين مسيلمة فلا تقتله، ومن لزم دين مسيلمة، فاقتله، فقبلها رجال وتركوا دين مسيلمة، ولزم دين مسيلمة رجال، فقتلوا عليه.

٣١٢٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أبا واقد الليثي ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ أخبره أنه بينما هو عند عمر بن الخطاب بالجابية زمن قدمها عمر، جاءه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين إن زوجتي زنت بعبدي، وها هي ذه تعترف، قال أبو واقد: فدعاني عمر عاشر عشرة، فأرسلنا إلى امرأته، وأمرنا أن نسألها عما قال زوجها، فجئناها فإذا هي جارية حديثة السن، فقلت حين رأيتها: اللهم افرج فاها عما شئت اليوم، فقلنا لها: إن زوجك أتى أمير المؤمنين فأخبره أنك زنيت بعبده، فأرسلنا إليك لنشهد ما تقولين، فقالت: صدق، فأمرنا عمر فرجمناها بالجابية.

٣١٢٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أم قيس بنت محصن الأسدية من بني أسد بن خزيمة، وكانت من المهاجرات الأُول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ ـ وهي أخت عكاشة بن محصن ـ أخبرته، أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد علقت عليه من العذرة، فقال لها رسول الله ﷺ:

٣١٢٧ إسناده صحيح.

٣١٢٨ ورواه مالك (٢/١٦٨) وإسناده صحيح.

٣١٢٩ ورواه أحمد (٦/٣٥٥ و ٣٥٦)، وأيضاً (٦/٣٥٦) من طريق عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠١٦٨)، والحميدي (٣٤٤)، والبخاري (٥٦٩٢ و ٥٧١٣ و ٥٧١٥ و ٥٧١٨)، وأبو داود (٣٨٧٧)، وابن ماجه (٣٤٦٢).

«عَلَامَ تَدْغَـرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذِهِ الْعِلَاقِ [الْعَلَائِقِ]، عَلَيْكُمْ [عَلَيْكُنَّ] بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِي، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ» يريد الكست [القسط].

٣١٣٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، أن ابن عباس وعائشة أخبراه أن رسول الله ﷺ قال لهم في مرضه الذي توفي فيه:

«صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ مِنْ أَوْكِيَتِهِنَّ، لَعَلِّي أَخْرُجُ إِلَىٰ النَّاسِ» فأجلسناه في مخضب حفصة زوجته، ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب، فطفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتم، فخرج وصلى بهم وخطبهم.

٣١٣١ ـ [و] عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن عائشة وابن عباس أخبراه، قالا: لما نزل برسول الله ﷺ الموت، طفق يطرح خميصة له على وجهه، فإذا اغتم كشفها عن وجهه، قال: وهو كذلك يقول:

«لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يحذر مثل ما صنعوا.

٣١٣٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣١٣٠ ورواه الحميدي (٢٣٣)، والبخاري (١٩٨ و ٦٦٥ و ٢٥٨٨ و ٣٠٩٩ و ٤٤٤٢ و ٤٤٤٥ و ٥٧١٤)، ومسلم (٤١٨)، وأبو يعلى (٤٥٧٩).

٣١٣١ ورواه البخاري (٤٤٤٣ و ٤٤٤٤)، ومسلم (٥٣١)، والنسائي (٢/ ٤٠ ـ ٤١)، وأحمد (١/ ٢١٨ و ٦/ ٣٤ و ٢٢٨ ـ ٢٢٩).

٣١٣٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٢٧٣)، ولم يسق لفظه، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٤٧١ ـ ٤٧٤) بهذا الإسناد.
والحديث رواه أحمد (٢٣٧٠ ـ ٢٣٧٢)، والبخاري (٧ و ٥١ و ٢٦٨١ و ٢٨٠٤ و ٢٩٤١ و ٢٩٧٨ و ٣١٧٤ و ٣٥٥٣ و ٥٩٨٠ و ٦٢٦٠ و ٧١٩٦ و ٧٥٤١)، ومسلم (١٧٧٣) وغيرهم.

الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن عبد الله بن عباس أخبره، أن أبا سفيان بن حرب أخبره، أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ـ وكانوا تجاراً بالشام في المدة التي كان رسول الله ﷺ مادَّ فيها أبا سفيان وكفار قريش ـ فأتوه وهو بإيليا، فدعاهم إلى مجلسه وحوله عظماء الروم، ثم دعا بترجمانه، فقال: أيكم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ قالوا: أبو سفيان، فقلت: أنا أقربهم به نسباً، فقال: ادنوه مني، وقربوا أصحابه، فجعلوهم عند ظهره، ثم قال لترجمانه: قل لهم: إني سائل هذا عن الرجل، فإن كذب فكذبوه.

قال أبو سفيان: فوالله لولا الحياء أن يأثروا علي كذباً لكذبته عنه، قال: ثم كان أول ما سألني عنه أن قال:

كيف نسبه فيكم؟

قلت: هو فينا ذو نسب.

قال: فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله؟

قلت: لا.

قال: فهل كان من آبائه ملك؟

قلت: لا.

قال: فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم؟

قلت: بل ضعفاؤهم.

قال: أيزيدون أم ينقصون؟

قلت: بل يزيدون.

قال: فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟

قلت: لا.

قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول الذي قال؟

قلت: لا.

قال: فهل يغدر؟

قلت: لا، ونحن منه في مدة [هدنة] لا ندري ما هو فاعل فيها، ولم يمكنني كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة.

قال: فهل تقاتلونه؟

قلت: نعم.

قال: كيف كان قتالكم إياه؟

قلت: الحرب بيننا وبينه سجال، ينال منا وننال منه.

قال: فماذا يأمركم [به]؟

قلت: يقول: «اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ [ما يَعْبُدُ] آباؤُكُمْ» ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة.

فقال للترجمان: قل له إني سألتك عن نسبه، فذكرت أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها.

وسألتك: هل قال أحد منكم هذا القول؟ فذكرت لا، قلت: لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت: رجل يأتم بمن قبله.

وسألتك: هل كان من آبائه ملك؟ فذكرت لا، قلت: لو كان من آبائه ملك قلت: رجل يطلب ملك أبيه.

وسألتك: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قاله؟ فذكرت لا، فقد عرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله.

وسألتك: أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم؟ فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل.

وسألتك: أيزيدون أم ينقصون؟ فذكرت أنهم يزيدون، وكذلك أمر الإيمان حتى يتم.

وسألتك: أيرتد منهم [أحد] سخطة لدينه [بعد] أن يدخل فيه؟ فذكرت أن لا، وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلوب.

وسألتك: هل يغدر؟ فزعمت أن لا، وكذلك الرسل لا تغدر.

وسألتك: بم يأمركم؟ فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا

به شيئاً، وينهاكم عن عبادة الأوثان، ويأمركم بالصلاة وبالصدقة والصلة، فإن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين، وهو نبي، وقد كنت أعلم أنه خارج، ولكن لم أظن أنه منكم، ولو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن [كذا] قدميه، ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى، فدفعه إلى هرقل، فقرأه فإذا هو:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيم الرُّوم، سَلاَمٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الأَرِيسِيِّينَ، وَ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً﴾ الآية.

قال أبو سفيان: فلما قال ما قال، وفرغ من قراءة الكتاب، كثر عنده الصخب، وارتفعت الأصوات وأخرجنا، قلت لأصحابي حين أخرجنا: لقد أمر [بلغ] أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر، فما زلت موقناً أنه سيظهر حتى أدخل الله عليَّ الإسلام. وكان ابن ناطور ـ وهو صاحب إيليا ـ وهرقل [أ] سقفة على نصارى الشام ـ يحدث أن هرقل حين قدم إيليا أصبح يوماً خبيث النفس، فقال له بعض بطارقته: لقد أنكرنا هيأتك، فقال ابن ناطور، وكان هرقل رجلاً [حزاء] ينظر إلى النجوم، فقال لهم حين سألوه: إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر، فمن يختتن من هذه الأمم؟ قالوا: ليس يختتن غير اليهود، فلا يهمنك شأنهم، واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود، فبينا هم على أمرهم ذلك أتى هرقلَ برجل أرسل به ملك غسان يخبره عن خبر رسول الله ﷺ، فلما استخبره هرقل، قال: اذهبوا فانظروا [أ] مختتن هو أم لا؟ فنظروا إليه فحدثوا أنه مختتن، فسأله عن العرب أيختتنون؟ فقال: نعم هم يختتنون،

فقال هرقل: هذا ملك هذه الأمة قد ظهر، فكتب هرقل إلى صاحب له بالرومية، وكان نظيره في العلم، وسار هرقل إلى حمص، فلم يرم [م] حمص حتى أتى كتاب من صاحبه يوافق هرقل على خروج رسول الله ﷺ، وأنه نبي، فأذن هرقل لعظماء الروم في دستكرة له في حمص، ثم أمر بأبوابها، فغلقت، ثم اطلع عليهم، فقال: يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم؟ تتبعون هذا الرجل، فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب، فوجدوها قد أغلقت، فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من قبولهم قال: ردوهم علي، وقال: إني قلت مقالتي التي قلت لكم آنفاً أختبر بها شدتكم على دينكم، فقد رأيت الذي أحب منكم فسجدوا له ورضوا عنه، فكان ذلك آخر شأن هرقل.

٣١٣٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أباه أخبره، أنه سمع رجلاً يستفتي عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين كيف ترى في الأمة وابنتها مما ملكت اليمين؟ فقال عمر: لا أحب أن أجيزهما كلتيهما.

شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

٣١٣٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان(ح).

٣١٣٣ إسناده صحيح.

٣١٣٤ ورواه البخاري (٨٤)، وأبو داود (٨٣٦)، والنسائي (٢/٢٣٣)، وهو جزء من الحديث بعده، وسيأتي (٣٢٦٨).

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قال: ثنا علي بن عياش الحمصي، قالا: ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِم سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ» وأهل المشرق من مضر يومئذ يخالفون رسول الله ﷺ.

٣١٣٥ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عباس وأبو اليمان الحكم بن نافع، قالا: ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره، ويكبر حين يقوم، ويكبر حين يركع، ثم يقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم يقول: «رَبَّنَا ولَكَ الْحَمْدُ» قبل أن يسجد، ثم يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ» حين يهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين يسجد، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الثنتين، فيفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة، ثم يقول حين ينصرف: والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبهاً بصلاة رسول الله ﷺ، إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا.

٣١٣٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرنا أبو بكر بن عبد الرحمن، أن أباه عبد الرحمن بن الحارث أخبر مروان بن الحكم، أن عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ أخبرتاه، أن

٣١٣٥ انظر ما قبله.

٣١٣٦ ورواه البخاري (١٩٢٥ و ١٩٢٦ و ١٩٣٠ و ١٩٣١ و ١٩٣٢)، ومسلم (١١٠٩)، وأبو داود (٢٣٨٨ و ٢٣٨٩)، والترمذي (٧٧٩)، والنسائي (١/١٠٨)، وتقدم (٣٧١).

رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله، ثم يغتسل ويصوم، فقال مروان لعبد الرحمن: أقسم بالله لتعرفن بها أبا هريرة، ومروان يومئذ أمير المدينة، فكره ذلك عبد الرحمن، ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة، وكانت لأبي هريرة هناك أرض، فقال عبد الرحمن لأبي هريرة: إني ذاكر لك أمراً فلولا أن مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك، إن عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ أخبرتاني: أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من بعض أهله، ثم يغتسل ويصوم، فقال: كذلك أخبرني الفضل بن عباس وهو أعلم.

٣١٣٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أنه سمع ابن عشارة أسقف نصارى نجران يقول لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة، فقال له عمر: ويلك من قاتل الثلاثة؟ فقال ابن عشارة: الرجل يأتي الإمام بالحديث عن الرجل، فيعتب الإمام عليه فيقتله، فيقتل الذي حدث الإمام ذلك الكذب الإمامُ، والرجل الذي قتل الإمام من نفسه.

٣١٣٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، أن مروان بن الحكم أخبره، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبر الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين، أن أبي بن كعب أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً».

٣١٣٧ إسناده صحيح.

٣١٣٨ ورواه أحمد (٣/ ٤٥٦ و ٥/ ١٢٥)، وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٥/ ١٢٥ و ١٢٦)، والبخاري (٦١٤٥)، وفي الأدب المفرد (٨٥٨ و ٨٦٤)، وأبو داود (٥٠١٠)، وابن ماجه (٣٧٥٥)، والدارمي (٢٧٠٧)، وتقدم (١٨٢٣).

شعيب عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل

٣١٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان [قالا:] أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن خباب، عن أبيه خباب ـ وكان قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ـ أنه راقب رسول الله ﷺ في ليلة صلاها رسول الله ﷺ حتى كان مع الفجر، فلما سلم رسول الله ﷺ من صلاته جاءه خباب فقال: يا رسول الله لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت نحوها، فقال رسول الله ﷺ:

«أَجَلْ إِنَّهَا صَلاَةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ، سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلاَثَ خِلاَلٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ ومَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي عَلَى مَا أَهْلَكَ بِهِ الأُمَمَ قَبْلَهَا، فَأَعْطَانِيهَا، [وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْنَا عَدُوّاً فَيُهْلِكُنَا فَأَعْطَانِيهَا]، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُلْبِسَهَا شِيَعاً فَمَنَعَنِيهَا».

شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر

٣١٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر:

٣١٣٩ ورواه الترمذي (٢١٧٦)، والنسائي (٣/ ٢١٧)، وأحمد (٥/ ١٠٨ ـ ١٠٩).

٣١٤٠ ورواه أحمد (٢/ ١٢١)، والبخاري (٣٥١١) بهذا الإسناد.

ورواه عبد الرزاق (٢١٠١٦)، وأحمد (٢/ ٢٣ و ٢٦)، والبخاري (٧٠٩٢)، ومسلم (٢٩٠٥)، والترمذي (٢٢٦٩)، من طرق أخرى عن سالم به.

«أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا» يشير إلى المشرق «مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».

٣١٤١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب [بن أبي حمزة] عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

٣١٤٢ ــ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر يقول:

«أَلَا إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، وَأُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلُّوا الْعَصْرَ، ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطاً قِيرَاطاً، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَتْ أَهْلُ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ: رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُّ عَمَلاً وَأَكْثَرُ أَجْراً، فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أُجُورِكُمْ شَيْئاً؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ».

٣١٤٣ ــ [و] بإسناده، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة قبل

٣١٤١ ورواه أحمد (٢/ ٩ و١٢٣)، والبخاري (٢٦٥٦)، ومسلم (١٠٩٢)، والترمذي (٢٠٣)، والنسائي (٢/ ١٠)، من طرق عن الزهري به، وله طرق أخرى.

٣١٤٢ ورواه أحمد (٢/ ١٢٩)، والطيالسي (٢٦٩٢)، والبخاري (٥٥٧ و٧٤٦٧ و٧٥٢٣) من طريق الزهري به، وله طرق أخرى.

٣١٤٣ ورواه البخاري (٩٤٢ و٤١٣٢)، والنسائي (٣/ ١٧١)، والدارمي والطحاوي (١/ ٣١٢)، والبيهقي (٣/ ٢٦٠) من طريق شعيب به.

وهو عند البخاري (٤١٣٣)، ومسلم (٨٣٩)، والترمذي (٥٦٤)، وأبي داود (١٢٤٣)، والنسائي (٣/ ١٧١)، وابن خزيمة (١٣٥٤)، وأحمد (٢/ ١٤٧) من غير هذه الطريق عن الزهري به.

نجد، فوازينا العدو وصاففناهم، فقام رسول الله ﷺ فصلى لنا صلاة الخوف، فقامت طائفة منا على العدو، فركع رسول الله ﷺ ركعة وسجدتين، ثم انصرفوا فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل، فركع بهم رسول الله ﷺ ركعة وسجدتين، ثم سلم رسول الله ﷺ، فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين.

٣١٤٤ ــ وبإسناده، أن عبد الله بن عمر قال: لقيت ابن صياد يوماً ومعه رجل من اليهود، وإذا عينه قد طفئت، وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل، فلما رأيتها قد طفئت قلت: يا ابن صياد أنشدك الله متى طفئت عينك هذه؟ فمسحها وقال: لا أدري والرحمن، فقلت: كذبت لا تدري وهي في رأسك؟ فنخر ثلاثاً ففجأني منه ما لم أكن أحتسب، فزعم اليهودي أني ضربت صدره، ولا أعلمني فعلت ذلك إلا فقلت له: اخسأ فلن تعدو قدرك، قال: أجل لعمر الله لا أعدو قدري، فذكرت ذلك لحفصة زوج النبي ﷺ، فقالت: اجتنب هذا الرجل، فإنا نتحدث أن الدجال إنما يخرج عند غضبة يغضبها.

٣١٤٥ ــ وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سِبطُ الشَّعْرِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ، فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ

٣١٤٤ ورواه إسحاق بن راهوية في مسنده كما في المطالب العالية (٤٥٨٥)، وإسناده صحيح.

٣١٤٥ ورواه أحمد (٢/ ١٢٢ و ١٤٤)، والبخاري (٣٤٤١ و ٧٠٢٦)، وأبو عوانة (١/ ١٤٧ و ١٤٨)، وأبو يعلى (٥٤٥٨ و ٥٤٦٩)، من طريق عن الزهري به.
وهو عند أحمد (٢/ ٨٣ و ١٥٤)، ومسلم (١٦٩) من طريقين آخرين عن سالم به وله طرق أخرى.

طَافِيَةٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدَّجَّالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ شَبَهاً بِهِ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ».

٣١٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم، أن ابن عمر أخبره، أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط من أصحابه قبل ابن صياد، حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ بيده ظهره، ثم قال رسول الله ﷺ [لابن صياد: **«أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فنظر إليهِ ابن صياد، فقال: أشهد أنك رسول الأميين، فقال ابن صياد لرسول الله ﷺ]: أتشهد أني رسول الله؟ فرفضه رسول الله ﷺ وقال: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ» ثم قال رسول الله ﷺ لابن صياد: «مَاذَا تَرَى؟» فقال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب، فقال رسول الله ﷺ: «خَلَطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ» ثم قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لك خبْءً» فقال ابن صياد: هو الدخ، فقال له النبي ﷺ: «اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ» فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ».**

قال سالم: فسمعت ابن عمر يقول: انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ هو وأبي بن كعب الأنصاري يوماً إلى النخل التي فيها ابن صياد، حتى إذا دخل رسول الله ﷺ النخل طفق رسول الله ﷺ يتقي بجذوع النخل، وهو يريد أن يسمع من ابن صياد، وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة، فرأت أم ابن صياد

٣١٤٦ ورواه البخاري (١٣٥٤ و ٣٠٥٥ و ٦١٧٣ و ٦٦١٨)، ومسلم (٢٩٢٤ و ٢٩٣٠)، وأبو داود (٤٣٢٩)، والترمذي (٢٢٣٦ و ٢٢٥٠) وتقدم (١٧٧٣).

رسول الله ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل، فقالت لابن صياد: يا صاف ـ وهو اسمه ـ هذا محمد، فثار ابن صياد، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَرَكْتِهِ يَنَامُ».

قال سالم: قال عبد الله بن عمر: ثم قام رسول الله ﷺ في الناس، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال، فقال: «إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ قَوْلاً لَمْ يُعَلِّمْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

٣١٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، أن عبد الله بن عمر، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام فقال:

«أَرَأَيْتُكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِئَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ».

قال عبد الله بن عمر: فذهب الناس في مقالة رسول الله ﷺ تلك إلى ما يحدثون من هذه الأحاديث عن مئة سنة، وإنما قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَبْقَى مَنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ» يريد بذلك أنه ينخرم ذلك القوم.

٣١٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

٣١٤٧ ورواه البخاري (١١٦ و ٥٦٤ و ٦٠١)، ومسلم (٢٥٣٧)، وأبو داود (٤٣٤٨)، والترمذي (٢٢٥٢)، وأحمد (٢/٨٨ و ١٢١ و ١٣١).

٣١٤٨ تقدم (٣٥٦).

قال الزهري: وقال طاووس: قلت لعبد الله بن عباس: ذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُباً، وَأَصِيبُوا مِنَ الطِّيبِ» فقال ابن عباس: أما الغسل فنعم، وأما الطيب فلا أدري.

٣١٤٩ ـ [و] بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«انطَلَقَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى إِذَا آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدرتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ وَاللَّهِ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلاَّ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ [لي] أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرانِ، فَكُنْتُ لاَ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلاَ مَالاً، فَنَأَى بي طَلَبُ الشَّجَرِ يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيهما حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا [فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مَالاً، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ فِي يَدِي أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرِقَ الْفَجْرُ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا]، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانفَرَجَتْ انفِرَاجاً لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهُ».

قال رسول الله ﷺ: «وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ، فَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَرَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجاءَتْني فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّي بَيْنِي وبَيْنَ نَفْسها، فَفَعَلَتْ، حَتَّى إِذَا قَدرْتُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: لاَ أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاس إِلَيَّ، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا،

٣١٤٩ تقدم (١٧٧٤).

اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا».

قال رسول الله ﷺ: «فَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، تَرَكَ الَّذِي لَهُ وذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أُجْرَتِكَ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، [فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لاَ تَسْتَهْزِىءْ بِي] فقلت: إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِىءُ بِكَ، فَأَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئاً، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ».

٣١٥٠ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه (ح).

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح التكبير في الصلاة يرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه، ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك، ثم إذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» فعل مثل ذلك، وقال: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود.

٣١٥٠ تقدم (٦٩ و ١٧٧٧)، ورواه البخاري (٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٨ و ٧٣٩)، ومسلم (٣٩٠)، وأبو داود (٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣)، والترمذي (٢٥٥)، والنسائي (٢/ ١٢١ ـ ١٢٢)، وابن ماجه (٨٥٨)، ومالك (١/ ٧٤ ـ ٧٥)، وأحمد (٤٥٤٠ و ٥٢٧٩ و ٥٧٦٢ و ٥٨٤٣ و ٦١٦٤ و ٦١٧٥ و ٦٣٢٨ و ٦٣٤٥).

٣١٥١ ــ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر، عن أبيه(ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سأل رجل من المسلمين رسول الله ﷺ عن صلاة الليل؟ فقال رسول الله ﷺ:

«مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

٣١٥٢ ــ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر، عن أبيه(ح).

وحدثنا أبو زرعة، ثنا علي وأبو اليمان، قالا: ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين صلاة العشاء.

٣١٥٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا علي بن عياش وأبو اليمان، قالا: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

٣١٥٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر [قال:] لقد أصيب

٣١٥١ تقدم (٦٤٢ و ٧٧٠ و ٢٨٩١).

٣١٥٢ ورواه أحمد (٤٤٧٢ و ٤٥٤٢ و ٥١٢٠ و ٥١٦٣ و ٥٣٠٥ و ٥٤٧٨ و ٥٥١٦ و ٦٣٥٤ و ٦٣٧٥)، والبخاري (١٠٩١ و ١٠٩٢ و ١١٠٦ و ١١٠٩ و ١٦٦٨ و ١٦٧٣ و ١٨٠٥ و ٣٠٠٠)، ومالك (١/ ١٢٣)، ومسلم (٧٠٣)، وأبو داود (١٢٠٧ و ١٢٠٩ و ١٢١٢ و ١٢١٣ و ١٢١٧)، والترمذي (٥٥٥)، والنسائي (١/ ٢٨٧ و ٢٨٩).

٣١٥٣ تقدم (٧١ و ٧١٧ و ١٧٧٢، وتقدم الكلام عليه هناك و ٢٨٩٢).

٣١٥٤ ورواه عبد الرزاق (٤٨٦٨ و ٤٨٦٩)، وإسناده صحيح.

عثمان بن عفان وما أحد يسبح سبحة الضحى، وإنها لمن أحب ما أحدث الناس إليّ.

٣١٥٥ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الحمصي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال: جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان بن عفان، فكلمني فإذا هو يأمرني في كلامه بأن أعتب على عثمان، وتكلم كلاماً طويلاً، وهو امرؤ في لسانه ثقل، فلم يكد يقضي كلامه سريعاً، فلما قضى كلامه، قلت له: إنا قد كنا نقول ورسول الله ﷺ حَيٌّ: أفضل أمة رسول الله ﷺ بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان، وإنا والله ما نعلم عثمان قتل نفساً بغير حق، ولا جاء من الكبائر شيئاً، ولكن هو بالمال إن أعطاكموه رضيتم، وإن أعطى أولي قرابته سخطتم، إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم، لا يتركون لهم أميراً إلا قتلوه، ثم فاضت عيناه بأربعة من الدموع، ثم قال: اللهم [ألا لا نريد ذلك].

٣١٥٦ ــ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني سالم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كُلُوا مِنْهَا ثَلَاثاً» يعني الضحايا.

٣١٥٧ ــ [و] ذكر بإسناده، سمعت رسول الله ﷺ يقول لهلال رمضان:

٣١٥٥ ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» جزء عثمان (ص ١٥١ ـ ١٥٣) وما بين المعكوفين من «تاريخ دمشق». ورواه أبو داود (٤٦٢٨) من طريق أخرى عن الزهري به مختصراً. وورد مختصراً من غير طريق سالم عند البخاري (٣٦٥٥ و ٣٦٩٧)، وأبو داود (٤٦٢٧)، والترمذي (٣٧٠٧).

٣١٥٦ ورواه البخاري (٥٥٧٤)، ومسلم (١٩٧٠)، والنسائي (٢٣٢) من طريق الزهري به.

٣١٥٧ ورواه البخاري (١٩٠٠ و ١٩٠٦ و ١٩٠٧) ومسلم (١٠٨٠)، وأبو داود (٢٣٢٠)، والنسائي (٤/ ١٣٤).

«إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ».

٣١٥٨ ــ [و] ذكر بإسناده، سمعت النبي ﷺ يأمر بقتل الكلاب.

٣١٥٩ ــ [و] بإسناده، سمعت النبي ﷺ يقول:

«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ» فبينا أنا أطارد حية من ذوات البيوت فصدني زيد بن الخطاب أو أبو لبابة بن عبد المنذر، فقال: مهلاً يا عبد الله، فقلت: سمعت رسول الله ﷺ أمر بقتلها، قال: فإنه قد نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت، يريد عوامر البيوت.

٣١٦٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال: حدث عمر بن الخطاب أن رجلاً من ثقيف طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه، فأرسل إليه عمر، فجاء به من الطائف إلى المدينة، فقال: ألم أحدث أنك طلقت نساءك وقسمت مالك بين بنيك؟ قال: قد فعلت، فقال عمر: إني لأظن الشيطان قد سمع بموتك بما يسترق من السمع.

٣١٦١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة (ح).

٣١٥٨ ورواه البخاري (٣٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٠)، والترمذي (١٤٨٨)، والنسائي (٧/ ١٨٤).

٣١٥٩ ورواه أحمد (٣/ ٤٥٢ و ٤٥٣)، والبخاري(٣٢٩٧ و ٣٢٩٨ و ٣٣١١ و ٣٣١٢)، ومسلم (٢٢٣٣)، وغيرهم وتقدم (١٧٧٩).

٣١٦٠ إسناده صحيح.

٣١٦١ ورواه البخاري (٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٨ و ١١٠٥)، ومسلم (٥٠٢ و ٧٠٠)، وغيرهما.

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان يسبح على ظهر دابته حيث كان وجهه، ويومىء برأسه إيماء.

٣١٦٢ ـ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، قال: لما تأيمت حفصة امرأة خنيس بن حذافة السهمي، أغممت لذلك، فلقيت أبا بكر فعرضتها عليه، فسكت عني، فدخلني من ذلك ما دخلني، فلما تزوجها رسول الله ﷺ قلت لأبي بكر: ما حملك على ما صنعت؟ فقال أبو بكر: لعلك وجدت علي في نفسك حين عرضت علي حفصة، فلم أرجع إليك شيئاً؟ قلت: نعم، قال: ما منعني أن أرجع إليك شيئاً، لأني سمعت رسول الله ﷺ يذكرها، ولم أكن أفشي سر رسول الله ﷺ.

٣١٦٣ ـ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر، عن أبيه، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا تبكوا علي، من كان باكياً فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رسول الله ﷺ؟:

«الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

٣١٦٤ ـ [و] ذكر بإسناده، قال: قال عمر لما حضر: إن الله عز وجل حافظ الدين أي ذلك أفعل، فقد تبين لي أن لا أستخلف، فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف، وإن استخلف فقد استخلف أبو بكر.

٣١٦٢ ورواه البخاري (٤٠٠٥ و ٥١٢٢ و ٥١٢٩ و ٥١٤٥)، والنسائي (٦/ ٨٣).

٣١٦٣ ورواه الترمذي (١٠٠٢) من طريق أخرى عن الزهري به.

وهو عند البخاري (١٢٩٢)، ومسلم (٩٢٧) من غير هذه الطريق عن ابن عمر.

٣١٦٤ ورواه البخاري (٧٢١٨)، ومسلم (١٨٢٣)، والترمذي (٢٢٢٦)، وأبو داود (٢٩٣٩)، وأحمد (١/ ٤٣ و ٤٧).

قال ابن عمر: فكرهت حين ذكر رسول الله ﷺ غير مستخلف، وأنه لم يذكر سنة أحد مع سنة رسول الله ﷺ إلا اقتدى بسنة رسول الله ﷺ.

٣١٦٥ ــ [و] ذكر بإسناده، أن عمر بن الخطاب كان يخطب يوم الجمعة، فدخل رجل فناداه عمر: أتيت الساعة هذه؟ قال: إني شغلت فلم آت أهلي، [إلا] حين سمعت النداء فلم أزد على الوضوء، فقال عمر: والوضوء أيضاً، وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالغسل.

٣١٦٦ ــ حدثنا عبد الرحمن، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، أن أباه أخبره، أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» قال عمر: فوالله ما حلفت منذ سمعت رسول الله ﷺ نهى عنها ذاكراً ولا آثراً.

٣١٦٧ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سمعت عمر يقول: كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول: أعطه أفقر إليه مني، حتى أعطاني مرة مالاً، فقلت: أعطه أفقر إليه مني، فقال النبي ﷺ:

«خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَالاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ».

٣١٦٥ ورواه البخاري (٨٧٨ و ٨٨٢)، ومسلم (٨٤٥)، وأبو داود (٣٤٠)، والترمذي (٤٩٣).

٣١٦٦ ورواه أحمد (٤٥٢٣ و ٤٥٤٨ و ٤٥٩٣ و ٤٦٦٧ و ٤٧٠٣ و ٥٠٨٩ و ٥٢٥٦ و ٥٤٦٢ و ٥٧٣٦ و ٦٤٨٨)، والبخاري (٢٦٧٩ و ٣٨٣٦ و ٦١٠٨ و ٦٦٤٦ و ٦٦٤٨)، ومسلم (١٦٤٦)، والنسائي (٧/ ٤ و ٥)، وأبو داود (٣٢٥٠)، والترمذي (١٥٣٤).

٣١٦٧ ورواه أحمد (١/ ٢١)، والبخاري (١٤٧٣ و ٧١٦٤)، ومسلم (١٠٤٥)، والنسائي (٥/ ١٠٥).

٣١٦٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبدالله، أن مروان كان يرسل إلى حفصة، يسألها الصحف التي كتب فيها القرآن، فتأبى حفصة أن تعطيه إياها، فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها، أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسل إليه بتلك الصحف، فأرسل بها عبد الله بن عمر، فأمر بها مروان فشتتت، ثم قال مروان: إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وخط في المصاحف، فخشيتُ إن طال في الناس زمان أن يرتاب في شأن هذا المصحف مرتاب، فيقول: قد كان فيها شيء لم يكتب.

٣١٦٩ ـ [و] أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: من ضفر فليحلق، لا تشبهوا بالتلبيد، قال عبد الله لقد رأيت رسول الله ﷺ ملبداً.

٣١٧٠ ـ [و] أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر كان إذا كان الرجل عليه الذهب والورق خيره حين يقضيه أي الصنفين أحب إليك؟ ثم يقضيه بصرف الناس.

٣١٧١ ـ [و] قال: قال سالم: أخبرني عبد الله بن عمر، أن عمر بن الخطاب كان إذا نهى الناس عن أمر، دعا أهله، فقال: إني نهيت الناس عن كذا وكذا، وإنما ينظر الناس... فذكر الحديث.

٣١٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣١٦٨ إسناده صحيح. وهو عند أبي زرعة في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٩٠ و ٤٩٣) مختصراً.

٣١٦٩ ورواه مالك (١/ ٢٨٠)، وإسناده صحيح.

٣١٧٠ إسناده صحيح.

٣١٧١ إسناده صحيح ولم أره في غير هذا المكان.

٣١٧٢ إسناده صحيح.

الزهري، أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر كان ينهى أن يصلي المريض على العود، وقال: من لم يستطع السجود فليومىء إيماء.

٣١٧٣ ــ قال: وأخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر قال: لا يقطع صلاة المسلم شيء.

٣١٧٤ ــ وأخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر قال: لا يقطع صلاة الرجل شيء.

٣١٧٥ ــ وأخبرني سالم، أنه رأى عبد الله بن عمر يغتسل من الجنابة، ثم يدعو أحياناً بالوَضُوءِ فيتوضأ، فقيل له: أما ترى أن الغسل يكفيك؟ قال: بلى، ولكن يخيل إلي أحياناً، أنه يخرج من ذكري المذي بعد الغسل، فإذا مسست ذكري توضأت.

٣١٧٦ ــ [و] أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر كان يقول: لا أعلم الهدي إلا من الإبل والبقر، فمن أجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا ينحر في الحج إلا الإبل والبقر، فإن لم يجد لم يذبح لذلك شيئاً.

٣١٧٧ ــ وأخبرني سالم بن عبدالله، أنه سمع أبا هريرة يخبر عبد الله بن عمر، أنه أتاه رهط يسألونه عن أكل المحرم الصيد يأكله القوم لم يكن أمر به ولا شعر به؟ قال أبو هريرة: فأفتيتهم بأكله ثم وجدت في نفسي من ذلك، فاستفتيت عمر بن الخطاب فيه؟ فسألني: بماذا أفتيتم؟ فقلت: بأكله. فقال: لو أفتيتم بغير ذلك لأوجعتك، فلم يقل عبد الله بن

٣١٧٣ إسناده صحيح.
٣١٧٤ انظر ما قبله.
٣١٧٥ ورواه مالك (١/ ٥٠)، وإسناده صحيح.
٣١٧٦ وإسناده صحيح.
٣١٧٧ ورواه مالك (١/ ٣٥٢).

عمر لأبي هريرة في ذلك شيئاً، قال سالم: وكان عبد الله بن عمر لا يأكله.

٣١٧٨ ــ [و] قال: أخبرني سالم أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال عمر بن الخطاب: إذا أحدكم رمى الجمرة وحلق أو قصر، فقد حل له كل شيء إلا النساء والطيب.

قال الزهري: فلما حج سليمان بن عبد الملك أخبرت بذلك رجاء بن حيوة، فأخبره سليمان، فقال عمر بن عبد العزيز وخارجة بن زيد وأبو بكر بن حزم، أنه [أن] سليمان [قال]: فإن عائشة زوج النبي ﷺ كانت تفتي بأنه قد حل له الطيب، وأنه لا يحرم عليه شيء إلا النساء، فدعا فجمع بينه وبينهم، فأخبره سالم عن ذلك، فدعا سليمان مولاة لعبد الملك، فقال لها: كيف فعل عبد الملك في حجته؟ فأخبرته أنه لم يتطيب حتى أفاض بالبيت. فأفلج سليمان سالماً عليهم، وعمل بذلك سليمان، فلم يزل الناس يأخذون بذلك بعد.

٣١٧٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم، قال: [إن] ابن عمر صلى بنا صلاة العصر ثم ركب، فسار ساعة ثم أناخ فصلى العصر مرة أخرى، فقلت: أنسيت أنك كنت صليت لنا؟ فقال: إني مسست ذكري قبل أن أصلي ونسيت أن أتوضأ، فلما ذكرت ذلك توضأت ثم عدت لصلاتي، قال سالم: فأعدنا تلك الصلاة.

٣١٨٠ ــ وعن سالم قال: كان عبد الله بن عمر قصر الصلاة في مسيرة اليوم التام.

٣١٧٨ وروى مالك (١/ ٢٨٥) قول عمر فقط عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر به.

٣١٧٩ ورواه مالك (١/ ٥٠)، وإسناده صحيح.

٣١٨٠ ورواه مالك (١/ ١٢٥)، وإسناده صحيح.

٣١٨١ ـ وأخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر كان لا يسبح سجدة قبل الصلاة المكتوبة ولا بعدها حتى يقوم من جوف الليل.

٣١٨٢ ـ وأخبرني سالم أن حفص بن عمر بن الخطاب أخبره، أنه سأل عبد الله بن عمر عن تركه السبحة في السفر، فقال عبد الله: لو سبحت ما باليت أن أتم الصلاة.

٣١٨٣ ـ [و] أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر كان لا يؤذن في السفر إلا بالإقامة وحدها إلا في صلاة الفجر، فإنه كان يؤذن فيها بالأول والإقامة.

شعيب عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر

٣١٨٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر، أن عبد الله بن عمر، قال: لما اشتكى رسول الله ﷺ شكايته التي توفي فيها قال:

«لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ» فقالت له عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن، فَمُرْ عمر فليصل بالناس، فقال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلِّ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ» فراجعته عائشة، فقال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ» قالت عائشة: والله ما حملني على ذلك إلا كراهية أن يتشاءم الناس

٣١٨١ ورواه مالك (١/ ١٢٦).

٣١٨٢ ورواه مسلم (٦٨٩).

٣١٨٣ ورواه مالك (١/ ٧١) وإسناده صحيح.

٣١٨٤ وتقدم (١٧٨٧)، ورواه البخاري (٦٨٢).

أول رجل يقوم مقام رسول الله ﷺ، والله ما كان يقع لي شيء أن يحب الناس رجلاً يقوم مقام رسول الله ﷺ أبداً.

شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عمر

٣١٨٥ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر أنه جعل [جامع] في رمضان فاستيقظ قبل أن يطلع الفجر، ثم نام قبل أن يغتسل حتى أصبح، قال: فلقيت أبا هريرة حين أصبحت، فاستفتيته في ذلك؟ فقال: أفطر، فإن رسول الله ﷺ قد كان يأمرنا بالفطر إذا أصبح الرجل جنباً، قال عبيد الله بن عبد الله: فجئت عبد الله بن عمر، فأخبرته بالذي أفتاني به أبو هريرة، فقال: أقسم بالله لئن أفطرت لأوجعن جنبيك، صم فإن بدا لك أن تصوم يوماً آخر فافعل.

الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص

٣١٨٦ ــ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: عادني رسول الله ﷺ في حجة الوداع من مرض أشفقت منه على الموت، فقلت: يا رسول الله قد بلغت ما ترى من الوجع، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، فأتصدق بثلثي مالي؟ قال:

٣١٨٥ وشيخ الطبراني لم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع.

٣١٨٦ ورواه البخاري (٥٦)، عن أبي اليمان به مختصراً، وهو عند أحمد (١٤٨٨)، والبخاري (١٢٩٥ و ٢٧٤٢ و ٢٧٤٤ و ٣٩٣٦ و ٤٤٠٩ و ٥٣٥٤ و ٥٦٥٩ و ٥٦٦٨ و ٦٣٧٣ و ٦٧٣٣)، ومسلم (١٦٢٨)، والنسائي (٦/ ٢٤٢)، وغيرهم من غير هذه الطريق.

«لَا» قلت: فالشطر يا رسول الله؟ قال: «لَا» قلت: فالثلث؟ قال: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرْ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَاسَ، وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ» قلت: يا رسول الله أخلَّف بعد أصحابي؟ قال: إِنَّكَ إِنْ تُخَلَّفُ فَتَعْمَلَ عَمَلاً تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، ولَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ امْضِي لِأَصْحَابي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» يَرْثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة.

٣١٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً وسعد جالس قال: فترك رسول الله ﷺ رجلاً هو أعجبهم إلي، فقلت: يا رسول الله مالك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً، فقال النبي ﷺ:

«[أَوْ] مُسْلِماً» فسكت قليلاً، ثم غلبني ما أعلم منه فعدت بمثل مقالتي لرسول الله ﷺ، وعاد علي بمثل مقالته، ثم غلبني ما أعلم منه فعدت وعاد، ثم قال: «يَا سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللَّهُ [فِي النَّارِ] عَلَى وَجْهِهِ».

٣١٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣١٨٧ ورواه أحمد (١/ ١٧٦ و ١٨٢)، والبخاري (٢٧ و ١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠)، وأبو داود (٤٦٨٣ و ٤٦٨٥)، والنسائي (٨/ ١٠٣ ـ ١٠٤) وغيرهم.

٣١٨٨ ورواه عبد الرزاق (٢٠١٥٨)، وأحمد (٥/ ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٧ ـ ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠)، والبخاري (٣٤٧٣ و ٦٩٧٤)، ومسلم (٢٢١٨)، والترمذي (١٠٦٥)، والنسائي في «الطب من الكبرى» (٥٣ و ٥٤).

الزهري، أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً عن رسول الله ﷺ، أنه ذكر يوماً هذا الوجع فقال:

«إِنَّهُ كَانَ رِجْزَ[اً] عَذَّبَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَ الأُمَمِ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ فِي الأَرْضِ بَقِيَّةٌ، فَتَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَتَأْتِي الأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدُمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَقَعَ وَهُوَ بِأَرْضٍ فَلَا يُخْرِجَنَّهُ الفِرَارُ مِنْهُ».

شعيب عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

٣١٨٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن جابر، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أنه قدم وافداً على معاوية في خلافته، قال: فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام، ثم جلست بين أظهرهم، فقال لي رجل منهم: من أنت يا فتى؟ فقلت: أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فقال: رحم الله أباك، حدثني فلان ـ رجل سماه ـ أنه قال: والله لألحقن بأصحاب رسول الله ﷺ، فلأحدثن بهم عهداً، ولأكلمنهم، فقدمت المدينة في زمن عثمان، فلقيتهم إلا عبد الرحمن بن عوف، أخبرت أنه بأرض له بالجرف، فركبت إليه حتى جئته، فإذا هو واضع رداءه يحرك الماء بمسحاة في يده، فلما رآني استحيى مني، فألقى المسحاة وأخذ رداءه، فسلمت عليه، فقلت قد جئت لأمر وقد رأيت أعجب منه هل جاءكم إلا ما جاءنا؟ أم هل علمتم إلا ما علمنا؟ فقال عبد الرحمن: لم يأتنا إلاَّ ما جاءكم، ولم نعلم إلا ما علمتم، قلت: فما لنا نزهد في الدنيا وترغبون فيها، ونخف في الجهاد وتتثاقلون عنه، وأنتم سلفنا وخيارنا، وأصحاب رسول الله ﷺ، فقال عبد الرحمن: لم

٣١٨٩ في إسناده مجهولان.

يأتنا إلا ما أتاكم، ولم نعلم إلا ما قد علمتم، ولكن بلينا بالضراء فصبرنا، وبلينا بالسراء فلم نصبر.

شعيب عن الزهري عن عبيد بن السباق

٣١٩٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت الأنصاري ـ وكان ممن يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ـ قال: أرسل إلي أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة وعنده عمر بن الخطاب، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء الناس، وإني أخشى أن يستمر القتل بالقراء فيذهب كثير من القرآن لا يوعى، وإني لأرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: [هو] والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري بذلك، ورأيت فيه الذي رأى عمر، فقال لزيد وعمر جالس لا يتكلم: إنك رجل شاب لا أتهمك، وكنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبع القرآن فاجمعه، قال زيد: فوالله لو كلفوني حمل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن، قلت: وكيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعُسُبِ وصدور الرجال، حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري، فلم أجدهما مع أحد غيره ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ حتى ختمها، فكانت الصحف التي جمع فيها

٣١٩٠ ورواه أحمد (٥/١٨٨ ـ ١٨٩)، والبخاري (٤٦٧٩ و ٤٩٨٦)، والترمذي (٣١٠٣) وغيرهم.

القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم.

شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج

٣١٩١ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث، أنه سمع عبدالله ابن بحينة ـ وكان أحد الأزد، وهو حليف لبني المطلب بن عبد مناف، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ يقول: صلى رسول الله ﷺ صلاة الظهر، فقام في اثنتين ولم يجلس حتى إذا قضى الصلاة انتظرنا تسليمه ونحن وراءه حين كبر فسجد وهو جالس، فسجدنا معه، ثم كبر فسجد سجدة أخرى وسجدنا معه، وكان منا المتشهد في قيامه والمتشهد وهو جالس.

٣١٩٢ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، ثنا الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ والْكَبِيرَ».

٣١٩١ ورواه البخاري (٨٢٩ و ١٢٢٤ و ١٢٣٠)، ومسلم (٥٧٠)، وأبو داود (١٠٣٤ و ١٠٣٥)، والترمذي (٣٩١)، والنسائي (٣/ ١٩ ـ ٢٠ و ٣٤)، وغيرهم وتقدم (٨١).

٣١٩٢ ورواه مسلم (٤٦٦)، والبيهقي (٣/ ١١٥)، من طريق الزهري به. ورواه أحمد (٢/ ٤٨٦)، والبخاري (٧٠٣)، وأبو داود (٧٩٤)، والنسائي (٢/ ٩٤)، من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج به.

ورواه مسلم (٤٦٧)، والترمذي (٢٣٦)، من طريق أخرى عن أبي الزناد به.

شعيب عن الزهري عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

٣١٩٣ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عبد الله بن أبي بكر، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة قالت: جاءتني امرأة معها ابنتان لها تسألني، فلم تجد عندي غير تمرة واحدة، فأعطيتها إياها، فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئاً، ثم قامت فخرجت وابنتاها، فدخل علي النبي ﷺ فحدثته حديثها، فقال النبي ﷺ:

«مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ».

شعيب عن الزهري عن أبي كعب بن مالك الأنصاري

٣١٩٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن كعب بن مالك حين أنزل الله عز وجل في الشعر ما أنزل، أتى النبي ﷺ فقال: إن الله قد أنزل في الشعر ما أنزل، فكيف ترى فيه؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ».

٣١٩٣ ورواه البخاري (١٤١٨ و ٥٩٩٥)، ومسلم (٢٦٢٩)، والترمذي (١٩١٦)، وتقدم (١٧٥٢).

٣١٩٤ ورواه عبد الرزاق (٢٠٥٠٠)، وأحمد (٣/٤٥٦ و ٤٦٠ و ٦/٣٨٧)، والمصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ١٥١ و ١٥٢)، وفي الأوسط (٦٧٣)، وابن حبان (٤٦٨٧ و ٥٧٥٦).

٣١٩٥ ـ وبإسناده أن كعب بن مالك الأنصاري كان يحدث، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤمِنِ طَائِرٌ يُعَلَّقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يُرْجِعَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَسَدِهِ».

شعيب عن الزهري عن بشير بن عبد الرحمن

٣١٩٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: كان بشير بن عبد الرحمن يحدث أن كعب بن مالك كان يحدث أن النبي ﷺ قال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ فِيمَا تَقُولُونَ لَهُمْ مِنَ الشِّعْرِ».

شعيب عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني

٣١٩٧ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله، أن عبادة بن الصامت ـ وقد شهد بدراً وهو أحد الفقهاء ـ حدثه، أن النبي ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه:

٣١٩٥ ورواه مالك (١/١٨٦)، وأحمد (٣/ ٤٥٥ و ٤٥٥ ـ ٤٥٦ و ٤٥٦ و ٤٦٠)، وابن حبان (٤٦٣٨)، والنسائي (٤/١٠٨)، والترمذي (١٦٤١)، وابن ماجه (١٤٤٩)، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٣٧٦)، والحميدي (٨٧٣)، وعبد الرزاق (٩٥٥٦)، وعند بعضهم «أرواح الشهداء».

٣١٩٦ وانظر التعليق على (٣١٩٤)، فإنه جزء منه.

٣١٩٧ ورواه البخاري (١٨ و ٣٨٩٢ و ٣٨٩٣ و ٣٩٩٩ و ٤٨٩٤ و ٦٧٨٤ و ٦٨٠١ و ٦٨٧٣ و ٧٠٥٥ و ٧١٩٩ و ٧٢١٣ و ٧٤٦٨)، ومسلم (١٧٠٩)، والترمذي (١٤٣٩)، والنسائي (٧/١٤١ ـ ١٤٢ و ١٤٨ و ١٦١ ـ ١٦٢).

«بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بَاللَّهِ شَيْئاً، وَلاَ تَسْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، ومَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» قال: فبايعناه على ذلك.

شعيب عن الزهري عن الوليد بن سويد

٣١٩٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن الوليد بن سويد، أن رجلاً من بني سليم كبير السن ممن أدرك أبا ذر بالربذة، ذكر أنه بينا هو قاعد يوماً في مجلس وأبو ذر في ذلك المجلس إذ ذكر عثمان بن عفان، قال السلمي: وأنا أظن في نفسي أن في نفس أبي ذر على عثمان معتبة لإنزاله إياه بالربذة، فلما ذكر له عثمان عَرَّضَ له بعض أهل المجلس بذلك، وهو يظن أن في نفسه عليه معتبة، فلما ذكره قال أبو ذر: لا تقل في عثمان إلا خيراً، فإني أشهد لقد رأيت منه مظهراً، وشهدت منه مشهداً لا أنساه حتى أموت، كنت رجلاً ألتمس خلوات النبي ﷺ لأسمع منه، ولآخذ عنه، فهَجَّرْتُ يوماً من الأيام، فإذا النبي ﷺ قد خرج من بيته، فسألت عنه الخادم، فأخبرني أنه في بيت، فأتيته وهو جالس، ليس عنده أحد من الناس، وكأني حينئذ أرى أنه في وحي، فسلمت عليه فرد السلام، ثم قال:

٣١٩٨ ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عثمان (ص ١٠٨ ـ ١٠٩)، من طريق الذهلي والمصنف معاً. وقال بعد أن رواه من طريق صالح بن أبي الأخضر: ولم يكن صالح بالحافظ والمحفوظ ثم ذكر رواية شعيب.
وإسناده مجهول، وتقدم (١٨٣٧)، من طريق أخرى.

«مَا جَاءَ بِكَ؟» قلت: جاء بي الله ورسوله، فأمرني أن أجلس، فجلست إلى جنبه، لا أسأله عن شيء، ولا يذكر[ه] لي، فمكثتُ غير كثير ثم جاء أبو بكر مسرعاً، فسلم فرد السلام، ثم قال: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قال: جاء بي الله ورسوله، فأشار إليه أن اجلس، فجلس إلى ربوة مقابل رسول الله ﷺ الطريق بينه وبينها، حتى إذا استوى أبو بكر جالساً، أشار بيده فجلس إلى جنبي عن يميني، ثم جاء عمر، ففعل مثل ذلك [وقال له رسول الله ﷺ مثل ذلك، وجلس إلى جنب أبي بكر على تلك الربوة]، ثم جاء عثمان فسلم فرد السلام، فقال: «مَا جَاءَ بِكَ؟» فقال: جاء بي الله ورسوله، فأشار إليه بيده فقعد على الربوة ثم أشار بيده فجلس إلى [جنب] عمر، فتكلم رسول الله ﷺ بكلمة لم أفقه أولها غير أنه قال: «قليل ما يبقين [تبقين]، ثم قبض على حصياتٍ سبع أو تسع أو قريب من ذلك، فسبحن في يده حتى سمع لهن حنين كحنين النحل في كف رسول الله ﷺ، ثم أخذهن منه فوضعهن في الأرض فخرسن. ثم ناولهن أبا بكر، فسبحن في كفه كما سبحن في كف رسول الله ﷺ، ثم أخذهن منه فوضعهن في الأرض فخرسن، ثم ناولهن عمر، فسبحن في كفه كما سبحن في كف أبي بكر، ثم أخذهن منه فوضعهن في الأرض فخرسن، ثم ناولهن عثمان، فسبحن في كفه كما سبحن في كف عمر رضي الله عنهم، ثم أخذهن فوضعهن في الأرض فخرسن.

شعيب عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم

٣١٩٩ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ لِي أَسْمَاءَ، أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ».

٣٢٠٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

٣٢٠١ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة(ح).

وحدثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي الحمصي، ثنا بشر بن شعيب،

٣١٩٩ ورواه الحميدي (٥٥٥)، وابن أبي شيبة (١١/٤٥٧)، وعبد الرزاق (١٩٦٥٧)، ومالك (٢/٢٦٢)، والبخاري (٣٥٣٢ و ٤٨٩٦)، ومسلم (٢٣٥٤)، والترمذي (٢٨٤٢)، وفي الشمائل (٣٥٩)، وأبو يعلى (٧٣٩٥)، وأحمد (٤/٨٠) وغيرهم.

٣٢٠٠ ورواه الحميدي (٥٥٧)، وعبد الرزاق (٢٠٢٣٨)، وأحمد (٤/٨٠ و ٨٣ و ٨٤)، والبخاري (٥٩٨٤)، ومسلم (٢٥٥٦)، وأبو داود (١٦٩٦)، والترمذي (١٩١٠)، وأبو يعلى (٧٣٩١ و ٧٣٩٢ و ٧٣٩٤)، وابن حبان (٤٥٤)، وتقدم (١٧٩١).

٣٢٠١ ورواه أحمد (٤/٩٤)، والبخاري (٣٥٠٠ و ٧١٣٩)، والنسائي في «الكبرى»، والطبراني في «الكبير» (ج ١٩ رقم ٧٧٩ ـ ٧٨١).

عن أبيه، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، قال: بلغ معاوية وأنا عنده في وفد من قريش، أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان، فخطب الناس فقال: إن رجالاً يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا يؤثر عن رسول الله ﷺ أولئك جهلاؤكم، وإياكم والأماني التي يقتل أهلها، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ».

٣٢٠٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، أن عمر بن الخطاب قال وهو قائم على المنبر، تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، والله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه التنازع، ولو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم لوزعه ذلك عن انتهاكه.

٣٢٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم، أن جبير بن مطعم قال: حججت مع عمر بن الخطاب آخر حجة حجها فينا نحن واقفون معه على جبل [عرفة]، فقال: يا خليفة، فقال له رجل من لهب ـ وهم حي من أزد شنوءة يعتافون: مالك قطع الله لحيتك، والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد العام أبداً، قال جبير: فوقعت بالرجل اللهبي، فشتمته حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجمار، فجاءه حصاة غائرة من الحصى التي رمى بها الناس، فوقعت على رأسه ففصدت عرقاً من رأسه، فقال رجل أشعر: ورب الكعبة ولا والله لا يقف عمر هذا الموقف أبداً بعد العام، قال

٣٢٠٢ إسناده صحيح.

٣٢٠٣ إسناده صحيح.

جبير: فذهبت ألتفت فإذا هو اللهبي الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال.

٣٢٠٤ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم، أن رجلاً كلم أبا بكر الصديق في ولايته، فقال: يا أبا بكر إنك لأحب الناس إلي نفساً بعد نفسي، فقال أبو بكر: ومن نفسك في بعض الأمر.

شعيب عن الزهري عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم

٣٢٠٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم، أن محمد بن جبير [قال:] أخبرني جبير بن مطعم، أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ ومعه الناس مقفلة من حنين، علقت الأعراب رسول الله ﷺ يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه، فوقف النبي ﷺ فقال:

«أَعْطُونِي رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ عِدَّةُ هَذِهِ العِضَاهِ نعماً لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً وَلاَ غَدُوراً وَلاَ جَبَاناً».

الزهري عن عقبة بن سويد

٣٢٠٦ ــ حدثنا أبو زرعة، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عقبة بن سويد، أن أباه أخبره، أن رسول الله ﷺ لما قفل من حنين فبدا له أحد، فقال:

٣٢٠٤ إسناده صحيح.

٣٢٠٥ تقدم (١٨١٨).

٣٢٠٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦٤٦٩)، وأحمد (٣/ ٤٤٣).

«اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْبَرُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

٣٢٠٧ ـ حدثنا أبو زرعة، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر، أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره، أن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعَ» قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَتَيْنِ».

٣٢٠٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، أن خارجة بن زيد بن ثابت أخبره، أن أباه زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ قال:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف

٣٢٠٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

٣٢٠٧ ورواه أحمد (٥/ ٤٣٠)، وهو حديث صحيح.

٣٢٠٨ ورواه أحمد (٥/ ١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٠ و ١٩١ ـ ١٩٢)، والنسائي (١/ ١٠٧)، وفي الكبرى (٢٢٥)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٤٨٣٣ ـ ٤٨٤٠)، وهو حديث صحيح لكنه منسوخ.

٣٢٠٩ ورواه البخاري (٥٦٧٣ و ٦٤٦٣)، ومسلم (٢٨١٦)، والنسائي (٨/ ١٢١ ـ ١٢٢).

الزهري، أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَنْ يُدْخِلَ أَحَداً عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا».

۳۲۱۰ ـ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«لاَ يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنٌ فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ إِحْسَاناً، وَإِمَّا مُسِيءٌ فَلَعَلَّهُ أَنْ يُسْتَعْتَبَ».

۳۲۱۱ ـ [و] بإسناده، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّهُ يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت

۳۲۱۲ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أن أم العلاء ـ امرأة من نسائهم ـ قد بايعت رسول الله ﷺ ـ أخبرته أن عثمان بن مظعون كان لهم في سهم السكنى حين اقترعت الأنصار المهاجرين بالشام [بالمدينة] قالت أم العلاء: فسكن عندنا عثمان بن مظعون، فاشتكى فمرضناه حتى إذا

۳۲۱۰ ورواه البخاري (٥٦٧٣)، وانظر ما قبله، ومسلم (٢٦٨٢)، والنسائي (٤/ ٢ ـ ٣)، وتقدم (١٨٠٠).

۳۲۱۱ ورواه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، والترمذي (٣٦٠٢ و ٣٦٠٣)، وأبو داود (١٤٨٤).

۳۲۱۲ ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٢٢)، وأحمد (٦/ ٤٣٦)، والبخاري (١٢٤٣ و ٢٦٨٧ و ٣٩٢٩ و ٧٠٠٣ و ٧٠٠٤ و ٧٠١٨).

توفي وجعلناه في ثيابه، دخل علينا رسول الله ﷺ، فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادة عليك لقد أكرمك الله، فقال لي رسول الله ﷺ:

«وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟» قالت: فقلت: لا أدري... فذكر الحديث.

٣٢١٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، قال: [قال زيد بن ثابت:] لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرؤها، فالتمستها فلم أجدها إلا عند خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، قول الله عز وجل: ﴿**مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ**﴾.

الزهري عن سنان بن أبي سنان الدؤلي

٣٢١٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن جابر بن عبدالله الأنصاري ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ أخبرهما أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه، فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس في العضاه، يستظلون الشجر، ونزل رسول الله ﷺ تحت ظل شجرة، فعلق بها سيفه، فنمنا نومة فإذا رسول الله ﷺ يدعونا فأجبناه، فإذا عنده أعرابي جالس، فقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتاً،

٣٢١٣ ورواه عبد الرزاق (٢٠٤١٦)، والبخاري (٤٠٤٩)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٢٤٦)، والمصنف في «الكبير» (٣٧١٢ و ٤٨٤١).

٣٢١٤ تقدم (١٨١٥).

فقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ، فَشَامَ السَّيْفَ وَجَلَسَ» فَلَمْ يُعَاقِبْهُ رسول الله ﷺ وقد فعل ذلك.

٣٢١٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا عَدْوَى» فقام أعرابي فقال: يا رسول الله أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء، فيأتيها البعير الأجرب، فتجرب جميعاً؟ فقال له رسول الله ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟».

الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف

٣٢١٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف، عن أبي بكرة أخي زياد لأمه، قال: أكثر الناس في مسيلمة الكذاب قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئاً، ثم قام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال:

«أَمَّا بَعْدُ فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِهِ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّاباً يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ إِلَّا

٣٢١٥ ورواه مسلم (٢٢٢٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٨٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٦٢)، وتقدم (١٨١٦).

٣٢١٦ ورواه عبد الرزاق (٢٠٨٢٣)، وأحمد (٥/ ٤١ و ٤٧)، والحاكم (٤/ ٥٤١)، هكذا.

ورواه أحمد (٥/ ٤٦)، والحاكم (٤/ ٥٤١)، من طريق يونس وعقيل، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عياض بن مسافع، عن أبي بكرة، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

سَيَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمسِيحِ إلاَّ الْمَدِينَةَ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكَانِ يَذُبَّانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ».

الزهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري

٣٢١٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري، أن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري قال: يا رسول الله قد خشيت أن أكون قد هلكت، فقال له رسول الله ﷺ:

«لِمَ ذَا؟» فقال ثابت: نهى الله المرء أن يحب أن يحمد بما لم يفعل، وأنا أحب أن أحمد، ونهى الله عن الخيلاء، وأجدني أحب الخيلاء، ونهى الله أن لا نرفع أصواتنا فوق صوتك، وأنا امرؤ جهير الصوت، فقال له رسول الله ﷺ: «يَا ثَابِتُ أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً، وَتُقْتَلَ شَهِيداً، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟» قال: بلى يا رسول الله، فعاش حميداً وقتل شهيداً يوم مسيلمة.

الزهري عن يزيد بن وديعة بن خدام

٣٢١٨ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني يزيد بن وديعة بن خدام، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٣٢١٧ ورواه ابن حبان (٧١٢٣)، والمصنف في «المعجم الكبير (١٣١٢ و ١٣١٤ و ١٣١٥) هكذا. وإسماعيل لم يدرك ثابت بن قيس، فهو منقطع.

٣٢١٨ ورواه ابن حبان (٦٢٣١).

«إِنَّ الإِنْصَارَ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، وَالنَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُؤْمِنُهُمْ تَبَعٌ لِمُؤْمِنِهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ».

الزهري عن أيوب بن بشير الأنصاري

٣٢١٩ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أيوب بن بشير الأنصاري، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر، تشهد فلما قضى تشهده كان أول كلام تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد، ثم قال:

«إِنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ» فنظر لها أبو بكر الصديق رضي الله عنه أول الناس، وعرف إنما يريد رسول الله ﷺ نفسه، فبكى أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «عَلَى رَسْلِكَ، سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَداً أَفْضَلَ عِنْدِي يَداً فِي الصُّحْبَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ».

الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان البصري

٣٢٢٠ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان البصري، أن عمر بن الخطاب

٣٢١٩ حديث صحيح، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٤٦٦ و ٣٦٥٤ و ٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، والترمذي (٣٦٦١).

٣٢٢٠ ورواه البخاري (٢٩٠٤ و ٣٠٩٤ و ٤٠٣٣ و ٤٨٨٥ و ٥٣٥٧ و ٥٣٥٨ و ٦٧٢٨ و ٧٣٠٥)، ومسلم (١٧٥٧)، والترمذي (١٦١٠)، وأبو داود (٢٩٦٣)، والنسائي (١٣٦/٧ ـ ١٣٧)، وفي عشرة النساء (٣٠٥ و ٣٠٦)، وفي التفسير (٥٩٥ و ٥٩٦)، والحميدي (١٢)، وأحمد (٢٤/١ و ٣٥ و ٤٥)، وأبو يعلى (١٤٩ و ٢٠٨ و ٢٠٩)، مختصراً ومطولاً.

دعاه بعدما ارتفع النهار، قال: فدخلت عليه فإذا هو جالس على رُمَالِ سرير ليس بينه وبين الرُّمالِ فراش متكئاً على وسادة من أدم، فقال: يا أبا مالك فإنه قد قدم من قومك أهل أبيات حضروا المدينة، وقد أمرت لهم بِرَضْخ فاقبضه فأقسمه بينهم، فقلت: يا أمير المؤمنين لو أمرت بذلك غيري؟ قال: أقسمت [اقبضه] أيها المرء، فبينا أنا عنده إذ جاءه حاجبه يَرْفَأُ فقال: هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون؟ قال: أدخلهم، فلبث قليلاً فقال: هل لك في علي وعباس يستأذنان؟ قال: ائذن لهما، فقال العباس: يا أمير المؤمنين اقض بيننا، وهما يختصمان في السواقي التي أفاء الله على رسوله ﷺ من أموال بني النضير، فاستبا عند عمر، فقال الرهط الذين عنده: يا أمير المؤمين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر، فقال عمر: أنشدكم الله الذي بإذنه تقوم السماوات والأرض هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال:

«لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»؟ يريد بذلك نفسه، فقالوا: قد قال ذلك، فأقبل عمر على علي وعباس فقال: أنشدكما بالله أتعلمان أن رسول الله ﷺ قال ذلك؟ قالا: نعم، قال: فإني أخبركم عن هذا الأمر، إن الله تعالى كان خص رسوله ﷺ من هذا الفيء بشيء لم يعطه أحداً غيره فقال: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُم عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ واللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ، فما أحرزها دونكم، ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله في الله، فعمل بذلك رسول الله ﷺ حياته، ثم توفي ﷺ فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ فقبض أبو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله ﷺ وأنتما حينئذ ـ وأقبل على علي

وعباس - تذكران أن أبا بكر قال فيه كما تقولان، والله يعلم أنه فيها صادق ورشيد تابع للحق، ثم توفي أبو بكر فقلت: أنا ولي رسول الله ﷺ وولي أبي بكر فقبضته سنين من إمارتي أعمل فيه، بما عمل فيه رسول الله ﷺ وعمل فيه أبو بكر، ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع، فجئتماني - يعني عباساً وعلياً - فقلت لكم: إن رسول الله ﷺ قال: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» فلما بدا لي أن أدفعه إليكما، قلت: إن شئتما دفعت إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيه بما عمل فيه رسول الله ﷺ.

الزهري عن عبد الله بن موهب

٣٢٢١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، ثنا عبد الله بن موهب، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: أغار رجل [رجال] من أصحاب رسول الله ﷺ على سرية من المشركين، فانهزمت فغشى رجل من المسلمين رجلاً من المشركين وهو منهزم، فلما أراد أن يعلوه بالسيف قال الرجل: لا إلَهَ إلا الله، فلم ينثن عنه حتى قتله، ثم وجد في نفسه من قتله، فذكر حديثه لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:

«فَهلَّا تَفنت [شَققْتَ] عَنْ قَلْبِهِ؟ فَإِنَّمَا يُعَبِّرُ عَنِ الْقَلْبِ اللِّسَانُ» فلم يلبثوا إلا قليلاً حتى توفي ذلك الرجل القاتل، فدفن فأصبح على وجه الأرض، فجاء أهله فحدثوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الأَرْضَ قَدْ أَبَتْ أَنْ تَقْبَلَهُ، فَاطْرَحُوهُ فِي غَارٍ مِنَ الْغِيرَانِ».

٣٢٢١ إسناده صحيح إلى قبيصة، لكنه لم يدرك الحادث.

الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص

٣٢٢٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص أخبره، أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراش لابسٍ مرط عائشة، فأذن لأبي بكر وهو كذلك، فقضى له حاجته، ثم انصرف، ثم استأذن عمر، فأذن له وهو على تلك الحال فقضى حاجته، ثم انصرف، قال عثمان: فاستأذنت عليه، فجلس فجمع عليه ثيابه، فقضى حاجتي ثم انصرفت، قالت عائشة: يا رسول الله لم تفزع لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان؟ فقال:

«إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ أَثْبُتَ لَهُ وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لاَ يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ».

الزهري عن عمر بن ثابت

٣٢٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري، أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال للناس وهو يحذرهم فتنة الدجال:

«وتَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ، وَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِر يَقْرَؤُهُ مَنْ عَلِمَهُ».

٣٢٢٢ ورواه مسلم (٢٤٠٢)، وعنده أن سعيد بن العاص رواه عن عائشة، وعثمان أن أبا بكر الحديث.

٣٢٢٣ إسناده صحيح.

الزهري عن ابن أخي أبي رهم الغفاري لم يسمه الزهري

٣٢٢٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني ابن أخي أبي رهم الغفاري، أنه سمع أبا رهم ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة، يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، فلما قفل أسرى ليلة بالأخضر فأسريت معه، وألقي علينا النعاس، فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته، فيفزعني دنوها منه خشية أن أصيب رجله بالغرز، فأؤخر راحلتي حتى غلبتني عيناي في بعض الليل، فزاحمت راحلتي راحلة رسول الله ﷺ ورجله في الغرز، فأصابت رجله، فلم أستيقظ إلا بقوله، فقلت: يا رسول الله، استغفر لي، فقال:

«سِرْ» فطفق رسول الله ﷺ يسألني عمن تخلف من بني غفار، فأخبرته، فقال وهو يسألني: «مَا فَعَلَ النَّفَرُ الْبِيضُ [الْحُمْر] الطِّوالُ السباط؟» فحدثته بتخلفهم، قال: «فَمَا فَعَلَ السُّودُ الْجُعْدُ الشِّطاطُ الَّذينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ سَـرْحٍ» فذكرت من في بني غفار كذلك، فلم أذكرهم حتى ذكرت رهطاً من أسلم، فقلت: يا رسول الله أولئك رهط من أسلم وقد تخلفوا يا رسول الله، قال: «فَمَا يَمْنَعُ أَحَدَ أُولَئِكَ حَتَّى يَتَخَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى بَعَيرٍ مِنْ إِبْلِهِ امْرَءاً نَشِيطاً في سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ والأَنْصَارُ وَغِفَارُ وَأَسْلَمُ».

٣٢٢٤ ورواه عبد الرزاق (١٩٨٨٢)، وأحمد (٣٤٩/٤ و ٣٤٩ ـ ٣٥٠ و ٣٥٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٤)، والبزار (١٨٤٢ كشف الأستار) والمصنف في «المعجم الكبير»(ج ١٩ رقم ٤١٥ ـ ٤١٨) وابن أخي أبي رهم مجهول.

الزهري عن هند بنت الحارث

٣٢٢٥ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثتني هند بنت الحارث، أن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ يوماً فرقاً يقول:

«سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ ثُمَّ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتْنَةِ؟ ثُمَّ يُوقِظُ صَواحِبَ الْحُجُرَاتِ؟ ـ يريد أزواجه ـ حَتَّى يُصَلِّينَ، وربَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الآخِرَةِ».

الزهري عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي

٣٢٢٦ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: قال قبيصة بن ذويب جاءت الجدة أم الأم أو أم الأب أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ﷺ فقالت له: توفي ابن ابني أو ابن بنتي ولم يترك أماً غيري، وقد أخبرت أن لي حقاً، فقال لها أبو بكر: ما نجد لك في كتاب الله من شيء، وما علمت أن رسول الله ﷺ قضى لك بشيء، وسأسأل الناس العشية، فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر قام فتشهد ثم قال:

٣٢٢٥ ورواه عبد الرزاق (٢٠٧٤٨)، وأحمد (٦/ ٢٩٧)، والبخاري (١١٥ و ١١٢٦ و ٣٥٩٩ و ٥٨٤٤ و ٦٢١٨ و ٧٠٦٩)، والحميدي (٢٩٢)، وابن حبان (٦٨٠ و ٦٨)، والترمذي (٢١٩٧)، وأبو يعلى (٦٩٨٨)، والمصنف في الكبير (ج ٢٣ رقم ٨٣٣ و ٨٣٥ و ٨٣٦).

٣٢٢٦ ورواه مالك (١/ ٣٣٥)، وأحمد (٤/ ٢٢٥)، وسعيد بن منصور (٨٠)، وأبو داود (٢٨٩٤)، والترمذي (٢١٠٠ و ٢١٠١)، وابن ماجه (٢٧٢٤)، وابن حبان (١٢٢٤ موارد الظمآن) والحاكم (٤/ ٣٣٨) وغيرهم، قال الحافظ في التلخيص الكبير (٣/ ٨٢) إسناده صحيح لثقة رجاله إلا أن صورته مرسل، فإن قبيصة لا يصح له سماع من الصديق، ولا يمكن لشهوده للقصة قاله ابن عبد البر بمعناه.

إنها جاءتني الجدة تسألني ميراثها من ابن ابنها أو ابن بنتها، وتذكر أن لها حقاً، ولم أجد لها في الكتاب ميراثاً، ولا أعلم رسول الله ﷺ قضى لها بشيء، فقال المغيرة بن شعبة مجيباً له: ألا قد سمعت رسول الله ﷺ يقضي لها بالسدس، فقال أبو بكر: هل سمع ذلك معك أحد؟ فناداه محمد بن مسلمة رجل من الأنصار من بني حارثة من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: قد سمعت رسول الله ﷺ يقضي لها بالسدس، فأنفذه لها أبو بكر، فلما استخلف عمر جاءت الجدة الأخرى التي لم يكن لها هذا القضاء، فقالت لعمر: توفي ابن ابني أو ابن ابنتي، وليست له أم غيري، فقال لها عمر: ما لك في الكتاب من شيء، وما كان القضاء إلا لغيرك، وما أنا بزائد في الفرائض من شيء، ولكن هو ذلك السدس، فإن اجتمعتا فيه فهو بينكما وأيكما خلت به فهو لها.

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور

٣٢٢٧ ــ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن عبد الله بن عباس، أنه قال: لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج رسول الله ﷺ قال الله لهما: **﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾** حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوةٍ فتبرز، ثم جاء فسكبت على يده فتوضأ، ثم قلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج رسول الله ﷺ اللتان قال الله لهما: **﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما﴾** فقال عمر: واعجباً لك يا ابن عباس، هما عائشة وحفصة، ثم استقبل عمر بن

٣٢٢٧ ورواه أحمد (١/٣٣)، والبخاري (٨٩ و ٢٤٦٨ و ٥١٩١)، ومسلم (١٤٧٩)، والترمذي (٣٣١٥)، والنسائي (٤/١٣٧) من طريق الزهري به. وله طرق أخرى في الصحيحين وغيرهما.

الخطاب الحديث يسوقه، فقال: إن كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد، وهو من عوالي المدينة، وكنا نتناوب النزول على رسول الله ﷺ، فينزل يوماً وأنزل يوماً، فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر في ذلك اليوم من الوحي أو غيره، وإذا نزل فعل مثل ذلك، وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار، فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني، وقالت: ولِمَ تنكر أن أراجعك، فوالله إن أزواج رسول الله ﷺ لتراجعنه، وإن إحداهن لتهاجره اليوم حتى الليل، فأفزعني ذلك، وقلت: قد خاب من فعل ذلك منهن، فجمعت علي ثيابي، فدخلت على حفصة بنت عمر، فقلت لها: أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله ﷺ حتى الليل؟ فقالت: نعم، فقلت: قد خبت وخسرت، أفتأمنين أن يغضب الله لِغضب رسول الله ﷺ فتهلكي؟ لا تستكثري رسول الله ﷺ ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه، وسليني ما بدا لك، ولا تغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى رسول الله ﷺ يريد عائشة، قال عمر: وكنا قد تحدثنا أن غسان تُنْعِل الخيل لتغزونا، فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع عشاءً، فضرب بابي ضرباً شديداً، وقال: أثم عمر؟ ففزعت فخرجت إليه، فقال: قد حدث اليوم أمر عظيم، فقلت: ما هو؟ جاءت غسان؟ فقال: لا، بل أعظم من ذلك وأطول، طلق رسول الله ﷺ نساءه، فقلت: خابت حفصة وخسرت، قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون، فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فدخل رسول الله ﷺ مَشْرُبَةً له فاعتزل فيها، فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي، فقلت لها: ما يبكيك؟ أو لم أكن قد حذرتك هذا؟ طلقكن رسول الله ﷺ؟ فقالت: لا أدري، ها هو ذا معتزلاً [معتزل] في هذه المَشْرُبَةِ، فخرجت فجئت المشربة التي فيها رسول الله ﷺ، فقلت لغلام له أسود: استأذن لعمر، فدخل الغلام فكلم

رسول الله ﷺ ثم رجع إلي، فقال: قد كلمت رسول الله ﷺ فذكرتك له، فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر، ثم غلبني ما أجد، فجئت الغلام فقلت له: استأذن لعمر، فدخل ثم رجع إلي، فقال: قد ذكرتك له فصمت، فلما وليت منصرفاً إذا الغلام يدعوني، فقال: قد أذن لك رسول الله ﷺ، فدخلت على رسول الله ﷺ فإذا هو مضطجع على رُمَالِ حصير، ليس بينه وبينه فراش، قد أثرت الرُّمَالُ بجنبيه متكئاً على وسادة من أدم حشوها ليف، فسلمت على رسول الله ﷺ، ثم قلت وأنا قائم: يا رسول الله أطلقت نساءك؟ فرفع إلي بصره وقال:

«لَا» فقلت: الله أكبر، ثم قلت وأنا قائم: يا رسول الله أستأنس برسول الله ﷺ لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم، فتغضبت على امرأتي [يوماً] فإذا هي تراجعني، فأنكرت ذلك عليها، فقالت: أتنكر أن أراجعك؟ فوالله إن أزواج رسول الله ﷺ لتراجعنه وتهجره إحداهن اليوم حتى الليل، فقلت: خابت حفصة وخسرت، أفتأمن إحداهن أن يغضب الله لغضب رسول الله ﷺ وإذا هي قد هلكت، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قلت: يا رسول الله لو رأيتني دخلت على حفصة، فقلت لها: لا يغرنك جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله ﷺ أريد عائشة، فتبسم رسول الله ﷺ تبسمة أخرى، فجلست حين رأيته تبسم، فرفعت بصري في بيته، فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر غير أهب ثلاثة، فقلت: يا رسول الله ادع الله فليؤتك، فإن فارس والروم قد وسع الله عليهم وأعطاهم وهم لا يعبدون الله، فجلس رسول الله ﷺ وكان متكئاً فقال: «أَوَفِي شكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ إِنَّ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» فقلت: يا رسول الله استغفر لي، قال: [واعتزل رسول الله ﷺ [نساءه] من أجل هذا الحديث حين أفشت حفصة إلى

عائشة تسعاً وعشرين ليلة، وكان قال: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْكُنَّ شَهْراً» من شدة موجدته عليهن حتى كان تسع وعشرون ليلة، فدخل على عائشة، فقالت له عائشة: يا رسول الله إنك حلفت أن لا تدخل علينا شهراً، وإنما مضت تسعٌ وعشرون ليلة، وكان ذلك الشهر تسع وعشرون ليلة، ثم أنزل الله عز وجل التخيير، فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته، ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة.

الزهري عن النحام الكنعاني

٣٢٢٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني رجل من بني مالك بن كنانة ممن تبع الفقه يقال له النحام، أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول: أحدثكم حديث صلاتكم هذه إذا اجتنبتم الكبَائر نصلي صلاة الظهر ثم نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا العصر كفرت ما بينهما، ثم نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا المغرب كفرت ما بينهما، ثم نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا العتمة كفرت ما بينهما، ثم نحرق على أنفسنا، فإذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما، إذا اجتنبت الكبائر.

الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي

٣٢٢٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي ـ وقد أدرك عمر بن الخطاب ـ قال: كنا نتحدث حين يجلس عمر بن الخطاب على المنبر حتى يقضي

٣٢٢٨ النحام الكنعاني أورده ابن حبان في الثقات، ولم أر توثيقاً له من غيره فهو مجهول.

٣٢٢٩ ورواه مالك (١/ ٩٦)، وإسناده صحيح.

المؤذن تأذينه ونتكلم، فإذا تكلم عمر انقطع حديثنا فلم يتكلم منا أحد حتى يقضي الإمام خطبته.

شعيب عن أبي الزناد عبد الله بن زكوان

٣٢٣٠ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا حِمَى إِلاَّ للَّهِ ورَسُولِهِ».

٣٢٣١ ــ أخبرني [أحمد بن] عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بِنَاءً فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ وَأَكْمَلَهُ إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا بِنَاءً أَحْسَنَ مِنْ هَذَا لَوْلَا مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبِنَةِ، فَكُنْتُ اللَّبِنَةَ».

٣٢٣٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَيَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُ، وَلَيَأْتِيَنَّ

٣٢٣٠ ورواه ابن حبان (٤٦٦٦)، وله شاهد من حديث الصعب بن جثامة.

٣٢٣١ تقدم (١٣٠) فراجعه.

٣٢٣٢ ورواه البخاري (١٤٠٢ و ٢٣٧٨ و ٣٠٧٣ و ٩٦٥٨)، ومسلم (٩٨٧)، وأبو داود (١٦٥٨ ـ ١٦٦٠)، والنسائي (٥/ ١٢ ـ ١٤)، وأحمد (٢/ ٤٢٦).

أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا ثُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُ».

٣٢٣٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ شُجَاعاً أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَيَطْلُبُهُ [وَيَقُولُ:] أَنَا كَنْزُكَ، وَلاَ يَزَالُ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبُعَهُ».

٣٢٣٤ ــ [و] بإسناده، قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: أن يمشي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء، وأن يشتمل في الثوب على أحد شقيه، وعن بيعتين: اللماس والنباذ.

٣٢٣٥ ــ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ الأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ».

٣٢٣٦ ــ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِىءَ الْيَهُودِيُّ خَلْفَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ».

٣٢٣٣ ورواه النسائي (٥/ ٢٣ ـ ٢٥).

٣٢٣٤ ورواه البخاري (٣٦٨).

٣٢٣٥ ورواه أحمد (٢/ ٥٣٠)، والبخاري (٢٩٢٨ و ٣٥٨٧)، ومسلم (٢٩١٢)، وابن ماجه (٤٠٩٧)، من طريق الأعرج به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٣٦ ورواه البخاري (٢٩٢٦)، ومسلم (٢٩٢٢).

٣٢٣٧ ـ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدةٌ، حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، وَحَتَّى يَنْبَعِثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، ويَكْثُرَ الْهَرَجُ - وهو القتل - وحتى يكثر فيكم المال فَيَفيض حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَأْخُذُ مِنْهُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ، فَيَقُولُ الَّذي يَعْرِضُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي فيهِ، وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعتْ وَرَآها النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا [بَيْنَهُمَا] فَلَا يَتَبايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِه، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ مِنْ تَحْتِهَا فَلَا يَطْعَمُهُ، ولَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي [فيهِ]، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا».

٣٢٣٨ ـ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَنْ قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تغْزُو في سَبِيلِ اللَّهِ أَبَداً، لَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُوني ولَا تَطِيبُ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي».

٣٢٣٩ ـ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ في سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبيلِه

٣٢٣٧ وتقدم (٣٠٥٢)، ورواه تمام في «الفوائد» (٨١٤) مختصراً، ورواه البخاري (٧١٢١) هكذا مطولاً.

٣٢٣٨ ورواه البخاري (٣٦ و ٢٧٩٧ و ٢٩٧٢ و ٧٢٢٦ و ٧٢٢٧)، ومسلم (١٨٧٦).

٣٢٣٩ ورواه البخاري (٣١٢٣ و ٧٤٥٧)، ومسلم (١٨٧٦)، والنسائي (٨/ ١١٩ و ١١٩ ـ ١٢٠).

وتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ بأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إلى مَسْكَنِه الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ ما نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».

٣٢٤٠ ــ وبإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّمَا مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَانِتِ [الْقَائِمِ] الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْتَرُ مِنْ صَلَاتِهِ وَلَا صِيَامِهِ حَتَّى يَرْجِعَ».

٣٢٤١ ــ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ في سَبِيلِ اللَّهِ ـ واللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيله ـ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [وَجُرْحُهُ يَشْخُبُ] اللَّوْنُ لَوْنُ [الـ] دَّمِ وَالرِّيحُ ريحُ [الـ] مِسْكِ».

٣٢٤٢ ــ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ [قال:]

«والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ» يقولها ثلاثاً أشهد بالله.

٣٢٤٣ ــ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«تَأْتِي الإبلُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ مِنْها حَقَّهَا، فَتَطؤُهُ بِأَخْفَافِها، وتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبها عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطِ مِنْهَا حَقَّهَا، فَتَطَؤُهُ بَأَظْلَافِها وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَ[مِنْ] حَقِّهَا عَلَيْهِ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى المَاءِ».

٣٢٤٠ انظر الحديثين قبله حيث أنه جزء من إحدى الروايات.

٣٢٤١ ورواه البخاري (٢٣٧ و ٢٨٠٣ و ٥٥٣٣)، ومسلم (١٨٧٦)، والترمذي (١٦٥٦)، والنسائي (٦/٢٨ ـ ٢٩).

٣٢٤٢ انظر (٣٢٣٨ و ٣٢٣٩) فإنها كلها حديث واحد.

٣٢٤٣ ورواه البخاري (١٤٠٢).

٣٢٤٤ ــ وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ يَضْحَكُ إلى رَجُلَيْن يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخرَ كِلاَهُمَا دَاخِلٌ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُقْتَلُ وَيُسْتَشْهَدُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى هَذَا [الْقَاتِلِ] فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ وَيُسْتَشْهَدُ».

٣٢٤٥ ــ وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَينِ طُولِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ».

٣٢٤٦ ــ وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفيهِ [أُ] خْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ أُعِيدَ فيهَا».

٣٢٤٧ ــ [و] بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«غِفَارُ وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيِّءٍ وَغَطْفَانَ».

٣٢٤٨ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ».

٣٢٤٤ ورواه البخاري (٢٨٢٦)، ومسلم (١٨٩٠)، والنسائي (٦/ ٣٨ ـ ٣٩).

٣٢٤٥ ورواه الحميدي (١٠٦٩)، وأحمد (٢/ ٣٥٨ و ٣٩٤ و ٤٤٣)، ومسلم (١٠٤٦)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٤٦ ورواه أحمد (٢/ ٤٠١ و ٤١٨)، ومسلم (٨٥٤)، والنسائي (٣/ ٨٩ ـ ٩٠)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٤٧ ورواه الحميدي (١٠٤٨)، ومسلم (٢٥٢١)، والترمذي (٣٩٤٥)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٤٨ ورواه الحميدي (١١٢٤)، وأحمد (٢/ ٤٢٠ و ٥٠٠)، وابن ماجه (٢٤٧٨)، وأبو يعلى (٦٢٥٧)، من طريق سفيان عن أبي الزناد به.
وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٤٩ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«طَعَامُ الاثْنَيْنَ يَكْفِي الثَّلاثَةَ، وَطَعَامُ الثَّلاثَةِ يَكْفي الأَرْبَعَةَ».

٣٢٥٠ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ».

٣٢٥١ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى رَجُلٍ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَراً».

٣٢٥٢ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشي في برديه [حلَّةٍ] قَد أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٣٢٥٣ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتي هَهُنَا؟ فَوَاللَّهِ مَا يَخْفى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلا رُكُوعُكُمْ وَلا سُجُودُكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي».

٣٢٤٩ ورواه الحميدي (١٠٦٨)، وأحمد (٢/ ٢٤٤)، والبخاري (٥٣٩٢)، ومسلم (٢٠٥٨)، والترمذي (١٨٢١)، من طريق أبي الزناد به.

٣٢٥٠ ورواه البخاري (٦٣٣٩ و ٧٤٧٧)، ومسلم (٢٦٧٩)، والترمذي (٣٤٩٢)، وأبو داود (١٤٨٣).

٣٢٥١ ورواه البخاري (٥٧٨٨)، وأحمد (٢/ ٣٨٦ و ٣٩٧ و ٤٠٩ و ٤٣٠ و ٤٥٤ و ٤٦٧)، وأبو يعلى (٦٣٢٤ و ٦٣٣٤).

٣٢٥٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٧ و ٣١٥ و ٣٩٠ و ٤١٣ و ٤٥٦ و ٤٦٧ و ٤٩٢ و ٤٩٧)، والبخاري (٥٧٨٩ و ٥٧٩٠)، ومسلم (٢٠٨٨).

٣٢٥٣ ورواه أحمد (٢/ ٣٠٣ و ٣٦٥ و ٣٧٥)، والبخاري (٤١٨ و ٧٤١)، ومسلم (٤٢٤)، وأبو يعلى (٦٣٣٥).

٣٢٥٤ ـ [وبإسناده] قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعِينَ».

٣٢٥٥ ـ وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أطاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّه، وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى [اللَّهِ] وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ وِزْر[اً]».

٣٢٥٦ ـ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرْمُ، وَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

٣٢٥٧ ـ [و] بإسناده، أن النبي ﷺ قال:

«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

٣٢٥٨ ـ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

٣٢٥٤ ورواه البخاري (٧٣٤)، ومسلم (٤١٤)، وابن خزيمة (١٦١٣).

٣٢٥٥ ورواه البخاري (٢٩٥٧)، ومسلم (١٨٣٥ و ١٨٤١) وغيرهما.

٣٢٥٦ ورواه أحمد (٢/ ٤٦٤ و ٤٧٦ و ٥٠٩)، ومسلم (٢٢٤٧)، وأبو داود (٤٩٧٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠٨)، من طريق الأعرج به.
وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٥٧ ورواه مالك (٢/ ٢٥١) بهذا اللفظ.
ورواه البخاري (٤٨٢٦ و ٦١٨١ و ٧٤٩١)، ومسلم (٢٢٤٦)، وأبو داود (٥٢٧٤) بألفاظ أخرى.

٣٢٥٨ ورواه مالك (٢/ ٢٢٠)، وأحمد (٢/ ٢٦١ و ٣١٦ و ٣٩٣ و ٣٩٥ و ٤٥٧ و ٤٦٩)، والبخاري (١٤٧٦ و ١٤٧٩ و ٤٥٣٩)، ومسلم (١٠٣٩)، وأبو داود (١٦٣١ و ١٦٣٢)، والنسائي (٥/ ٨٥ و ٨٦).

«لَيْسَ الْمِسْكِينُ هَذَا الطَّوَّافُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، وَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ واللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ والتَّمْرَتَانِ» قالوا: فما المسكين يا رسول الله؟ قال: «الَّذِي لاَ يَجِدُ شَيْئاً يُغْنِيهِ وَلاَ يتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلاَ هُوَ يَسْأَلُ النَّاسَ».

٣٢٥٩ ــ [و] بإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْتَطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَيُنَادَى بِهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، لَوْ يَعْلَمُ أحَدُكُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْماً سَمِيناً [أَوْ مَرْمَامَتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ]».

٣٢٦٠ ــ [و] بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ».

٣٢٦١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَها [وَلْتَنْكِحْ] فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا».

٣٢٦٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

٣٢٥٩ ورواه مالك (١/ ١١٤)، والبخاري (٦٤٤)، ومسلم (٦٥١).

٣٢٦٠ ورواه البخاري (٧٥٠٤)، ومسلم (٢٦٨٥)، والنسائي (٤/ ١٠).

٣٢٦١ ورواه البخاري (٢١٤٠ و ٢١٥٠ و ٢٧٢٣ و ٢٧٢٧ و ٥١٥٢ و ٦٦٠١)، ومسلم (١٥١٥)، والنسائي (٧/ ٢٥٨ و ٢٥٨ ـ ٢٥٩ و ٢٥٩).

٣٢٦٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣)، والبخاري (٣٤٩٥)، ومسلم (١٨١٨)، والحميدي (١٠٤٤)، وأبو يعلى (٦٢٦٤) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

«النَّاسُ تبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تبَعٌ لِكَافِرِهِمْ».

٣٢٦٣ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:
«تَجِدُونَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الأَمْرِ حَتَّى يقَعَ فيهِ، وَتَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارُهُمْ في الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا».

٣٢٦٤ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:
«يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُم مِنَ اللَّهِ، يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ يَا عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا».

٣٢٦٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:
«تَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِي [يَأْتِي] هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ».

٣٢٦٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

٣٢٦٣ ورواه البخاري (٣٣٥٣ و٣٣٧٤ و٣٣٨٣ و٣٤٩٠)، ومسلم (٢٥٢٦)، وتقدم (١٧١١).

٣٢٦٤ ورواه أحمد (٢/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩)، والبخاري (٣٥٢٧)، ومسلم (٢٠٦)، وأبو يعلى (٦٣٢٧)، وأبو عوانة (١/ ٩٥)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٦٥ ورواه أحمد (٢/ ٤٦٥ و ٥١٧)، ومسلم (٢٥٢٦)، وأبو داود (٤٨٧٢). وورد من غير هذه الطريق عن أبي هريرة، وتقدم (١٧١١).

٣٢٦٦ ورواه البخاري (١٤٩٩ و ٦٩١٢)، ومسلم (١٧١٠)، وأبو داود (٣٠٨٥)، والترمذي (٦٤٢)، والنسائي (٥/ ٤٥) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

«الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، والْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

٣٢٦٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ بَيْتِهِ [يَدِهِ]».

٣٢٦٨ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ».

٣٢٦٩ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ».

٣٢٧٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي».

٣٢٧١ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«لَلَّـهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا».

٣٢٦٧ تقدم (١٧٢٨).

٣٢٦٨ تقدم (٣١٣٤).

٣٢٦٩ ورواه البخاري (٣٥١٤)، ومسلم (٢٥١٥) وغيرهما.

٣٢٧٠ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٢ و ٢٥٨ و ٢٦٠ و ٣١٣ و ٣٥٨ و ٣٨١ و ٣٩٧ و ٤٣٣ و ٤٦٦)، والبخاري (٣١٩٤ و ٧٤٠٤ و ٧٤٢٢ و ٧٤٥٣ و ٧٥٥٣ و ٧٥٥٤)، ومسلم (٢٧٥١)، والترمذي (٣٥٣٧)، وابن ماجه (١٨٩ و ٤٢٩٥)، من طرق عن أبي هريرة.

٣٢٧١ ورواه مسلم (٢٦٧٥)، والترمذي (٣٥٣٢).

٣٢٧٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً».

٣٢٧٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلاَئِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِين، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٣٢٧٤ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَت الصَّلاَةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، لاَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إلى أَهْلِهِ إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ، وَالْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فيهِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

٣٢٧٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«الْمَلاَئِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ، مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ ومَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ،

٣٢٧٢ ورواه أحمد (٢/ ٢٥٧ و ٣١٢ و ٤١٣ و ٤١٨ و ٤٣٢ و ٤٤٧ و ٤٦٧ و ٤٧٧ و ٥٠٢)، والبخاري (٦٦٣٧ و ٦٤٨٥)، والترمذي (٢٣١٣)، وابن حبان (١١٣ و ٣٥٨ و ٦٦٢)، والبيهقي (٧/ ٥٢ و ٣٦٨)، من طرق عن أبي هريرة.

٣٢٧٣ ورواه مسلم (٤١٠)، من طريق أبي الزناد به. ورواه أحمد (٢/ ٢٣٣ و ٢٣٨ و ٢٧٠ و ٤٤٩ ـ ٤٥٠ و ٤٥٩)، والبخاري (٧٨٠ و ٦٤٠٢)، ومسلم (٤١٠)، وأبو داود (٩٣٦)، والترمذي (٢٥٠)، والنسائي (٢/ ١٤٣ و ١٤٤)، وابن ماجه (٨٥٢) من طرق عن أبي هريرة.

٣٢٧٤ ورواه مالك (١/ ١٣٤)، ومن طريقه رواه البخاري (٤٤٥ و ٦٥٩)، ومسلم (٦٤٩)، وأبو داود (٤٦٩ و ٤٧٠)، والنسائي (٢/ ٥٥)، وله طرق أخرى.

٣٢٧٥ ورواه البخاري (٣٢٢٣) بهذا الإسناد. ورواه مالك (١/ ١٤١ ـ ١٤٢)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٤٨٦)، والبخاري (٥٥٥ و ٧٤٢٩ و ٧٤٨٦)، ومسلم (٦٣٢)، والنسائي (١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١)، وابن حبان (١٧٣٧)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ والْعَصْرِ، ثُمَّ تَعْرُجُ إِلَيْهِ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

٣٢٧٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ لاَ يَقْطَعُهَا».

٣٢٧٧ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُهَا بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ». فقيل: والله إن كانت لكافية يا رسول الله.

٣٢٧٨ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنَ الْمُؤْمنينَ آذَيْتُهُ شَتَمْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَّدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً يُقَرَّبُ به يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٢٧٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

٣٢٨٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فلَدَغتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجهازِهِ،

٣٢٧٦ تقدم (١٤٠).

٣٢٧٧ تقدم (١٣٤).

٣٢٧٨ ورواه البخاري (٦٣٦١)، ومسلم (٢٦٠١).

٣٢٧٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٤ و ٢٥١ و ٣١٣ و ٣٢٧ و ٣٣٧ و ٣٤٧ و ٤٣٤ و ٤٤٩ و ٤٦٣ و ٥١٩)، والبخاري (٢٥٥٩)، ومسلم (٢٦١٢)، وأبو داود (٤٤٩٣)، وأبو يعلى (٦٢٧٤ و ٦٣١١).

٣٢٨٠ ورواه مسلم (٢٢٤١)، وأبو داود (٥٢٦٥)، من طريق أبي الزناد به. ورواه أحمد (٢/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣)، والبخاري (٣٠١٩ و ٣٣١٩)، والنسائي (٧/ ٢١٠)، وابن ماجه (٣٢٢٥)، من غير هذه الطريق.

فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِها فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً».

٣٢٨١ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْها تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَزْلاً».

٣٢٨٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْواناً».

٣٢٨٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ والْوِصَالَ» قالوا: إنك تواصل، قال: «إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكُمْ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسقِينِي، فَاكْلُفوا مِنَ الْعَمَلِ مَا لَكُمْ بِهِ طَاقَةٌ».

٣٢٨٤ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

٣٢٨١ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٩ و ٢٨٦ و ٣١٧ و ٤٢٤ و ٤٥٧ و ٤٦٧ و ٤٧٩ و ٥٠١ و ٥٠٧)، والبخاري (٣٣١٨)، ومسلم (٢٢٤٢ و ٢٢٤٣ و ٢٦١٩)، وابن ماجه (٤٢٥٦)، وابن حبان (٥٤٦)، وأبو يعلى (٥٩٣٥ و ٥٩٤٢ و ٦٠٤٤ و ٦١٥٢)، من طرق عن أبي هريرة.

٣٢٨٢ ورواه البخاري (٥١٤٣ و ٦٠٤٤ و ٤٠٦٦ و ٦٧٢٤)، ومسلم (٢٥٦٣)، وأبو داود (٤٨٨٢ و ٤٩١٧)، والترمذي (١٩٢٨).

٣٢٨٣ ورواه أحمد (٢/ ٢٣١ و ٢٥٣ و ٢٥٧ و ٢٦١ و ٢٨١ و ٣٤٥ و ٤٩٥ ـ ٤٩٦ و ٥٢٦)، والبخاري (١٩٦٥ و ١٩٦٦ و ٦٨٥١ و ٧٢٤٢ و ٧٢٩٩) ومسلم (١١٠٣) من طرق عن أبي هريرة.

٣٢٨٤ ورواه البخاري (١٨٩٤ و ١٩٠٤ و ٧٤٩٢)، ومسلم (١١٥١)، وأبو داود (٢٣٦٣)، والترمذي (٧٦٤)، والنسائي (٤/ ١٦٣ ـ ١٦٤ و ١٦٤).

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَوْماً صَائِماً فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ».

٣٢٨٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا تَرَكَ شَهْوَتَهُ وطَعَامَهُ وَشَرابَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضَعْفٍ إِلاَّ الصِّيَامُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».

٣٢٨٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«للَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً مِئَةٌ إِلاَّ وَاحِدٌ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

٣٢٨٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالى يَقُولُ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ».

٣٢٨٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«يَدُ اللَّهِ مَلأَى لاَ يُغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا

٣٢٨٥ انظر ما قبله، ورواه البخاري (٥٩٢٧ و ٧٥٣٨)، والنسائي (٤/ ١٦٢ و ١٦٣).

٣٢٨٦ ورواه أحمد (٢/ ٢٥٨)، والحميدي (١١٣٠)، والبخاري (٢٧٣٦ و ٦٤١٠ و ٧٣٩٢)، ومسلم (٢٦٧٧)، والترمذي (٣٥٠٣)، وأبو يعلى (٦٢٧٧) من طرق عن أبي الزناد به. وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٨٧ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٢ و ٣١٣)، والبخاري (٤٦٨٤ و ٥٣٥٢ و ٧٤٩٦)، ومسلم (٩٩٣).

٣٢٨٨ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٢ و ٣١٣ و ٥٠٠)، والبخاري (٤٦٨٤ و ٥٣٥٢ و ٧٤١١ و ٧٤١٩ و ٧٤٩٦)، ومسلم (٩٩٣)، والترمذي (٣٠٤٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٨٠).

أَنْفَقَ مُنْذُ خلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُص مِمَّا فِي يَدِهِ [وَكَانَ] عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ».

٣٢٨٩ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ».

٣٢٩٠ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا نُودِي لِلصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّأْذِينُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنفْسِه، يقُولُ: اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى».

٣٢٩١ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«حَجَّ [حَاجَّ] آدَمُ ومُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِه، وَنَفَخَ فِيهِ [فيكَ] مِنْ رُوحِه، وَأَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يَسْجُدُوا لَكَ، وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ فَأَخْرَجْتَنَا مِنْهَا، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرِسَالاَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ فَبِكَمْ تَجِدُ ذٰلِك عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟» قال رسول الله ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى» صلوات الله عليهما.

٣٢٨٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٣)، والبخاري (٦٤٩٠)، ومسلم (٢٩٦٣)، وابن حبان (٧١٤) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٠ ورواه مالك (١/ ٦٨ ـ ٦٩)، والبخاري (٦٠٨)، وأبو داود (٥١٦)، والنسائي (٢/ ٢١ ـ ٢٢)، وأبو عوانة (١/ ٣٣٤)، وابن حبان (١٧٥٤)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩١ ورواه مالك (٢/ ٢٠٧)، والبخاري (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢)من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تُنْتِجُ الإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْ جَدْعَاءَ؟» قالوا: يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير؟ فقال: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

٣٢٩٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ يَدَهُ فِي الْوَضُوءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدُكُمْ أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

٣٢٩٤ ــ وقال ﷺ:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَسْتَنْشِقْ».

٣٢٩٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

٣٢٩٢ ورواه مالك (١/ ١٨٦)، عن أبي الزناد به، ومن طريقه رواه أبو داود (٤٧١٤)، وابن حبان (١٣٣)، ورواه الحميدي (١١١٣) عن سفيان، عن أبي الزناد به.
وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٣ ورواه مالك (١/ ٣٤)، عن أبي الزناد به، ومن طريقه أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٥)، والبخاري (١٦٢)، وابن حبان (١٠٦٣)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٤ ورواه مالك (١/ ٣٢ ـ ٣٣) عن أبي الزناد به، ومن طريقه رواه أحمد (٢/ ٢٧٨)، والبخاري (١٦٢)، والنسائي (١/ ٦٥ ـ ٦٦)، وأبو داود (١٤٠)، وابن حبان (١٤٣٩).
ورواه الحميدي (٩٥٧)، وأحمد (٢/ ٢٤٢ و ٤٦٣)، ومسلم (٢٣٧)، والنسائي (١/ ٦٥)، من طريق سفيان عن أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٥ ورواه الحميدي (١٠٦٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٣)، ومسلم (١٠٥١)، وابن ماجه (٤١٣٧)، وأبو يعلى (٦٢٥٩)، وابن حبان (٦٧٩)، والقضاعي (١٢٠٨ و ١٢١١)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» وأشار النبي ﷺ بيده فيقبض أصابعه كأنه يقللها.

٣٢٩٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءاً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَشِعباً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِياً وَشِعباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَ الأَنْصَارِ».

٣٢٩٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفِقَنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٣٢٩٩ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَمْشِيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ واحِدٍ، لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً أَوْ يَنْعَلْهُمَا جَمِيعاً».

٣٣٠٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

٣٢٩٦ ورواه مالك (١/٩٨)، عن أبي الزناد به، ومن طريقه رواه أحمد (٢/٤٨٦)، والبخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢)، وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، وسيأتي (٣٣٦١).

٣٢٩٧ ورواه البخاري (٧٢٤٤)، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٨ ورواه البخاري (٣٦١٨ و ٦٦٣٠)، ومسلم (٢٩١٨)، من هذه الطريق، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٢٩٩ ورواه البخاري (٥٨٥٦)، ومسلم (٢٠٩٧)، وأبو داود (٤١٣٩)، والترمذي (١٧٨٠).

٣٣٠٠ تقدم (١٣٢) مطولاً.

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَضْوَإِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ».

٣٣٠١ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«لَوِ اطَّلَعَ أَحَدٌ فِي بَيْتِكَ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ».

٣٠٠٢ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَجْمَعِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلاَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَالَتِهَا».

٣٣٠٣ ـ وأن رسول الله ﷺ قال:

«كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعَنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبِهِ بِإِصْبَعِهِ حِينَ يُولَدُ غَيْرُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعَنُ فَطَعَنَ فِي الحِجَابِ».

٣٣٠٤ ـ وأن رسول الله ﷺ قال:

«يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُوطٍ إِنَّهُ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ».

٣٣٠٥ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْفَضْلِ فَوُضِعَتْ عَلَى يَدِي».

٣٣٠١ ورواه البخاري (٦٨٨٨ و ٦٩٠٢)، ومسلم (٢١٥٨)، وأبو داود (٥١٧٢)، والنسائي (٧/ ٦١).

٣٣٠٢ ورواه البخاري (٥١٠٩)، ومسلم (١٤٠٨)، وأبو داود (٢٠٦٥ و ٢٠٦٦)، والترمذي (١١٢٦)، والنسائي (٦/ ٩٦ ـ ٩٧).

٣٣٠٣ تقدم (١٧٤٢).

٣٣٠٤ ورواه البخاري (٣٣٧٢ و ٣٣٧٥ و ٣٣٨٧ و ٤٥٣٧)، ومسلم (١٥١)، والترمذي (٣١١٥).

٣٣٠٥ تقدم (١٧١٢)، وتقدم (٣٠٢٩).

٣٣٠٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:
«أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضْعَفُ قُلُوباً، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ».

٣٣٠٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:
«إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

٣٣٠٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:
«نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللُّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيَّةُ [مِنْحَةً] تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ [بِإِنَاءٍ]».

٣٣٠٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:
«إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى، فَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بالشِّمَالِ، فَلْتَكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَ مَا تُنْتَعَلُ وَآخِرَ مَا تُنْزَعُ».

٣٣٠٦ ورواه البخاري (٤٣٨٨)، ومسلم (٥٢)، وتقدم (٣٠٣١).

٣٣٠٧ تقدم (٧٥)، ورواه مالك (١/ ٣٠)، عن أبي الزناد به، ورواه أحمد (٤٦٢)، وابن ماجه (٦٧٧)، وأبو عوانة (١/ ٣٤٩) من طريقه، وله طرق أخرى في الصحيح عن أبي هريرة.

٣٣٠٨ ورواه البخاري (٥٦٠٨) بهذا الإسناد، ومن طريقه رواه البغوي في شرح السنة (١٦٦٢).
ورواه البخاري (٢٦٢٩)، والحميدي (١٠٦١)، وأحمد (٢/ ٢٤٢)، ومسلم (١٠١٩)، وأبو يعلى (٦٢٦٨ و ٦٢٨٨) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٠٩ ورواه مالك (٢/ ٢١٧)، والبخاري (٥٨٥٦)، ومسلم (٢٠٩٧)، وأبو داود (٤١٣٩)، والترمذي (١٧٨٠).

٣٣١٠ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا قُلْتَ أَنْصِتُوا وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ».

٣٣١١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ، والَّذِي يَقْتَحِمُ يَقْتَحِمُ فِي النَّارِ».

٣٣١٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْراً».

٣٣١٣ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«يُقَالُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لاَ مَوْتٌ، وَلأَهْلِ النَّارِ خُلُودٌ لاَ مَوْتَ».

٣٣١٤ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أَحَدُكُمْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ والضَّعِيفَ وَذَا الحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ صَلاَتَهُ مَا شَاءَ».

٣٣١٠ ورواه مالك (١/ ٩٥ ـ ٩٦)، وأحمد (٢/ ٢٤٤ و ٤٨٥)، ومسلم (٨٥١)، وابن خزيمة (١٨٠٦)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣١١ ورواه أحمد (٢/ ٤٣٥)، والبخاري (١٣٦٥).

٣٣١٢ ورواه البخاري (٦٥٦٩).

٣٣١٣ ورواه البخاري (٦٥٤٥).

٣٣١٤ تقدم (٣١٩٢).

٣٣١٥ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«قَالَ رَجُلٌ: لأَصَّدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَقَعَتْ فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ: تَصَدَّقَ فُلاَنٌ الْيَوْمَ عَلَى زَانِيَةٍ، ثُمَّ قَالَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي: لأَصَّدَّقَنَّ الْيَومَ بِصَدَقَةٍ فَوَقَعَتْ صَدَقَتُهُ فِي يَدِ سَارِقٍ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ: تَصَدَّقَ فُلاَنٌ الْيَوْمَ عَلَى سَارِقٍ، ثُمَّ قَالَ: لأَصَّدَّقَنَّ الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ، فَوقَعَتْ صَدَقَتُهُ في يَدِ غَنِيٍّ، فَتَحَدَّثَ النَاسُ: فُلَان تصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ، فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَأُتِيَ فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ، أَمَّا الزَّانِيَةُ فَإِنَّهَا اسْتَعفَّتْ بِصَدَقَتِك عَنِ الزِّنَا، وَأَمَّا السَّارِقُ فَإِنَّهُ اسْتَعَفَّ بِصَدَقَتِك عَنِ السَّرِقَةِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ فإِنَّهُ اعْتَبَرَ بِصَدَقَتِكَ».

٣٣١٦ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَأَنا أَوْلَى النَّاس به، فَأَيُّكُمْ هَلَكَ وَتَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَأَنَا مَوْلاَهُ، وَأَيُّكُم مَاتَ وتَرَكَ مَالاً فَإِلَى الْعُصْبَةِ مَنْ كَانَ».

٣٣١٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَحْمِلُ فَارِساً يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلاَّ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ إِنْسَانٍ» قال رسول الله ﷺ:

٣٣١٥ ورواه البخاري (١٤٢١)، ومسلم (١٠٢٢)، والنسائي (٥/ ٥٥ ـ ٥٦).

٣٣١٦ ورواه البخاري (٢٢٩٨ و ٢٣٩٨ و ٢٣٩٩ و ٤٧٨١ و ٥٣٧١ و ٦٧٣١ و ٦٧٤٥ و ٦٧٦٣)، ومسلم (١٦١٩)، وأبو داود (١٠٧٠)، والترمذي (٢٠٩١).

٣٣١٧ ورواه البخاري (٢٨١٩ و ٣٤٢٤ و ٥٢٤٢ و ٦٦٣٩ و ٦٧٢٠ و ٧٤٦٩)، ومسلم (١٦٥٤)، والنسائي (٧/ ٢٥).

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاءَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٣٣١٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ قط إِلاَّ ثلاثَ كَذبَاتٍ: قَوْلُهُ عَنْ آلِهَتِهِمْ ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُم﴾ وَقَوْلُهُ حِينَ دَعَوْهُ أَنْ يَحِجَّ آلِهَتَهُمْ ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَقَوْلُهُ لامْرَأَتِهِ: أُخْتِي، وَذٰلِكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ هَاجَرَ بِسَارَةَ فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَال: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَ: أُخْتِي، إِنْ قَالَ امْرَأَتِي لَمْ يَقْتُلْهُ، فأخَذَهَا مِنْهُ، فَلَمَّا أَرادَهَا قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي آمَنْتُ بِكَ وحَصَّنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلى رَسُولِكَ فَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ فَغَطَّ فرَكَضَ بِرِجْلِهِ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ أَرْعِبْ، فَقَالَ: إنها قَتَلَتْهُ، فَأَرْسَلَ ثُمَّ أَرَادَهَا فَغطَّ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِكَ وَحَصَّنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلَى رَسُولِكَ فَغَطَّ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ يُقَلْ هِيَ قَتَلَتْهُ، فَأَرْسَلَ فَقَالَ: إِنْ جِئْتُمُونِي اللَّيْلَةَ إِلاَّ بِشَيْطَانٍ، فَأَرْسَلَهَا وَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ رَدَّ كَيْدَ الْكَافِرِ وَأَخْدَمَ وَلِيدَتَهُ [وَلِيدَة].

٣٣١٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«بَيْنَمَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ وَلَدَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ في هَيْأَةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ تَرْضِعُهُ، فقالَتْ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْ ابْنِي حَتَّى تَجْعَلَهُ مِثْلَ هَذَا الرَّاكِبِ، فَتَرَكَ الثَّدْيَ، فقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاء مكرم يقال: زَنَيْتِ وَتقُولُ: لَمْ أَزْنِ، وَيُقَالُ: سَرَقْت وتَقُولُ: لَمْ أَسْرِق،

٣٣١٨ ورواه البخاري (٢٦٣٥ و ٣١٦٥)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣١٩ ورواه البخاري (٣٤٦٦) من هذا الطريق. ورواه أحمد (٣٠٧/٢)، ومسلم (٢٥٥٠)، بإسناد آخر عن أبي هريرة.

فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لا تجعَلْ ابني مِثْلَ هَذِهِ، وتَرَكَ الثَّدْيَ وقالَ: اللَّهُمَّ لا تُمِتْني حتَّى تجعَلَني مِثْلَهَا فقَالَتْ: ابْني مَرَّ فَارسٌ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْ ابْني حَتَّى تَجْعَلَهُ مِثْل هَذَا، فقُلْت: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْني مِثْلَهُ، مَرَّتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ تُجَرَّد تُضْرَبُ، فقُلْتُ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ ابْني مثْلَهَا، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْنِي حَتَّى تَجْعَلْنِي مِثْلَهَا، قَالَ: أَمَّا الرَّاكِبُ فَهُوَ كَافِرٌ، وَأَمَّا الْجَارِيَةُ السَّوْدَاءُ فَهِيَ مُؤمِنَةٌ».

٣٣٢٠ ــ وأن رسول الله ﷺ قال:

«بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْ أَحْدَيْهِمَا فَاخْتَصَمَا فِي ذَلِكَ إِلَى سُلَيْمَانَ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: هَذَا ابْنِي، وَقَالَت الأُخْرَى: هُوَ ابْنِي، فَقَال سُلَيْمَانُ: ائتُوني بِمُدْيَةٍ أَشُقُّهُ بِهَا، فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: لاَ تَشُقَّهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لَهَا».

٣٣٢١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لاَ يُصَلِّي أَحَدُكُمْ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عاتِقهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

٣٣٢٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

٣٣٢٠ ورواه البخاري (٣٤٢٧ و ٦٧٦٩)، ومسلم (١٧٢٠)، والنسائي (٨/ ٢٣٥).

٣٣٢١ ورواه أبو عوانة (٢/ ٦١) بهذا الإسناد.

ورواه عبد الرزاق (١٣٧٥)، والحميدي (٩٦٩)، وأحمد (٢/ ٢٤٣ و ٤٦٤)، ومسلم (٥١٦)، وأبو داود (٦٢٦)، والنسائي (رقم ٧٧٠)، وأبو يعلى (٦٢٦٢ و ٦٣٥٣)، وابن خزيمة (٧٦٥)، من طريق سفيان عن أبي الزناد به.

ورواه البخاري (٣٥٩) من طريق مالك عن أبي الزناد به، وله غير هذا الطريق عن أبي هريرة.

٣٣٢٢ ورواه البخاري (٣٥٣٣)، والنسائي (٦/ ١٥٩)، وأحمد (٢/ ٢٤٤ و ٣٤٠ و ٣٦٩).

«يَا عِبَادَ اللَّهِ انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ ولَعْنَهُمْ، إِنَّهُمْ يَشْتِمُونَ مُذَمَّماً وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّماً وَأَنَا مُحَمَّدٌ».

٣٣٢٣ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً، واخْتَتَنَ بالْقَدُومِ».

٣٣٢٤ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاس بَعِسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالأَنْبِيَاءُ أُخوة أَوْلَادُ عَلَّاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى [وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ] وَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ».

٣٣٢٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ، وَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْبَأَ دَعْوَتِي شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي فِي الآخِرَةِ».

٣٣٢٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«يَصْعَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَمَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ أَمْ لَا».

٣٣٢٣ ورواه البخاري (٦٢٩٨) بهذا الإسناد.
ورواه أحمد (٢/ ٣٢٢ و ٤١٨)، والبخاري (٣٣٥٦)، ومسلم (٢٣٧٠) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٢٤ ورواه البخاري (٣٤٤٢ و ٣٤٤٣)، ومسلم (٢٣٦٥)، وأبو داود (٤٦٧٥)، والترمذي (٣١٥٠).

٣٣٢٥ ورواه أحمد (٢/ ٢٧٥ و ٣١٣ و ٣٨١ و ٣٩٦ و ٤٠٩ و ٤٢٦ و ٤٣٠ و ٤٨٦ - ٤٧٧)، والبخاري (٤٣٠٤ و ٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨)، والترمذي (٣٥٩٧)، ومالك (١/ ١٦٦).

٣٣٢٦ ورواه البخاري (٢٤١١ و ٣٤٠٨ و ٣٤١٤ و ٣٤٧٦ و ٤٨١٣ و ٥٠٦٢ و ٦٥١٧

٣٣٢٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

قال اللَّهُ: «أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

٣٣٢٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلاَثَ عُقَدٍ كُلَّ لَيْلَةٍ، فَإِنْ قَامَ فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّت الثَّانِيَةُ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتِ الثَّالِثَةُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ تَعِسَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ».

٣٣٢٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ».

٣٣٣٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

= و ٦٥١٨ و ٧٤٢٨ و ٧٤٧٢)، ومسلم (٢٣٧٣)، وأبو داود (٤٦٧٩)، والترمذي (٣٢٤٠).

٣٣٢٧ ورواه البخاري (٣٢٤٤)، ومسلم (٢٨٢٤)، والترمذي (٣١٩٧)، وأبو يعلى (٦٢٧٦)، وابن حبان (٣٦٩) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٢٨ ورواه مالك (١/ ١٤٥ ـ ١٤٦)، والحميدي (٩٦٠)، وأحمد (٢/ ٢٤٣)، والبخاري (١١٤٢)، ومسلم (٧٧٦)، وأبو داود (١٣٠٦)، وابن خزيمة (١١٣١)، وأبو يعلى (٦٢٧٨)، والطحاوي في المشكل (١/ ١٤٥)، وأبو عوانة (٢/ ٢٩٥)، وابن حبان (٢٥٥٣)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٢٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٠)، والبخاري (٦٤٨٧)، ومسلم (٢٨٢٣)، وابن حبان (٧١٩)، من طريق أبي الزناد به وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٠ ورواه البخاري (٥٥٦ و ٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨)، وأبو داود (٤١٢)، والترمذي (٥٢٤)، والنسائي (٥١٨)، وابن ماجه (٦٩٩) من طرق عن أبي هريرة.

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَمِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

٣٣٣١ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ مِنْ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

٣٣٣٢ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَكَاناً الَّذِي يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى وَيَتَمَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ رَضِيتَ؟ فَيَقُولُ: قَدْ رَضِيتُ، فَيُقَالُ: لَكَ مَا تَمَنَّيْتَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

٣٣٣٣ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الأَرْضُ إِلَّا عَجْبُ الذَّنَبِ، فَإِنَّهُ مِنْهُ خُلِقَ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ».

٣٣٣٤ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا أَزَالُ أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

٣٣٣١ ورواه مالك (١/ ٤٢ ـ ٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٥ و ٢٦٠)، والبخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩)، والنسائي (١/ ٥٢)، وابن ماجه (٣٦٤)، وغيرهم من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٢ ورواه أحمد (٢/ ٣١٥)، ومسلم (١٨٢)، وأبو يعلى (٥٩٣٩).

٣٣٣٣ ورواه مالك (١/ ١٨٥ ـ ١٨٦)، وأحمد (٢/ ٣٢٢ و ٤٢٨)، ومسلم (٢٩٥٥)، وأبو داود (٤٧٤٣)، والنسائي (٤/ ١١١) من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٤ تقدم (١٢٩).

٣٣٣٥ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ».

٣٣٣٦ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي».

٣٣٣٧ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٣٣٣٨ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ».

٣٣٣٥ ورواه مالك (٢/ ٨١)، والحميدي (١٠٣٢)، وعبد الرزاق (١٥٣٥٦)، وأحمد (٢/ ٢٤٥ و ٢٥٤ و ٣٧٧ و ٣٨٠ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥)، والبخاري (٢٢٨٧ و ٢٢٨٨)، ومسلم (١٥٦٤)، وأبو داود (٣٣٤٥)، والترمذي (١٣٠٨)، والنسائي (٧/ ٣١٧)، وابن ماجه (٢٤٠٣)، وغيرهم من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٦ ورواه أحمد (٢/ ٣١٥)، والبخاري (٧٥٠٥)، من طريق أبي الزناد به، ورواه أحمد (٢/ ٤٤٥ و ٥٣٩)، ومسلم (٢٦٧٥)، والترمذي (٢٣٨٨)، من غير هذه الطريق، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٧ ورواه الحميدي (١١٢٨)، وأبو يعلى (٦٢٩٩)، من طريق أبي الزناد به، ورواه البخاري (٢٤٧٥ و ٥٥٧٨ و ٦٨١٠)، ومسلم (٥٧)، والنسائي (٨/ ٣١٣)، وغيرهم من طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٣٨ ورواه البخاري (١٤)، والنسائي (٨/ ١٥).

٣٣٣٩ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ مَمْلُوكُهُ صَنْعَةَ طَعَامِهِ وَكَفَاهُ حَرَّهُ وَمُؤْنَتَهُ، وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ أَوْلِيَأْخُذْ أُكْلَةً فَلْيُرَوِّغْهَا، وَلِيَضَعْهَا فِي يَدِهِ وَلِيَقُلْ كُلْ هَذِهِ».

٣٣٤٠ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهَا تُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ».

٣٣٤١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلَ [فِيهِ].

٣٣٤٢ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«إِنِّي أَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ حَوْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْسعَ مِمَّا بَيْنَ أَيلَةَ إِلَى الكَعْبَةِ، وَإِنَّ فيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ».

٣٣٣٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٤٥ و ٢٥٩ و ٢٩٩ و ٤٠٦ و ٤٦٤)، والبخاري (٢٥٥٧ و ٥٦٤٠)، ومسلم (١٦٦٣)، وغيرهم من طرق أبي هريرة.

٣٣٤٠ ورواه البخاري (٥٦٦ و ٥١٩٢ و ٥١٩٥ و ٥٣٦٠)، ومسلم (١٠٢٦)، وأبو داود (٢٤٨٥)، والترمذي (٧٨٢).

٣٣٤١ ورواه البخاري (٢٣٨)، والنسائي (١/ ١٩٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٥)، وابن خزيمة (٦٦)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٤٢ ورواه مسلم (٢٤٧).

٣٣٤٣ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا يَقُومُ أَحَدٌ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُوَافِقُهَا إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٣٣٤٤ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا تَلَقَّوا الرُّكْبَانَ بِبَيْعٍ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِع الْحَاضِرُ لِلْبَادِ، وَلَا تَصُرُّوا الإِبْلَ وَالْغَنَمَ، فَمَن ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَها، إِنْ رَضِيَها أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَها رَدَّها وصَاعاً مِنْ تَمْرٍ».

٣٣٤٥ ـ وإن رسول الله ﷺ قال:

«لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ الْمَرْأَةُ عَلَى هَيْأَةٍ وَاحِدَةٍ، إِنَّمَا هِيَ كَالضِّلْعِ إِنْ تُقِمْهَا تُكْسِرْهَا، وَإِنْ تَتْرُكْهَا تَسْتَمْتِعْ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ».

٣٣٤٦ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ،

٣٣٤٣ ورواه مالك (١/ ١٠٣)، والبخاري (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)، ومسلم (٧٥٩)، وأبو داود (١٣٧١)، والترمذي (٨٠٨)، والنسائي (٣/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ و ٤/ ١٥٦ و ١٥٧ و ٨/ ١١٧ و ١١٨)، وابن ماجه (١٣٢٦)، وأحمد (٢/ ٨١ و ٢٨٩ و ٤٠٨ و ٤٢٣)، وابن خزيمة (٢٢٠٢ و ٢٢٠٣)، وغيرهم من طرق عن أبي هريرة.

٣٣٤٤ ورواه البخاري (٢١٥٠)، وله أطراف عنده (٢١٤٠ و ٢١٤٨ و ٢١٥١ و ٢١٦٠ و ٢١٦٢ و ٢٧٢٣ و ٢٧٢٧ و ٥١٤٤ و ٥١٥٢ و ٦٦٠١)، ومسلم (١٥١٩)، والترمذي (١٢٢١ و ١٢٢٣)، وأبو داود (٣٤٣٧)، والنسائي (٧/ ٢٥٧)، وابن ماجه (٢١٧٨).

٣٣٤٥ تقدم (٢/ ٦٧١).

٣٣٤٦ ورواه مالك (٢/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠)، وأحمد (٢/ ٢٤٣)، والحميدي (١٠٥٧)، والبخاري (١٤٧٠)، والنسائي (٥/ ٩٦)، من طريق أبي الزناد به.
وهو في الصحيحين وغيرهما من طرق أخرى عن أبي هريرة.

فيأْتِيَ به فَيَبِيعَهُ، فَيأْكُلَ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلاً، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ فضله، فسَأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ».

٣٣٤٧ ـ وقال رسول الله ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعاءٍ».

٣٣٤٨ ـ وبإسناده قال رسول الله ﷺ:

«مَثَلِي ومَثَلُ النَّاس كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ ناراً، فلَمَّا أَضَاءَت مَا حَوْلَهُ، جَعَلَ الْفراشُ وهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي يَقَعْنَ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَيَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ، وَأَنَا آخُذُ بِحجزِهِنَّ عَنِ النَّارِ وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيها».

٣٣٤٩ ـ وبإسناده، أنه سمع رسول الله ﷺ [يقول]:

«مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِما جُبَّتَانِ مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِما إلى تَرَاقِيهِما، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلاَ يُنْفِقُ شَيْئاً إِلاَّ سَبغَتْ عَلى جِلْدِهِ حَتَّى تُخْفِيَ بنانَهُ وتَعْفُو أَثَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلاَ يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئاً إِلاَّ لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَها، فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا وَلاَ تَتَّسِعُ».

٣٣٥٠ ـ وأنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أُحُداً عِنْدِي ذَهَباً لَسَرَّنِي أَنْ لاَ يَأْتِيَ عَلَيَّ بِالثَّلاَثَةِ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْئاً أَرْصُدُهُ فِي دَيْنٍ عَلَيَّ».

٣٣٤٧ ورواه مالك (٢/ ٢٢١)، والبخاري (٥٣٩٦)، وأحمد (٢/ ٢٥٧)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٤٨ تقدم (١٣١).

٣٣٤٩ ورواه أحمد (٢/ ٢٥٦)، والبخاري (١٤٤٣)، ومسلم (١٠٢١)، والنسائي (٥/ ٥٣ ـ ٥٤)، من طريق أبي الزناد به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٥٠ ورواه البخاري (٢٣٨٩ و ٦٤٤٥ و ٧٢٢٨)، ومسلم (٩٩١).

٣٣٥١ ــ وقال رسول الله ﷺ:

«لَا يَقْتَسِم وَرَثَتِي دِيناراً مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نفقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ».

٣٣٥٢ ــ وبإسناده، أن الطفيل الدوسي وأصحابه قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله قد عصت دوس وأبت فادع الله عليها، فقيل: هلكت دوس، فقال:

«اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً وَائتِ بِهِمْ».

٣٣٥٣ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَفْعَلْ خَيْراً قَطُّ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ: فَأَحْرِقُوني...» فذكر الحديث.

٣٣٥٤ ــ وبه قال رسول الله ﷺ:

«أُرِيَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ يَنْزِعُ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، واللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ نَزَعَ ابْنُ الخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاس بِعَطَنٍ».

٣٣٥٥ ــ وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

٣٣٥١ ورواه مالك (٢/٢٥٦)، والبخاري (٢٧٧٦ و ٣٠٩٦ و ٦٩٢٧)، ومسلم (١٧٦٠ و ١٧٦١)، وأبو داود (٢٩٧٤).

٣٣٥٢ ورواه أحمد (٢/٢٤٣ و ٤٤٨ و ٥٠٢)، والحميدي (١٠٥٠)، والبخاري (٢٩٣٧ و ٤٣٩٢ و ٦٣٩٧)، ومسلم (٢٥٢٤)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٨٢١٧ ـ ٨٢٢٥).

٣٣٥٣ ورواه مالك (١/١٨٦)، والبخاري (٣٤٨١ و ٧٥٠٦)، ومسلم (٢٧٥٦)، والنسائي (٤/١١٢ ـ ١١٣)، وابن ماجه (٤٢٥٥)، وتقدم (٣٠٥٨).

٣٣٥٤ تقدم (١٧٢٦).

٣٣٥٥ ورواه الحميدي (١١٣٧)، ومسلم (٢٨٤٦)، وأبو يعلى (٦٢٩٠)، من طريق =

«تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ والنَّارُ، فقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَجَبِّرِينَ وَالمُتَكَبِّرِينَ، وقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاس وَعُجَّزُهُمْ؟ فقَال اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أُصيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَال لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابي، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيُنْشِىءُ اللَّهُ لَهَا خَلْقاً، وَأَمَّا النَّارُ فَلَا يَمْتَلِىءُ حَتَّى يضَعَ قدَمَهُ فِيهَا فَيَنْزَوِي بَعْضُها إِلَى بَعْضٍ، وتَقُولُ: قَطِ قَطِ».

٣٣٥٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزرق الأنطاكي، ثنا أبي، ثنا مبشر بن إسماعيل، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مِن اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الأَهِلَّةِ، حَتَّى يُرَى الْهِلَالُ لِلَيْلَةٍ، فَيُقَالُ: لِلَيْلَتَيْنِ».

٣٣٥٧ ــ حدثنا أبو ميمون أيوب بن أبي سليمان الصوري، ثنا كثير بن عبيد الحذاء، ثنا محمد بن حمير، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سَبْعِينَ ذِرَاعاً».

٣٣٥٨ ــ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وأبو زيد أحمد بن

= أبي الزناد به، ورواه البخاري (٧٤٤٩)، من طريق أخرى عن الأعرج به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

٣٣٥٦ ورواه المصنف في «الأوسط» (٢/ ١٣٠/ ١/ ٧٠٧)، والصغير (٨٧٧) بهذا الإسناد واللفظ، وشيخ المصنف ووالده لم أر لهما ترجمة فيما لدي من المراجع، وقد أورده شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢٢٩٢)، وأورد له شواهد لذا صححه فليراجع.

٣٣٥٧ ورواه البخاري (٣٣٢٦ و ٦٢٢٧)، ومسلم (٢٨٤١).

٣٣٥٨ تقدم (٣٠٤٣).

عبد الرحيم، قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ أقبل على الناس، فقال:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخلَقْ لِهَذَا، إِنَّما خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ، فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَقَرَةٌ تَتَكَلَّمُ؟!!! فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي أُومِنُ بذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» وليسا في القوم.

٣٣٥٩ ــ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم، قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«خَلَقَ اللَّهُ آدمَ عَلَى صُورَتِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً».

ولا أعلم إلا أن عبد الرحمن قد حدثني بذلك.

٣٣٦٠ ــ وبإسناده عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«أَطْمَعُ أَنْ أَكُونَ أَعْظَمَ الأَنْبِيَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَجْراً يَوْمَ الْقِيَامَة».

٣٣٦١ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِيهَا إِلاَّ غُفِرَ لَهُ».

٣٣٥٩ تقدم (٣٣٥٧).

٣٣٦٠ وموسى بن أبي عثمان ووالده قال عن كل واحد منهما الحافظ: مقبول.

٣٣٦١ تقدم (٣٢٩٦).

شعيب عن هشام بن عروة

٣٣٦٢ ــ حدثنا الحسين بن تقي بن أبي تقي الحمصي، ثنا جدي أبو تقي هشام بن عبد الملك، ثنا بقية بن الوليد، عن شعيب بن أبي حمزة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قرأ في صلاة المغرب الأعراف فرقها في ركعتين.

شعيب عن عبد الوهاب بن بخت

٣٣٦٣ ــ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا علي بن عياش الحمصي، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الوهاب بن بخت، عن نافع، عن ابن عمر، أن كعب بن عجرة حلق رأسه، فأمره رسول الله ﷺ أن يفتدي، فافتدى ببقرة.

شعيب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة

٣٣٦٤ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، عن شعيب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن محمد بن مسلمة، أن النبي ﷺ كان يقول في ركوعه:

«اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، ولَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ

٣٣٦٢ ورواه النسائي (٢/ ١٧٠).

٣٣٥٣ هو عند المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٩ رقم ٢١٠)، بهذا الإسناد واللفظ، والحديث صحيح عن كعب بن عجرة نفسه.

٣٣٦٤ ورواه النسائي (٢/ ١٩٢ ـ ١٩٣ و ٢٢٢)، وليس عنده عبيد الله بن أبي رافع، وفي إسناد المصنف من هو متروك ومن هو غير معتمد.

تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَدَمِي وَمُخِّي وعِظَامي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

٣٣٦٥ ــ وبإسناده، عن محمد بن مسلمة، أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع يقول:

«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ والْمَجْدِ».

شعيب عن عبد الأعلى بن أبي عمرة

٣٣٦٦ ــ حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الله بن يزيد البكري، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الأعلى بن أبي عمرة، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال:

«الْمَجرَّةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ عَرَقُ الأَفْعَى الَّتِي تَحْتَ الْعَرْشِ».

شعيب عن محمد بن الوليد الزبيدي

٣٣٦٧ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهاجر القرشي المصري، ثنا هشام بن خالد الدمشقي، ثنا مبشر بن إسماعيل، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».

آخر مسند شعيب بن أبي حمزة وآخر حديث الشاميين

٣٣٦٥ في إسناده من هو متروك ومن هو غير معتمد.

٣٣٦٦ تقدم (٢٢٤١).

٣٣٦٧ تقدم (١٨١٠ و ٣٢٧٩).

بسم الله الرحمٰن الرّحيم

رب يسّر وأعن يا كريم

٨٩ ــ ما انتهى إلينا من مسند

مكحول الشامي مولى هذيل

يكنى أبا عبد الله

أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد

ابن أيوب اللخمي الطبراني رحمه الله

مكحول عن أنس

٣٣٦٨ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا: ثنا الحكم بن موسى (ح).

وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن عائذ، قالا: ثنا الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أنس بن مالك، قال: قيل: يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال:

«إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَكُم»، قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «إِذَا ظَهَرَ الإِدْهَانُ فِي خِيَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي شِرَارِكُم، وَتَحَوَّلَ الْفِقْهُ في صِغَارِكُمْ وَرَذَائِلِكُمْ»،

٣٣٦٩ ــ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح(ح).

٣٣٦٨ تقدم (١٥٤٧).

٣٣٦٩ تقدم (١٥٤٢).

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا جعفر بن مسافر [قالا:] ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أعتق اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثاً أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

٣٣٧٠ ــ حدثنا أبو التمام سيف بن عمرو الغزي، وأحمد بن رشدين المصري، قالا: ثنا محمد بن أبي السري، ثنا رشدين بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن مكحول، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

٣٣٧١ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن أبي السري الأنطاكي، ثنا كثير بن عبيد الحمصي، ثنا المعافى بن عمران ـ قال أبو القاسم: يعني الظَّهرِي الحمصي، وليس بالموصلي ـ ثنا إسماعيل بن عياش، عن

٣٣٧٠ تقدم (١٩٨٥) رشدين بن صالح ضعيف، ومحمد بن المتوكل صدوق عارف له أوهام كثيرة. وسيف بن عمرو قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٦٦)، متهم بالزندقة ووضع الحديث، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ضعيف كذبوه، ورواه تمام في الفوائد (٥٦٦).

٣٣٧١ ومعافى بن عمران الظهري قال الحافظ: مقبول، وسليمان بن موسى الأشدق في حديثه بعض لين، وإسماعيل روايته عن غير الشاميين ضعيفة.
ورواه الترمذي (٣٥٩٣)، وابن ماجه (٢٥١ و ٣٨٣٣)، والبغوي (١٣٧٢)، وتمام في الفوائد (٩٥٤)، وهو حديث ضعيف.

عمارة بن غزية، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، أنه دخل على أنس بن مالك، فسمعه يذكر أن رسول الله ﷺ كان يدعو:

«اللَّهُمَّ نَفِّعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي».

٣٣٧٢ ـ حدثنا حجاج بن عمران السدوسي، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال: ثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، قال: دخلت على أنس بن مالك، فسمعته يقول: كان رسول الله ﷺ يتعوذ يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، ومِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ».

٣٣٧٣ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا حكيم بن خذام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قَامَ إِلَى وُضُوءِ الصَّلَاةِ لَمْ يَقَعْ وَضُوؤُهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَعْضَائِهِ إِلَّا تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَنَاثَرُ وَقْعُ الْقَطْرِ، فَإِنْ صَلَّى كُتِبَ لَهُ أَجْرُهُ وَتَضْعِيفُهُ، وَإِنْ لَمْ يُصَلِّ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مَقْبُولَةٌ».

٣٣٧٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عمرو بن عبد الرحمن الحرَّاني(ح).

٣٣٧٢ في إسناده من هو كذاب، إلا أنه صحيح من غير هذه الطريق، فقد رواه أحمد (٣/ ١٩٢ و ٢٥٥ و ٢٨٣)، والنسائي (٨/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤)، وابن حبان(٨٣)، والحاكم (١/ ١٠٤)، وأبو يعلى (٢٨٤٥ و ٢٨٤٦)، من غير هذه الطريق عن أنس.

٣٣٧٣ العلاء بن كثير متهم بوضع الحديث، وحكيم بن خذام متروك.

٣٣٧٤ عمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ.

وحدثنا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا عبد الواحد بن غياث، [قالا:] ثنا عمارة بن زاذان، عن مكحول، قال: قلت لأنس: يا أبا حمزة القراء، قال: ويحك قتلوا على عهد رسول الله ﷺ، كانوا قوماً يستعذبون لرسول الله ﷺ ويحتطبون، حتى إذا كان الليل قاموا إلى السواري يصلون.

قد روى عمارة بن زاذان عن مكحول الشامي وعن مكحول الأزدي البصري، فالله أعلم أيهما هذا.

٣٣٧٥ ــ حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا محمد بن جامع العصار، ثنا محمد بن عثمان القرشي، عن أبي نعيم الخراساني، عن مقاتل بن حيان، عن مكحول، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

٣٣٧٦ ــ حدثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية بن الوليد، عن عمر بن موسى، عن مكحول، عن أنس، قال: قيل: يا رسول الله الحائض تقرب إليَّ الوَضُوء في الإناء، فتدخل يدها فيه، قال:

«لَا بَأْسَ لَيْسَ حَيْضُهَا فِي يَدِهَا».

٣٣٧٧ ــ وعن أنس، أنه سأل رسول الله ﷺ عن الحائض تخرج الخمرة من المسجد؟ قال:

«نَعَمْ، وَتَمُرُّ إِنْ كَانَ طَرِيقاً وَاحِداً».

٣٣٧٥ الحديث وإن كان في إسناده من هو مجروح فله طرق متعددة وشواهد كثيرة يرتقي بها إلى الصحة.

٣٣٧٦ عمر بن موسى متروك اتهموه بوضع الحديث، وبقية مدلس وقد عنعن.

٣٣٧٧ انظر ما قبله حيث إنه بنفس الإسناد.

٣٣٧٨ ـ حدثنا محمد بن عمران الناقط البصري، ثنا عباس بن عبد الله الترقفي، ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك، ثنا الركن، عن مكحول، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه كان إذا قام من الليل يقترىء، زمزم قراءتَهُ إلا أنه يفهمنا الآية بعد الآية، قلت: يا رسول الله ألا ترفع صوتك بالقرآن؟ قال:

«أَكْرَهُ أَنْ أُوذِيَ بِهِ رَفِيقِي وَأَهْلَ بَيْتِي».

مكحول عن واثلة بن الأسقع

٣٣٧٩ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القاسم بن أمية الحذاء، أخبرنا حفص بن غياث، ثنا برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ، فَيُعَافِيهُ اللَّهُ ويَبْتَلِيكَ».

٣٣٨٠ ـ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا هانىء بن المتوكل الاسكندراني، ثنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ بُنْيَانٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا» وأشار بكفه «وَكُلُّ عِلْمٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ».

٣٣٨١ ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن

٣٣٧٨ الركن الشامي ضعفوه، ومحمد بن عبد الملك أيضاً ضعفه بعضهم.

٣٣٧٩ تقدم (٣٨٤).

٣٣٨٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣١)، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٦٤)، وفيه هانىء بن المتوكل قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال، فهو حديث ضعيف جداً.

٣٣٨١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥٦ رقم، من طريق أخرى عن العلاء بن كثير به، والعلاء هذا متهم بوضع الحديث.

جميل، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ خُلِّلْنَ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٣٨٢ ـ حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي، ثنا يوسف بن عدي، ثنا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«اصْطَفُّوا وَلْيَتَقَدَّمْكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمِنَ النَّاسِ».

٣٣٨٣ ـ حدثنا الفضل بن هارون البغدادي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ثنا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن واثلة [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَمْسَحَ الْعَرَقَ عَنْ صَدْغِهِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

٣٣٨٤ ـ حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا مصعب بن سعد أبو

٣٣٨٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٣)، وفي إسناده أيوب بن مدرك وهو منسوب إلى الكذب كما في «مجمع الزوائد» (٢/ ٦٤).

٣٣٨٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٤)، وفيه أيوب بن مدرك، ورواه المصنف في «الأوسط» (ص ٧٩ «مجمع البحرين») وفي إسناده عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير وهو متروك.

٣٣٨٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٥)، وابن حبان في كتاب «المجروحين» (٢/ ٢٧٣)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٧٧)، وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو كذاب، ولذا أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٣٠).

خيثمة المصيصي، ثنا محمد بن محصن العكاشي - من ولد عكاش بن محصن - عن الأوزاعي، عن مكحول، عن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَذَفَ ذِمِّيّاً حُدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ» فقلت لمكحول: ما أشد ما يقال له؟ قال: يقال له: يا ابن الكافر.

٣٣٨٥ ــ حدثنا معاذ بن المثنى، وعبد الوارث بن إبراهيم العسكري، وأحمد بن علي الأبار، قالوا: ثنا عيسى بن إبراهيم البركي، ثنا الحارث بن نبهان، ثنا عقبة بن يقظان، عن أبي سعد الشامي - هو عبد القدوس بن حبيب - عن مكحول، عن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«جَنِّبُوا الْمَسْجِدَ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينكُمْ وَشِرَارَكُمْ، وَبَيْعَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ وَسَلَّ أَسْيَافِكُمْ، وَجَمِّرُوا فِي الْجُمَعِ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ».

٣٣٨٦ ــ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو شهاب، عن المغيرة بن زياد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع الليثي، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَاداً، جُنْداً بِالْيَمَنِ، وَجُنْداً بِالشَّامِ، وَجُنْداً بِالْمَشْرِقِ، وَجُنْداً بِالْمَغْرِبِ» قال رجل: يا رسول الله إني فتىً شاب فلعلي أدرك ذلك، فأيَّ ذلك تأمرني؟ قال: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا

٣٣٨٥ ورواه ابن ماجه (٧٥٠)، والمصنف في«المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٦)، وفي إسناده الحارث بن نبهان وهو متروك.

٣٣٨٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٥٦)، وفي المغيرة بن زياد كلام.

صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ».

٣٣٨٧ ـ حدثنا الوليد بن حماد الرملي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا بشر بن عون، ثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة [قال:] قال رسول الله ﷺ وهو يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل، وهما يستشيرانه في المنزل، فأومأ إلى الشام، ثم سألاه فأومأ إلى الشام، ثم سألاه فأومأ إلى الشام، قال:

«عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ، يُسْكِنُهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وليسْتَقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

٣٣٨٨ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، ثنا علي بن ثابت، ثنا الحارث بن يزيد الشامي، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، قال: دخلنا على واثلة بن الأسقع فقلنا له: حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: «سمعت معاذاً وحذيفة يستشيران النبي ﷺ في المنزل، فأومأ إليهما بالشام، ثم استشاراه، فأومأ إليهما بالشام، ثم استشاراه فأومأ إليهما بالشام،

[قَالَ فِي الثالثةِ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ]، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ، يُسْكِنُهَا خَيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيُسْقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

٣٣٨٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١٠٨)، وهو حديث صحيح.

٣٣٨٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٨)، وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣١١)، من طريق أخرى عن مكحول به، وانظر ما قبله.

٣٣٨٩ ـ حدثنا الوليد بن حماد الرملي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا بشر بن عون، ثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن رسول الله ﷺ، قال:

«لَيْلَةُ الْقَدْرِ [لَيْلَةٌ] بَلَجَةٌ لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ، وَلَا سَحَابَ فِيهَا وَلَا مَطَرَ وَلَا رِيحَ، وَلَا يُرْمَى فِيهَا بِنَجْمٍ، وَمِنْ عَلَامَةِ يَوْمِهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَا شِعَاعَ لَهَا».

٣٣٩٠ ـ وعن واثلة، عن رسول الله ﷺ، قال:

«يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْداً لَا ذَنْبَ لَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: بِأَيِّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَجْزِيَكَ؟ بِعَمَلِكَ أَوْ بِنِعْمَتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَعْصِكَ، قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي، فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَغْرَقَتْهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ، فَيَقُولُ: رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَيَقُولُ: بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي، وَيُؤْتَى بِعَبْدٍ مُحْسِنٍ فِي نِقْمَةٍ لَا يَرَى أَنَّ لَهُ ذَنْباً، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ كُنْتَ تُوَالِي أَوْلِيَائِي؟ قَالَ: كُنْتُ مِنَ النَّاسِ سَلْماً، قَالَ: فَهَلْ كُنْتَ تُعَادِي أَعْدَائِي؟ قَالَ: رَبِّ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ شَيْءٌ، فَيَقُولُ اللَّهُ: لَا يَنَالُ رَحْمَتِي مَنْ لَمْ يُوَالِ أَوْلِيَائِي وَيُعَادِي أَعْدَائِي».

٣٣٩١ ـ وعن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَهُوَ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ إِلَّا الصِّيَامُ، يَقُولُ اللَّهُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».

٣٨٨٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٣٩)، وفي إسناده بشر بن عون عن بكار بن تميم وقد اتهما بالوضع.

٣٣٩٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٠)، وانظر ما قبله فإنه بنفس الإسناد.

٣٣٩١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤١)، وانظر (٣٣٨٩)، فإنه بنفس الإسناد.

٣٣٩٢ ــ وعن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«شَرُّ الْمَجَالِسِ الأَسْوَاقُ وَالطُّرُقُ، وَخَيْرُ الْمَجَالِسِ الْمَسَاجِدُ، فَإِنْ لَمْ تَجْلِسْ فِي الْمَسْجِدِ فَالْزَمْ بَيْتَكَ».

٣٣٩٣ ــ وعن واثلة، سأل سائل رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله ما بال يوم الجمعة يؤذن فيها بالصلاة في نصف النهار، وقد نهيت عن سائر الأيام؟ فقال:

«إِنَّ اللَّهَ يُسَعِّرُ جَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ فِي نِصْفِ النَّهَارِ، وَيُخبِتُهَا فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ».

٣٣٩٤ ــ وعن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَمْنَعُوا عِبَادَ اللَّهِ فَضْلَ الْمَاءِ وَلاَ الْكَلأَ وَلاَ النَّارَ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا مَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ وَقُوَّةً لِلْمُسْتَضْعَفِينَ».

٣٣٩٥ ــ وعن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْمَلاَئِكَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ، فَيَكْتُبُونَ الْفَوْجَ الأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ وَالْخَامِسَ وَالسَّادِسَ، فَإِذَا بَلَغُوا السَّابِعَ كَانُوا بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَرَّبَ الْعَصَافِيرَ».

٣٣٩٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٢)، وانظر ما قبله، ورواه أيضاً (ج ٢٢ رقم ١٤٣)، وفي إسناده أيوب بن مدرك، وهو منسوب إلى الكذب.

٣٣٩٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٤)، وانظر (٣٣٨٩).

٣٣٩٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٥)، وانظر ما قبله، رواه تمام في «الفوائد» (١٢٢٧)، وفيه كذابان.

٣٣٩٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٦)، وانظر ما قبله.

٣٣٩٦ ــ وعن واثلة، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتفقه في الدين.

٣٣٩٧ ــ وعن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:
«لَا يُتَحَلَّقُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الإِمَامِ، وَلْيُقْبِلُوا عَلَى الْقِبْلَةِ، وَلَا يَوْمَ الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

٣٣٩٨ ــ وحدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا داود بن رشيد(ح).
وحدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا أبو تقي، قالا: ثنا بقية بن الوليد، عن عمر الدمشقي، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: لما فتح رسول الله ﷺ خيبر، جعلت له مأدبة فأكل متكئاً، وأطلى فأصابته الشمس، فلبس الظلة.

٣٣٩٩ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن واثلة [قال:] قال رسول الله ﷺ:
«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَهَرَقْتُ الْمَاءَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ أَبُولُ».

٣٤٠٠ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن واثلة [قال:] قال رسول الله ﷺ:

٣٣٩٦ انظر ما قبله، ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٧).
٣٣٩٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٨)، وانظر (٣٣٨٩).
٣٣٩٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٤٩) وعمر هو ابن موسى بن وجيه الدمشقي متروك متهم بوضع الحديث وبقية مدلس وقد عنعن.
٣٣٩٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥٠)، وفي إسناده عنبسة بن عبد الرحمن وقد أجمعوا على ضعفه.
٣٤٠٠ تقدم (٤٥٧).

«عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ، عَلَيْكُمْ بِالْعَدَسِ، فَإِنَّهُ قُدِّسَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِياً».

٣٤٠١ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن شبابة، ثنا إبراهيم بن بكر الشيباني، ثنا بسطام بن عبد الوهاب الأزدي، عن مكحول، عن واثلة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا وضع الميت في لحده، قال:

«بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ووضع خلف قفاه مدرة وبين كتفيه مدرة ومن ورائه أخرى.

٣٤٠٢ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا سويد بن سعيد، ثنا بقية بن الوليد، حدثني عثمان بن عبد الرحمن، عن عنبسة بن سعيد، عن مكحول، عن واثلة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«السِّحَاقُ بَيْنَ النِّسَاءِ زِناً بَيْنَهُنَّ».

٣٤٠٣ ــ حدثنا الحسين بن [إسحاق ثنا] شيبان بن فروخ، ثنا حكيم بن خذام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة، قال: أتى

٣٤٠١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥١)، وبسطام بن عبد الوهاب مجهول.

٣٤٠٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥٣)، وأبو يعلى (٧٤٩١)، ورواه ابن عدي في الكامل (٥/١٨٢٠)، في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني، وهو خطأ لأن عثمان في هذا الإسناد هو القرشي الوقاصي، ومع أنه نسب قرشياً في مسند أبي يعلى فلم ينتبه الأستاذ حسين سليم أسد لذلك وقال: هو عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم فأخطأ كما أخطأ ابن عدي. وعثمان متروك، وعنبسة ضعيف فكيف يكون رجاله ثقات كما توهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٢٥٦).

٣٤٠٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥٤)، والعلاء بن كثير متهم بوضع الحديث، وحكيم بن خذام ضعيف. وقال الحافظ عن هذا الحديث: ضعيف جداً.

النبي رجل أكشف أحول أوقص أحنف أَقْحَم أعسر أرسج أفحج فقال: يا رسول الله أخبرني بما فرض الله علي، فلما أخبره قال: إني أعاهد الله أن لا أزيد على فريضة، قال: ولم ذاك؟ قال: لأنه خلقني أكشف أحول أوقص أحنف أقْحَمَ أعسر أرسج أفحج، ثم أدبر، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد أين العاتب على ربه؟ عاتب رَبّاً كريماً فأعتبه، قال: قل له ألا ترضى أن تبعث في صورة جبريل يوم القيامة، فبعث النبي ﷺ إلى الرجل، فقال له:

«إِنَّكَ عَاتَبْتَ رَبّاً كَرِيماً فَأَعْتَبَكَ [أ] فَلَا تَرْضَى أَنْ يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: فإني أعاهد الله لا يقوى جسدي على شيء من مرضاة الله إلا حملته.

٣٤٠٤ ــ حدثنا الحجاج بن عمران، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا عبد الله بن عبد الملك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول [عن واثلة] أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة، قال:

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

٣٤٠٥ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا شيبان، ثنا حكيم بن خذام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصَابِعَهُ خَلَّلَهَا اللَّهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٤٠٦ ــ حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي، ثنا موسى بن أيوب

٣٤٠٤ تقدم (٥٦٩).

٣٤٠٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٥٦)، وتقدم (١٥٠٩).

٣٤٠٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ١٢٩ و ١٥٧)، بهذا الإسناد وتقدم (١٥١١).

النصيبي، ثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن واثلة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ بَاعَ عَيْباً لَمْ يُبَيِّنْهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ - أو قال - لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ».

٣٤٠٧ ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا [عبد الله] بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، قال: دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع، فقلنا له: يا أبا الأسقع حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه وهم ولا تزيد ولا نسيان، فقال: هل قرأ أحد منكم من القرآن الليلة شيئاً؟ فقلنا: نعم، وما نحن له بالحافظين جداً، إنا لنزيد الواو والألف وننقص، قال: فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظه، وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون، فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله ﷺ عسى أن لا نكون سمعناها منه إلا مرة واحدة، حسبكم إذا حدثناكم بالحديث على المعنى.

٣٤٠٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن سالم [سلم] الرازي، ثنا سهل بن عثمان المحاربي، عن أبي رجاء محرز بن عبد الله، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبد النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكَ مِمَّا تُمِيتُ الْقَلْبَ».

٣٤٠٧ تقدم (١٥١٠).
٣٤٠٨ تقدم (٣٨٥).

مكحول عن أبي أمامة

٣٤٠٩ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا حيوة بن شريح، ثنا بقية بن الوليد، عن صدقة، عن أبي وهب، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ النَّاسَ شَجَرَةٌ ذَاتُ جَنىً، وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودُوا شَجَرَةً ذَاتُ شَوْكٍ، إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ» قال: فكيف المخرج من ذلك يا رسول الله؟ قال: «تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَاقَتِكَ».

٣٤١٠ ــ حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة، ثنا موسى بن عمير، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«غُبْنُ الْمُسْتَرْسِلِ حَرَامٌ».

٣٤١١ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا بشر بن عون، ثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن أبي أمامة، أن النبي ﷺ آخا بين الناس، وآخا بينه وبين علي.

٣٤١٢ ــ حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال:

٣٤٠٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٧٥) بقية مدلس وقد عنعن وصدقة ضعيف جداً، وتقدم (١٣٧١)، ومكحول لم يسمع من أبي أمامة على قول الجمهور.

٣٤١٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٧٦)، وموسى بن عمير ضعيف جداً و كذبه أبو حاتم.

٣٤١١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٧٧)، وتقدم الكلام في بشر وبكار.

٣٤١٢ ورواه أحمد (٥/٢٦٨)، وأبو داود (٥٥٤)، والمصنف في «المعجم الكبير»(٧٥٧٨)، وتقدم (٨٧٨ و ١٥٤٨)، والبيهقي (٣/٦٣).

«مَنْ مَشَى إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ فَهِيَ كَحَجَّةٍ، وَمَنْ مَشَى إِلَى صَلاَةِ تَطَوُّعٍ فَهِيَ كَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ».

٣٤١٣ ـ حدثنا عثمان بن خالد بن عمرو الحمصي، ثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، ثنا سعيد بن عمار، حدثني هشام بن الغاز، حدثني مكحول، أنهم دخلوا على أبي أمامة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«مَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ تَوَفَّاهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَّهُ رَدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ. . .» الحديث.

٣٤١٤ ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا يحيى بن أيوب، عن إسحاق بن أسيد، عن أبي حفص الدمشقي، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

٣٤١٥ ـ حدثنا أحمد بن الجعد الوشاء، ثنا محمد بن بكار، ثنا محمد بن الفضل، عن سالم الأفطس، عن مكحول، قال: سمعت أبا أمامة يقول: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتناشدون الأشعار ويضحكون، ورسول الله ﷺ جالس يبتسم معهم.

٣٤١٦ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا أبو

٣٤١٣ تقدم (١٥٤١).

٣٤١٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٠)، وله شواهد كثيرة فهو بها صحيح.

٣٤١٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨١)، ومحمد بن الفضل بن عطية متروك كذبوه.

٣٤١٦ ورواه أحمد (٥/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ و ٢٦٨)، وأبو داود (٥٤٤)، والمصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٢)، وتقدم (٥٩٣).

خيثمة زهير بن حرب، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال:

«صَلاَةٌ عَلَى أَثَرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ».

٣٤١٧ ـ أخبرنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ثنا حكيم بن خذام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر على بعيره.

٣٤١٨ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عقبة، ثنا حكيم بن خذام، ثنا العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«وُضُوءُ النَّوْمِ أَنْ تَمَسَّ الْمَاءَ ثُمَّ تَمَسَّ بِتِلْكَ الْمَسَّةِ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ كَمَسْحَةِ التَّيَمُّمِ».

٣٤١٩ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عقبة، ثنا حكيم، ثنا العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ عَفَا عِنْدَ قُدْرَةٍ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعُسْر [ة]».

٣٤٢٠ ـ حدثنا أحمد بن بشير الطيالسي، ثنا الفضل بن غانم، ثنا

٣٤١٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٣)، وتقدم الكلام على كل من العلاء بن كثير وحكيم بن خذام.

٣٤١٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٤)، وانظر ما قبله.

٣٤١٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٥)، وانظر ما قبله.

٣٤٢٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٦)، ورواه في الأوسط (٦٠٣) عن أحمد بن القاسم، عن محرز بن عون والفضل بن غانم كلاهما عن حسان به إلا أنه قال العلاء بن كثير كما هو في مسند الشاميين، وفي الكبير عن العلاء بن الحارث، والحديث منكر كما قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (٢/ ٦٠٠ ـ ٦٠٩)، حيث أفاض في تخريج الحديث.

حسان بن إبراهيم، عن عبد الملك، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال:

«أَقَلُّ الْحَيْضِ ثَلَاثٌ، وَأَكْثَرُهُ عَشْرٌ».

٣٤٢١ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ استقبلَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ».

٣٤٢٢ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا سويد بن سعد، ثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: أمنا رسول الله ﷺ في قطيفة خالف بين طرفيها.

٣٤٢٣ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي سنان الشامي، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«أَيُّمَا نَاشِىءٍ نَشَأَ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَعْطَاهُ أَجْرَ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ صِدِّيقاً».

٣٤٢٤ ــ حدثنا عبد الله بن وهب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري

٣٤٢١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٨)، وموسى بن عمير ضعيف.

٣٤٢٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٧)، وإسناده ضعيف.

٣٤٢٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٨٩)، ويحيى الحماني ضعيف، وأبو سنان القسملي قال الحافظ: لين الحديث. والحديث قال الذهبي في الميزان: منكر جداً.

٣٤٢٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٩٠)، ويوسف بن عطية متروك الحديث. وفي بعض رجاله الآخرين كلام.

العسقلاني، ثنا يوسف بن عطية، ثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«أَيُّمَا نَاشِىءٍ نَشَأَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوَابَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صِدِّيقاً».

٣٤٢٥ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، والقاسم، عن أبي أمامة، قال: لعن رسول الله ﷺ خامشات الوجوه وشاقات الجيوب.

٣٤٢٦ ــ حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، والقاسم، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُو صَلاحُهَا».

٣٤٢٧ ــ وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر أن توطأ الحبالى حتى يضعن.

٣٤٢٨ ــ وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ نهى أن تباع السهام حتى تقسم.

٣٤٢٩ ــ وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ لعن الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة.

٣٤٢٥ تقدم (٥٦٧).
٣٤٢٦ تقدم (٥٦٣).
٣٤٢٧ تقدم (٥٦٤).
٣٤٢٨ تقدم (٥٦٤/٢).
٣٤٢٩ تقدم (٥٦٤/٣).

٣٤٣٠ ـ وأن النبي ﷺ نهى عن لحوم الحمر الأهلية.

٣٤٣١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، عن حفص بن عمر بن ميمون الأبلي، ثنا ثور بن يزيد، عن مكحول، وراشد بن سعد، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ رماه عبد الله بن قمئة، فقال له رسول الله ﷺ وهو يمسح الدم عن وجهه:

«مَالَكَ أَقْمَأَكَ اللَّهُ؟» فسلط الله عليه تيس جبل لا تيس فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة.

٣٤٣٢ ـ حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، ثنا حفص بن عمر، ثنا ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، ومكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ أنه لما رماه ابن قمئة يوم أحد رأيت النبي ﷺ إذا توضأ حل عن عصابه ومسح عليها بالوَضوءِ.

٣٤٣٣ ـ حدثنا أحمد بن الجعد الوشاء، ثنا محمد بن بكار، ثنا حسان بن إبراهيم، عن عبد الكريم، عن العلاء بن الحارث، [عن مكحول]، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ كان يكره التثاؤب في الصلاة.

٣٤٣٤ ـ حدثنا القاسم بن محمد الدلال، ثنا أسيد بن زيد، ثنا

٣٤٣٠ تقدم (٥٦٥).

٣٤٣١ تقدم (٤٥٣).

٣٤٣٢ تقدم (٤٥٤).

٣٤٣٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٩٨)، وتقدم (١٥١٤).

٣٤٣٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٥٩٩)، وفي إسناده الأحوص بن حكيم وفيه كلام، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبوه، وأسيد بن زيد متروك كذبه يحيى بن معين.

محمد بن الفضل، عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ بَيْنِ [عَيْنَيْ] جَهَنَّمَ» فشق ذلك على أصحابه، فقالوا: يا رسول الله نحدث عنك بالحديث نزيد وننقص، قال: «لَيْسَ ذَا أَعْنِيكُمْ، إِنَّمَا أَعْنِي الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ مُتَحَدِّثاً يَطْلُبُ بِهِ شَيْنَ الإِسْلَامِ» قالوا: يا رسول الله إنك قلت: «بَيْنَ عَيْنَيْ جَهَنَّمَ» وهل لجهنم عين؟ قال: «نَعَمْ، أَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ فَهَلْ تَرَى إِلَّا بِعَيْنَيْنِ؟».

٣٤٣٥ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا أبو نعيم النخعي، ثنا العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شسع النبي ﷺ، فقال:

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ فقال له رجل: هذا شسع، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا مُصِيبَةٌ».

٣٤٣٦ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن مخلد بن راهويه، ثنا أبو نعيم النخعي، ثنا العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي الدرداء، [وأبي أمامة، وواثلة، قالوا: سمعنا] رسول الله ﷺ [يقول:]

«جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ وَأَصْوَاتِكُمْ وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَجَمِّرُوهَا فِي سَبْعٍ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِ مَسَاجِدِكُمُ الْمَطَاهِرَ».

٣٤٣٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٠)، وفيه العلاء بن كثير وقد كذبوه.

٣٤٣٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠١)، والعلاء بن كثير متهم بوضع الحديث وتقدم (٣٣٨٥)، من حديث واثلة.

٣٤٣٧ ــ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا بشر بن عميس، ثنا ابن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من موت الفجأة، وكان يعجبه أن يمرض قبل أن يموت.

٣٤٣٨ ــ حدثنا المقدام بن داود، ثنا حجاج الأزرق، ثنا مبارك بن سعيد، عن عمرو بن موسى، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: كنا مع النبي ﷺ ركباناً، فمررنا بهجمة، فقال:

«لِمَنْ هِذِهِ؟» فقالوا: لبني العنبر، فقال النبي ﷺ: «أُولَئِكَ قَوْمُنَا».

٣٤٣٩ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، عن رجل، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال:

٣٤٣٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٢)، وعثمان بن عبد الرحمن القرشي متروك.
ورواه (٧٦٠٣)، وفي إسناده عمر بن موسى الوجيهي وكان ممن يضع الحديث سنداً ومتناً، والمقدام بن داود ضعيف.

٣٤٣٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٤)، وعلمت حال المقدام بن داود وعمر بن موسى الوجيهي.

٣٤٣٩ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٥) بهذا الإسناد واللفظ وسيأتي (٣٤٤١)، ورواه ابن أبي عاصم في الأوائل (٩٣)، عن دحيم عن عبد الله بن يوسف به، فظهر أن الرجل المبهم هو أيوب بن مدرك، وهو متروك كذبه يحيى بن معين.
ومكحول لم يسمع من أبي أمامة، وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين» (١/١٦٨)، في ترجمة أيوب بن مدرك: يروي المناكير عن المشاهير، ويدعي شيوخنا لم يرهم، ويزعم أنه سمع منهم، روى عن مكحول نسخة موضوعة لم يره انتهى. فهذا فيه علة أخرى وهي الانقطاع بين أيوب ومكحول.
وانظر سلسلة الضعيفة (٤/٢٦٢ ـ ٢٦٥) فإنه فيه تحقيقاً جيداً.

«اتَّقُوا الْبَوْلَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ في الْقَبْرِ».

٣٤٤٠ ــ حدثنا محمد بن عبد الله السراج العسكري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ثنا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«تَمَامُ الرِّبَاطِ أَرْبَعُونَ يَوْماً، وَمَنْ رَابَطَ أَرْبَعِينَ يَوْماً لَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَشْتَرِ وَلَمْ يُحْدِثْ حَدَثاً، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٣٤٤١ ــ وعن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«اتَّقُوا الْبَوْلَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ فِي الْقَبْرِ».

٣٤٤٢ ــ وعن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَهُوَ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ، وَالصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».

٣٤٤٣ ــ حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب الأشناني، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَسُبُّوا الأَئِمَّةَ وَادْعُوا [اللَّهَ] لَهُمْ، فَإِنَّ صَلَاحَهُمْ لَكُمْ صَلَاحٌ».

٣٤٤٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٦)، وانظر ما قبله.

٣٤٤١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٧)، وانظر (٣٤٣٩).

٣٤٤٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٨)، وهو وإن كان في إسناده أيوب بن مدرك والانقطاع في مكانين إلا أن له شواهد في الصحيحين.

٣٤٤٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦٠٩)، والأوسط (ص ٢١٧ مجمع البحرين) وفي إسناده شيخ المؤلف قال الهيثمي: ولم أعرفه، وفي إسناد الأوسط عبد الملك بن عبد ربه الطائي منكر الحديث، وفيه الانقطاع وموسى بن عمير القرشي متروك كذبه أبو حاتم.

٣٤٤٤ ـ وعن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصَرَ أَوْ بَلَغَ كُتِبَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ».

٣٤٤٥ ـ وعن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً بِهَا، مَلَكٌ مُوَكَّلٌ [بِهَا حَتَّى] يُبَلِّغَنِيهَا».

٣٤٤٦ ـ حدثنا أحمد بن القاسم الطائي، ثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي، ثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي مَنْخَرَيْ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ».

٣٤٤٧ ـ حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي، ثنا منبه بن عثمان، حدثني صدقة، حدثني النعمان، عن مكحول، ويحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنَعَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ».

٣٤٤٤ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦١٠)، وانظر ما قبله.

٣٤٤٥ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦١١)، وانظر (٣٤٤٣).

٣٤٤٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦١٢)، وعبد الملك منكر الحديث، وموسى تقدم حاله، ومكحول لم يسمع من أبي أمامة، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (١٦٣٣)، والنسائي (٦/ ١٢).

٣٤٤٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٦١٣)، بهذا الإسناد، ورواه (٧٧٣٧ و ٧٧٣٨)، ورواه أبو داود (٤٦٨١)، وابن عساكر (٦/ ١٦/ ٢ و ٩/ ٣٩٦/ ٢)، من طرق عن يحيى بن الحارث به، قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (١/ ٦٥٨) وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات.

٣٤٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول، قال: دخلت أنا، وابن أبي زكريا، وسليمان بن حبيب على أبي أمامة بحمص، فسلمنا عليه، فقال: إن مجلسكم هذا من إبلاغ الله لكم وإنعامه عليكم، وإن رسول الله ﷺ قد بلَّغَ فبلِّغوا.

مكحول عن أبي هند الداري

٣٤٤٩ ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، ثنا حيوة بن شريح، حدثني أبو صخر، عن مكحول، أن [أبا] هند الداري حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَايَا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَسَمَّعَ».

٣٤٥٠ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا عبد الله بن عباد العباداني، ثنا رشدين بن سعد، حدثني أبو صخر، عن مكحول، حدثني أبو هند الداري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَايَا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

مكحول عن معاوية

٣٤٥١ ـ حدثنا أحمد بن زكريا الإيادي بجبلة، ثنا عبد الوهاب بن

٣٤٤٨ ورواه المصنف في «المعجم الكبير»(٧٦١٤)، بهذا الإسناد واللفظ، وله إسناد آخر عند المصنف (٧٦٧٣) مختصراً، وهو حسن الأسناد.

٣٤٤٩ ورواه أحمد (٥/ ٢٧٠)، والبزار (٣٥٦٤) كشف الأستار) والمصنف في الكبير (ج ٢٢ رقم ٨٠٣ و ٨٠٤) وهو حديث صحيح.

٣٤٥٠ انظر ما قبله

٣٤٥١ وتقدم (١٣٧٠).

نجدة الحوطي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبيد، عن مكحول، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر [يقول]: إن رسول الله ﷺ كان إذا انفتل من صلاته قال:

«لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

مكحول عن عبد الله بن عمر

٣٤٥٢ ــ حدثنا عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن ابن عمر، قال: كبر رسول الله ﷺ فصف وراءه طائفة، وأقبلت طائفة على العدو، فركع بهم رسول الله ﷺ ركعة وسجدتين مثل نصف صلاة الصبح، ثم انصرفوا فأقبلوا على العدو، وجاءت الطائفة الأخرى فصفوا مع رسول الله ﷺ ففعلوا مثل ذلك، ثم سلم فقام كل رجل من الطائفتين يصلي لنفسه ركعة وسجدتين.

٣٤٥٣ ــ حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، ثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، أن أباه أخبره، أنه سأل مكحولاً عن صلاة الخوف؟ فقال: كان عبد الله بن عمر يحدث أنه صلاها مع رسول الله ﷺ، قال: فكبر رسول الله ﷺ فصف وراءه طائفة منا، وأقبلت طائفة على العدو، فركع بهم رسول الله ﷺ ركعة وسجدتين مثل نصف صلاة الصبح، ثم انصرفوا فأقبلوا على العدو، وجاءت الطائفة الأخرى فصفوا مع رسول الله ﷺ، ففعلوا مثل ذلك، ثم سلم فقام كل رجل من الطائفتين، فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين.

٣٤٥٢ تقدم (١٩٧).

٣٤٥٣ انظر ما قبله.

٣٤٥٤ ــ حدثنا عبيد العجل، ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، ثنا أبي، ثنا أبو خالد الدالاني، ثنا مكحول، قال: سمعت عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ».

٣٤٥٥ ــ حدثنا عبدان، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، حدثني بشر بن عبد الله بن يسار، حدثني مكحول، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنْ الجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ».

٣٤٥٦ ــ حدثنا محمد بن أبي خيثمة، ثنا عبد الأعلى بن زيد العطار(ح).

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن عبيد البزار التستري، ثنا أزهر بن جميل، قالا: ثنا قدامة بن شهاب، ثنا برد بن سنان، عن مكحول، عن ابن عمر، قال: كانت تلبية النبي ﷺ:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ».

٣٤٥٧ ــ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي، ثنا أبو توبة

٣٤٥٤ مكحول لم يسمع من ابن عمر، إلا أنه له شواهد من حديث أنس وأبي ذر وأبي هريرة.

٣٤٥٥ هو عند البخاري (١٣٣ و ١٥٢٢ و ١٢٢٥ و ١٢٢٧ و ٧٣٤٤) ومسلم (١١٨٢)، وغيرها من غير هذه الطريق.

٣٤٥٦ تقدم (٣٥٢ و ٣٨٢).

٣٤٥٧ ورواه أبو نعيم في الحلية (١٨٨/٥)، عن المصنف، وتصحف عنده الكلاعي =

الربيع بن نافع، ثنا محمد بن عمر الكلاعي، ثنا مكحول، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«حَجَّةٌ قَبْلَ غَزْوَةٍ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ غَزْوَةً، وَغَزْوَةٌ بَعْدَ حَجَّةٍ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً، ولَمَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً».

٣٤٥٨ ــ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن مكحول، قال: سئل ابن عمر: متى كنتم تصلون الجمعة مع رسول الله ﷺ؟ قال: إذا كان الفيء ذراعاً أو نحوه.

مكحول عن عبد الله بن عمرو بن العاص

٣٤٥٩ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن بحر، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَعَّرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، تُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهَا لاَ تُسَعَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلاَ تُفْتَحُ أَبْوَابُهَا».

مكحول عن أبي هريرة

٣٤٦٠ ــ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن

= إلى الكلاني، ومحمد هذا قال ابن عدي يحدث بالمناكير، ومكحول لم يسمع من ابن عمر.

٣٤٥٨ وعبد العزيز بن عبيد الله ضعيف لم يرو عنه سوى إسماعيل بن عياش.

٣٤٥٩ تقدم (١٢٥٩).

٣٤٦٠ الرواي عن ابن لهيعة ليس من العبادلة، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة.

لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن مكحول الدمشقي، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ حَلَفَ بِالشِّرْكِ وَهُوَ كَاذِبٌ فَقَدْ أَشْرَكَ، ومَنْ حَلَفَ بالْكُفرِ فَقَدْ كَفرَ».

٣٤٦١ ـ حدثنا بكر بن سهل، ومطلب بن شعيب، قالا: ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، أن العلاء بن الحارث حدثه، عن مكحول، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكَبَائِرَ، والصَّلاَةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَمُوتُ بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكَبَائِرَ».

٣٤٦٢ ـ حدثنا بكر ومطلب، قالا: ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن مكحول الدمشقي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا فَهُوَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ».

٣٤٦٣ ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، والمقدام بن داود، قالا: ثنا النضر بن عبد الجبار، ثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن مكحول، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ حَلَفَ بِالشِّرْكِ وَهُوَ كَاذِبٌ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ حَلَفَ بِالْكُفْرِ وَهُوَ كَاذِبٌ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَإِنَّ كُلَّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينٌ صَبْرٌ، فَمَنْ شَاءَ بَرَّ وَمَنْ شَاءَ فَجَرَ».

٣٤٦١ تقدم (١٥١٢).

٣٤٦٢ تقدم (١٩٤٢).

٣٤٦٣ تقدم (٣٤٦٠).

٣٤٦٤ ــ حدثنا أبو مسلم الكشي، وعلي بن عبد العزيز، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا معتمر بن سليمان، حدثني أبو الحسن الواسطي، قال أبو القاسم: هو علي بن عاصم ـ حدثني جعفر بن الحارث، عن يزيد بن ميسرة، عن مكحول، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسُ هِذِهِ الأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، لاَ تَعُودُوهُمْ إِذَا مَرِضُوا، ولاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتُوا».

٣٤٦٥ ــ حدثنا حفص بن الصباح الرقي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلاً اسْتِعْفَافاً عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَسَعْياً عَلَى أَهْلِه وتعَطُّفاً عَلَى جَارِهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلاً مُكَاثِراً لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ».

٣٤٦٦ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي [ثنا] عبد الله بن نمير(ح).

وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي، ثنا عيسى بن يونس جميعاً، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«الْعَيْنُ حَقٌّ يَحْضُرُها الشَّيْطَانُ وَحُسَّدُ ابْنِ آدَمَ».

٣٤٦٤ وتقدم (٥٦٦)، بزيادة عطاء بن أبي رباح بعد مكحول من طريق أخرى. وتقدم (٢٤٣٨) بهذا الإسناد واللفظ.

٣٤٦٥ ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٥)، من طريق أخرى عن سفيان به، وقال: غريب من حديث مكحول لا أعلم له راوياً عنه إلا الحجاج.

٣٤٦٦ تقدم (٤٥٩).

٣٤٦٧ ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن منصور بن أُذَيْن، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ الإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ فِي الْمِزَاحِ وَالْمِرَاءِ وَإِنْ كَانَ صَادِقاً».

٣٤٦٨ ـ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري، ثنا محمد بن جعفر ـ هو غندر ـ ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، لا أدعهن أبداً، أوصاني بالوتر قبل النوم، وأوصاني بصلاة الضحى، وأوصاني بثلاثة أيام من كل شهر.

٣٤٦٩ ـ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قالا: ثنا طالوت بن عباد، ثنا بشير بن سعيد البصري، عن مكحول الشامي، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

٣٤٧٠ ـ حدثنا أبو القاسم بن منيع، ثنا طالوت بن عباد، ثنا بشير بن سعيد، ثنا مكحول، ثنا أبو هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٣٤٦٧ ورواه أحمد (٢/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ و ٣٦٤)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٤٧)، ومنصور بن أذين مجهول، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة ولم يصرح بالتحديث وهو كان يدلس.

٣٤٦٨ تقدم (١٢١٧).

٣٤٦٩ ورواه أحمد (٢/ ٣٢١)، وابن أبي عمر (١٨٦ المطالب العالية) من غير هذه الطريق وله شواهد من حديث عمر وجابر وابن عمر.

٣٤٧٠ له شواهد من حديث عمر وجابر وابن عمر.

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بَاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلَنَّ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ».

٣٤٧١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الديباجي التستري، ثنا حماد بن بحر، ثنا عبيد الله بن ضرار، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«إِذَا غَزَوْتَ فَلَقِيتَ رَجُلاً فَلاَ تَجْبُنْ، وَوَجَدْتَ فَلاَ تَغُلَّ، وَلاَ تُؤْذِينَّ مُؤْمِناً، وَلاَ تَعْصِيَنَّ ذَا أَمْرٍ وَلاَ تَحْرِقَنَّ نَخْلاً وَلاَ تَغْرِقَنَّهُ».

مكحول عن صفوان بن المعطل

٣٤٧٢ ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا أبو وهب، عن مكحول، عن صفوان بن المعطل، قال: بعثني رسول الله ﷺ أن أُفْتِيَ لاَ تَنْبُذُوا فِي الْجَرِّ».

مكحول عن عمر بن أبي سلمة

٣٤٧٣ ـ حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن عمر بن أبي سلمة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

٣٤٧١ حماد بن بحر مجهول، وعبيد الله بن ضرار ووالده ضعيفان، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة.

٣٤٧٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٧٣٤٦)، ومكحول لم يدرك صفوان.

٣٤٧٣ ورواه المصنف في «الكبير» (٨٢٩٢) بهذا الإسناد واللفظ.

ورواه مالك (١/ ١٢١)، والحميدي (٥٧١)، وأحمد (٤/ ٢٦ و ٢٧)، والبخاري (٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٥١٧)، والترمذي (٣٣٨)، والنسائي (٢/ ٧٠)، وابن ماجه (١٠٤٩)، وأبو عوانة (٢/ ٦٨ و ٦٩)، وابن خزيمة (٧٦١)، والطبراني المصنف في الكبير (٨٢٧٠ ـ ٨٩٣) من غير هذه الطريق.

مكحول عن جابر بن عبد الله

٣٤٧٤ ــ حدثنا أحمد بن الجعد الوشاء، ثنا محمد بن بكار، ثنا محمد بن الفضل، عن سالم الأفطس، عن مكحول، عن جابر، قال: كنا نَغـزو مـع رسول الله ﷺ فنصيب السمن والعسل في أوعية المشركين فنأكله فلا ينهانا عنه ولا يحرمه علينا.

٣٤٧٥ ــ حدثنا محمد بن العباس الأخرم، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا القاسم بن يزيد الجرمي، ثنا صدقة الدمشقي، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن جابر بن عبد الله، أن أبا بكر دعا بطعام قبل صلاة المغرب فتعشى، ثم قام فصلى ولم يتوضأ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول في هذا المكان، فبأبي [هو] وأمي، ثم فاضت عيناه، ثم عاد ففاضت عيناه، ثم قال: دعا بطعام فتعشى منه في مكاني هذا، ثم قام فصلى المغرب ولم يتوضأ، فصنعت كما رأيت رسول الله ﷺ.

٣٤٧٦ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، قال: سألت جابر بن عبد الله عن كراء الأرض؟ فقال: كنا نؤجر الأرض في الجاهية، وفي الإسلام، حتى نهى رسول الله ﷺ [عنها]، فقال:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَعْمَلْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَتْرُكْهَا».

٣٤٧٤ ورواه أبو داود (٣٨٣٨)، بإسناد قوي.

٣٤٧٥ تقدم (١١٨٩).

٣٤٧٦ تقدم (١٢٩٣ و ١٥١٣).

مكحول عن حمزة بن عمرو الأسلمي

٣٤٧٧ ــ حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، ثنا أحمد بن يوسف الشيرازي، ثنا عصمة بن المتوكل، ثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الصيام في السفر؟ فقال:

«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

مكحول عن ثوبان

٣٤٧٨ ــ حدثنا عبد الله بن وهب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا برد بن سنان، والحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن ثوبان [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ».

٣٤٧٩ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا رباح بن أبي معروف، عن مكحول، عن ثوبان [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ».

٣٤٨٠ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن

٣٤٧٧ ورواه أحمد (٦/٤٦ و ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧) والبخاري (١٩٤٣)، ومسلم (١١٢١) وغيرهم من غير هذه الطريق عن حمزة بن عمرو الأسلمي.

٣٤٧٨ تقدم (٢٠٨ و ٣٨٧ و ٦٦٦ و ٨٩٩ و ١٠٨٤ و ١٥١٩).

٣٤٧٩ انظر ما قبله.

٣٤٨٠ تقدم (١١٨٨).

عبد الرحمن، ثنا الحسن بن يحيى، عن زيد بن واقد، عن مكحول، قال: قيل لثوبان: المرأة ترى الصفرة بعد الطهر؟ قال: لا بأس لتتوضأ ثم لتصل، قيل له: أشيئاً قلته أم سمعته؟ قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ.

٣٤٨١ ــ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا محمد بن سلمة الحراني، عن مكي بن حسن، عن عطاء بن عجلان، عن مكحول، قال: سئل ثوبان عن المرأة ترى الصفرة بعد الغسل من المحيض؟ فقال: تتوضأ وتصلي، فقال رجل: هذا شيء تقوله برأيك أم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ ففاضت عيناه، ثم قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ.

٣٤٨٢ ــ حدثنا محمد بن علي بن شعيب، ثنا داود بن رشيد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عطاء بن عجلان، عن مكحول، قال: ثوبان مؤتزراً بكساء مرتدياً بآخر، وكان كثير الشعر، فقلت: ألا تصلي؟ قال: ومالي لا أصلي، وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعله، قلت: وفعل ما فعل.

مكحول عن سمرة بن جندب

٣٤٨٣ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا داود بن رشيد، ثنا بقية بن الوليد، عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة بن جندب، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتخذ المساجد في ديارنا، وأمرنا أن ننظفها.

٣٤٨١ عطاء بن عجلان متروك كذبه النقاد، ومكي بن حسن لم أر له ترجمة فيما لدي من المصادر.

٣٤٨٢ تقدم أن عطاء متروك وكذبه النقاد.

٣٤٨٣ إسحاق بن ثعلبة قال أبو حاتم: مجهول منكر الحديث، وقال ابن عدي: يروي عن مكحول عن سمرة أحاديث لا يرويها سواه، ورواه ابن عدي (١/٣٣٦).

٣٤٨٤ ـ حدثنا أحمد بن النصر العسكري، ثنا مصعب بن سعيد، ثنا بقية بن الوليد، عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة بن جندب، أن النبي ﷺ نهى أن يلقى السم في آبار المشركين.

٣٤٨٥ ـ حدثنا أبو الفياض واثلة بن الحسين العراقي، ثنا كثير بن عبيد الحذاء، ثنا بقية بن الوليد، عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ نهى أن يضطجع النساء بعضهن مع بعض، إلا أن يكون بينهن ثوب، أو يضطجع الرجل مع صاحبه إلا أن يكون بينهما ثوب.

٣٤٨٦ ـ وعن سمرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا نَكَحَتِ الْمَرْأَةُ، أَنْكَحَهَا رَجُلَانِ شَتَّى، فَإِنَّ أَحَقَّ النَّاكِحَيْنِ أَوَّلُهُمَا».

مكحول عن أبي الدرداء

٣٤٨٧ ـ حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي، ثنا يوسف بن عدي، ثنا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن أبي الدرداء، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

٣٤٨٤ انظر ما قبله.

٣٤٨٥ انظر ما قبله.

٣٤٨٦ انظر ما قبله. لكنه صح عنه من غير هذه الطريق.

٣٤٨٧ ورواه أبو نعيم (٥/١٨٩ ـ ١٩٠) عن المصنف، وقال: غريب من حديث مكحول تفرد به عنه أيوب، وعلمت حال أيوب بن مدرك قريباً، ومكحول لم يلق أبا الدرداء.

٣٤٨٨ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عمرو بن عبد الله الأزدي، ثنا أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي الدرداء، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ مَشَى فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ لَقِيَ اللَّهَ بِنُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٤٨٩ ــ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الهذيل بن إبراهيم، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن أبي الدرداء، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ حَمَلَ أَخَاهُ عَلَى شِسْعٍ فَكَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلى دَابَّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

مكحول عن أبي ثعلبة الخشني

٣٤٩٠ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا وهيب(ح).

وحدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهيب بن بقية، أخبرنا خالد، جميعاً عن داود بن أبي هند، عن مكحول الشامي، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ قال:

٣٤٨٨ ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٤)، ومكحول لم يلق أبا الدرداء، ورواه ابن حبان (٢٠٤٦)، فزاد بين مكحول وأبي الدرداء، أبا إدريس الحولاني.

٣٤٨٩ عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك وكذب.

٣٤٩٠ ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥١٥)، وأحمد (٤/ ١٩٣ و ١٩٤)، والمصنف في الكبير (ج ٢٢ رقم ٥٨٨)، وابن حبان (٤٨٢)، وأبو نعيم (٣/ ٩٧ و ٥/ ١٨٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٥)، ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة، ولكن له شواهد من حديث جابر، وأبي هريرة وابن مسعود.

«إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ [مَجَالِسَ] أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقاً الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ».

٣٤٩١ ـ حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري، ثنا عبد الله بن الفضل أبو عبد الرحمن العلاف، ثنا عبد الأعلى، ثنا برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، أنه قال: يا رسول الله إنا بأرض صيد، يرد على أحدنا قوسه، ويرد عليه كلبه المكلب، ويرد عليه كلبه الذي ليس بمكلب، فما يحل لنا من ذلك وما يحرم علينا منه؟ [فـ] قال رسول الله ﷺ:

«مَا رَدَّتْ إِلَيْكَ قَوْسُكَ...» فذكره.

٣٤٩٢ ـ حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا محمد بن [آدم المصيصي: ثنا عبد الرحيم بن سليمان] عن داود ـ وهو ابن أبي هند ـ عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَسَنَّ لكم سُنَناً فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَشْيَاءَ فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَتَرَكَ بَيْنَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ رَحْمَةً مِنْهُ فَاقْبَلُوهَا وَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا».

مكحول عن عقبة بن عامر

٣٤٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن

٣٤٩١ تقدم (٣٨٠).

٣٤٩٢ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٢ رقم ٥٨٩)، والدارقطني في «السنن» (٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤)، وله علتان الانقطاع والاختلاف في رفعه ووقفه، راجع تعليقنا على المعجم الكبير (٢٢/ ١٨٣).

٣٤٩٣ تقدم (٨٩٦).

الربيع، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه، أنه سمع مكحولاً يحدث عن عقبة بن عامر الجهني، عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعُدَتْ مِنْهُ جَهَنَّمُ مِئَةَ سَنَةٍ».

٣٤٩٤ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا نصر بن علي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن ابن عون، عن مكحول، عن عقبة بن عامر، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَتَرَ عَلَى صَاحِبِ سُنَّةٍ سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

مكحول عن شداد بن أوس

٣٤٩٥ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الأشناني الكوفي، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا محمد بن يعلى زنبور، عن عمر بن صبح، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ تبارَكَ وتَعَالَى يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أبداً أمَنَيْنِ وَلَا خَوْفَيْنِ إِنْ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي».

٣٤٩٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل السدي،

٣٤٩٤ ورواه أحمد (٤/١٠٤)، ومكحول لم يسمع من عقبة بن عامر.
لكن رواه أحمد (٤/١٥٣)، والحميدي (٣٨٤)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٧ ـ ٨) وفيه رجل مجهول، لكن له شواهد من حديث أبي هريرة وابن عمر وابن عباس.

٣٤٩٥ تقدم (٤٦٢).

٣٤٩٦ تقدم (٤٦١).

ثنا محمد بن يعلى، عن عمر بن الصبح، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ [رَبَّهُ] فِي الرَّخَاءِ، أَغَاثَهُ عِنْدَ الْبَلَاءِ».

مكحول عن عمرو بن عَبسَة

٣٤٩٧ ــ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن يزيد بن السمط، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن عمرو بن عَبَسَةَ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَبَلَغَ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ فَلَهُ مِثْلُ عَدْلِ رَقَبَةٍ، ومَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ومَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ [مِنَ النَّارِ].

٣٤٩٨ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن عمرو بن عبسة، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ».

٣٤٩٩ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن يحيى بن حمزة، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، قال: قال عمرو بن عبسة: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعُدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ».

٣٤٩٧ تقدم (١٢٥٨) وله طريقان آخران تقدما (٩٥٧ و ٩٥٨ و ١٠٦٨).

٣٤٩٨ تقدم (٢٩٠).

٣٤٩٩ انظر ما قبله.

٣٥٠٠ ـ حدثنا عمر بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني، ثنا حميد بن مسعدة، ثنا نوح بن قيس بن رباح بن جابر الحدائي، عن مكحول الشامي، عن عمرو بن عبسة، قال: أقبل شيخ كبير يدعم على عصا له حتى قام بين يدي نبي الله ﷺ، فقال: يا نبي الله إن لي غدرات وفجرات فهل تغفرن لي؟ قال:

«أَلَسْتَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: بَلَى وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فقال: «قَدْ غُفِرَتْ لَكَ غُدُراتِكَ وَفُجُراتِكَ».

مكحول عن النواس بن سمعان

٣٥٠١ ـ حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا عمار بن هارون، ثنا عمر بن هارون البلخي، ثنا ثور بن يزيد، عن مكحول، عن النواس بن سمعان، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

مكحول عن مسلمة بن مخلد

٣٥٠٢ ـ حدثنا بكر بن سهل، [و] حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، [قالا:] ثنا سالم بن نوح، ثنا ابن عون، عن مكحول، عن مسلمة بن مخلد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ عَرَفَ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سَيِّئَةً فَسَتَرَهَا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٥٠٠ ورواه أحمد (٤/ ٣٨٥).

٣٥٠١ تقدم (٤٥٨).

٣٥٠٢ ورواه أحمد (٤/ ١٠٤)، والمصنف في الكبير (ج ١٩ رقم ١٠٦٧) وانظر (٣٤٩٤).

مكحول عن المغيرة بن شعبة

٣٥٠٣ ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا يحيى بن حمزة، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، أن المغيرة بن شعبة كان مع رسول الله ﷺ [في سفر] فنزل وأمسك له المغيرة راحلته، فبرز فقضى حاجته، فلما رجع لقيته بإداوة، فتوضأ ومسح على الخفين، ثم مضى فوجد الناس في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف، قد ركع بهم ركعة، فأومأ الناس إلى عبد الرحمن أن يتأخر عن رسول الله ﷺ، فأشار إليه رسول الله ﷺ أن تثبت، فصلى رسول الله ﷺ، ثم رجع إلى الناس فقال:

«هَكَذَا فَافْعَلُوا، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَمُوتُ حَتَّى يُصَلِّيَ بِي رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي».

مكحول عن عائشة

٣٥٠٤ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن بحر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو ذر منير بن الزبير المشجعي الأردني، أنه سمع مكحولاً عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يُقَامُ عَنِ الطَّعَامِ [حَتَّى يُرْفَعَ»]».

٣٥٠٥ ـ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا عبد الله بن معاوية

٣٥٠٣ تقدم (١٢٥٦)، في بكر بن سهل كلام، وهو مرسل.

٣٥٠٤ منير ضعيف.

٣٥٠٥ ورواه أبو داود الطيالسي (١٧٧٦) عن محمد بن راشد به، وهو منقطع بين مكحول وعائشة.

الجمحي، ثنا محمد بن [راشد] عن مكحول، أن عائشة ذكر لها قول أبي هريرة: إن الشؤم في المرأة والفرس [والدار، فقالت: لَمْ] يحفظ أبو هريرة، إنما دخل [و] رسول الله ﷺ [يقول:

«قَاتَلَ اللَّهُ] الْيَهُودَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشُّؤْمَ فِي الْمَرأَةِ والْفَرَسِ وَالدَّارِ»

فسمع آخر [الحديث و] لم يسمع أوله.

٣٥٠٦ ـ حدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا كثير بن يحيى، ثنا سالم أبو جُمَيْع ثنا مطر الوراق، عن مكحول، قال: سئلت عائشة: بكم ركعة كان يوتر رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يوتر بثلاث عشرة ركعة، ثم أوتر بتسع ركعات، حتى إذا بدن وأخذ اللحم، فكان يوتر بسبع ركعات.

مكحول عن أم مالك البهزية

٣٥٠٧ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا علي بن بحر، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن النعمان بن عبد المنذر [عن مكحول] عن أم مالك البهزية، قالت: سألت رسول الله ﷺ: من أعظم الناس أَجْراً؟ قال:

«رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يَأْتِي الْعَدُوَّ يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ».

مكحول عن أم الدرداء

٣٥٠٨ ـ حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، عن يزيد بن يوسف الصنعاني، عن يزيد بن يزيد بن

٣٥٠٦ سالم أبو جميع قال الحافظ: مقبول، ومكحول لم يسمع من عائشة.

٣٥٠٧ تقدم (١٢٦٢)، ورواه أحمد (٦/٤١٩)، والترمذي، والمصنف في الكبير (ج ٢٥ رقم ٣٦١ و ٣٦٢)، والسندان ضعيفان وله شاهد من حديث ابن عباس.

٣٥٠٨ تقدم (٦٣١).

جابر، عن مكحول، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ ﴿[وَ] كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ قال:

«ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ».

مكحول عن أبي إدريس الخولاني

٣٥٠٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا عبد السلام بن حرب، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي إدريس، أخبرني غير واحد من أصحاب النبي ﷺ منهم شداد بن أوس وثوبان، أن رسول الله ﷺ قال:

«رُفِعَ الْقَلَمُ فِي الْحَدِّ عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفِيقَ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ الْهَالِكِ».

٣٥١٠ ــ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن عبد الله الذماري، ثنا أبو عمر وشرحبيل بن عمرو العنسي، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، أخبرني ثوبان، وشداد، عن رسول الله ﷺ قال:

«احْجِبُوا عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مَعَاصِيَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

٣٥١١ ــ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني أسامة، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ نهى عام خيبر عن لحوم الحمر الإنسية، وأن توطأ حبلى [من السبي حتى تضع، وعن كل ذي] ناب من السباع.

٣٥٠٩ تقدم (٣٨٦).

٣٥١٠ هو في الفردوس (٢٨٩)، من حديث شداد وحده، وسنده ضعيف.

٣٥١١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ رقم ٥٦٩)، بهذا الإسناد واللفظ. ورواه أحمد (٤/ ١٩٥).

٣٥١٢ ـ حدثنا عبد الله بن أبي داود، [ثنا أحمد بن أبي] الحواري، ثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة، قال: قلنا: يا رسول الله نجد آنية أهل الكتاب؟ قال:

«[«إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا وَاشْرَبُوا فِيهَا»].

٣٥١٣ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، [عن] زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَعْطَاهُ اللَّهُ نُوراً».

٣٥١٤ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا موسى بن أعين، عن إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أبي إدريس عائذ الله، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

٣٥١٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، وربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة، قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

٣٥١٢ ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٢٧٨)، وإسناده ضعيف.

٣٥١٣ تقدم (٣٤٨٨).

٣٥١٤ في إسناده إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك، لكنه صح من حديث معاذ، وتقدم (١٨٩).

٣٥١٥ تقدم (٢٩٢ و ٣٣٧ و ٥٧٠ و ١٠٥٤ و ١١٧٢ و ١٩٧٥).

«ستجندون أَجْنَاداً جُنْداً بِالشَّامِ، وَجُنْداً بِالعراقِ، وَجُنْداً بِالْيَمَنِ»
فقال الحوالي: يا رسول الله خر لي، قال: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ».

مكحول عن أبي رهم السماعي

٣٥١٦ ــ حدثنا محمد بن الحارث الجبيلي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رهم السماعي، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال:
«كُلُّ صَلاَةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ».

مكحول عن أبي أسماء الرحبي

٣٥١٧ ــ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن عائذ، ثنا الهيثم بن حميد، حدثني العلاء بن الحارث، وأبو وهب، عن مكحول، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ بالبقيع إذ مر برجل يحتجم بعدما مضى من رمضان ثماني عشرة ليلة، فقال رسول الله ﷺ:
«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

٣٥١٨ ــ حدثنا أحمد بن عمر البزار، ثنا الجراح بن مخلد، ثنا زفر بن هبيرة، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن النبي ﷺ قال:
«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

٣٥١٦ تقدم (٢١٠).
٣٥١٧ تقدم (٢٠٨ و ١٥١٩).
٣٥١٨ تقدم (٢٠٨).

مكحول عن جبير بن نفير

٣٥١٩ ــ حدثنا موسى بن هارون، ثنا علي بن الجعد(ح).
وحدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ».

٣٥٢٠ ــ حدثنا موسى بن هارون، عن علي بن الجعد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال:

«عِمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ القسْطَنْطِينِيَّةِ، وفَتْحُ الْقِسْطنطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّال».

٣٥٢١ ــ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، قال: آخر ما فارقت عليه رسول الله ﷺ أن قلت: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال:

«أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٥١٩ تقدم (١٩٤).
٣٥٢٠ تقدم (١٩٠).
٣٥٢١ تقدم (١٩١ و ١٩٢).

٣٥٢٢ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا حيوة بن شريح، ثنا بقية بن الوليد، حدثني ابن ثوبان، قال: سمعت أبي يرده إلى مكحول، إلى جبير بن نفير، أن رجلاً سأل النواس بن سمعان: ما آخر ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ».

قال نواس: إني لأرجو أن لا يموت أحد يحل له مغفرته إلا غفر له.

٣٥٢٣ ــ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا محمد بن سفيان الحضرمي، ثنا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، وهشام بن الغار، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يُعَجِّلْ» قالوا: يا رسول الله ما استعجاله؟ قال: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي» فقال رجل من القوم: إذاً نكثر يا رسول الله، قال: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

٣٥٢٤ ــ حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك القصري، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد، ثنا

٣٥٢٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير»، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩/١)، وإسناده لا بأس به وحسنه السيوطي في الجامع الكبير.

٢٥٢٣ تقدم (١٨٢).

٣٥٢٤ انظر ما قبله.

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال: سمعت أبي يرد الحديث إلى مكحول إلى جبير بن نفير، أن عبادة بن الصامت حدثهم، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ [إِلَّا] آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ» فقال رجل من القوم: إذاً نكثر، قال: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

٣٥٢٥ ــ حدثنا موسى بن هارون، [ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا زيد] بن يحيى بن عبيد، ثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، يرده إلى مكحول، إلى جبير بن نفير، أن عبادة بن الصامت حدثهم، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَا مِنْ نَفْس تَمُوتُ وَلَها عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَلَهَا نَعِيمُ الدُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلُ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى».

٣٥٢٦ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن إبراهيم بن [العلاء] ثنا بقية، ثنا ابن ثوبان، سمعت أبي، يرده إلى مكحول إلى جبير بن نفير، إلى عمرو بن الحمق، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَلَهُ» فسأله رجل من القوم: وما عسله يا رسول الله؟ قال: «يَهْدِيهِ لِعَمَلٍ صَالِحٍ يَعْمَلُهُ، ثُمَّ يُمِيتُهُ عَلَى ذَلِكَ».

٣٥٢٧ ــ حدثنا أبو عبد الملك القرشي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، حدثني أبي، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عوف بن

٣٥٢٥ تقدم (١٨١).

٣٥٢٦ تقدم (١٨٣).

٣٥٢٧ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ١٨ رقم ٧١)، وأحمد (٦/ ٢٥)، وله طريق أخرى تقدمت (٢١٢).

مالك، قال: أتيت النبي ﷺ وهو في خباءٍ له من أدم، فسلمت عليه، ثم قلت: أدخل؟ قال:

«ادْخُلْ» فأدخلت رأسي فإذا رسول الله ﷺ يتوضأ وضوء مكيثاً، فقلت: يا رسول الله أدخل كلي؟ قال: «كُلُّكَ» فلما جلست قال لي: «اعْدُدْ ستَّ خِصَالٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَوْتُ نبِيِّكُمْ» قال عوف: فوجمت لذلك وجمة ما وجمت مثلها قط، قال: «قل إحْدَى» قلت: إحدى، قال: «وفَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِس، وَفِتْنَةٌ تكُونُ فِيكُمْ تَعُمُّ بُيُوتَاتِ العَرَبِ، وَدَاءٌ يَأْخُذُكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، وَيَفْشُو الْمَالُ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطاً، وَهُدْنَةٌ تكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةٍ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً».

مكحول عن شرحبيل بن السمط

٣٥٢٨ ـ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح(ح).

وحدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالا: ثنا الليث بن سعد، عن أيوب بن موسى، عن مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ».

٣٥٢٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن

٣٥٢٨ تقدم (١٧٨ و ٢١٩ و ٣٩٦ و ٦٣٤).

٣٥٢٩ انظر ما قبله.

مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ».

٣٥٣٠ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ثنا إسماعيل بن [. . . . ، عن مكحول،] عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ [. . . . .]

«سنة أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ [أُجُورِهِمْ شَيْءٌ. . . . .] مَنْ تَرَكَ وَلْداً صَالِحاً لَحِقَهُ دُعَاؤُهُمْ، وَمَنْ تَصَدَّقَ [بِصَدَقَةٍ] أَجْرَتْ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَلَهُ أَجْرُهَا مَا جَرَتْ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ [أُجْرِيَ] لَهُ عَمَلُهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ فِي حَيَاتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٣٥٣١ ــ حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا أبو صالح الحراني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أَرْبَعٌ مِنْ عَمَلِ الأَحْيَاءِ تُجْرَى لِلأَمْوَاتِ، رَجُلٌ تَرَكَ عَقِباً صَالِحاً يَدْعُو لَهُ، يَبْلُغُهُ دُعَاؤُهُمْ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ جَارِيَةٍ مِنْ بَعْدِهِ فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئاً، وَرَجُلٌ مَاتَ مُرَابِطاً يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الحِسَابِ».

٣٥٣٠ هكذا بياض بالأصل. وانظر ما بعده.

٣٥٣١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٦١٨١)، وإسحاق متروك.

مكحول عن كثير بن مرة

٣٥٣٢ ــ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، أن أبا فاطمة حدثه، قال: قلت: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال:

«عَلَيْكَ بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا لاَ مِثْلَ لَهَا» قلت: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال: «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ» قلت: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال: «عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ» قلت: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال: «عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً».

٣٥٣٣ ــ حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا عبد الأعلى، عن برد بن سنان، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن همار، عن رسول الله ﷺ: عن ربه عز وجل ـ قال ـ: قال:

«ابْنَ آدَمَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٣٥٣٤ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا أبو

٣٥٣٢ تقدم (١٩٨).

٣٥٣٣ تقدم (٢٩٣ و ٣٩٤).

٣٥٣٤ انظر ما قبله.

حيوة شريح بن يزيد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن نعيم بن همار، أن النبي ﷺ قال عن ربه:

«ابْنَ آدَمَ ارْكَعْ لِي مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٣٥٣٥ ـ حدثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا عبد الله بن معاوية، ثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن هامر الغطفاني، أنه حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«قَالَ رَبُّكُمْ تبارَكَ وَتعَالَى: ابْنَ آدَمَ صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٣٥٣٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد [الفريابي، ثنا هشام بن خالد، ثنا] الحسن بن يحيى الخشني، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَنْزِلُونَ مَنْزِلاً يُقَالُ لَهُ الْجَابِيَةُ [أَوِ الْجُوبِيَةُ] يُصِيبُكُمْ فِيهِ دَاءٌ مِثْلُ غُدَّةِ الْجَمَلِ يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَذَرَارِيكُمْ وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَكُمْ».

٣٥٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقاً ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيد، وَمَنْ جُرِحَ جَرْحاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ».

٣٥٣٥ انظر ما قبله.

٣٥٣٦ تقدم (٢٠٧).

٣٥٣٧ تقدم (١٨٩).

٣٥٣٨ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء، ثنا بقية بن الوليد(ح).

وحدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد، ثنا ابن ثوبان، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله إذا كنا عندك تطيب أنفسنا وتطمئن، فإذا خرجنا من عندك غشينا الأهلين حتى نظن أن قد هلكنا، فقال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ لاَ تُذْنِبُونَ لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

مكحول عن عبد الرحمن بن غنم

٣٥٣٩ ـ حدثنا عبدان بن محمد المروزي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري، عن رسول الله ﷺ، قال:

«مَنِ انْتَدَبَ خَارِجاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَازِياً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ، وإِيمَاناً بِرَسُولِهِ، فَإِنَّهُ عَلَى اللَّهِ ضَامِنٌ إِمَّا أَنْ يَتَوَفَّاهُ فِي الْجَيْشِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ، فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، وَإِمَّا أَنْ يَسِيحَ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَإِنْ طَالَتْ غَيْبَتُهُ فَرَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِماً، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَإِنْ وَقَصَهُ فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ».

٣٥٣٨ تقدم (١٩٩).

٣٥٣٩ تقدم (١٨٨).

٣٥٤٠ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا حسين بن محمد المروزي، ثنا عمر بن حفص(ح).

وحدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا الحسين بن محمد، ثنا عمر بن حفص، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، بلغ به أنه قال:

«يَا مُعَاذُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَدى الحَقِّ أَسِيرٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِه، وَحَالَ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَنْ يَهْلِكَ فِيمَا يَهْوِي بِإِذْنِ اللَّهِ، يَا مُعَاذُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَأْمَنُ قَلْبُهُ وَلاَ يَسْكُنُ رَوْعَتُهُ وَلاَ يَأْمَنُ اضْطِرابُهُ حَتَّى يَخْلُفَ جِسْرَ جَهَنَّمَ، يَا مُعَاذُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَتَوَقَّعُ الْمَوْتَ صَبَاحاً وَمَسَاءً، يَا مُعَاذُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ رُقَبَاءَ عَلَى سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَبَطْنِهِ وَفَرْجِهِ حَتَّى اللَّمْحَةِ بِبَصَرِهِ وَفُتَاتِ الطِّينِ بِإِصْبَعِهِ وَكُلِ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ سَعْيِهِ، فَالتَّقْوَى رَقِيبُهُ، وَالْقُرْآنُ دَلِيلُهُ، والْخَوْفُ مَحجَّتُهُ، وَالشَّوْقُ مَطِيَّتُهُ، والْحَذَرُ قَرِينُهُ، والْوَجَلُ شِعَارُهُ، وَالصَّلاَةُ كَهْفُهُ والصِّيَامُ جُنَّتُهُ، والصَّدَقَةُ فِكَاكُهُ، والصِّدْقُ وَزِيرُهُ، والْحَيَاءُ أَمِيرُهُ، وَرَبُّهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّه بِالْمِرْصَادِ، يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَنْهيتُ إِلَيْكَ مَا أَنْهَى إِلَيَّ جِبْرِيلُ، فَلاَ أَعْرِفَنَّكَ تُوَافِينِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدٌ أَسْعَدُ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْهُ مِنْكَ».

٣٥٤٠ ورواه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٦ ـ ٢٧ و ٢٧ و ١٠/ ٣١)، من طريقين عن عبد الرحمن به، ومن طريق أخرى عن معاذ، وما أظنه يصح. وروى منه «إن المؤمن من قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه» المصنف في «الأوسط» (ص ٢٦ «مجمع البحرين») قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٧٠): وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك.

مكحول عن قبيصة بن ذؤيب

٣٥٤١ ــ حدثنا أحمد بن زكريا الإيادي، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا محمد بن حمير، حدثني أبو الحسن، عن مكحول، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي عبيدة بن الجراح، [قال:] قلت: يا رسول الله أي الشهداء أكرم على الله عز وجل؟ قال:

«رَجُلٌ قَامَ إِلَى وَالٍ جَائِرٍ [جَبَّارٍ] فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَتَلَهُ».

مكحول عن خالد بن معدان

٣٥٤٢ ــ حدثنا أبو عبد الملك القرشي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، حدثني أبي، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك، قال: أتيت النبي ﷺ وهو في خباءٍ له من أدم فسلمت عليه. . . فذكره.

٣٥٤٣ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن يحيى، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن الندر، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا انْتَاطَ غَزْوُكُمْ وَاسْتُحِلَّتِ الْغَنَائِمُ وَكَثُرَتِ العَزَائِمُ فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ».

٣٥٤١ شيخ المصنف لم أر له ترجمة ولا أدري من هو أبو الحسن هذا.
٣٥٤٢ تقدم (٨٠٧).
٣٥٤٣ تقدم (١٣٦٧).

مكحول عن زياد بن جارية التميمي

٣٥٤٤ ــ حدثنا إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن سعيد بن عبد العزيز، أن مكحولاً حدثه عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، قال: شهدت رسول الله ﷺ نفل الثلث.

٣٥٤٥ ــ حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة أن النبي ﷺ نفل الثلث بعد الخمس.

٣٥٤٦ ــ حدثنا موسى بن هارون، ثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي المصيصي، ثنا حجاج بن محمد، عن زياد بن سعد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، قال: شهدت رسول الله ﷺ نفل الثلث.

٣٥٤٧ ــ [حدثنا إسحاق عن عبد] الرزاق، عن الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن [مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، [قال:] نفل رسول الله ﷺ الثلث.

٣٥٤٨ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، [قال]: نفل رسول الله ﷺ الثلث.

٣٥٤٤ تقدم (٢٨٥).
٣٥٤٥ تقدم (٦٢٨).
٣٥٤٦ تقدم (٦٢٩).
٣٥٤٧ تقدم (٦٢٨).
٣٥٤٨ تقدم (٢٠٢).

٣٥٤٩ ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني أبو وهب، عن مكحول، أنه حدثهم، أن زياد بن جارية حدثه، أن حبيب بن مسلمة حدثه، أن رسول الله ﷺ نفل الربع من الثلث.

٣٥٥٠ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن عائذ، ثنا الهيثم بن حميد، ثنا العلاء بن الحارث، وأبو وهب، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، أن النبي ﷺ نفل الربع مما يأتي به القوم في البداءة وفي الرجعة الثلث بعد الخمس.

٣٥٥١ ـ حدثنا بكر بن سهل، ومطلب بن شعيب، قالا: ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، أن رسول الله ﷺ كان ينفل إذا قفل من الغزو الربع بعد الخمس، وينفل إذا قفل الثلث بعد الخمس.

٣٥٥٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو شهاب، عن الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن ابن جارية، عن حبيب بن مسلمة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية نفلهم في البداءة الربع، وإذا رجعوا الثلث.

٢٥٥٣ ـ حدثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، ثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن موسى الشامي، عن مكحول، عن ابن جارية

٣٥٤٩ تقدم (١٣٦٥).
٣٥٥٠ تقدم (١٣٦٦).
٣٥٥١ تقدم (١٥١٨).
٣٥٥٢ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٥٢٧).
٣٥٥٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٥٢٨).

التميمي، عن حبيب بن مسلمة، قال: كان رسول الله ﷺ ينفلنا في بداءتنا الربع، وفي الرجعة الثلث.

٣٥٥٤ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: سمعت سليمان بن موسى، وعمرو بن شعيب تذاكرا النفل، فقال عمرو: لا نفل بعد النبي ﷺ، فقال له سليمان: شغلك أكل الزبيب [بالطائف] ثنا مكحول، عن زياد بن جارية اللخمي، عن حبيب بن مسلمة، أن رسول الله ﷺ نفل في البدءة الربع، وفي الرجعة الثلث بعد الخمس.

٣٥٥٥ ــ حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، ثنا دحيم، ثنا الوليد(ح).

وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: [ثنا] إسحاق بن راهويه، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن [عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن] مكحول، عن زياد بن جارية اللخمي، عن حبيب بن مسلمة، [قال: شهدت رسول الله ﷺ] نفل في البدءة الربع، وفي الرجعة الثلث.

مكحول عن ابن محيريز وقزعة بن يحيى وعبد الله بن أبي زكريا

٣٥٥٦ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عفان، ثنا عمر بن علي، قال: سمعت الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن ابن محيريز، قال: سألت فضالة بن عبيد ـ وكان ممن بايع تحت الشجرة ـ عن تعليق يد

٣٥٥٤ تقدم (٩٢٠)، ورواه ابن ماجه (٢٨٥٣)، وابن حبان (١٦٧٢ موارد).
٣٥٥٥ تقدم (٣٢٤).
٣٥٥٦ تقدم (٢١٧٥).

السارق أمن السنة هو؟ قال: نعم، أتي النبي ﷺ بسارق فقطعت يده، ثم أمر بها فعلقت في عنقه.

٣٥٥٧ ــ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا همام بن يحيى، ثنا عامر بن عبد الواحد الأحول، عن مكحول، أن ابن محيريز، حدثه أن أبا محذورة حدثه، أن النبي ﷺ علمه الأذان تسع عشر [كلمة]، والإقامة سبع عشرة كلمة، الأذان:

«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» والإقامة مرتين.

٣٥٥٨ ــ حدثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: علمني رسول الله ﷺ الأذان فقال:

«اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. . .» فذكره.

٣٥٥٩ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عمرو بن هاشم، ثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عامر بن عبد الواحد، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع عشر كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة.

٣٥٥٧ تقدم (٢١٦٠).

٣٥٥٨ تقدم (٢١٦١).

٣٥٥٩ تقدم (٢١٦٢).

٣٥٦٠ ــ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن ابن محيريز، عن أبي سعيد [الخدري، أن النبي ﷺ نهى] عن صلاتين، بعد العصر حتى تغرب [الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس، ونهى عن] صيام يوم الفطر ويوم الأضحى، وأن لا تنكح المر[أة على عمتها ولا على خالتها، وعن اشتمال الصماء] وأن يحتبي الرجل في الثوب ليس على فرجه [منه شيء، وأن تسافر المرأة بُعْدَ يومين إلاَّ] ومعها زوجها أو ذو محرم، وأن يرحل الرحل [إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد] الحرام والمسجد الأقصى.

٣٥٦١ ــ حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا أبو خليد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى، عن أبي سعيد الخدري، قال: مَرَّ عَلينا رسول الله ﷺ

«لَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوهُ، فَإِنَّهُ مَا قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ فِي صُلْبِ بَشَرٍ، فَإِنَّهُ خَالِقُهُ».

٣٥٦٢ ــ حدثنا علي بن عبد الله الفرغاني طُغْك، ثنا محمد بن

٣٥٦٠ تقدم (٢١٧٤).

٣٥٦١ تقدم (١٨٧) هكذا هو بياض في الأصل.

ورواه مالك (٨/ ٣٨ ـ ٩)، وأحمد (٣/ ٢٢ و ٤٧ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٨ و ٨٧ و ٩٣) والحميدي (٧٤٧)، والبخاري (٢٢٢٩ و ٢٥٤٢ و ٤١٣٨ و ٥٢١٠ و ٦٦٠٣ و ٧٤٠٩)، ومسلم (١٤٣٨)، والترمذي (١١٣٨)، والنسائي (٦/ ١٠٧)، وابن ماجه (١٩٢٦)، وأبو يعلى (١٠٥٠ و ١١٣٥ و ١١٥٣ و ١١٥٤ و ١٢٣٠ و ١٢٥٠ و ١٣٠٦) من طرق عن أبي سعيد الخدري.

٣٥٦٢ هو وإن كان في إسناده من هو ضعيف فله شواهد من حديث أبي أمامة وأبي هريرة وأبي الدرداء.

عبد الله الحراني القرواني، عن سليمان بن أبي داود، عن مكحول، عن ابن أبي زكريا، وابن محيريز، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ».

٣٥٦٣ ــ حدثنا أزهر بن زفر المصري، ثنا أبو أسلم بن محمد بن مخلد الرعيني، ثنا سليمان بن أبي كريمة، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى، عن حبيب بن مسلمة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً».

مكحول عن الحارث بن الحارث

٣٥٦٤ ــ حدثنا عبد الله بن محمد المروزي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، يرده إلى مكحول، إلى الحارث بن الحارث، أن مالك بن يخامر حدثهم، أن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَعَلَيْهَا [لَهَا عِنْدَ اللَّهِ] مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا طِينَ عَلَيْهَا طَيْناً».

٣٥٦٣ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٥٣٥)، والأوسط (ص ٢٥٥ «مجمع البحرين»)والصغير (٢٩٦)، والحاكم (٣/ ٣٤٧) وله شواهد كثيرة.

٣٥٦٤ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٠ رقم ٢٠٩)، وصرح بقية هنا بالتحديث.

مكحول عن غضيف بن الحارث

٣٥٦٥ ــ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا زهير، ثنا محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، قال: مررت فإذا رجل يدعوني يا فتى ادع لي بارك الله فيك، قلت: ومن أنت يرحمك الله؟ قال: أبو ذر، قلت: يغفر الله لك أنت أحق أن تدعو لي من أن أدعو لك، قال: إني سمعت عمر بن الخطاب حين مررتَ به يقول: نعم الغلام، وسمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ».

٣٥٦٦ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، [ثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام بن الغاز] ومحمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث [عن أبي ذر، قال: مَرَّ فَتى على عمر، فقال: نعم الفتى، فتبعه أبو ذر، فقال: يا [فتى، استغفر لي، فقال: استغفر لك وأنت صاحب] رسول الله ﷺ؟ قال: استغفر [لي، قال: ألا تخبرني؟ قال؛ إنك مررت على عمر] فقال: نعم الفتى، وإني سمعت رسول الله] ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ] جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».

٣٥٦٧ ــ حدثنا محمد [بن محمد الخزاعي القاضي، ثنا

٣٥٦٥ تقدم(١٥٤٣).

٣٥٦٦ انظر ما قبله.

٣٥٦٧ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ١٨ رقم ١٥٨)، وأبو يعلى (٦٨٥٦)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/٣ ـ ٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٥٦/٣)، ومعاوية بن يحيى ضعيف. وتقدم (٣٨١)، من طريق أخرى، وراجع تعليقنا على المعجم.

عبد الجبار بن عاصم] ثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بسر المازني، قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ:

«يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟» قال: لا، قال: «وَلاَ جَارِيَةٌ؟» قال: لا، قال: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟» قال: نعم والحمد لله، قال: «فَأَنْتَ إِذاً مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى، فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحُ، شُرَّارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وأَراذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَبِالشَّيَاطِينِ تَمْرَسُونَ؟ مَا [لَهُ] في نَفْس سِلَاحٌ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِلاَّ الْمُتَزَوِّجُونَ، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبَرَّؤُونَ مِنَ الْخنَا، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، أَنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ [وَصَواحِبُ أَيُّوبَ] وَصَوَاحِبُ يُوسُفَ وَصَوَاحِبُ كُرْسُفَ» فقال عطية: ومن الكرسف يا رسول الله؟ قال: «رَجُلٌ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ، ثُمَّ كَفَرَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَهَا، فَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ، فَقَدْ أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِمَا سَلَفَ مِنْهُ فَتَابَ عَلَيْهِ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ تَزَوَّجْ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُذْنِبِينَ» فقال عكاف: لا أبرح يا رسول الله حتى تزوجني من شئت، فقال له رسول الله ﷺ: «فَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الْحِمِيري».

مكحول عن رجاء بن حيوة

٣٥٦٨ ــ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا واضح العسال المصري، ويحيى بن عثمان بن صالح، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن رجاء بن حيوة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف قال لنا:

«هَلْ تَقْرؤونَ الْقُرْآنَ مَعِي إِذَا كُنْتُمْ مَعِي فِي الصَّلاَةِ؟» قلنا: نعم، قال: «فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

٣٥٦٩ ــ حدثنا علي بن عبد الله الفرغاني، ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني، ثنا أبي، عن سليمان بن أبي داود، عن مكحول، عن رجاء بن حيوة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

مكحول عن مالك بن يخامر

٣٥٧٠ ــ حدثنا محمد بن أبي زرعة، ثنا هشام بن خالد، ثنا عتبة بن حماد، عن الأوزاعي، وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال:

«يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ».

٣٥٦٨ تقدم (٢٠٩٩).

٣٥٦٩ تقدم (٢١٠٥).

٣٥٧٠ له شواهد من حديث ابن عمر وأبي هريرة وأسامة بن عمير وأنس، وتقدم (٢٠٣).

مكحول عن جنادة بن أبي أمية

٣٥٧١ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عمرو بن واقد، ثنا موسى بن يسار، عن مكحول، عن جنادة بن أبي أمية، قال: نزلنا دابق وعلينا أبو عبيدة بن الجراح، فبلغ حبيب بن مسلمة، أن صاحب [قبرس] خرج يريد بَطْرِيق أذربيجان، ومعه زمرد وياقوت ولؤلؤ وذهب وديباج، فخرج في خيل فقتله، وجاء بما معه، فأراد أبو عبيدة أن يخمسه، فقال حبيب: لا تخمسه [لا تحرمني] رزقاً رزق[نيـ]ـه الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«جُعِلَ السَّلبُ لِلْقَاتِلِ» فقال معاذ: مهلاً يا حبيب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا لِلْمَرْءِ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ إِمَامِهِ».

٣٥٧٢ ـ حدثنا العباس بن حمدان الحنفي، ثنا إسحاق بن وهب العلاف، ثنا الوليد بن الفضل، ثنا القاسم بن أبي الوليد، ثنا عمرو بن واقد، عن موسى بن يسار، عن مكحول، عن جنادة بن أبي أمية، عن يزيد بن أبي سفيان، قال: شيعني أبو بكر حين بعثني إلى الشام، فقال: يا يزيد إنك رجل تحب ذوي قرابتك، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«[مَنْ] وَلَّى ذَا قَرَابَةٍ مُحَابَاةٍ وَهُوَ يَجِدُ خَيْراً مِنْهُ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

٣٥٧١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٣٥٣٣) وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٣٣١، وقال:وفيه عمرو بن واقد، وهو متروك.

٣٥٧٢ ورواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (١٣٣)، عن إسحاق بن وهب به، وعمرو بن واقد ضعفه أبو حاتم والبخاري، والنسائي والدارقطني، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه ممن يكتب حديثه، والوليد بن الفضل العنزي قال ابن حبان: يروي الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به بحال، فظهر أنه ضعيف جداً.

مكحول عن أبي عائشة

٣٥٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، أنه سمع مكحولاً، يقول: حدثني أبو عائشة، أن سعيد بن العاص دعا أبا موسى الأشعري، وحذيفة بن اليمان، فسألهما: كيف كان رسول الله ﷺ يكبر في الأضحى والفطر؟ فقال أبو موسى: أربعاً كتكبيره على الجنائز، فصدقه حذيفة، وقال أبو موسى: كذلك كنت أكبر لأهل البصرة، إذ كنت عليهم أميراً.

مكحول عن زرارة بن جَزْى

٣٥٧٤ ـ [حدثنا.............................. (ح)].

وحدثنا أحمد بن محمد بن داود [السكري..................

قالا: ثنا زهير بن هُنَيْد أبو الذيال [.........................

عن مكحول] عن زرارة بن جزْى، عن المغيرة بن شعبة [..........].

٣٥٧٥ ـ [...................................

عن الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم [..................].

مكحول عن قيصر

٣٥٧٦ ـ حدثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا هشام [بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني النعمان، عن مكحول، أن قيصر حدثه، أن ابن

٣٥٧٣ تقدم (١٩٣).

٣٥٧٤ هكذا هو الأصل بياض بالأصل.

٣٥٧٥ هكذا بياض بالأصل.

٣٥٧٦ تقدم (١٢٦٥)، ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥)، وقيصر قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

عمر كان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به] فسئل: أسنة هي؟ قال: سنة، قيل: سمعتها [من رسول الله ﷺ؟ فتبسم] قال: [و] سمعتها.

مكحول عن عمرو بن نعيم

٣٥٧٧ ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا علي بن عاصم(ح).

وحدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا علي بن الجعد، قالا: ثنا ابن ثوبان [عن أبيه] عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان، أن أبا ذر حدثهم، أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَع الْحِجَابُ» قالوا: يا رسول الله [و] ما الحجاب؟ قال: «أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ».

مكحول عن الحارث بن معاوية و[سهل بن] أبي جندل بن سهيل

٣٥٧٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا علي بن الجعد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، وسهيل بن أبي جندل، أنهما سألا بلالاً عن المسح؟ فقال:

«امْسَحُوا عَلَى الْخِمَارِ وَالْمُوقِ» رفعه إلى النبي ﷺ.

٣٥٧٩ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، وأبي جندل بن سهيل، قال: سألنا بلالاً ـ ونحن على

٣٥٧٧ تقدم (١٩٥).
٣٥٧٨ تقدم (٢٠١).
٣٥٧٩ تقدم (١٣٦٤).

مطهر الدرج بدمشق، ونحن نتوضأ منها ـ عن المسح على الخفين، ونحن نريد أن ننزع خفافنا، فقال بلال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«امْسَحُوا عَلَى الْمُوقَيْنِ».

٣٥٨٠ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن الحارث، وأبي جندل، عن بلال، [قال:] رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين والخمار.

٣٥٨١ ـ حدثنا أبو عمر الضرير محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا المعافى بن عمران، عن المغيرة بن زياد، عن مكحول، عن الحارث، وأبي جندل، عن بلال، أن النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار.

مكحول عن أبي سلام الباهلي

٣٥٨٢ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن سليمان [بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة] عن عبادة بن الصامت، أن النبي ﷺ [كان ينفل في مبدئه الربع، وإذا قفل الثلث.

٣٥٨٣ ـ حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا [. . . . حدثني محمد] بن

٣٥٨٠ انظر ما قبله..

٣٥٨١ انظر ما قبله.

٣٥٨٢ ورواه عبد الرزاق (٩٣٣٤)، إلا أنه سقط من المصنف «عن أبي سلام» ورواه عن طريق المصنف أيضاً البيهقي (٢/ ٣١٣)، بإثبات أبي سلام.

٣٥٨٣ ورواه أحمد (٥/ ٣١٨ و ٣١٩)، والنسائي (٧/ ١٣١)، والحاكم (٣/ ٤٩) =

الحارث، عن سليمان بن موسى، عن مكحول [عن أبي سلام، عن أبي أمامة]، عن عبادة بن الصامت، أنه [قال:] خرج رسول الله ﷺ [إلى بدر فلقي العدو، فلما هزمهم اتبعتهم] طائفة بالعسكر والنهب، فلما نفى الله [العدو، ورجع الذين طلبوهم، قالوا: لنا] النفل، نحن طلبنا العدو، وبنا نفاهم الله وهزمهم، وقال الذين أحدقوا برسول الله ﷺ: ما أنتم بأحق به منا، بل هو لنا نحن، أحدقنا برسول الله ﷺ [لئـ]ـلا ينال العدو منه غرة، وقال الذين استولوا على العسكر والنهب، والله ما أنتم بأحق [به] منا، بل هو لنا نحن، حومناه واستولينا عليه، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ للَّهِ والرسولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِينَ﴾ فقسمه رسول الله ﷺ بينهم، قال: وكان رسول الله ﷺ ينفلهم إذا خرجوا بادئين الربع، وينفلهم إذا قفلوا الثلث، وكان أخذَ يوم خيبر وبَرَةً من جنب بعير، فقال:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ لاَ يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ الْخُمُس، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوْا الْخَيْطَ وَالمخيطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالغلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِمُ الْهَمَّ والْغَمَّ» قال: فكان رسول الله ﷺ يكره الأنفال، وقال: «لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤمِنِينَ عَلى ضَعِيفِهِمْ».

مكحول عن عبد الرحمن بن سلامة

٣٥٨٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا

= والبيهقي (٦/ ٣٠٣ و ٣١٥)، من طريق عبد الرحمن بن عباس عن سليمان بن موسى به، وانظر إرواء الغليل (٥/ ٧٤ ـ ٧٥) وحسن إسناده شيخنا فيه.

٣٥٨٤ ورواه المصنف في «الكبير» (٣٨٨٧ و ٣٨٨٨)، والأوسط (١٤٨)، تقدم (١٥٤٤).

محمد بن سفيان الحضرمي، ثنا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، وهشام بن الغار، عن مكحول، عن الرحمن بن سلامة، عن أبي رهم السماعي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ إِذَا قُبِضَتْ تَلَقَّاهَا أَهْلُ الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ كَمَا تَلَقَّوْنَ الْبَشِيرَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا صَاحِبَكُمْ يَسْتَرِيحُ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي كَرْبٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ وفُلَانَةُ هَلْ تَزَوَّجَتْ؟ فَإِذَا سَأَلُوهُ عَنِ الرَّجُلِ قَدْ مَاتَ قَبْلَهُ؟ فيقول: أَيْهَاتَ قَدْ مَاتَ ذَاكَ قَبْلي، [فَيَقُولُونَ: إِنَّا للَّهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ذُهِبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْهَاوِيَةِ]، فَبِئْسَتِ الأُمُّ وَبِئْسَتِ [الْمُرَبِّيَةُ، إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ]، فإن كان خيراً [فَرِحُوا واسْتَبْشَرُوا، وَقَالُوا: اللَّهُمَّ هَذَا فَضْلُكَ وَرَحْمَتُكَ] فَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ وَأَمِتْهُ [عَلَيْهَا، وَيُعْرَضُ عَلَيْهِمْ عَمَلُ الْمُسِيءِ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْهُ] عَمَلاً صَالِحاً تَرْضَى بِهِ عَنْهُ وَتُقَرِّبُهُ [إِلَيْكَ]».

مكحول عن عبد الله بن يعيش

٣٥٨٥ ــ حدثنا الفضل بن الحباب، ثنا علي بن المديني، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عبد الله بن يعيش عن أبي أيوب، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«عَشْرٌ مَنْ قَالَهُنَّ دُبُرَ صَلَاتِهِ إِذَا صَلَّى: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَى عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ [لَهُ] بِهِنَّ

٣٥٨٥ تقدم (٦٣٣).

عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ [لَهُ] عِدْلُ عَشْرِ رَقَبَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَساً مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حينَ يُمْسِيَ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

مكحول عن أبي أرطأة اليعمري

٣٥٨٦ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا هوبر بن معاذ الحراني، ثنا محمد بن مسلمة، عن الفزاري، عن مكحول، عن أبي أرطأة اليعمري، عن أبي ثعلبة الخشني، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن:

«أَيُّمَا رَجُلٍ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ فَادْعُهُ، فَإِنْ تَابَ فَاقْبَلْ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَتُبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ ارْتَدَّتْ عَنِ الإِسْلَامِ [فَادْعُهَا]، فَإِنْ تَابَتْ فَاقْبَلْ مِنْهَا [وَإِنْ أَبَتْ فَاسْتَتِبْها]».

مكحول عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب

٣٥٨٧ ــ حدثنا أحمد بن يحيى المصري، ثنا محمد بن أيوب بن عافية، ثنا معاوية بن صالح، عن [العلاء بن الحارث عن] مكحول، عن

٣٥٨٦ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٩٣) وتحرف في الأصل ابن أبي طلحة أو ابن طلحة إلى أبي أرطأة، وابن طلحة أو أبي طلحة لم يسم ويحتمل أن يكون معدان أو يكنى ابن طلحة بأبي أرطأة.

٣٥٨٧ ورواه الترمذي (٣٣٥٥)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣١) وابن معين في التاريخ (٣/ ١٩)، وابن حبان (٧٣٢٠)، وسقط في النسخة المطبوعة «سمعت أبا هريرة يقول» والحاكم (٤/ ١٣٨)، وفي علوم الحديث (ص ١٨٧)، والخرائطي في «فضيلة الشكر (٥٤)، وابن بشران في الأمالي (١٨/ ٥/ ١)، وابن شاذان الأزجي في «الفوائد» (٢/ ١٠٢/ ١)، والهرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ١٣٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٢٠/ ١ و ٨/ ٢٠٣/ ١ =

الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ، قال:

«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ أُصِحَّ جِسْمَكَ وَأَرْوِيكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ».

مكحول عن يزيد بن جابر

٣٥٨٨ ــ حدثنا إسحاق بن داود الصواف، ثنا محمد بن معمر البحراني، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا ثور بن يزيد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«يُجْزِىءُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ وَلَوْ بِدِقِّ شَعْرَةٍ».

مكحول عن وقاص بن ربيعة

٣٥٨٩ ــ حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد، أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً فِي الدُّنْيَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كَسَا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ رِيَاءً أَقَامَهُ اللَّهُ مَقَامَ سُمْعَةٍ ورِيَاءٍ».

= والضياء في «المنتقى» من مسموعاته بمرو (٥٩/ ١)، وأبو القاسم بن أبي العقب في «شرح السنة» (٤١٢٠)، وصححه الحاكم وأقره الذهبي وهو كما قالا. ورواه تمام في «الفوائد» (٢١٧ و ٢١٨).

٣٥٨٨ تقدم (٤٩٦).

٣٥٨٩ تقدم (٢٠٦).

مكحول عن ابن خباب

٣٥٩٠ ـ [حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني (ح).
وحدثنا أبو خليفة]، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر، [قالا: ثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن أبي الشمال] بن خباب، عن أبي أيوب، [قال:] قال رسول الله ﷺ:
«أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ التَّعَطُّرُ والنِّكَاحُ وَالسِّوَاكُ والْحَيَاءُ».

[مكحول عن يحيى بن العلاء

٣٥٩١ ـ حدثنا] الحسين بن إسحاق، ثنا أحمد بن عبد الرحمن [عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عبد ربه] بن عبد الله [الشامي]، عن مكحول، عن يحيى بن العلاء، عن معاذ بن جبل، [قال:] قال رسول الله ﷺ:
«جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَحُدُودَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ وَبَيْعَكُمْ وَشِرَاءَكُمْ وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ، وَجَمِّرُوهَا يَوْمَ جُمَعِكُمْ، وَاجْعَلُوا عَلَى أَبْوَابِهَا مَطَاهِرَكُمْ».

٣٥٩٠ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (٤٠٨٥)، وأبو الشمال بن خباب مجهول ولا يعرف إلا بهذا الحديث كما قال أبو زرعة، والحجاج بن أرطأة كثير الخطأ والتدليس.
ورواه أحمد (٥/ ٤٢١)، والترمذي (١٠٨٠) فأسقطا أبا الشمال أحمد والصواب إثباته كما هنا فالحديث ضعيف.

٣٥٩١ ورواه المصنف في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ رقم ٣٦٩) ومكحول لم يسمع من معاذ.
ورواه عبد الرزاق (١٧٢٦) وسقط عنده «عن يحيى بن العلاء» وعند المصنف في «الكبير» تقديم عن «يحيى بن العلاء» على مكحول، وعلى كل فالحديث ضعيف.

مكحول عن وراد كاتب المغيرة

٣٥٩٢ ــ حدثنا أحمد بن زهير، ثنا أبو زرعة الرازي(ح).

وحدثنا حاجب بن أركين، ثنا إبراهيم بن أبي داود، قالا: ثنا محمد بن عوف الزيادي، ثنا مبشر بن مكسر، عن ابن عجلان، عن مكحول، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، أن معاوية كتب إلى المغيرة يسأله: ما كان رسول الله ﷺ يقول إذا انصرف من الصلاة؟ فكتب إليه المغيرة أنه كان يقول إذا سلم:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

مكحول عن عباد بن زياد

٣٥٩٣ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا محمد بن عبد الرحمن، عن قدامة بن موسى، عن ابن رمانة، عن مكحول، عن عباد بن زياد، عن المغيرة بن شعبة، قال: خرج علينا النبي ﷺ لحاجته، فتوضأ ومسح على الخفين.

٣٥٩٢ ورواه المصنف في «الكبير» (ج ٢٠ رقم ٩٣٣)، عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن أبي عون الزيادي، عن مبشر به.

وهو عند أحمد (٤/٢٤٧ و ٢٥٠ و ٢٥١)، والبخاري (٨٤٤ و ٦٣٣٠ و ٦٦١٥)، ومسلم (٥٩٣)، من غير هذه الطريق عن رواد به.

٣٥٩٣ هو في الصحيح من غير هذه الطريق.

مكحول عن حفص بن سعيد بن جابر

٣٥٩٤ ـ حدثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن شعيب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن مكحول، عن حفص بن سعيد بن جابر، عن أبي إدريس، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً فِي الإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ».

مكحول عن عبد الله بن الحارث بن نوفل

٣٥٩٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، سمعت مكحولاً يحدث عن عبد الله بن الحارث، عن أم هانىء بنت أبي طالب، أن النبي ﷺ [حين فتح مكة دخلت عليه أنا وفاطمة، فسترته فاطمة، فاغتسل ثم صلى الضحى ثماني ركعات].

مكحول عن موسى بن أنس

٣٥٩٦ ـ حدثنا أبو مسلم [الكشي ....
عن مكحول، عن] موسى بن أنس، قال: سألت أنس بن مالك[........
لم يبلغ رسول الله ﷺ من الشيب ما يخضبه ولكن] خضب أبو بكر بالحناء والكتم.

٣٥٩٤ ورواه المصنف في «الكبير» (٧٤٦٧)، وإسحاق متروك.

٣٥٩٥ تقدم (٢٠٠)، وما بين المعكوفين كان بياض بالأصل وزدته من «المعجم الكبير» (ج ٢٤ رقم ١٣٢).

٣٥٩٦ ورواه أحمد (١٩٨/٣ و ٢٢٣ و ٢٦٢)، من طريق محمد بن راشد عن مكحول به. وما بين المعكوفين من المسند.

٣٥٩٧ ـ حدثنا [............................]
ثنا الأوزاعي، عن مكحول، عن موسى [بن أنس، عن أبيه، قال: لم يبلغ رسول الله ﷺ] من الشيب ما يخضبه، ولكن أبا بكر [كان يخضب بالحناء والكتم].

مكحول عن القاسم بن مخيمرة

٣٥٩٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثني أبي، عن أبيه، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، أن القاسم بن مخيمرة [قال:] أخذ بيدي علقمة [وقال: أخذ بيدي عبد الله بن مسعود، وقال: [أخذ بيدي رسول الله ﷺ فعلمني التشهد:

«التَّحِيَّاتُ للَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ».

مكحول عن مسروق

٣٥٩٩ ـ حدثنا موسى بن هارون، وجعفر الفريابي، [قالا:] ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، أن مكحولاً حدثهم، عن مسروق، عن عائشة، [قالت:] رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً، ويصلي حافياً ومتنعلاً، وينصرف عن يمينه وعن يساره.

٣٥٩٧ هكذا هو بياض بالأصل وانظر ما قبله.
٣٥٩٨ تقدم (١٦٤ و ١٢٦٤).
٣٥٩٩ تقدم (٢٥٢ و ١٨٨٤).

مكحول عن سعيد بن المسيب

٣٦٠٠ ــ حدثنا محمد بن حمويه الجوهري الأهوازي، ثنا أبو الربيع غسان بن علي الناقد، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي، ثنا عمرو بن واقد، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب، قال: لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب. . . فذكره.

٣٦٠١ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، والنعمان بن أحمد الواسطي، قالا: ثنا محمد بن حرب النشائي، ثنا يحيى بن المتوكل، عن عنبسة بن مهران، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

مكحول عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

٣٦٠٢ ــ حدثنا جعفر الفريابي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن الزهري، ومكحول، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«تَفْضُلُ صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً».

٣٦٠٠ تقدم (١١٩٠).

٣٦٠١ ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٥٧).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ١٧٩ و ٢٠٧ و ٢١٠)، وأبي داود (٤٢٠٢)، والترمذي (٢٨٢١)، والنسائي (٨/ ١٣٦)، وابن ماجه (٣٧٢١)، وله شواهد أخرى.

٣٦٠٢ تقدم (١١٧).

٣٦٠٣ ـ حدثنا القاسم بن زكريا، ثنا محمد بن عمرو حنان، ثنا يحيى بن سعيد العطار، ثنا أبو عبد الرحمن، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن أبي سلمة، عن حذيفة بن اليمان، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«[. . . . .] **فيها عذاب أليم ما كل** [. . . . .] **الريح والسحاب** [. . . . .] **دوي كدوي الرعد** [. . . . .] **أسيلمة هي يومئذ** [. . . . .] **تساند البهائم وليس فيهم** [. . . . .].

٣٦٠٤ ـ حدثنا [محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي مكحول] حدثنا محمد بن غالب الأنطاكي، ثنا [عثمان بن إسماعيل، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن الزهري ومكحول، عن أبي سلمة]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ[قال:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا»].

٣٦٠٥ ـ حدثنا الحسن بن علي بن الحجاج حِمَّصة، ثنا إسماعيلِ بن إبراهيم الترجماني [ثنا شريح بن يزيد أبو] حيوة، عن أبي نعيم الخراساني، عن مقاتل بن سليمان، عن مكحول، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: بينا رسول الله ﷺ ذات يوم قاعد معنا إذ رفع بصره إلى السماء، كأنه يتوقع أمراً، فقال:

٣٦٠٣ هكذا في الأصل بياض.

٣٦٠٤ هكذا هو بياض بالأصل وقد ملأنا مكان البياض من الحديث المتقدم (١١٨ و ١٨٦).

٣٦٠٥ ورواه الرافعي في تاريخ قزوين (١/ ٢٠ ـ ٢١)، وأبو نعيم الخراساني وعمر بن صبح، وتحرف عنده شريح بن يزيد إلى شريح بن محمد بن زيد، لأنه رواه من طريق أبي نعيم عن الطبراني بهذا الإسناد، وما بين المعكوفين بياض بالأصل ملأناه من تاريخ قزوين مع الصحيح. وعمر بن صبح متروك كذا ابن راهويه. ومقاتل بن سليمان كذبوه، فالحديث موضوع.

«رَحِمَ اللَّهُ إِخْوَانِي بِقَزْوِينَ» يقولها ثلاثاً، ثم بكى، فانصبت دموعه على خده، فجعلت تقطر على أطراف لحيته، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: بآبائنا وأمهاتنا ما قزوين هذه؟ ومن إخوانك الذين بها، فإنك ذكرتهم ههنا حتى بكيت؟ قال: «قَزْوِينُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهِيَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الدَّيْلَمُ، وَهِيَ الْيَوْمَ فِي يَدِ الْمُشْرِكِينَ، وَسَيَفْتَحُهَا اللَّهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى أُمَّتِي، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَأْخُذْ بِنَصِيبِهِ مِنْ قَبْلِ الرِّبَاطِ بِقَزْوِينَ».

٣٦٠٦ ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا سهل بن بحر، ثنا بشر بن عبيد الراسبي، ثنا أبو عبد الرحمن العنبري، عن مكحول، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ [أنه قال:]
«لَيْسَ صَغِيرٌ بِصَغِيرٍ مَعَ الإِصْرَارِ، وَلَيْسَتْ كَبِيرَةٌ بِكَبِيرَةٍ مَعَ الاسْتِغْفَارِ، طُوبَى لِمَنْ وَجَدَنِي كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اسْتِغْفَارٌ كَثِيرٌ».

مكحول عن عروة بن الزبير

٣٦٠٧ ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كفن في رباط ثلاث يمانية.

٣٦٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مسكين بن بكير، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ كفن في رياط ثلاث يمانية.

٣٦٠٦ بشر بن عبيد منكر الحديث.
٣٦٠٧ تقدم (١٥١٧).
٣٦٠٨ تقدم (٢٩٧).

٣٦٠٩ ــ حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن خالد بن خلي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، حدثني أبي، عن مكحول، ثنا عروة بن الزبير، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كفن [. . . . .].

٣٦١٠ ــ [حدثنا . . . . ثنا سعيد بن عفير، ثنا ابن لهيعة . . . .
«الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا [يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ].

٣٦١١ ــ حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد [الإيادي، ثنا عبد الله بن الأزهر القرشي، ثنا العلاء بن برد بن سنان]، ثنا أبي، عن مكحول، عن سليمان بن [يسار، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي [يجامع فيه أهله].

[مكحول عن عبد الملك بن مر]وان

٣٦١٢ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا [الحسين بن أبي السري العسقلاني، ثنا بشر بن] شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يزيد بن يزيد بن جابر، قال: سأل الوليد بن عبد الملك الزهري عن الطيب للمحرم قبل أن يحرم؟ فأخبره أن ابن عمر كان ينهى عن ذلك، فأرسل إلى مكحول، فأرسله فسأله فأمره بالطيب، فقال له: إن ابن عمر كان ينهى عن ذلك، فقال: [أ] ترضى بأبيك أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: فإنه

٣٦٠٩ كذا هو في الأصل بياض.

٣٦١٠ ورواه النسائي في «النكاح» من الكبرى، من طريق أخرى عن مكحول وبلفظ آخر. وكذا هو في الأصل بيان. وله طرق أخرى عن عائشة. انظر في «إرواء الغليل» (٦/ ٢٨٢ ـ ٢٨٤).

٣٦١١ تقدم (٣٨٩).

٣٦١٢ تقدم (٦٣٢).

أخبرني عن عائشة أنها قالت: طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه حين أحرم، ولحلّه جين أحل، فأخذ به الوليد.

مكحول عن عاصم بن عمر بن الخطاب

٣٦١٣ ــ حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا عبد السلام بن عاصم، ثنا أبو زهير، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن هشام القردوس، عن ميمون بن مهران، عن مكحول، عن عاصم بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب، [قال:] قال النبي ﷺ:

«سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفاً» قلت: يا رسول الله ألا استزدت؟ قال: «قَدْ اسْتَزَدْتُهُ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفاً» قلت: يا رسول الله ألا استزدته؟ قال: «قَدْ اسْتَزَدْتُهُ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ السَّبْعَينَ الثَّانِيَةِ سَبْعِينَ أَلْفاً» قلت: يا رسول الله ألا استزدت ربك؟ قال: «قَدِ اسْتَزَدْتُهُ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ السَّبْعِينَ الثَّالِثَةِ سَبْعِينَ أَلْفاً» قلت: يا رسول الله ألا استزدت ربك؟ قال: «قَدِ اسْتَزَدْتُ رَبِّي فَزَادَنِي هَكَذَا» ومد يديه وجمعهما.

مكحول عن كريب مولى ابن عباس

٣٦١٤ ــ حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن

٣٦١٣ فيه من قال فيه الحافظ مقبول.

٣٦١٤ ورواه أحمد (١/ ١٩٠)، والترمذي (٣٩٨)، وابن ماجه (١٢٠٩)، وأبو يعلى (٨٣٩)، وصححه الحاكم (١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥) وأقره الذهبي.

كريب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَشَكَّ فِي الاثنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهَا اثْنَتَيْنِ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ وَالأَرْبَعِ، فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثاً، ثُمَّ لِيُتِمَّ مَا بَقِيَ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ».

٣٦١٥ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن سعد، حدثني محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، أنه قال له [عمر: يا عم هل سمعت من رسول الله ﷺ أو من أحد من] أصحابه إذا شك الرجل [في صلاته ماذا يصنع؟ قال: فبينا هو كذلك إذ أقبل عبد الرحمن [بن عوف، فقال: فيما أنتما؟ [فقال عمر: سألت هذا الغلام: هل سمعت من رسول الله ﷺ] أو من أحد [من أصحابه إذا شك الرجل في صلاته ماذا يصنع؟ فقال:] عبد الرحمن: سمعت رسول الله [ﷺ يقول:

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ] فَلَمْ يَدْرِ [أَ] وَاحِدَةً صَلَّى أَوِ اثْنَتَيْنِ، [فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، وَإِنْ لَمْ يَدْرِ ثِنْتَيْنِ صَلَّى أَمْ ثَلَاثاً، فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِ أَثَلَاثاً صَلَّى أَمْ أَرْبَعاً] فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثاً ثُمَّ لِيَسْجُدْ إِذَا فَرَغَ [مِنْ صَلَاتِهِ وهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجْدَتَيْنِ»].

٣٦١٦ ــ حدثنا محمد بن عبد السلام البيروتي، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي، ثنا عبد الله بن واقد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ قال:

٣٦١٥ انظر ما قبله.

٣٦١٦ انظر ما قبله.

«إِذَا شَكَكْتَ فِي صَلاَتِكَ فَلْيَكُن الشَّكُّ فِي الْخَامِسَةِ وَالرَّابِعَةِ».

٣٦١٧ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَوْ نَقَصَ؟ فَإِنْ كَانَ شَكَّ فِي الْوَاحِدَةِ وَ[الـ]ثِنْتَيْنِ، [فَلْـ]ـيجعَلْهَا وَاحِدَةً، فَإِنْ شَكَّ فِي الثَّلاَثِ وَالثِّنْتَيْنِ، فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ، فَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلاَثِ وَالأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلاَثاً حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ».

قال محمد بن إسحاق: فقال حسين بن عبد الله: هل أسند لك مكحول الحديث؟ فقلت: ما سألته عن ذلك، فقال: إنه ذكره عن كريب، عن ابن عباس، أن عمر وابن عباس كانا يتداريان فيه، فجاء عبد الرحمن بن عوف، فقال: سمعت من رسول الله ﷺ هذا الحديث.

٣٦١٨ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، [ثنا الحسن] بن جامع، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس [قال:] قال رسول الله ﷺ للعباس:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الاثْنَيْنِ فَائْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُوَ لَكُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدَكَ» [فغدا وغدونا معه فألبسنا كساءه،] ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِ الْعَبَّاسِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وبَاطِنَةً لاَ تُغَادِرُ ذَنْباً، اللَّهُمَّ اخْلُفْهُ فِي أَهْلِهِ».

٣٦١٧ انظر ما قبله.

٣٦١٨ تقدم (٤٦٠).

مكحول عن نافع مولى ابن عمر

٣٦١٩ ــ حدثنا أبو زيد الحوطي، وأحمد بن عبد الله بن زياد الأعرج، قالا: ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا أبو وهب [عبيد] الله بن عبيد، عن مكحول، عن نافع، عن ابن عمر، أسند حديث النبي، [قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»].

مكحول عن عراك بن مالك

٣٦٢٠ ــ حدثنا إسماعيل بن الحسن [. . . . . أن مكحولاً حدثه عن عراك [بن مالك، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ] قال:

«لاَ صَدَقَةَ عَلَى الرَّجُلِ فِي [فَرَسِهِ وَلاَ عَبْدِهِ . . . .].

٣٦٢١ ــ حدثنا . . . . ثنا عبد الله بن صالح العجلي، ثنا ابن [. . . . .] النبي ﷺ بمثله.

٣٦٢٢ ــ [حدثنا. . . . . ثنا أنس بن عياض، حدثني أسامة بن زيد، عن مكحول، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

٣٦١٩ تقدم (١٣٦١).

٣٦٢٠ كذا بياض في الأصل، والحديث رواه أبو داود (١٥٩٤)، والبيهقي (٤/١١٧)، من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن عبيد الله عن رجل عن مكحول به. وفي آخره زيادة «إلا زكاة الفطر في الرقيق».

والحديث رواه البخاري (١٤٦٣ و ١٤٦٤)، ومسلم (٩٨٢)، والترمذي (٦٢٨)، وأبو داود (١٥٩٥)، والنسائي (٥/٣٥)، من غير هذه الطريق عن عراك به.

٣٦٢١ كذا بياض بالأصل.

٣٦٢٢ هو في الصحيح من طريق أخرى عن أبي هريرة.

«إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيجلدْهَا ثلاثاً، فَإِن زَنَتِ الرَّابِعَةَ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ مِنْ شَعْرٍ».

٣٦٢٣ ـ حدثنا أبو سعد العسكري، ثنا محمد بن بكار العيشي، ثنا حماد بن عيسى الجهني، عن ابن جريج، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن مكحول، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«للَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْماً مِئَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دخَلَ الْجَنَّةَ».

مكحول عن محمود بن الربيع

٣٦٢٤ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا أبو المعافى الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

«لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

٣٦٢٥ ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، حدثني زيد بن واقد، عن مكحول، عن نافع، عن ابن عمر وابن ربيعة، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة فجهر فيها بالقراءة، فالتبست عليه القراءة، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه فقال:

«هَلْ تَقْرَأُونَ خَلْفِي إِذَا جَهَرْتُ؟» قال بعضنا: إنا لنصنع ذلك، قال: «فَلاَ تَقْرَأُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

٣٦٢٣ تقدم من غير هذه الطريق في مسند شعيب.

٣٦٢٤ تقدم (٢٩٦).

٣٩٢٥ تقدم (١١٨٧).

٣٦٢٦ ـ حدثنا عبدوس بن ديزويه، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة، عن النبي ﷺ مثله.

٣٦٢٧ ـ حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب، ثنا حفص بن عمرو الربالي، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا أسامة بن زيد، عن مكحول، عن نافع بن محمود بن الربيع الخزرجي، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت، [قال:] قال لنا رسول الله ﷺ:

«أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟».

مكحول عن عطاء بن أبي رباح

٣٦٢٨ ـ [حدثنا............. علقمة، عن الأوزاعي، قال:

كان .... فأخبره عن جابر أن ....

الوضوء، فقال: لأن تقع .... ﷺ.

٣٦٢٩ ـ حدثنا [الحسين بن إسحاق التستري، ثنا هارون بن سعيد الديلي(ح).

وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قالا: ثنا ابن] وهب، ثنا مسلمة بن علي، عن عبد الرحمن بن [يزيد، عن مكحول، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي] هريرة، عن رسول الله ﷺ [قال:

«لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسُ أُمَّتِي] الْقَدَرِيَّةُ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعودُوهُمْ».

٣٦٢٦ تقدم (٢٩٦).

٣٦٢٧ محمد بن عمر الواقدي متروك.

٣٦٢٨ هكذا هو بياض في الأصل.

٣٦٢٩ تقدم (٥٦٦).

مكحول عن عمرو بن شعيب

٣٦٣٠ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو، أن أبا بكر الصديق قضى بعد رسول الله ﷺ في رجل أنفد من شقَّيْهِ كليهما بثلثي الدية، وقال: هما جائفتان.

مكحول عن يزيد بن أبي سفيان

٣٦٣١ ــ حدثنا العباس بن محمد المجاشعي الأصبهاني، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا ليث، عن مكحول، عن يزيد بن أبي سفيان، أنه مرض، ففزع فزعاً شديداً، فأتاه أصحابه، فقالوا: ما نراك إلا قد جزعت، قال: وما لي لا أجزع وأنا لما ترون؟ لعلي أموت وقد سمعت أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان تقول: إن نبي الله ﷺ قال:

«مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ حَرَّمَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان

٣٦٣٢ ــ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، عن مكحول، [عن العلاء بن الحارث] عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٣٦٣٠ تقدم (١٩٦).

٣٦٣١ تقدم (٣٢٧).

٣٦٣٢ تقدم (١٥١٦).

«مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٣٦٣٣ ـ حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة، قالا: ثنا النعمان بن المنذر(ح).

وحدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن بحر، ثنا محمد بن شعيب، عن النعمان [بن المنذر، عن مكحول، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة] أنها أخبرته أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ] صَلاَةِ الْهَجِيرِ وَأَرْبَعٍ [بَعْدَها حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

٣٦٣٤ ـ [حدثنا] إسحاق، ثنا محمود بن خالد [ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن [مكحول، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ [قال:

«مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ] بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ [عَلَى النَّارِ]».

٣٦٣٥ ـ [حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيد] بن يعيش، ثنا يحيى بن [عن .... مكحول، عن عنبسة بن [أبي سفيان، عن أم حبيبة، أن رسول الله] ﷺ قال:

«مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَأَرْبعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

٣٦٣٣ انظر (٣٢٧).
٣٦٣٤ انظر (٣٢٧).
٣٦٣٥ تقدم (٣٢٧).

مكحول عن عامر بن سعد بن مسعود الزرقي

٣٦٣٦ ـ حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي سعد عامر بن مسعود الزرقي، عن عائشة، قالت: لقد رأيتني أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ، قد بعث بها مع أبي، فما ترك النبي ﷺ لذلك شيئاً أحله الله له.

مكحول عن يزيد بن عبد الله

٣٦٣٧ ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا يحيى بن العلاء، ثنا بشير بن نمير، أنه سمع مكحولاً، يقول: ثنا يزيد بن عبد الله، عن صفوان بن أمية، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فجاءه عمرو بن قرة، فقال: يا رسول الله قد كتب علي الشقوة، فلا أراني أرزق إلا من دفي بكفي، فتأذن لي في الغناء من غير فاحشة؟ فقال رسول الله ﷺ:

«لَا آذَنُ لَكَ وَلَا كَرَامَةَ، كَذَبْتَ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ، لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ

٣٦٣٦ تقدم (٢٩٥).

٣٦٣٧ ورواه المصنف في «الكبير» (٧٣٤٢)، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤٧ و ٤/ ٢٩ و ٦٣) فيه بشير بن نمير وهو متروك.

وما بين المعكوفين من المعجم الكبير، ومكانه بياض بالأصل.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

انتهيت من التعليق على هذا الجزء من مسند الشاميين يوم السبت الموافق ٥/ ٨/ ١٩٩٢ في سرسنك.

أبو مصطفى

حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي

حَلاَلاً طَيِّباً، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ مِنْ حَلاَلِهِ، وَلَوْ كُنْتَ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ، قُمْ عَنِّي فَتُبْ إِلى اللَّهِ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ نِلْتَ بَعْدَ [التَّقْدِمَةِ شَيْئاً، ضَرَبْتُكَ ضَرْباً وَجِيعاً، وحَلَقْتُ رَأْسَكَ مِثْلَهُ، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَحْلَلْتُ سَلْبَكَ نَهْبَةً لِفِتْيَانِ الْمَدِينَةِ» فقام عمرو به الشر والخزي ما لا يعلمه إلا الله، فلما ولى، قال النبي ﷺ: «هَؤُلاَءِ الْعُصَاةُ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ مُخَنَّثاً عُرْيَاناً، لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ كُلَّمَا قَامَ صَرَعَ» فقام عرفطة بن نهيك التميمي، فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مرزقون من هذا الصيد، ولنا فيه قسم وبركة، وهو مشغلة عن ذكر الله وعن الصلاة في جماعة، وبنا إليه حاجة أفتحله أم تحرمه؟ فقال: أُحِلُّهُ لأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَلَّهُ، نِعْمَ الْعَمَلُ، وَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ، قَدْ كَانَتْ للَّهِ قَبْلِي رُسُلٌ كُلُّهُمْ يَصْطَادُ أَوْ يَطْلُبُ الصَّيْدَ، وَيَكْفِيكَ مِنَ الصَّلاَةِ فِي جَمَاعَةٍ إِذَا غِبْتَ عَنْهَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ الْجَمَاعَةَ وَأَهْلَهَا، وَحُبُّكَ ذِكْرَ اللَّهِ وَأَهْلَهُ، وَابْتَغِ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلاَلاً، فَإِنَّ ذَلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ اللَّهِ فِي صَالِحِ التِّجَارَةِ»].

انتهى.

هذا ما وجدناه فكتبناه من المجلد الذي ابتداؤه مسند الشاميين من معجم الإمام الطبراني رحمه الله تعالى، غير أن النسخة قديمة جداً، وأكثرها ليس بمنقوط، وفي آخرها أوراق ذاهب أطرافها، وموضوع فيها ورق أبيض، لم يمكننا إتمام بقية سطورها، فكتبناها طبق أصلها، حرفاً بحرف، ويظهر أن النسخة ناقصة من آخرها ورقة واحدة أو ورقتين.

ونسأله أن ييسر لكم إتمامها بمنه وكرمه آمين.

قد تم تسويد هذا الكتاب بمعونة الله وحسن توفيقه في شهر شعبان المكرم سنة **١٣٥٢** اثنتين وخمسين وثلاث مئة وألف هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية، بيد الفقير الحقير لمولاه العلي عبد المعطي بن السيد يوسف علي، يطلب من الله السميع البصير القريب المجيب أن يلهمه رشده ويكفيه شر نفسه، ولمن طبع هذا الكتاب أو تسبب في طبعه أو قرأ فيه أو علم منه مسألة فعمل بها وعلمها ولجميع المسلمين الأحياء منهم والميتين آمين، وذلك بالمدينة المنورة، وصلى الله على سيدنا محمد معلم الخير، وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

تم بحمد الله وحسن توفيقه تصحيح هذا الكتاب حسب الجرية على نسخة الأصل، وأنا الفقير إليه عزَّ شأنه خادم تراب أقدام العلماء إبراهيم بن أحمد حمدي حافظ كتبخانة شيخ شيخ الإسلام بمدينة خير الأنام ﷺ في **٢٧** رمضان **١٣٥٢** في الحرم الشريف النبوي.

الفهارس



١ ـ ثبت الآيات الكريمة
حسب ترتيب السور والآيات

السورة	رقم الآية	نص الآية الكريمة مع رقم الحديث الوارد فيه	
البقرة	١٠٩	ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم	(٣٠١٥)
	١٥٦	إنا لله وإنا إليه راجعون	(٣٤٣٥) و (٣٥٨٤)
آل عمران	٨	ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا	(٢٧٠١)
	٣٦	وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان	(٣٠١٨)
	٦٤	يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء	(٣١٣٢)
	٩٣	كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل	(٢٧٤٨)
	١٣٧	وما محمد إلا رسول قد خلت	(٣٠٢٢)
	١٨٦	ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم	(٣٠١٥)
النساء	٣	فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا	(٣٠٨٣)
	٤٨	ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً	(٢٦٣٥)
	٦٥	فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك	(٣١١٠)
	١٢٧	يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم	(٣٠٨٣)
المائدة	٣٣	إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله	(٢٦١٩)
	١٠١	يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء	(٢٥٧٨)
الأعراف	١٩٠	فلما آتاهم صالحاً جعلا له شركاء فيما آتاهما	(٢٧٩٣)
	١٩٩	خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين	(٣١٢٢)
الأنفال	١	يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله	(٣٥٨٣)
التوبة	١٩	أجعلتم سقاية الحاج	(٢٨٦٧)

السورة	رقم الآية	نص الآية الكريمة مع رقم الحديث الوارد فيه	
النجم	١٦	إذ يغشى السدرة ما يغشى	(٢٨١٢)
الحديد	٣	هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء	(٢٦٦٥)
	٢٢	ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم	(٢٧٠٢)
الحشر	٦	ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم	(٣٢٢٠)
الممتحنة	١	يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي	(٢٥٧٧)
الطلاق	١	فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة	(٣١٢٦)
	١	واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن	(٣١٢٦)
	٢	فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن	(٣١٢٦)
التحريم	٤	إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما	(٣٢٢٧)
المرسلات	١	والمرسلات عرفاً	(٢٩٠٢)
عبس	٢٧ ـ ٢٨	فأنبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً	(٢٩٨٩)
البينة	١	لم يكن	(٢٥٨٧)
الزلزلة	٧	فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره	(٢٦٨٦)
الإخلاص	١	قل هو الله أحد	(٢٧٤٩)

٢ ـ الصحابة والتابعون رواة الحديث وأرقام أحاديثهم

الكنى

٣ ـ الأخبار الواردة في الجزء الرابع

٤ ـ فهرس مواضيع الجزء الرابع

٥ ـ الرواة الشاميون الذين روى أحاديثهم المصنف على الترتيب الألفبائي

الراوي	الرقم	الصفحة
أمية بن يزيد القرشي	٨٦	١٣٣
سعيد بن بشير	٨١	٥
شعيب بن أبي حمزة دينار	٨٨	١٣٤
عبد الرحمن بن نمر اليحصبي الدمشقي	٨٣	١١٦
مرزوق بن أبي الهذيل	٨٤	١٢٩
معاوية بن سلام	٨٢	٩٠
مكحول الشامي مولى هذيل	٨٩	٣٠١
نمير بن يزيد القيني	٨٧	١٣٣
الوليد بن كامل	٨٥	١٣٢



منهج هذا الفهرس

١ ــ اعتمد رسم الحروف في الترتيب الألفبائي فمن ذلك:

أ ــ عدّ الهمزة على الألف ألفاً، وعلى الواو واواً، وعلى النبرة ياء.

ب ــ عدّ الألف المقصورة ياء، والتاء المربوطة هاء.

جـ ــ عدم التفريق بين همزة إنّ المكسورة والمفتوحة، والمشددة وغير المشددة.

٢ ــ وضع اللام ألف في بداية حرف اللام.

٣ ــ عدم التفريق بين لفظي النبي والرسول.

٤ ــ عدم الاعتداد بأل التعريف، وترتيب لفظ الجلالة في الهمزة بعدها لام بعدها هاء، والذي في الألف بعدها لام بعدها ذال.

٥ ــ عدم الاعتداد بألفاظ: عز وجل، تبارك وتعالى، جل وجلاله، ﷺ، عليه السلام.

٦ ــ عدم الاعتداد بلفظي أب أو ابن بين الأسماء.

ملاحظة: لقد تمّ جمع أحاديث الأجزاء الأربعة للكتاب في فهرس واحد. أمّا الآيات القرآنية، والأخبار، وأسماء الرجال وكناهم، ثم أسماء النساء وكناهن ففي كل جزء من الأجزاء الأربعة على حدة.



٦ ـ فهرس الأحاديث والآثار للأجزاء الأربعة

- ب -

- ح -

- خ -

ـ د ـ

- ز -

- ش -

- ص -

ـ ق ـ

- ك -

ـ ل ـ

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -